

البنك الأهلي المصري
ماستركارد
البطاقة الذهبية
مفتاح العالم بين يديك
ت: ٥٧٤٨٣٤٦

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يتوسع في إقراض
الصناعات الصغيرة والمتوسطة
التفاصيل ص ٢٢

الاثنين : ١١ من رمضان ١٤١٧ هـ - ٢٠ يناير (كانون ثان) ١٩٩٧ - ١٢ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٢٢ | 20 Jan. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يطلب تشكيل مجموعات عمل لتطوير المؤسسات المالية والمصرفية وقطاع الاتصالات

الرئيس يجتمع بأعضاء المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي
ويناقش تقارير اللجان التابعة للمجلس
توقع زيادة سنوية في التدفقات المالية مقدارها مليارا دولار
دعم القدرة على استيعاب الاستثمارات بعد تقرير «ستاندارد آند بورز»
ربط ألفي مدرسة بالإنترنت في العام القادم والكمبيوتر لألفي مدرسة جديدة

بحث الرئيس حسني مبارك أمس، مع أعضاء المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي، بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء، تقارير اللجان الحكومية المنبثقة عن المجلس، وهي لجان النشاط الاقتصادي والتعليم والعلم والتكنولوجيا والبيئة والتنمية المستديمة.

كما بحث الرئيس وأعضاء المجلس تقارير لجان الأعمال المنبثقة عنه، وهي لجان الاتصالات، والتأمينات، والدراسات الخاصة بالمجلس الأعلى للتصدير، وكذلك لجنة تحليل تقرير مؤسسة التقويم الدولية «ستاندارد آند بورز» للاقتصاد المصري.

وأصدر الرئيس توجيهات بتشكيل مجموعات عمل من الوزراء المختصين ومن رجال الأعمال، لتطوير المؤسسات العاملة في مجال الاتصالات في مصر، كما طلب الرئيس تشكيل مجموعة عمل لبحث سبل تطوير مؤسسات الجهاز المالي والمصرفي في مصر، خصوصا شركات التأمين وسوق المال.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن نشاط لجنة التعليم شمل عدة مجالات، منها إعداد القوى البشرية والتعاون في هذا المجال من خلال زيادة أعداد البعثات الخارجية للمعلمين، ونقل التكنولوجيا للمدارس، وإدخال الكمبيوتر للمدارس، ووصل ٢٠٠٠ مدرسة بشبكة الإنترنت خلال العام القادم، ويجري الترتيب الآن لتركيب الكمبيوتر في ٢٠٠٠ مدرسة أخرى للارتقاء بمستوى التعليم، وأيضا ربط ١٥ محافظة بالمقر الرئيسي لوزارة التعليم من خلال مركز الوسائط المتعددة في مجال التعليم، بهدف تدريب المعلمين. كما طلب الرئيس زيادة فرص الدراسات العليا في الخارج.

أما بالنسبة للجنة العلم والتكنولوجيا فتناول التقرير أنه تم اعتماد ٢٥ مليون دولار لإقامة مركزين للارتقاء ورقابة الجودة في كل من القاهرة والإسكندرية، بهدف إجراء الدراسات الخاصة بتحديد التكنولوجيا المتقدمة، ونقل التكنولوجيا، وتطوير المنتج المصري وتحسينه، وتطوير نظم الإدارة. كذلك أيضا تمت إقامة عدد من ورش العمل لتحديد اختيارات التكنولوجيا المناسبة لكل نوع من أنواع القطاعات الصناعية.

وقال وزير الإعلام: إن تقرير لجنة البيئة والتنمية المستديمة تناول الاعتمادات التي بلغت نحو ١٥٠ مليون دولار، لخفض نسبة التلوث في الهواء، ولخفض العادم، ولعمليات تطوير المسابك والصناعات المؤثرة على البيئة. كما تناول التقرير التجهيزات الخاصة بالمحميات في البحر الأحمر.

وقال وزير الإعلام: إن من أهم الموضوعات التي تناولها اجتماع المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي، الموضوع الخاص بتقويم وتحليل تقرير مؤسسة التقويم الدولية «ستاندارد آند بورز».

وأوضح الرئيس بعد استعراض عناصر التقويم الواردة في التقرير، أنه يصنف مصر كدولة جاذبة للاستثمار، ويضعها لأول مرة في مرتبة تتفوق فيها على كثير من دول أمريكا اللاتينية، وتضعها في مصاف الدول الآسيوية الصناعية.

وتحدث الرئيس مبارك عن هذا التقرير وانعكاسه على زيادة قدرة الاقتصاد المصري على اجتذاب الاستثمارات المباشرة والمالية.

كما استعرض الآثار التي سوف تترتب على جذب رءوس الأموال ودعم قدرة الاقتصاد المصري في المستقبل على تقبل هذه الزيادة، والتعامل معها بكفاءة، ويتوقع أن تزيد التدفقات النقدية على مصر بعد هذا التقرير بمقدار مليار ونصف المليار دولار إلى مليارى دولار سنويا.

وقد أكد الرئيس مبارك خلال الاجتماع أن حصول مصر على هذا التقويم وهذه الدرجة الاستثمارية يتطلب نقلة نوعية في السياسات المالية والنقدية المصرية، حيث إن هذا التقويم سوف يزيد من الإقبال على الاستثمار العالمي في الأسهم والسندات المصرية، وبالتالي فقد طلب سيادته الاهتمام بجميع المؤسسات المالية في مصر، سواء قطاعات التأمين أو سوق المال وتطوير نظمها، وتطوير وإعادة دراسة قوانينها، بما يجعلها قادرة على مواكبة المرحلة القادمة.

وقال السيد صفوت الشريف: إن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء عرض في خلال الاجتماع، تقريرا بالإجراءات والخطوات التي سوف تقوم بها الحكومة في مجال السياسات النقدية، وسوق المال، وقطاعات التأمين بما يجعلها قادرة على التطوير ومواكبة التدفقات المستقبلية أيضا، وكذلك رؤية الحكومة لتوسيع آفاق الاستثمار، والمرحلة القادمة في الإصلاح الاقتصادي.

وكان الرئيس مبارك، قد عقد اجتماعا مع المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي، حضره كل من الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء، والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور إبراهيم كامل، والسيد جلال الزوربا، والدكتور محمد شفيق جبر، والدكتور طاهر حلمي، والسيد جمال مبارك، والسيد محمد محمد أبوالعينين، والسيد لويس بشارة، والسيد معتز الألفي، والدكتور هشام الشريف، والسيد محمد أوزالب، والدكتور هاني رزق، والسيد محمد عبدالمحسن شتا، والسيد ممدوح زهران، والدكتور إبراهيم حسين أمين عام المجلس.



الرئيس مبارك خلال اجتماعه بأعضاء المجلس الرئاسي المصري الأمريكي بحضور رئيس الوزراء وعدد من الوزراء
[تصوير : أحمد عقيفي]

سرور ووالي في النادي السياسي للحزب الوطني:
البنك الدولي مستعد للمشاركة في تنفيذ ترعة الوادي
مشروع قانون لإنشاء وإدارة المطارات الخاصة

يناقش مجلس الشعب في جلسته اليوم برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، مشروع قانون يعطي القطاع الخاص حق إنشاء وإدارة المطارات لمدة لا تزيد على ٩٩ عاما، أسوة بما جرى في مجال الطرق العامة والمحطات الكهربائية، وبناء على تنفيذ سياسة الإصلاح الاقتصادي، التي تضمنت التوسع في إدارة المرافق العامة تحت إشراف الدولة. أعلن ذلك رئيس المجلس في النادي السياسي للحزب الوطني أمس الأول، بحضور الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، ووزراء: الداخلية وشئون مجلسي الشعب والشورى، والإعلام، والاقتصاد، والتجارة، والصحة، والإنتاج الحربي.

وأعلن الدكتور يوسف والي أن الرئيس حسني مبارك سيزور مشروع ترعة جنوب الوادي في نهاية فبراير المقبل، وأنه سيستمر في زيارة المشروع كل شهرين للتعرف على تقدم العمل به، إلى جانب زيارات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أن لجنة برئاسته ستزور المشروع يوم الخميس القادم، لمتابعة أعماله ورفع تقرير عنه لرئيس مجلس الوزراء. وقال: إن البنك الدولي أبدى استعداده المساعدة في تنفيذ المشروع، وإن الدراسة الوافية لترعة جنوب الوادي تكلفت في الماضي ٤ ملايين جنيه في حين تبلغ في الوقت الحالي ٤٠ مليونا.

وأوضح السيد حسن الألفي وزير الداخلية استعداد وزارته لموسم الحج المقبل، وقال: إن الإقبال على حج القرعة زاد العام الحالي إلى ٦٦ ألف متقدم، في حين أن المتاح هو ٢٤ ألفا فقط. وقال السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والأمين المساعد للحزب: إن الترشيح للمجالس المحلية سيبدأ في النصف الثاني من فبراير، على أن تجري الانتخابات أوائل إبريل.

وأعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد، أن الحكومة تعد حاليا مشروع قانون جديد لحوافز الاستثمار، يتضمن حوافز ضريبية وجمركية للشركات التي تسعى الدولة لتنشيطها في المدن الصناعية، واستصلاح الأراضي، خاصة في منطقة المشروع الجديد.

وأكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، أنه لا توجد أزمة في البوتاجاز، وأن المشكلات التي تظهر ببعض المحافظات تتعلق بالتوزيع.

وأوضح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن وزارته اعتمدت خطة لخفض حالات العلاج بالخارج، إذ بدأت في إنشاء مراكز متميزة لعلاج الحالات الدقيقة والصعبة.

وقال الدكتور محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي: إن الوزارة مستمرة في تفجير ٣ ملايين متر مكعب من الصخور بطول ٣٠ كيلومترا بمشروع ترعة جنوب الوادي لتنفيذ مشروع العصر.
[التفاصيل ص ١٣]

في الاحتفال بتحرير الخليل
عرفات: الفلسطينيون لا يريدون المواجهة مع المستوطنين
السلطات الإسرائيلية ستطلق سراح زعيم حماس قريبا

الخليل - وكالات الأنباء - بعد ٣ أيام من جلاء الاحتلال الإسرائيلي، الذي استمر ٣٠ عاما، احتفل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وآلاف الفلسطينيين أمس، باستقلال مدينة الخليل. وقد احتشد آلاف الفلسطينيين منذ الصباح الباكر في شوارع الخليل لاستقبال الرئيس عرفات، الذي هبطت طائرته بالقرب من مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي السابق في الخليل، والذي تحول إلى مقر للشرطة الفلسطينية.

ووجه الرئيس عرفات خطابا في الاحتفال، أكد فيه أن السلطة الفلسطينية ستواصل النضال حتى تتحرر القدس. وقال عرفات: إن الفلسطينيين لا يريدون المواجهة مع المستوطنين اليهود، بل يريدون السلام فقط. وأضاف أن إسرائيل ستطلق سراح السيدات الفلسطينيات اللاتي تعتقلهن في غضون الأيام القليلة القادمة.

ووجه حديثه لأنصار حماس قائلا: إن الشيخ أحمد ياسين - الزعيم الروحي لحركة حماس - سيطلق سراحه قريبا من السجون الإسرائيلية.

وقال عرفات: لقد انتصرت إرادة السلام، وأعلن: «اليوم الخليل مدينة محررة». وأضاف أن تصويت الكنيست الإسرائيلي بأغلبية ٨٧٪ على اتفاق الخليل، يعني شيئا جديدا في الشرق الأوسط.

ووجه الرئيس الفلسطيني الشكر في كلمته للجهود التي بذلتها مصر، والولايات المتحدة، والأردن، والدول الأوروبية، التي أسهمت في التوصل لاتفاق الخليل.
[تقرير ص ٨]

بعد تصعيد العمل العسكري ضد الحكم بالخرطوم:
الميرغني: بداية العد التنازلي لنظام جبهة الترابي
المهدي: دول الجوار لم تعد تتحمل سياسة البشير

الخرطوم - وكالات الأنباء - مع تصعيد العمل السياسي والعسكري من جانب المعارضة السودانية ضد نظام الحكم في الخرطوم أكد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني السوداني المعارض أن التطورات الراهنة التي يشهدها السودان هي بداية العد التنازلي لنظام جبهة الترابي. وقال في تصريحات صحفية لدى مغادرته القاهرة متوجها إلى جدة أمس، إن المرحلة القادمة ستشهد تصعيد العمل السياسي والعسكري ضد نظام الخرطوم.

كما أكد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض أن الدول المجاورة للسودان لم تعد مستعدة لتحمل النظام السوداني. وأضاف المهدي في تصريحات صحفية أمس أن استمرار النظام الحالي في الخرطوم سيقود البلاد إلى كارثة.

وفي الوقت نفسه ندد اتحاد نقابات عمال السودان الشرعي بنظام الجبهة الإسلامية الحاكم الذي جثم على صدور السودانيين طيلة سبع سنوات ونصف السنة يمارس فيها أسوأ الممارسات من قهر وظلم وتبديد في كل شيء حتى أوصل السودان إلى الدرك السحيق.

وقال الاتحاد في بيان وزعه في الخرطوم إن السودان أصبح يعاني الفقر والجوع والمرض والجهل والإذلال.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه السودان أنه سيرسل وفودا إلى العواصم العربية والإفريقية لشرح ما سماه المؤامرة التي يتعرض لها.
[تفاصيل أخرى ص٩]

وسط احتفالات ضخمة في واشنطن
تنصيب كلينتون اليوم رئيسا لأمريكا لفترة ثانية

واشنطن - من عاطف الغمري: يؤدي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم اليمين القانونية، إيذانا ببدء فترة رئاسته الثانية رسميا، والتي ستمتد لأربع سنوات أخرى، وسط جو من الاحتفالات التي بدأت منذ أمس الأول بمشاركة أعداد كبيرة من المواطنين، بالرغم من انخفاض درجة الحرارة إلى عشر درجات تحت الصفر.

وسوف يلقي كلينتون - في هذه المناسبة - خطابا إلى الشعب الأمريكي، يتناول فيه مفهوم البداية الجديدة والكاملة لفترة ولايته المقبلة، كما سيدعو خلاله إلى ضرورة التعددية كوسيلة لإيجاد القوة.

وكانت الاحتفالات التي أقيمت خلال اليومين الماضيين قد شارك فيها أنصار الحزبين الديمقراطي والجمهوري معا، وذلك في الوقت الذي أكدت فيه استطلاعات الرأي وصول شعبية كلينتون إلى أعلى مستوى لها منذ عام ١٩٩٣.
[تفاصيل الاحتفالات ص ٥]

مبعوث الرئيس الروسي بعد لقائه بمبارك:
نؤيد خطوات مصر في عملية السلام تماما
روسيا تشارك في مشروع قناة جنوب الوادي

استقبل الرئيس حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية صباح أمس، السيد بوريس كوزيك المبعوث الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين. وحضر المقابلة سفير روسيا بالقاهرة. وصرح المبعوث الروسي - عقب المقابلة - بأنه نقل رسالة من الرئيس الروسي إلى الرئيس حسني مبارك تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وقال: إن هناك تفاهما واضحا في المواقف والآراء بين مصر وروسيا تجاه عدد من القضايا الإقليمية والدولية. وقال إنه بحث مع الرئيس مبارك عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدا أن بلاده تؤيد تماما الخطوات والمواقف التي تتخذها مصر في عملية السلام، كما تتفهم مخاوف مصر إزاء مستقبل هذه العملية.

وقال المبعوث الروسي: إننا نأمل في أن تتخذ خطوات عملية في هذا الإطار في المستقبل، من خلال مشاركة روسيا في عدة مشروعات بمصر. وأضاف أن مشروع قناة جنوب الوادي - الذي بدأت مصر في تنفيذه - مشروع مهم وسوف نشارك فيه.
[صورة اللقاء ص ١٢]

وزيرا التعليم والتموين أمام مجلس الشعب:
زيادة حصص الدقيق للمحافظات بنسبة ٣٠٪
إحالة المسئولين عن تزوير نتائج طب القناة للنيابة

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التموين، أنه لأول مرة في تاريخ مصر يتم توريد مليون طن من القمح عن طريق المزارعين. وقال: إننا نتجه في الفترة الحالية إلى خلط دقيق القمح بدقيق الذرة لإنتاج الرغيف، وهو ما سوف يوفر بدوره ٢٠٪ من استهلاك القمح، وبما يعادل ٢.٣ مليون طن. وقال الوزير - أمام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور وفي رده على طلبات الإحاطة المقدمة من الأعضاء حول نقص حصص الدقيق بالمحافظات -: إن وزارة التموين تطحن يوميا ٣٠ ألف طن قمح قيمتها ٤ ملايين دولار، وإن الحصص المخصصة بالمحافظات زادت بنسبة ٣٪ على العام الماضي، وقال إنه تم فتح ١١١١ مخبزا على مستوى الجمهورية، منها ٥٥٢ مخبزا بالقرى.

وعلى جانب آخر أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين - في رده على طلبات الإحاطة المقدمة من الأعضاء حول الدروس الخصوصية - أن القضاء على هذه الظاهرة لن يتأتى بقانون أو بقرار، إنما عن طريق زيادة عدد المدارس، ورفع مستوى المعلم، وزيادة حوافزه، والعمل على رفع مستوى استيعاب التلميذ داخل المدرسة.

وأعلن وزير التعليم أنه قرر إحالة المسئولين عن المخالفات بكلية الطب جامعة قناة السويس إلى النيابة العامة. وكان الوزير يعقب على طلب إحاطة عاجل وجهته إليه النائبة سوسن كيلاني، حول واقعة تزوير نتائج امتحانات بكالوريوس الطب بالجامعة، والتي أدت إلى نجاح ٥٤ طالبا وتعيين عدد منهم معيدين بغير وجه حق.
[جلسة مجلس الشعب . ص ١٣]

المشير طنطاوي:
مهمة القوات المسلحة في السلم أصعب وأشق منها في الحرب

أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن القوات المسلحة قادرة بعزيمة رجالها على تحمل مسئولية الدفاع عن الوطن، مشيرا إلى أن مهمة القوات المسلحة في السلم أصعب وأشق منها في الحرب، كما أنها ستظل على عهدها أمام الله والوطن، حامية لشعب مصر ومحافظة على أرضه ومقدساته.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه اللواء أركان حرب علي حفظي مساعد وزير الدفاع، في مناسبة احتفال القوات المسلحة بذكرى العاشر من رمضان.

الألفي:
أكاديمية مبارك للأمن افتتاح مرحلتها الأولى خلال أيام

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية، أنه خلال الأيام القليلة القادمة سوف تفتتح المرحلة الأولى من «أكاديمية مبارك للأمن» التي جهزت وفقا لأحدث نظم التعليم والتدريب لصناعة أجيال جديدة من الضباط المؤهلين.
[تصريحات ص ٢٠]

المحكمة العسكرية:
٤ إعدام و١٢ أشغال و٢ براءة في قضية الجناح العسكري للجماعة الإسلامية
[التفاصيل ص ٢٠]

مجلس الأمن يرفض نقل عدي صدام حسين بالطائرة للعلاج في باريس

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - رفض مجلس الأمن الدولي طلبا عراقيا بنقل عدي - النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين - بالطائرة إلى باريس للعلاج.

وقال مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة: إن الطلب العراقي قد رفض لأن لجنة العقوبات رأت أن علاج عدي ليس ملحا، مشيرا إلى أنه في حالة ما إذا كان العلاج ملحا، ففي استطاعته السفر برا بدلا من الطائرة.
[التفاصيل ص ٨]

مفاجآت كأس مصر
المحلة يهزم الزمالك ٣/١

حقق فريق غزل المحلة - أحد فرق دوري القسم الثاني هذا العام - أولى مفاجآت بطولة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على الزمالك ٣/١ في لقاء الفريقين أمس ضمن المجموعة الثانية لبطولة الكأس، والذي أقيم باستاد القاهرة والذي وضع الزمالك في موقف حرج للغاية وأصبح ضمن الفرق المرشحة للخروج من الكأس في هذا الدور المبكر.

وبذلك تصدر المحلة المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط يليه السويس ٤ نقاط ثم الزمالك نقطة واحدة وبني سويف صفر. ويتبقى في هذه المجموعة مباراتان فقط بين الزمالك وبني سويف والثانية بين السويس والمحلة واللذين ضمنا الصعود لدور الـ ١٦، حيث يكفيهما التعادل. أما الزمالك فيبقى أمله في هزيمة السويس على أرضه وفوزه على بني سويف لكي يتعادل مع السويس في عدد النقاط.

خالد الغندور تعرض لرقابة لصيقة من دفاع المحلة

وفي اللقاء الثاني في كأس مصر أمس فاز القناة على السكة الحديد ٢/صفر.
(الرياضة ص ١٦ و١٧)

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥:٢١	٥:٢٠

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
[صفحتا رمضان ص١٨ و١٩]

المشرط المائي.. ثورة جديدة في عالم الجراحة

باريس - من سعيد اللاوندي: في تطور جديد في عالم طب الجراحة وإجراء العمليات، أعلنت مصادر طبية فرنسية أن زمن المشرط المعدني قد انتهى، وأن أشعة الليزر سوف يقل حجمها قريبا، بعد اكتشاف «المشرط المائي» الذي وصفته الأوساط الطبية بأنه سوف يحدث ثورة حقيقية.

وأوضح الفريق الطبي الفرنسي الذي اخترع المشرط وأطلق عليه اسم «مشرط عام ٢٠٠٠»، أنه يمكن استخدام الماء المضغوط بدرجات عالية في فتح مكان الجراحة في جسم الإنسان، خاصة منطقة البطن والجهاز الهضمي.

ويقول البروفيسور «أندريه ديماتيه» إنه بعد معالجة الماء بطريقة خاصة يتم ضخه بواسطة جهاز صمم لهذا الغرض وبالقوة المطلوبة لفتح مكان إجراء العملية. وأوضح الدكتور «برتراند جوتون» أن ضغط الماء المتدفق يكون دقيقا إلى حد يصل إلى ٠.٢ ملليمتر، بسرعة يمكن أن تصل إلى ٣ أضعاف سرعة الصوت.

كما أكد البروفيسور «آلان كورنيه» أن عالم الصناعة وضع يده أخيرا على سر جديد من أسرار المياه، حيث أصبح يمكن استخدام الماء المضغوط بدرجات عالية جدا في قطع المعادن والمنسوجات والزجاج، وتفريغ الشحنات المتفجرة والعبوات الناسفة بدلا من الليزر.

في صربيا.. مسيرة احتجاج للحيوانات الأليفة

بلجراد - وكالات الأنباء - بهدف التحايل على الحظر الذي فرضته حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش على المسيرات السياسية التي دخلت شهرها الثالث، دعت المعارضة في صربيا أنصارها أمس للخروج في مسيرة مع حيواناتهم الأليفة في شوارع العاصمة بلجراد، في إطار محاولاتهم لحمل الحكومة على الاعتراف بفوزهم في الانتخابات المحلية.

فقد قال زوران دينديتش - أحد زعماء تحالف «زايدنو» المعارض أمام ٣٠ ألف متظاهر -: «لقد حظروا مسيراتنا، ويقولون: إن الرئيس يعتقد أن مسيراتنا تضر بصحتنا.. فهل يرضى رئيسنا عن اشتراك كلابنا في مسيرة؟!». وأضاف مستدركا أن من ليس لديه كلب، فعليه إحضار شيء آخر، وليكن بطة مثلا!!

وقد جاء هذا النداء في اليوم الثاني والستين لمظاهرات الاحتجاج التي تنظمها المعارضة يوميا، لإرغام حكومة ميلوسوفيتش وحزبه الاشتراكي الحاكم على قبول فوز مرشحي التحالف المعارض في الانتخابات المحلية التي جرت في نوفمبر الماضي.

تسمع اليوم

بث مشترك مع تونس

□ تنضم اذاعة صوت العرب في بث مشترك مع الاذاعة التونسية ٩,٠٠ الليلة على الهواء، ويشارك من مصر د.فاروق أبو زيد عميد اعلام القاهرة ود.منى الحديدي وأمال العناني ومن تونس مدير الاذاعات التونسية ولطفي بوشناق حيث يدور الحوار عن تجربة الاعلام الاقليمي في مصر وتونس ومظاهر الاحتفال برمضان في البلدين. تقديم أمينة صبري وعاطف عبد العزيز.

صحة توقيع زكريا عزمي

□ يستضيف برنامج «صحة توقيع» عقب الافطار من البرنامج العام د.زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية حيث يتحدث عما تردد عن ترشيح نفسه رئيسا لنادي الزمالك، ومافيا الفساد في المحليات، ورقم مخالفات البناء. تقديم عمر بطيشة.

مع محافظ المنوفية

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية. البرنامج تقديم حسام فرحات وسهير الباشا وخالد هجرس.

للصبر حدود

□ يقدم برنامج «عصر من الغناء» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام أغنية «للصبر حدود» كلمات عبد الوهاب محمد والحان محمد الموجي. البرنامج تقديم جلال معوض.

ألحان زمان

□ يقدم برنامج «ألحان زمان» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة مع ألحان القصبجي تتضمن دور «القلب طوى عيوني» لمحمد نديم ومنولوج «خاصمتني» لأم كلثوم وطقاطيق «مش ممكن أقدر اصالحك» لليلى مراد و«ياسلام سلم» لسعاد محمد. البرنامج اعداد محمود كامل وتقديم هالة الحديدي.

حوار مع محمد سلطان

□ تستضيف النشرة المفتوحة «عز النهار» ٢,٠٠ ظهرا من الشرق الاوسط الموسيقار محمد سلطان. اعداد سيد عبد القادر وتقديم صديقة حياتي.

رمضان جانا

□ يقدم برنامج «رمضان جانا» ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام حفلا من نادي هليوليدو بمصر الجديدة ويتضمن تختا شرقيا واغنيات رمضانية، ولقاءات مع د.علاء جبارة رئيس النادي ومنسي جبريل مدير عام النادي وأحمد شوقي بطل كمال الاجسام. تقديم سوسن أبو اليسر.

القناة الاولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٣٠ مسلسل «اللحن المفقود»
١١,٠٥ البساط السحري
١١,٢٠ عزيزتي بعد التحية
١١,٣٥ الدين والشباب
١١,٥٥ الابناتي
١٢,١٠ أسماء الله الحسنى
١٢,٣٥ ليالي رمضان
١٢,٥٥ اعترافات عنايات
١,١٠ ربيع العمر
١,٢٠ طبق اليوم
٢,٠٠ جبر للاعدادية
٣,١٠ استشارة طبية
٣,١٥ أشياء لم تتم
٣,٣٠ الجائزة الكبرى
٣,٥٠ مسلسل «أبو حنيفة»
٤,٥٥ حديث الشيخ الشعراوي
٥,٢٢ بوجي وطمطم
٥,٤٥ جزيرة الارقام
٦,٠٥ القط والفار
٦,٣٥ بدون مونتاج
٧,٠٠ ليلة القدر
٧,٢٠ فوازير الحلو ما يكملش
٧,٥٥ السيرة الهلالية
٨,٢٠ حنفطر فين
٨,٣٥ السرادق الثقافي
٩,٢٠ مسلسل الحاوي
١٠,٠٥ سر التفوق
١٠,٢٠ حديث شيخ الأزهر
١٠,٣٠ الأخبار
١١,٠٣ على بالي
١١,٢٠ مطبات على الهواء
١١,٣٥ مسلسل الامير المجهول
١٢,٣٥ بصمات
١٢,٥٠ الي من يهمه الامر
١,٠٥ واحد في المليون
١,٢٠ اعترافات عنايات
١,٣٥ ياتليفزيون يا
٢,٠٥ فيلم: رجل من نار
٢,١٥ جود القلب
٢,٤٥ مسلسل القضاء في الاسلام

رجل من نار: ق١

عزت العلايلي

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (رجل من نار) بطولة عزت العلايلي ونذل عبد العزيز وسامي العدل لخراج محمد مرزوق ويدور حول رجل أعمال يستعد للاحتفال بخطبته فيظهر شريكه القديم بعد خروجه من السجن فيقرر رجل الأعمال أن يعود حيث يدفع لاحدى الراقصات من أجل افساد لخلاق شقيقه ودس السم له

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ المسلسل الاجنبي
١١,٢٥ أصيل في السيرك الكبير
١١,٤٠ من هدى السنة
١١,٥٠ احسبها تكسبها
١٢,٠٥ المسابقة السكانية
١٢,١٥ أطباق رمضانية
١٢,٣٠ المكتبة الاسلامية
١٢,٤٥ فتاوى وأحكام
١,٠٥ من القاتل
١,١٥ الفيلم: إنت اللي قتلت بابايا
٣,٠٥ مشاهد ومشاهد
٣,١٥ جبر للاعدادية لغات
٤,٠٠ المسلسل الاجنبي
٤,١٥ مع الناس
٥,٠٠ مسلسل كنز الواحة
٥,٤٥ بتقول ايه
٦,٢٠ حوار صريح جدا
٦,٤٥ صحة وعافية
٦,٥٥ الكاميرا الخفية
٧,١٥ مسلسل أجنبي
٧,٣٥ مسلسل فتاة المحيط
٨,١٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة
٨,٢٥ قيمة وسيما
٩,٠٥ ذكريات لاتنسى
٩,١٥ في رحاب الايمان
٩,٣٠ الاخبار بالانجليزية
٩,٤٠ حدث في رمضان
٩,٥٥ المسلسل العربي «اعتذار»
١١,٠٠ حلمة تجنن
١١,٣٠ زيارة
١١,٤٥ النمرة كام
١٢,٠٠ أوراق على الهوا
١٢,١٥ ليالي رمضانية
١٢,٣٥ كلام من دهب
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٠٥ كان حلمك ايه
١,٢٥ مسلسل أبو حنيفة النعمان
٢,٣٠ سحور خاص جدا
٣,٢٠ العالم العربي يغني

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ شاهد واعرف ١١,٣٠ القضاء في الاسلام ١٢,١٥ بنت النيل ١,٢٠ مباراة كرة قدم ٣,١٥ البرامج التعليمية ٤,٠٠ رمضانيات ٤,٢٥ فرفوش ٤,٤٥ كوميديا الفاجات ٦,٠٠ حنفطر فين ٦,٥٠ شباب يفرح ٨,٤٠ دعوة للجميع ٨,٥٥ شخصية في قضية ٩,٣٥ هنا القاهرة ٩,٤٥ ميتك من كلامك ١٠,٠٥ فرسان النغم ١٠,٢٥ عشرة أصحاب ١١,٠٠ فوازير عملت الواجب ١١,٢٠ السنيد ١١,٤٠ إنت مين ١١,٥٥ فرسان النغم ١,١٥ وحي ياوحي ١,٥٠ في بيتنا نجم ٣,٢٠ فيلم موعد في البرج

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ حدث في رمضان ١,٤٥ في سيرة المصطفى ٢,٠٠ حكايات في الكليات ٢,٣٠ فوازير ابن التاريخ ٣,٠٠ مكسرات ٣,٢٥ لك ولأسرتك ٤,١٥ هننطر فين ٤,٣٠ نجوم على البساط الأخضر ٥,٣٠ معلوماتك ايه ٦,٣٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ القناة الرياضية ٨,٤٥ ليالي رمضانية ٩,٣٠ السحراتي ٩,٤٥ آخر السهرة ١٠,٣٥ فوازير تماثيل تماثيل ١٠,٥٠ فيلم العفاريت ١١,٢٠ تليفون الجولتز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ فنون ١٢,٤٥ مسلسل رحلة المليون ١,٤٥ مكسرات ٢,١٠ بلدينا ٣,١٥ حكايات الخلان ٤,١٠ سر الكلمات ٥,٠٠ الفطراتي ٦,٠٠ بحور الفن ٦,٣٠ المسابقة الدينية ١٠,١٠ شعبيات رمضانية ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ حوار على الكرسي ١١,٤٥ العائلة ١٢,٤٥ التعب راح لمين ١,٠٠ فوانيس ١,٢٠ فيلم الحموات الفاتنات ٣,٠٠ ليالي رمضان ٣,٤٥ مسلسل المال والبنون.

سهرات الشاشة

موعد في البرج ق٣

سعاد حسني

□ تعرض القناة الثالثة في الجزء الثاني من سهرتها الليلة فيلم (موعد في البرج) بطولة صلاح ذو الفقار وسعاد حسني واخراج عزالدين ذو الفقار

العفاريت: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (العفاريت) بطولة عمرو دياب ومديحة كامل واخراج حسام الدين مصطفى

الحموات الفاتنات: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الحموات الفاتنات) بطولة كمال الشناوي وماري منيب وكاريمان واسماعيل ياسين واخراج حلمي رفلة.

حل يرضي جميع الأطراف: ق٧

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (حل يرضي جميع الأطراف) بطولة سمير غانم وسناء جميل وعبد المنعم ابراهيم ونادية رشاد واخراج علوية زكي.

في بيتنا كمال الشناوي

□ يستضيف برنامج «في بيتنا نجم» في سهرة القناة الثالثة الليلة الفنان كمال الشناوي الذي يتحدث عن أعماله في السينما والثنائيات الفنية وغنائه في بعض أعماله وهوايته للرسم. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج هبه راضي.

القناة السادسة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٠٥ العلم نور ١,٠٠ كابتن ماجد ١,٤٥ مكتبتي ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفايزة ٢,٤٥ كامل العدد ٣,٣٠ ثقافتين ٤,٠٠ فوازير معالم بلدنا ٤,١٠ رياض الصالحين ٤,٤٥ رمضان × رمضان ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الانسانية ٧,١٥ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٨,٠٠ فنون شعبية ٨,٣٠ نلعب سوا ٩,٠٠ شقاوة شقاوة ٩,١٥ مساء الخير يابلدي ٩,٤٥ ايات محكمات ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,١٥ معاني الاسلامي ١١,٣٠ فوانيس ١٢,٠٠ كارت أحمر ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٥١
الظهر	١٢,٠٦
العصر	٣,٠٢
المغرب	٥,٢١
العشاء	٦,٤٢

إذاعة القرآن الكريم

□ في ظلال الهدى النبوي: ٥,٤٣ مساء شرح لحديث نبوي شريف.
□ قبس من نور النبوة: ٤,٢٠ عصرا عن ذكاء السيدة عائشة وفضائلها.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٢٠ صوت المكتبة ١١,٥٠ مسلسل الاطفال ١٢,٢٠ أطباق ١٢,٣٠ دنيا ودين ١,٣٥ نحن معك ١,٥٠ فوانيس ٢,٠٥ المسلسل الديني ٢,٥٠ بالحق انزلناه ٣,١٥ الانسان والبيئة ٤,٢٠ على الحلوة والمرة ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ حديث الصيام ٥,٢٠ ساعة الافطار ٥,٣٥ افطار على مائدة فلان ٦,٠٥ فزورة والرد غلطها ٦,٢٠ منكم واليكم ٦,٤٠ لقطة وغنوة وجون ٧,٣٠ كان وأصبح ٨,٠٠ اوليمبيات ق٧ ٨,١٥ جوز وفرد ٩,٠٥ قطايف لوظايف ١٠,٠٥ الفن والحياة ١١,٢٠ كنس الجامعة ١١,٥٠ سينما الحقيقة ١٢,٣٥ مسلسل ليالي الحلمية ١,٢٠ فيلم حل يرضي جميع الاطراف

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ معلومة × دقيقة ١,٥٥ بيوت الله ٢,٠٥ اية وحكاية ٢,٢٠ حنفطر اية ٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٥ المسلسل العربي ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٤٥ ساعة الافطار ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ اضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا ٦,٤٠ خلي بالك ٧,١٠ طرائف لغوية ٧,٢٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ لحنا فين ٩,٢٠ الغالب مستمر ٩,٣٥ ليالي رمضان ١٠,٠٠ كلمات متقاطعة.

صندوق الدنيا

حملة العرش

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: «إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» ..

امتثل الإمام علي زين العابدين لهذا الأمر الالهي، وكان الباب الثاني في الصحيفة السجادية هو الصلاة على محمد وآله ..

كان الإمام علي زين العابدين يدرك ان صلاة الله تعالى تعني رحماته وبركاته، أما صلاة الملائكة فهي دعاء، وإن كان أقرب إلى الإستجابة من دعاء غيرهم من الخلائق التي تصيب وتخطئ ..

ويبدأ الإمام علي زين العابدين صلاته على جده الرسول بحمد الله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وسلم .. ثم يستطرد فيقول :

«اللهم فصل على محمد امينك على وحيك ونجيك من خلقك وصفيك من عبادك، إمام الرحمة، وقائد الخير، ومفتاح البركة، ثم يختم دعاءه بقوله: «اللهم فارفعه بما كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك فلا يساويه احد في منزلته، ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولانبي مرسل».

في الباب الثالث من الصحيفة السجادية يصلي سيدنا علي زين العابدين على حملة العرش من الملائكة .. فيقول:

«اللهم صل على حملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك، ولا يسأمون من تقديسك، ولا يستحسرون من عبادتك، ولا يؤثرون التقصير على الجد في أمرك، ولا يغفلون عن الوله اليك».. ويذكر الإمام بعد ذلك بعض الملائكة باسمائهم، مثل: اسرافيل صاحب الصور(فاذا نفخ في الصور) وميخائيل ذي الجاه عند الله، والمكان الرفيع من طاعته سبحانه، وجبريل الأمين على وحي الله، المطاع في أهل سماواته، المكين لدى الله والمقرب عنده ..

لماذا يصلي سيدنا علي زين العابدين على الملائكة ؟ ولماذا يبدأ بحملة العرش ؟

إن الصلاة دعاء

والدعاء يعني الحاجة .. والملائكة ليسوا في حاجة إلى شئ .. فما هو معنى الصلاة عليهم، وما هي الحكمة وراء ذلك .

هذه نقطة تحتاج إلى وقفة.

أحمد بهجت

مفتاح التنمية وتطوير الأداء الحكومي

إنقاذ المحليات!

د. محمود شريف - محمد كمال - بدر شعراوى - عبدالفتاح الدالى

الحكومة لم تنفذ نقل الاختصاصات للمحليات منذ ربع قرن

بعض الشوارع ترصف ٤ مرات لعدم التنسيق بين وزارات الخدمات

منذ عام ٧١ نص الدستور على نقل لاختصاصات الوزارات تدريجيا إلى المحليات في المواد من ١٦٠ إلى ١٦٣، وبعد مرور ربع قرن لم يتم نقل شيء بل إن الوزارات تسحب ما تبقى للمحليات من اختصاصات، وربما لا يعرف البعض ان الشوارع العامة لا يملك المحافظ فيها غير الرصف فقط حيث ان مواسير المياه والصرف وخطوط الكهرباء والتليفونات تتبع المديريات التى تتبع الوزارات، وموازنة جميع المديريات في المحافظات تابعة للوزارات، بل ان نقل مدرس من مدرسة لاخرى يحتاج إلى موافقة الوزير، وجميع الوزارات الخدمية حتى الآن لها فروع ومديريات فى المحافظات وليس للمحافظ اى سلطة عليها برغم انه رئيس الجهاز التنفيذى للمحافظة، وخلاصة الامر ان الادارة المحلية لم تعد مسئولة سوى عن اصدار تراخيص المحلات والمبانى فقط حتى النظافة اصبحت لها هيئة عامة، وقانون التنظيم هو اهم ما تصدره الادارة المحلية، وعادة ما يصدر ترخيص البناء بعد المراجعة فى المجمعة العشرية فماذا يملك مهندس التنظيم سوى الاشراف على التنفيذ.. هذا الموظف الذى لا يتقاضى اكثر من مائة جنيه ويتعامل مع الملايين.

وفى الادارة المحلية الازدواجية هى سيدة الموقف بين الوزارات والمحافظات.. التخطيط والميزانيات والتنفيذ للوزارات.. وللمحليات مجرد شاهد زوره.. ليس للمحليات سوى الرصف ومنح قانون التنظيم واصدار ترخيص البناء، ورغم أن الدستور قرر نقل لاختصاصات الوزارات للمحليات تدريجيا منذ ربع قرن فلم يحدث هذا النقل، واصبحت الانجازات للوزارات والاتهامات للمحليات.. الأمر الذى جعل حديث الفساد عن المحليات يرتفع بالحق أحيانا وبالباطل غالبا، واصبحت المحليات مثقلة باكثر من مليوني موظف اى أكثر من ٥٠ ٪ من موظفي الدولة، يتقاضون جنيهات معدودة بينما يتعاملون فى تراخيص ومعاملات بالملايين.. مما جعل تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات تزكم الانوف بكل الوان الطيف من المخالفات نتيجة لقيادات ليست مؤهلة، لانها لا تعى فلسفة الادارة المحلية.. وقد استوعبت الصين هذه الفلسفة بوعى فحولت الشعب الصينى لشعب منتج وتحققت لها نسبة نمو ضعف نسب النمو العالمى.

الشكوى فى مصر مريرة من التعامل مع موظفى المحليات خاصة من القيادات التى تهبط على الادارة المحلية بالبرلشوت وبدون سابق خبرة، يعسرون ولا ييسرون ويخلقون لكل حل مشكلة، ماذا يحدث فى المحليات.. سألت الوزير محمود شريف.. الا ترى أن هناك رأيا عاما ضد بعض رؤساء الاحياء والمدن؟

- قال غاضبا.. هل تعلم أن من بين ٤ ملايين موظف فى مصر يوجد منهم أكثر من ٢ مليون فى الادارة المحلية، ثم أن الوزارة هى التى حولت موظفيها للنيابة، ومعظم من حققت معهم النيابة انصفتهم، بل ان القضاء برأ معظمهم، فلماذا نشهر بهم، وعندما ينصفهم القضاء نسكت عنهم.. عموما نحن نسعى لحسن الاختيار وتدريبهم لتحويل النظرة الشكاكة إلى نظرة ودية، وبالوزارة معهد تدريب، وعندما نعلن عن ٢٠ وظيفة يتقدم لها ألف من مختلف التخصصات..

- قلت الا تلعب الواسطة دورا فى الاختيار؟

- قال لا وساطة فى اختيار رؤساء الوحدات المحلية، ولجنة الامتحان لا علاقة لها بأية توصية لانها لجنة مجردة لا تعلم عن الممتحن شيئا خاصة وأن وظائف الادارة المحلية تبدأ من درجة مدير عام.. والامتحان مفتوح للجميع الطبيب والمحامى ومن خرج مبكرا من القوات المسلحة.

- قلت ولماذا تنقل القيادات لديوان الوزارة؟

- قال ينقل للديوان واحد من ثلاثة إما المحول للنيابة حتى يبعد عن موقعه ليأخذ التحقيق مجراه، أو من أخطأ نتيجة الاهمال وليس الانحراف، أو المريض، وهناك بالديوان من لا تسمح صحتهم بالعمل الشاق فى القرى والمدن.

نظرة عادلة بالميزانية!

وينص قانون الادارة المحلية على أن يقدم وزير الادارة المحلية تقريرا سنويا عن نشاط وانجازات وحدات الادارة المحلية إلى مجلس الشعب.. والغريب فى هذه التقارير أن المجلس يناقش فى عام ٩٦ تقارير العام الحالى ٩٤/٩٣، ويقول التقرير إن المحليات نفذت المشروعات الاستثمارية بنسبة ١٠٧٪، وانه حتى شهر يناير الماضى تم تطوير ٦٤ منطقة عشوائية، بلغت تكلفتها مليارا و ٣٢١ مليون جنيه، ويضم التقرير السنوى لوزير الادارة المحلية ارقاما وبيانات تعكس حجم الانجاز، ولم يتضمن سلبية واحدة، غير أن لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب كانت له بالمرصاد، وذكرت أن معدلات التنفيذ المرتفعة للمشروعات لا تعكس الأداء الحقيقى للمحافظات والهيئات أو الشركات التابعة لوزارة الادارة المحلية، فعلى سبيل المثال ورد بالتقرير ان معدل التنفيذ فى شركة أتوبيس القاهرة الكبرى ١٠٣٪، رغم ان تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات اظهرت أوجه القصور فى اداء هذه الشركة والعجز المتزايد فى ميزانياتها، ثم إن توزيع الاستثمارات بين المحافظات يحتاج لاعادة نظر، حيث بلغت اعتمادات اقليم الدلتا حوالى ٦٥ مليون جنيه واقليم قناة السويس ٧١ مليون جنيه واقليم الاسكندرية ٨٩ مليون جنيه على الرغم من أن عدد سكان اقليم الدلتا حوالى ربع سكان مصر، ولم يتم اعتماد مبالغ للتشغيل والصيانة لمحطات مياه الشرب والصرف الصحى، وخاصة محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا، حيث انتهى برنامج منحة تنمية شمال الصعيد ولم يحدد من سيقوم بالتشغيل والصيانة..

وأوصت اللجنة بضرورة أن يعكس تقرير الوزير مستوى الأداء الفعلى والانجاز الحقيقى للمحافظات والهيئات، ثم ضرورة أن يتم التنسيق بين الأجهزة المختلفة عند تنفيذ مشروعات البنية الأساسية كالكهرباء ورصف الطرق وتوصيل المياه والتليفونات وغيرها، حتى لا يحدث اهدار للمال العام، حيث تقوم كل جهة بحفر الشارع بعد رصفه وتتعهد باعادته لاصله، أى باعادة رصفه والتكاليف بالطبع من ميزانية الوزارة المختصة وكلها ميزانية الدولة وعدم التنسيق يؤدى لحفر الشارع أكثر من مرة، مما يشكل اهدارا للمال العام.

الف مسكن خال!

وأوصت اللجنة بتعديل تشريعات المبانى، بما يؤدى لتسهيل الاجراءات، توحيد الرسوم، مع اعادة النظر فى تبسيط استخراج رخص المبانى وخاصة المنازل التى تقام على مساحات صغيرة حتى ٢٠٠ متر لكيلا يلجأ محدودو الدخل لمخالفة البناء دون ترخيص ودفع الغرامة، وهذا يمنع اقامة مناطق عشوائية جديدة، وسوف يقلل هذا من قيام الدولة ببناء الوحدات السكنية لمحدودى الدخل، والمهم هو دراسة وحدات الاسكان المتخفض التكاليف الشاغرة بالمحافظات، والتى يبلغ عددها ٢٢٣٠٧ وحدات نتيجة ارتفاع قيمة المقدم والقسط الشهرى وعدم توصيل المرافق.. والبدء فورا فى اعادة تنظيم الادارات الهندسية بجميع المحافظات، وحصر التخصصات ودعمها بالمهندسين، وأن تقوم الهيئة العامة للمساحة بعملية الرفع المساحى للمدن والقرى وتحديد المناطق العشوائية، لأن الادارات الهندسية بالوحدات المحلية لا تستطيع القيام بهذا العمل، وذلك..لاستكمال تشكيل لجان التخطيط العمرانى بجميع المحافظات إعمالا للقانون، حيث لا تنمية اقتصادية أو اجتماعية، ما لم تتحقق التنمية العمرانية، غير أن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية يرى أن هذه عملية صعبة، حيثما يوجد ٨ الاف قرية و ٢٥٠ مدينة و ٢٣ الف نجع وكفر، وحتى الآن فان هيئة التخطيط العمرانى مع الادارة المحلية قاما باعداد المخطط العمرانى لـ ٢٣ مدينة والحيز العمرانى لـ ١٢ مدينة، وبالنسبة للقرى توجد صعوبات كثيرة، حيث يفترض أن يقوم مهندس التنظيم برفع القرية مساحيا، وارساله للمراجعة بهيئة التخطيط العمرانى، ويصدر به قرار، ولكن مهندس التنظيم غير موجود بالقرية، وقد يوجد مهندس واحد على مستوى المركز وغالبا مؤهله دبلوم صنايع، ثم أن عملية التصوير الجوى أحد المعوقات والمشكلات، حيث أن ترجمة التصوير الجوى عملية تحتاج لمهندس متخصص!

السؤال لماذا لم يتم تحديد كردونات المدن وعمليات التخطيط العمرانى حتى الآن، وماذا تفعل المحليات، خاصة أن القانون رقم ٣ لسنة ٨٢، اعطى للمحليات وظيفة التخطيط العمرانى سواء هيكلى أو عام أو تفصيلى!

الملايين الضائعة!

اخر تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات الخاصة بملاحظاته عن وحدات الادارة المحلية يتناول الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٩٣، ناقشه مجلس الشعب ووافق على التقرير الذى اعدته لجنة الادارة المحلية فى ١٢ فبراير الماضى، ويرصد تقرير الجهاز المركزى ما يحدث من تعثر تنفيذ بعض المشروعات وعدم الاستفادة من بعض المشروعات المستكملة، ومن بعض الآلات والمعدات والاجهزة بسبب عدم تدبير الاعتمادات المالية وعدم مراعاة الدقة فى اختيار مواقع تنفيذ المشروعات وعدم صلاحية مواقع بعضها، مما أدى لتغييرها أكثر من مرة، والتأخر فى تسليمها للمقاولين، مما أدى لزيادة التكلفة، وعدم سلامة الدراسات الفنية والاقتصادية التى اجريت لوضع التعميمات والمواصفات، وبسبب تخزين بعض الأجهزة لفترات طويلة دون توزيعها على الجهات التى ستستخدمها وتخزين البعض الأخر فى العراء، مما يعرضها للتلف وعدم الاستفادة من فترات الضمان، ثم عدم توفير الاعتمادات المالية لاصلاح العديد من المعدات المعطلة، ويضرب تقرير الجهاز المركزى امثلة عديدة كلفت الدولة عدة ملايين من الجنيهات مثل بقاء ٥ ماكينات غسيل كلوى قيمتها ١٦٥ الف جنيه معطلة منذ سنوات دون إصلاحها، وعدم الاستفادة من ثلاث آبار مياه ارتوازية تم انشاؤها عام ٩٢ بتكلفة ٣٩٢٢ الف جنيه، وتم ايقاف تشغيلها من شكاوى المواطنين لتغيير طعم ولون المياه، وعدم الاستفادة من ورش الصيانة التى انشئت فى كفر الشيخ بتكلفة ٤٩٠ ألف جنيه بسبب انخفاض الكفاءة الفنية للعمالة، وعدم الاستفادة من اجهزة ومعدات سيارات منذ ٢٠ عاما بلغت قيمتها ٦٠٠ ألف جنيه فى الفيوم لعدم توافر العمالة المدربة.. وهناك امثلة كثيرة.

كما رصد الجهاز المركزى للمحاسبات ظواهر عديدة متعلقة بابرام وتنفيذ عقود الاعمال والتوريدات بملايين الجنيهات، وصرف مبالغ دون وجه حق للمقاولين والموردين وظهور عيوب فى بعض العمليات الانشائية قبل مرور ١٠ سنوات على انشائها، وتسلم بعض الاعمال الأخرى رغم عدم استكمالها.

تحقيق:
سيد على



كما رصد التقرير عدة مخالفات فى حصر وربط وتحصيل الايرادات المحلية، وقال إن السبب فى ذلك هو التراخى فى الاجراءات وضعف الرقابة الداخلية.

سوء الادارة!

وكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، العديد من المخالفات التى تشوب أعمال الصناديق والحسابات الخاصة، واستخدامها فى غير الاغراض المخصصة لها.

كما كشف التقرير العديد من الظواهر المتعلقة بالممتلكات الحكومية والمخازن واستمرار ظاهرة التعدى على املاك الدولة، وتراخى الأجهزة المختصة بالوحدات المحلية فى ازالة هذه التعديات، وتكدس المخازن بالعديد من التجهيزات والاصناف دون توزيعها على الجهات الواردة للاستفادة منها فى الاغراض المشتراة من اجلها.

وكشف أيضا ارتفاع تكاليف الوقود المستخدم فى تشغيل بعض السيارات بسبب زيادة المعدلات المعمول بها، واستعمال السيارات الحكومية فى أعمال شخصية لا تتعلق بالأعمال المصلحية، وكلها طبعا لاهدار المال العام بملايين الجنيهات والأمثلة عديدة، وتتناول كل محافظة على حدة، ولا يتسع المجال لضرب أمثلة عليها، ثم يركز تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات على حوادث الاختلاس والتلاعب والتزوير وصرف مكافآت وحوافز لبعض العاملين على الرغم من عدم احقيتهم فى صرفها، وقيام بعض العاملين بطبع وتصوير نسخ من كراسات الاشتراكات الخاصة بعمليات المقاولات وبيعها للمقاولين، وبقاء المبالغ المحصلة مع المحصلين مددا طويلة، وتأخرهم فى توريدها للبنوك مما يعرض الأموال للاختلاس والتلاعب والاستيلاء عليها.

ناقوس الخطر!

وانتهت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب إلى عدة توصيات أهمها مواجهة أوجه القصور المزمنة فى الادارة المحلية واعادة النظر كليا فى تنظيم اجهزة الادارة المحلية وأسلوب ادارتها، وأن يتم الصرف من حساب الخدمات والتنمية المحلية على المشروعات المتوقفة بالمحافظات، وتدق اللجنة ناقوس الخطر بالنسبة للادارات الهندسية بجميع المحافظات، وتطلب من الحكومة اعادة تنظيمها ومحاسبة المسئولين عن الصرف من الحسابات والصناديق الخاصة فى غير الأغراض المخصصة لها، ثم مواجهة أسباب الفساد والانحراف الادارى والوظيفى فى الجهات المسئولة عن حماية أموال الدولة، ووضع الخرائط المساحية الواضحة بتحديد املاك الدولة ثم يفسر حمايتها وسد الثغرات القانونية.

. والغريب كما يقول النائب محمد كمال شويخ وسكرتير عام مساعد محافظة الشرقية، إن مدير الادارة الهندسية يحصل على ٩٠ جنيها بدل انتقال ويسكن بـ ١٥٠ جنيها، وزميله فى الرى يحصل على ١٠٪ من اية اعمال، ويقترح النائب بدر محروس أن نضع ضمن اشتراطات الترخيص ١/٢ ٪ حوافز و ١٪ اشراف للمهندسين فسوف نوفر دخلا معقولا.. للمهندسين يحميهم من اى انحراف، وتقسم الاحياء إلى مربعات ويصبح لكل مربع مهندس مسئول عن مبانى وصيانة هذا المربع لانه من غير المعقول أن تكون حوافز المهندس ٧ جنيهات شهرية ثم نقول عنه إنه منحرف..

ويثير عبد الفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب قضية مهمة، وهى أن معظم قيادات الادارة المحلية من خارج الادارة المحلية، ويظل رئيس القرية كما هو ٢٠ عاما، مما يقتل الطموح لديها فى ارتقاء السلم الادارى.

ويقول أكثر من محافظ سابق إن الدولة صرفت أكثر من مليار و ٣٠٠ مليون جنيه على العشوائيات فى باطن الشوارع من مياه وصرف، ولم يشعر بها المواطن فى شقته ولم يصل إليه كوب مياه نظيف أو لمبة كهرباء.. والسبب أن هناك اصطداما تشريعيا، طالبت عدة تقارير بتعديل هذا القانون بحظر توصيل المرافق لجميع المنازل المخالفة..

والحل كما يطرحه الدالى هو وقف تنفيذ هذه المادة، ويتم توصيل المرافق للمنازل، وإذا كانت هناك محاضر ضده تتركه للقضاء حتى لا نحرمهم من الحياة الادمية.

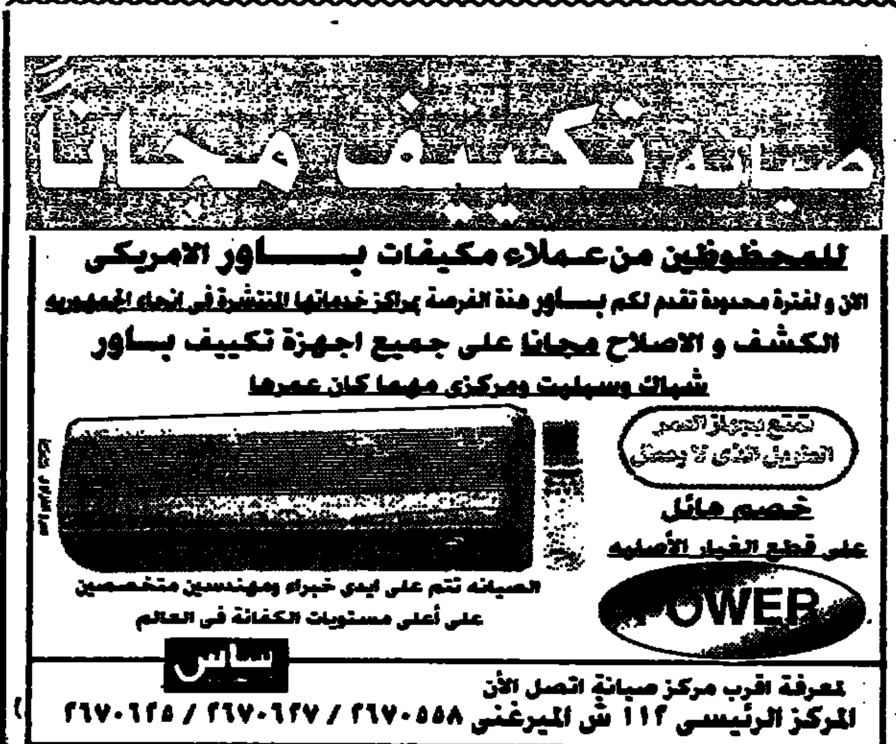
ثم يقترح النائب بدر محروس حلا لمشكلة الأراضى المتخللة كردونات المدن، التى لا يستطيع أصحابها البناء عليها، بزعم انها اراضى زراعية رغم أن مياه الرى لاتصل إليها، فأصبحت خرابات، والحل هو فرض رسوم على كل متر ما بين ٢٠ إلى ١٠٠ جنيه، حسب متر الأرض، بحيث يذهب هذا المبلغ لصندوق تحسين الأراضى الزراعية، فيصبح الفدان فى هذه الأراضى المتخللة يسهم فى استصلاح ١٥ فدانا بالصحراء.. وعموما هناك اقتراحات بسيطة لانتشال المحليات من التدهور الذى تعيشه يقدمه عبد الفتاح الدالى وبدر محروس والنائب شويخ، يتمثل فى نقل الاختصاصات للادارة المحلية، كما اوجب الدستور ونقلها للجناح الشعبى كاملة، بحيث يكون له حق الرقابة الحقيقية بدءا من السؤال وطلب الاحاطة والاستجواب وسحب الثقة، والمهم أن يكون وزير الادارة المحلية بدرجة نائب رئيس وزراء حتى يرأس المجموعة الوزارية الخدمية، ليقوم بالتنسيق بين عمل هذه الوزارات فى المحليات.

تعديل خطوط التنظيم

وتعديل الكردونات فى المدن لأن قانون التنظيم لا يطبق الا داخل الكردون، ومعظم كردونات المدن لم يتم تعديلها منذ عشرات السنين، فأصبحت المبانى خارج خطوط التنظيم، وبالتالى أصبحت عشوائية، وكل يوم تنمو عشوائيات جديدة، ولابد أن يمتد الحيز العمرانى فى القرى حتى يسكن ابناء الريف فى قراهم، ولا يهاجروا للمدينة.. وتنبه لجنة الادارة المحلية من الآن إلى مشكلة فى غاية الخطورة، وهى أن معظم المبانى المؤجرة أو المملوكة للدولة من الادارة المحلية بلا صيانة، واتحادات الملاك عاجزة، فماذا سيحدث وقد أوشك عمرها الافتراضى على الانتهاء!!

والمهم أن تصب موازنات افرع الخدمات التابعة للوزارات فى المحليات، وتكتفى الوزارات المركزية بالتخطيط والمتابعة الفنية خاصة أن ٧٥٪ من ميزانية الدولة تشرف على تنفيذها وحدات الادارة المحلية بجهاز لا يملك شيئا!

وتنبه لجنة الادارة المحلية لصورة سوداء من صور اهدار المال العام فيما يسمى باعادة الشيء لاصله، عندما تقوم المديريات بالحفر فى الشوارع ثم دفع ثمن الرصف وكله من ميزانية الدولة، ولتعدد الحفر يتم رصف





الرئيس البلغارى الجديد ينحاز لمطالب المعارضة لاجراء انتخابات مبكرة

مظاهرات الاحتجاج تستمر لليوم الثالث عشر فى صوفيا للضغط على الاشتراكيين

صوفيا - ر - طالب بيتر ستويانوف الرئيس البلغارى الجديد باجراء انتخابات عامة جديدة فى بلغاريا باسرع وقت ممكن ودعا لإبرام ماوصفه «بعقد اجتماعي جديد» لحل الأزمات الطاحنة التى تواجه بلاده حاليا.

وأكد ستويانوف فى خطاب عقب ادائه اليمين الدستورية بالبرلمان ايذانا بتوليه السلطة رسميا ضرورة أن تحقق الانتخابات المرتقبة مزيدا من الاجماع بين الحكام الجدد والشعب لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الهامة وان كانت مؤلمة.

وكان الرئيس قد اكد فى حديث صحفى امس ان اى حكومة جديدة فى بلغاريا لن تتمكن من السيطرة على الموقف مالم تحظ بتأييد المعارضة القائمة او المستقبلية بسبب دقة الوضع الراهن، وأشار الى انه قد يضطر لتكليف الاشتراكيين مجددا بتشكيل الحكومة مالم ينجح فى التوصل لاتفاق مع المعارضة لتشكيل حكومة مؤقتة تدير شئون البلاد.

وقد استمرت مظاهرات الاحتجاج فى انحاء العاصمة البلغارية صوفيا امس لليوم الثالث عشر على التوالى وطالب قادة نقابات العمال واحزاب المعارضة انصارهما بمواصلة التجمهر خاصة بعد انتهاء مراسم التنصيب الرسمي للرئيس الجديد لمواصلة الضغط على الحزب الاشتراكي الحاكم الذى يتمتع بالاغلبية فى البرلمان.

ويرفض الحزب الاشتراكى الاصلاحى الحاكم اجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية العام الجارى فى حين تصر المعارضة ممثلة فى اتحاد القوى الديمقراطية على ضرورة اجرائها فى مارس او مايو القادمين على ابعد تقدير بهدف تشكيل حكومة جديدة يمكنها حل الأزمة الاقتصادية فى البلاد.

وتعانى بلغاريا من أزمة اقتصادية حادة بعد وصول معدل التضخم الى ٣٠٠٪ مما ادى لفقدان العملة المحلية ٩٠٪ من قيمتها فى حين بلغت نسبة البطالة ١٠.٥٪، وتفاقم الوضع الاقتصادى اثر انهيار محادثات الحكومة الاشتراكية المستقبلية مع صندوق النقد الدولى بشان وضع اتفاق للاصلاح الاقتصادى والمالى.

المتظاهرون يخترقون حواجز الشرطة فى ألبانيا

تيرانا - ر - اخترق ٣ الاف متظاهر البانى الحواجز التى اقامتها الشرطة المزودة بالعصى وخراطيم المياه أمس لتنظيم مظاهرة فى ميدان «سكا نديربج» وسط العاصمة تيرانا احتجاجا على انهيار نظم الاستثمار الهرمى وذلك فى تحد واضح لتحذيرات الحكومة من تنظيم مظاهرات.

واوضح شهود العيان أن المتظاهرين بقيادة زعماء احزاب المعارضة مثل زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى «سكندر جينوشى» اخترقوا حواجز الشرطة للوصول الى الميدان الذى يعد رمزا لسقوط النظام الشيوعى فى البانيا عام ١٩٩٠ ورفعوا شعارات تندد بالحكومة بالرغم من محاولات الشرطة لاغلاق الطرق المؤدية الى ميدان بالسيارات.

وتأتى هذه المظاهرة عقب أسبوع تخلله عدة مظاهرات صغيرة احتجاجا على انهيار تلك النظم الاستثمارية والتى تسببت فى خسارة المئات من المواطنين لمدخراتهم خاصة بعد انهيار ٣ مجموعات استثمارية كبرى خلال الاسابيع الماضية. وكان الرئيس «سالى بريشا» قد تعهد امس الاول بالقضاء على نظم الاستثمار الهرمى لكنه حذر المعارضة من إثارة قلق المستثمرين وزعزعة الاستقرار فى البلاد. وكانت نظم الاستثمار الهرمية قد انتشرت فى البانيا عقب سقوط الشيوعية عام ١٩٩٠ وجذبت الآلاف من المواطنين إلى بيع منازلهم وأراضيهم ومدخراتهم مقابل تعهدات بعائدات اكبر بقدر قليل من الأموال المستثمرة.

قلق دولى لتوقف نزع أسلحة وتسريح المقاتلين بليبيريا

مونروفيا - أ. ش. أ - أكدت المنظمات التابعة للامم المتحدة العاملة فى ليبيريا أن ٨ آلاف مقاتل فقط سلموا أسلحتهم منذ أن بدأت عملية نزع أسلحة نحو ٦٠ ألف مقاتل من الفصائل الليبيرية المتصارعة بإشراف قوات غرب افريقيا لحفظ السلام.

واعربت المنظمات عن أسفها الشديد للفتور والبطء الشديد لعملية نزع الأسلحة وتسريح المقاتلين الليبيريين، مشيرة إلى أن المراكز التى خصصتها قوة حفظ السلام لتسليم الأسلحة لم تستقبل أحدا منذ فترة وارجعت ذلك لعدم الثقة بين جنرالات الحرب وقادة الفصائل.

منتجو الألبان يواصلون اضرابهم فى إيطاليا

روما - من مكتب الأهرام - استمرت لليوم الرابع على التوالى مظاهرات منتجى الألبان ومربى الماشية فى شمال إيطاليا احتجاجا على الغرامة التى وقعها الاتحاد الأوروبى عليهم وقدرها ٢٧٠ مليون دولار بسبب زيادة حصة اللبن الإيطالى على الحد المسموح.

وقد قطع آلاف المتظاهرين الطريق المؤدى إلى مطار مدينة ميلانو مما نتج عنه إصابة حركة الطيران فى المطار بالشلل التام.

وقد فشلت المفاوضات بين المتظاهرين ووزير الزراعة الإيطالى فى التوصل إلى حل للمشكلة بعد أن صرح «رومانو برودى» رئيس الوزراء بأن الحكومة مستعدة لتقديم العون لهم ولكنها غير مستعدة لخرق قوانين الاتحاد الأوروبى.



معارضون من كل لون!

أحد مؤيدى المعارضة الصربية، مرتديا زيا يشبه زى «القاضى»، وهو يهتف بشعارات مناهضة للشيوعية خلال المظاهرة التى نظمت فى وسط العاصمة الصربية بلجراد أمس الأول وكان أحد زعماء المعارضة قد دعا المتظاهرين الى ارتداء الزى الرسمى للمهن المختلفة (رجل إطفاء - طبيب - جندى - قاضى .. الخ) كناية عن رفض كل فئات الشعب لممارسات حكومة الرئيس ميلوسوفيتش.

(صورة للأهرام من أ ب)

متمردو بيرو يتهمون الحكومة بعرقلة مفاوضات الرهائن

نشر قوات خاصة بدلا من الشرطة حول مقر السفير اليابانى

ليما - وكالات الانباء - اتهم متمردو حركة توباك امارو الثورية حكومة بيرو بعرقلة المفاوضات المرتقبة لحل ازمة الرهائن المستمرة منذ ٣٢ يوما بسبب رفضها إدراج قضية الإفراج عن اعضاء الحركة بالسجون على جدول اعمال المحادثات.

وذكرت الحركة فى بيان من خمس نقاط بثه زعيم مجموعة المتمردين باللاسلكى من داخل منزل السفير اليابانى أن الحركة تبلت مشاركة السفير الكندى فى لجنة الوساطة المقترحة لتسوية الازمة الى جانب ممثلين عن الفاتيكان والصليب الاحمر خلال المفاوضات المغلقة بين الجانبين، ولكن البيان تجاهل مطلب الحكومة بعقد المفاوضات فى مبنى خارج مقر السفير.

واكد شهود العيان تكثيف الاجراءات الامنية بصورة غير معتادة منذ اندلاع الازمة فى ١٧ ديسمبر الماضى، حيث تم تغيير قوات الشرطة المدنية بقوة من القوات الخاصة فى محيط السفارة كما ابعد الصحفيون عن اسطح الابنية المطلة عليها دنيا وصف بمحاولة لعزل مجموعة المتمردين عن وسائل الاعلام.

وقد رحبت اليابان امس باستعداد المتمردين للتفاوض لحل ازمة ٧٣ رهينة خاصة موافقتهم على مبدأ سرية المحادثات وهو ما تصر عليه حكومة بيرو وكان البرتو فوجيمورى رئيس بيرو قد اكد رفض حكومته الافراج عن ٤٠٠ من اعضاء الحركة بالسجون، ولكنه الح الى امكانية طرح المسألة خلال المفاوضات.

مباحثات صعبة حول توسيع عضوية حلف الأطلنطى

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - يجتمع اليوم خافيير سولانا سكرتير عام حلف الأطلنطى الذى يزور روسيا حاليا مع وزير الخارجية يفجينى بريماكوف للتفاوض حول معاهدة او ميثاق يحكم العلاقات بين الحلف وموسكو فى المستقبل فى الوقت الذى أكد فيه خبير حكومى فى السياسة الخارجية أن المسئولين الروس قلقون من أن زيارة سولانا لن تسفر سوى عن نتائج ضئيلة

وقد أقر سولانا فى تصريحات قبل وصوله إلى موسكو أمس أنه لا يتوقع مباحثات سهلة مع المسئولين الروس، حيث سيناقش خطط الحلف فى التوسع شرقا لضم بلدان أوروبا الشرقية فى الوقت الذى يعرف فيه مقدما الموقف الروسى المتشدد من هذا الموضوع. وفى الوقت نفسه نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسئول كبير بوزارة الخارجية الروسية قوله إن الساعات الخمس المقرر أن يستغرقها اجتماع سولانا وبريماكوف لن تكفى لتسوية الخلافات بين الجانبين. وقد كرر فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة معارضته الشديدة لتوسع حلف الأطلنطى شرقا، بينما أكد بريماكوف أن أكثر ما تخشاه روسيا هو أن يؤدى توسع الحلف إلى تقسيم أوروبا.

السنة يحرقون مركزا إعلاميا إيرانيا بباكستان

لاهور - باكستان - ر - ذكرت الشرطة الباكستانية ان باكستانيين من السنة أضرموا النار امس فى المركز الثقافى الايرانى فى لاهور رداء على الانفجار الذى وقع أمس الاول واودى بحياة الزعيم السنى ضياء الرحمن فاروقى وخمسة وعشرين شخصا أخرين فى المدينة نفسها.

وذكرت صحيفة باكستانية امس ان الشرطة تجرى تحقيقات موسعة حول الهجوم الذى من المحتمل ان يكون عملا إنتقاميا من جانب المتطرفين الشيعة او ان تكون بعض القوى ضالعة فى الأمر بهدف افساد الانتخابات التى امر الرئيس فاروق ليجارى باجرائها بعد عزل حكومة بينظير بوتو.

سياسة خارجية

نيتانياهو .. مفكرا سياسيا

سوف يكتشف السيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل انه مفكر سياسى عتيق الطراز، او بالاحرى مفكر سياسى شديد الرجعية وربما وجد من اتهم فكره السياسى بالعنصرية دون ظلم او تجن . فالسيد نيتانياهو يتحدث من الحاجة الى نموذج جديد للحكم الذاتى يمنحه للفلسطينيين والمطلوب فى هذا النموذج الجديد هو إخضاع بعض المجالات لسلطة الحكم الذاتى وإبعاد مجالات أخرى نهائيا عن اختصاص هذه السلطة .

وبالطبع فمادام نيتانياهو يتحدث عن نموذج جديد مازال البحث جاريا عليه فإنه يعنى ان الاختصاصات التى سوف تحرم منها سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى لن تتوقف عند الدفاع والسياسة الخارجية كما جرت العادة، وقررت احكام القانون الدولى، ولكنها ستمتد لتشمل مجالات أخرى يرى رئيس الوزراء الاسرائيلى ان تركها من اختصاص الفلسطينيين سوف يعرض اسرائيل للخطر وسيكون من بينها بكل تأكيد اختصاص التخطيط العمرانى وتقسيم المياه.. الخ.

وبقليل من التأمل يتضح ان نيتانياهو يعود بمفهوم الحكم الذاتى الى المفهوم الذى سبق ان روجه الاب الروحى لليمين الاسرائيلى مناحم بيجين فى اعقاب اتفاقات كامب ديفيد، وهو الحكم الذاتى الادارى للسكان فقط وليس للسكان والارض معا. ولأن بيجين كان بيجين فقد كان بوسعه ان يقول ذلك بوضوح أما السيد نيتانياهو فهو يلف ويدور فى صياغا يحسبها مبتكرة وقادرة على تسويقه لدى الاسرائيليين والغرب كمفكر سياسى لا يقل حنكة وموهبة عن استاذه بيجين.

وما اغفله بيجين ويغفله خليفته نيتانياهو حاليا هو ان الحكم الذاتى كان وسيظل دائما مرحلة نحو تقرير المصير، ولم يكن قط ولن يكون ابدا وضعا نهائيا لان اعتباره وضعا نهائيا يعنى اخضاع شعب لحكم شعب آخر وهذا هو الحكم الاستعمارى بعينه والذى يتطور دائما الى نظام يقوم على التفرقة العنصرية.

واذا سلمنا بأن اليمين الاسرائيلى فى ظل اندفاعه الايديولوجى الاعمى للاحتفاظ بالارض الفلسطينية لا يعبأ كثيرا بتهمتى الاستعمارية والعنصرية . وهذا صحيح - فهل يعنى هذا انه لن تكون امام نموذجه القديم او المبتكر للحكم الذاتى مشكلات اخرى؟

إنه لا الفلسطينيين ولا العرب ولا بقية شعوب العالم سوف يقبلون هذا «النموذج» وبالقطع سوف يقاومونه ولاسيما الفلسطينيون الذين سبق ان ارغمت مقاومتهم اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها بعد تمنع طال عشرات السنين.

عبد العظيم حماد

احتفالات ضخمة فى واشنطن لتنصيب كلينتون لفترة رئاسة ثانية

٥٧٪ من الأمريكيين يطالبون باستقالة جينجريتش الرئيس الجمهورى لمجلس النواب

واشنطن - مكتب الأهرام ووكالات الانباء - تقام اليوم مراسم تنصيب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لفترة ثانية ليكون بذلك الرئيس الثالث والخمسين للولايات المتحدة فى الوقت الذى تؤكد فيه استطلاعات الراى نجاحه فى تسجيل أعلى نسبة تأييد شعبى له منذ أربع سنوات.

وسوف يؤدى كلينتون اليمين بمناسبة توليه مهام منصبه ظهر اليوم وسط جو من الاحتفالات والاستعراضات ومظاهر الزينة التى غطت العاصمة واشنطن منذ أمس الأول برغم انخفاض درجة الحرارة إلى عشر درجات تحت الصفر.

ويعد أدائه اليمين يخرج كلينتون على رأس استعراض تقليدى يمر بشارع بنسلفانيا بواشنطن ثم يتجول فى المساء ليمر على خمسة عشر موقعا تقام فيها الاحتفالات الرسمية بهذه المناسبة.

وصرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض بان خطاب كلينتون - الذى سيلقيه فى حفل تنصيبه - سيركز على معنى البداية الجديدة لفترة رئاسته الثانية.

وذكرت مصادر امريكية ان الأفكار الرئيسية لهذا الخطاب سوف تعكس ما سبق أن طرحه الرئيس من خطوط رئيسية فى خطابه الإذاعى الذى وجهه إلى الشعب الأمريكى أمس الأول عندما اكد انه الا ينبغى الا ندخل وحدنا القرن الحادى والعشرين وأن للمواطنين الأمريكيين سيواصلون العمل فى سبيل تحقيق القوة من خلال التعددية.

وكان مئات المواطنين قد احتشدوا أمس فى شوارع واشنطن لمشاهدة الاستعراضات التقليدية المصحوبة بالموسيقى والألعاب النارية بمشاركة انصار الحزبين الديمقراطى والجمهورى معا.

وصرح السيناتور الجمهورى سبنسر جراهام بأن الجمهوريين لديهم دافع أيضا للاحتفال بهذه المناسبة، نظرا لأنهم يسيطرون على مجلس الكونجرس.

وكانت اللجنة المشرفة على احتفالات التنصيب قد بدأت منذ أمس الأول فى تنفيذ برنامج احتفالى مكثف تضمن فقرات موسيقية وتقديم الطعام فى سبع خيام ضخمة نصبت بجوار الكونجرس لضمان حضور أكبر عدد ممكن من الناس فى ظل الانخفاض الحاد فى درجات الحرارة.

وتأتى مراسم الاحتفال بتنصيب كلينتون فى الوقت الذى أظهر فيه استطلاع للرأى نشرته مجلة «نيوزويك» أن ٥٧٪ من الأمريكيين يؤيدون اداء الرئيس وهى أعلى نسبة تأييد يحصل عليها منذ مارس ١٩٩٣.

غير أن ٤٩٪ من الأمريكيين قالوا إن احتمال تصنيف كلينتون بعد مرور قرن كامل من بين أسوأ عشرة رؤساء للولايات المتحدة أكبر من احتمال أن يصنف ضمن أفضل عشرة، وذلك مقابل ٣٧٪ فقط ممن توقعوا العكس.

من جانب آخر طالب ٥٧٪ من الأمريكيين باستقالة نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب من منصبه بعد توصية لجنة أخلاقيات المجلس بتغريمه ماليا وتأنيبه رسميا لانتهاكه أخلاقيات المجلس.

مستشار النمسا المستقيل يدافع عن التكامل الاوروبى

فيينا - من مصطفى عبدالله - طالب المستشار النمساوى المستقيل فرانز فرانتسكى خليفته فيكتور كليما بالدفاع عن مسيرة التكامل الأوروبى معتبراً أن ذلك سيكون من أبرز المهام المطلوبة من الحكومة الجديدة، نظرا للشكوك التى تنتاب المواطن النمساوى من جدوى الاتحاد الأوروبى.

وقال فرانتسكى فى مؤتمر صحفى عقده أمس إن فترة توليه المسئولية شهدت إنجازات إيجابية، حيث حققت البلاد تقدما سياسيا واقتصاديا لم يسبق له مثيل يؤهلها لدخول القرن الحادى والعشرين.

وفى أول رد فعل على استقالة فرانتسكى أعرب هاينز فيشر رئيس البرلمان ونائب الحزب الاشتراكى عن فخره لأن التغيير تم بسرعة ودون أزمة سياسية.



المستشار النمساوى المستقيل فرانز فرانتسكى يرد على أسئلة الصحفيين حيث قال ان عشر سنوات فى السلطة تكفى. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

مسودة اتفاق لإنهاء التمرد بأفريقيا الوسطى

بانجى - ر - أعلنت مصادر افريقية أمس موافقة أطراف النزاع فى جمهورية افريقيا الوسطى على مسودة اتفاق لإحلال السلام فى البلاد فى أعقاب ثالث تمرد للجيش فى أقل من عام. وتتضمن المسودة إقامة حكومة وحدة وطنية ونشر قوات افريقية لحفظ السلام. وقد رحبت فرنسا بالاتفاق.

رويتر: الغواصة الثالثة تمكن إيران من مواصلة «لعبة القط والفأر» مع أمريكا

دبى - وكالات الأنباء - أكدت مصادر غربية أن إيران تسلمت أمس الأول ثالث غواصة روسية الأمر الذى سيمكنها من الاستمرار فى لعبة «القط والفأر» مع أمريكا واستعراض عضلاتها البحرية فى الخليج.

وأوضح مصدر غربى أن الغواصة الجديدة توفر قوة إطلاق نار إضافية وتعزز قدرة البحرية الإيرانية على ضرب ناقلات البترول وزرع الألغام بسرعة فائقة فى مياه الخليج.

وذكرت رويتر فى تقرير لها أن الغواصة رفعت رصيد إيران من الغواصات إلى ثلاث بعد تسلمها غواصتين أخريين من روسيا عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

ليبيد يختتم زيارة مهمة لألمانية

بون - وكالات الأنباء - اختتم الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى السابق زيارته لألمانيا حيث اجتمع خلالها بعدد من المسئولين ورجال الأعمال الالمان. وقد حظيت الزيارة الخاصة بتغطية واسعة النطاق فى الصحف الالمانية ووجهت بعض الانتقادات من جانب بعض المعلقين السياسيين للمستشار الالمانى هيلموت كول لعدم اجتماعه بالجنرال الروسى السابق.

الامم المتحدة تهدد بوقف الإغاثة برواندا

كيجالى - ر - حذرت الامم المتحدة من ان العنف المتصاعد فى رواندا سيضطرها الى وقف عمليات الإغاثة فى بعض المناطق.

وكان دبلوماسى غربى قد صرح بأن ستة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب امريكى بإصابات بالغة خلال الهجوم الى قامت به ميليشيات الهوتو على معسكر للإغاثة تابع للامم المتحدة فى شمال رواندا ليلة امس الاول

وذكر مسئول دولى ان ثلاثة من القتلى كانوا من الجنود الروانديين، والثلاثة الآخرين كانوا يتبعون منظمة اطباء العالم الخيرية.

واضاف ان الامم المتحدة قد اصدرت تعليماتها لعمال الاغاثة التابعين لها بالبقاء فى اماكنهم حتى يتم اجراء مباحثات مع الجيش ودراسة احتمال وقف عمليات الاغاثة.

عنان يبحث مع مستشاريه إصلاح اجهزة الأمم المتحدة

نيويورك - وكالات الأنباء - يعتزم الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفى عنان إعداد خطة شاملة لإجراء اصلاحات بالمنظمة الدولية على ان يتم البدء فى تنفيذها قبل نهاية العام الحالى.

وقال عنان خلال اجتماع مع مستشاريه إنه يتعين الاتفاق على هذه الإصلاحات قبل الصيف القادم بالتعاون مع الدول الاعضاء بالمنظمة ومسئوليها فى نيويورك وجنيف وفيينا ليتم عرضها على الجمعية العامة خلال دورتها فى سبتمبر القادم، معربا عن أمله فى أن يتم إنجاز مرحلة أولى من الإصلاحات خلال هذا العام.

الرسائل الملغومة مسئولية جماعة نازية دانمركية

كوبنهاجن - وكالات الانباء: تشير المصادر فى لندن بخصوص الرسائل الملغومة التى وصلت الى مقر صحيفة الحياة العربية فى لندن ومكتبها فى الأمم المتحدة الى مسئولية جماعات نازية دانمركية متطرفة عن هذه الرسائل

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سبق اتهام هذه الجماعات بالتورط فى عمليات العنف التى وقعت خلال مباريات كرة القدم فى انجلترا عام ١٩٩٥ ومعروفة بعدائها للمهاجرين وللرياضيين المرتبطين بالزواج باشخاص سود وقد اعتقلت الشرطة الدانمركية عددا منهم مؤخرا.

إيران تعرض استضافة محادثات للفصائل الأفغانية

طهران - ر - فى محاولة جديدة لاحلال السلام فى افغانستان اعربت ايران امس عن استعدادها لاستضافة جولة جديدة من المحادثات بين جميع الفصائل الافغانية المعنية بما فيها حركة «الطالبان».

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» عن علاء الدين بوروجيردى نائب وزير الخارجية الايرانية لشئون اسيا والمحيط الهادى تأكيده إن جميع الترتيبات الضرورية لعقد مثل هذه المحادثات تمت بالفعل لكن توقيت عقدها لم يتحدد بعد.

وأشار الى ان اى خطة وضعت فى الخارج لتسوية الازمة الافغانية سيكون مآلها الفشل مالم تأخذ بعين الاعتبار مطالب كل الأطراف المتناحرة هناك.

ويذكر ان طهران طالبت بالتوصل لصيغة لاقتسام السلطة بين جميع الفصائل الافغانية برغم اعترافها بسلطة الرئيس المخلوع برهان الدين ربانى وانتقادها العلنى لحركة الطالبان التى تسيطر على كابول حاليا حيث تتهمها بالإساءة البالغة للاسلام.

وكانت الامم المتحدة قد عقدت محادثات فى اسلام اباد الاسبوع الماضى شارك فيها ممثلو الفصائل الافغانية دون ان تسفر عن نتائج ملموسة سوى الاتفاق على الاجتماع مجددا الشهر القادم لمواصلة المباحثات.

مساءلة ضباط بجنوب إفريقيا عن تجاوزات إبان الحكم العنصرى

جوهانسبرج - من مكتب الأهرام قررت لجنة الحقيقة والمصالحة استدعاء العديد من كبار الضباط بالقوات المسلحة فى جنوب إفريقيا للمثول امامها بعد المعلومات المثيرة التى كشف عنها تقرير خطير لسكرتير عام وزارة الدفاع بشأن التجاوزات خلال فترة الحكم العنصرى.

واوضح رئيس إدارة الأبحاث باللجنة أن التقرير مهم فى التنسيق بين المعلومات التى بحوزة اللجنة وإحراز تقدم فى التحقيقات الجارية.

أخبار قصيرة

عام سيئ!

موسكو - اظهر استطلاع للرأى أن ٩١,٣٪ من سكان روسيا يعتبرون عام ١٩٩٦ عاما سيئا وأعرب ٢٨٪ منهم عن املهم فى أن تكون سنة ١٩٩٧ سنة جيدة بالنسبة لروسيا وفى المقابل لا يتوقع ٩٤٪ منهم أن تطرأ تغييرات كبيرة وتوقع ٧٩٪ ارتفاع نسبة الجريمة، بينما توقع ٨٣٪ ارتفاع نسبة البطالة وكانت اهم الأحداث التى شهدها عام ١٩٩٦ فى روسيا فوز يلتسين بفترة رئاسة ثانية ثم إجرائه العملية الجراحية فى القلب ونهاية الحرب فى الشيشان وموجة الاضرابات العمالية.

تحية لكلينتون

نيويورك - يؤدى فريق يضم أعضاء من ١٠ مساجد وكنائس ومعابد يهودية النشيد الوطنى اليوم على مدرجات مبنى الكونجرس فى واشنطن فى ختام حفل اداء اليمين الدستورية للرئيس الأمريكى بيل كلينتون لفترة ثانية، وقد تم اختيار هذا الفريق نتيجة تعرض أماكن عبادة لحرائق متعمدة خلال السنوات الأخيرة خاصة فى كنائس السود، وكان المسئولون قد نسبوا معظم هذه الحرائق إلى متطرفين، وأعلن كلينتون عن إنشاء قوة خاصة للتحقيق فى هذه الاعتداءات.

يلتسين

بنك الطعام

مكسيكو سيتى - يقوم فريق من المتطوعين بتنفيذ برنامج خيرى أطلق عليه اسم «الطعام للجميع» فى العاصمة المكسيكية، حيث يتم تجميع الفائض من أنواع الخضر والفواكه من التجار فى سوق الجملة، وإعادة توزيعه على المحتاجين، وقد انشأت المجموعة بنكا للطعام يتكون من غرفة تخزين بجوار السوق، وكانت إحصاءات أخيرة قد أظهرت أن ٨٠٠ طن من الخضر والفاكهة مصيرها صناديق القمامة يوميا فى العاصمة وحدها، ولكن هذا الرقم شجع إحدى المواطنات على إنشاء البنك خاصة بعد أن شاهدت بنكا مماثلا فى كندا.

«كينجارو» فى القسم!

بون - وجد حيوان كنجارو أليف نفسه داخل زنزانة قسم شرطة بين يوم وليلة بعد هروبه من منزله بمدينة هامبورج الألمانية، وأوضحت مصادر من الشرطة الألمانية أن قواتهم تمكنت من اصطياد الحيوان الهارب قبل نقله إلى حديقة حيوان محلية لكن أصحابه الحقيقيين تمكنوا فى النهاية من استعادته.

انفجار قنبلتين فى كورسيكا

كورسيكا - ر - هز انفجاران جزيرة كورسيكا أمس، حيث وقع أحدهما بالقرب من مدرسة لتعليم القيادة وأعقبه انفجار آخر فى أحد البنوك، وذكرت الشرطة أن الانفجارين أسفرا عن أضرار بالمدرسة والبنك، إلا أن احدا لم يصب ولم تعلن بعد أية جهة مسئوليتها عن الحادث إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى الجماعات الانفصالية التى تطالب باستقلال الجزيرة عن فرنسا.

قوات طاجيكستان تنسحب من مدينة تحت ضغط المتمردين

طاجيكستان - وكالات الأنباء - ذكرت الأنباء الواردة من طاجيكستان أن القوات الحكومية قد تخلت عن مدينة «طولسون جابى» وعلق مسئول حكومى بقوله إن الرئيس إمام على رحمانوف أمر بالانسحاب فى المدينة أمس تجنبا لإراقة الدماء.

وتقع المدينة على بعد ٥٠ كم من العاصمة دوشانبيه وتوفر للمتمردين نقطة انطلاقة رئيسية فى غرب البلاد ويواصل المتمردون تقدمهم صوب العاصمة من ناحية الشرق.

تعزيز الاجراءات الامنية بالشيشان استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

جروزنى - وكالات الانباء: قررت السلطات الشيشانية تعزيز الاجراءات الامنية فى انحاء الشيشان استعدادا لاجراء الانتخابات البرلمانية الرئاسية الاسبوع القادم.

وصرح وزير الداخلية الشيشانى بان حراسة مشددة سوف تفرض على جميع مراكز الاقتراع والمنشآت الحيوية بالجمهورية حتى لاجراء الانتخابات، واشار الى ان وزارته اتخذت عدة اجراءات لضمان امن المراقبين والصحفيين ن الاجانب الذين سيتابعون سير عملية الانتخابات واكد ان قوات الشرطة والتشكيلات القتالية الشيشانية قادرة على منع اى استفزازات وتامين اجراء الانتخابات.

قضايا الشرق الأوسط على جدول أعمال مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى

بروكسل - وكالات الانباء - يناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى فى اجتماعا يتهم التى تبدأ اليوم وتنتهى غدا فى بروكسل عددا من القضايا الأوروبية والدولية وأهمها الوضع فى الشرق الاوسط بعد توقيع اتفاق الخليل بعد الاستماع الى شرح للموقف فى المنطقة من المبعوث الأوروبى انخيل ميجيل موراتينوس.

وتتركز القضايا الأوروبية حول إدخال اصلاحات على معاهدة ماستريخت لاضفاء مزيد من المرونة عليها فيما يخص اتخاذ القرار داخل الاتحاد تمهيدا للاسراع بوتيرة التكامل الأوروبى والوحدة النقدية والسياسية.

وعلى الصعيد الدولى يناقش وزراء الخارجية الأوروبيون العلاقات مع الولايات المتحدة ويحدوهم الأمل فى صفحة جديدة من العلاقات مع واشنطن فى ظل ادارة كلينتون الجديدة. كما يبحثون العلاقات مع آسيا بتكتلاتها الاقتصادية وقدراتها العسكرية التى بدأت تنافس اوروبا سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

حكومة بورما العسكرية تمنع زعيما معارضا من لقاء مؤيديه

رانجون - ر - أعلنت الحكومة العسكرية فى بورما أمس أنها منعت احد كبار ساسة المعارضة من لقاء مؤيديه فى معبد بوذى امس الاول وأرغمته على مغادرة المكان، وقال شهود عيان أن عشرات من مؤيدى الرابطة إنتظروا الزعيم المعارض فى المعبد بينما انتشر داخله ما يقرب من مائة رجل شرطة. ويذكر انه على مدى الشهور الاربعة الماضية، فإن المطالبين بالحكم الديمقراطى فى بورما كانوا يتجمعون يومى السبت والأحد من كل أسبوع فى مفترق الطرق المؤدية لمنزل أونج سان سوتشى، زعيمة حزب الرابطة القومية للديمقراطية، على أمل سماع خطبة لزعيمتهم الحائزة على جائزة نوبل للسلام، بعد ان اغلقت الحكومة الطريق المؤدى لمنزلها لمنع مؤيديها من سماع خطبها.

الضواحى.. برميل البارود المؤجل فى فرنسا!

كما الجرائم التى يقولون عنها، وهم بصدد البحث عن أسبابها: فتش عن المرأة تجدهم يهرعون مباشرة إلى الضواحى الفرنسية بحثا عن الأسباب التى تجعل العاصمة (باريس) عرضة لأحداث العنف والإرهاب. ففى كل مرة تشهد العاصمة الفرنسية حادث اعتداء أو هجوم أو تفجير تمتد أصابع الاتهام على الفور نحو المناطق الريفية البعيدة عن باريس والمدن الكبرى، حيث تعشش هناك. انطلاقا من هذه النظرة - مافيا الإرهاب بجميع أشكاله.

رسالة باريس:
د. سعيد اللاوندى

ولعل هذا هو السبب الذى جعل أحد البرلمانيين الفرنسيين يكتب تقريرا مفصلا عن الضواحى الباريسية ضمنه مخاوفه من أن تتحول المناطق الريفية إلى برميل للبارود قابلا للانفجار فى السنوات المقبلة.

ولنزع فتيل هذا الانفجار طالب التقرير قبل نحو ثلاثين عاما، وتحديدا فى فترة السبعينات، بضرورة ايجاد ٤ الاف وظيفة خلال عامين بالتعاون مع المجلس الوطنى لمكافحة التهميش موضحا أن البطالة هى «رأس البلاء» لأنها تصنع جيلا محبطا وفاقدا لكل أسباب الأمل فى الغد بعد أن تكون قضت على روح البقية الباقية من معنويات الآباء والأمهات وفرضت حاجزا من العزلة بينهم وبين ابنائهم.

لكن الغريب أن هذا التقرير بكل ما أطلقه من تحذيرات ومخاوف بخصوص الضواحى لم يحرك ساكنا لدى المسئولين الفرنسيين فى تلك الوقت.. بل - على العكس - أثار تهكم البعض الذى أشار إلى أنه من السابق لأوانه معالجة مشكلة فى السبعينات، لا تكاد تظهر نتائجها إلا بعد انتهاء التسعينات.

السكن والحياة الاجتماعية

والحق أن ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى الأسبق كان من أوائل من حذروا من ظاهرة الضواحى وانعكاساتها السلبية على المجتمع الفرنسى برمته فرفع فى عام ١٩٧٧ شعارا يعرف باسم شعار السكن والحياة الاجتماعية الذى يقصد به الدعوة إلى النهوض بالمستوى المعيشى لسكان الضواحى وإنشاء جميع المرافق والمشروعات الخدمية التى تساعدهم فى استثمار أوقاتهم، وتعيد تأهيلها مهنيا، وتبعد عنهم شبح البطالة لكن دعوة ريمون بار لم تؤت أكلها وظلت الضواحى الباريسية نتيجة شعورها بالعزلة تتقوقع على ذاتها رويدا رويدا حتى أصبحت اليوم أشبه بالكانتونات المغلقة التى تختار لنفسها لغتها وقواعد سلوكها بمعزل عن المدن والمناطق الأخرى.

وفى هذا الصدد يذكر علماء الاجتماع الفرنسيون من خلال دراسات ميدانية فاحصة أن كل ضاحية استحدثت لنفسها مجموعة ضخمة من المفردات والسلوكيات التى لا يعرفها سوى ابنائها والساكنين فيها.. وهى مزيج من اللغة الفرنسية مع كلمات وتعبيرات عربية أو برتغالية أو افريقية بحسب الأصول الأولى التى ينحدر منها سكان هذه الضاحية أو تلك أما المشكلة الأكثر خطرا فى هذا الخصوص، فهى مشكلة تورط بعض الشباب من سكان الضواحى فى الأعمال الإرهابية داخل فرنسا وخارجها، فقد كشفت التحقيقات الأمنية مؤخرا عن تورط بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة التابعة للجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر والمعروفة باسم G.I.A وفى أعمال العنف التى شهدتها باريس فى العامين الماضيين ولعل ثبوت «تهمة» الضلوع فى حادث تفجير فندق مراكش بالمغرب الذى راح ضحيته سائحان أسبانيان، والموجهة لشابين فرنسيين من أصول مغاربية، وسكان ضاحية قريبة من مدينة ليون هو أكبر دليل على وقوع الضواحى فريسة لدعاوى التدين الخاطئة وأرضا خصبة لزرع أفكار التطرف فى نفوس أبنائها أضف إلى ذلك أن عبء البطالة الذى يرزح تحته هؤلاء الأبناء، رغم حصول معظمهم على مؤهلات مهنية رفيعة المستوى هو أحد أسباب فقدان الثقة فى الذات وفى المجتمع معا والشعور بعدم الجدوى فى الحياة.. مما يدفع إلى الانغماس فى تعاطى المخدرات أو الانخراط ضمن جماعات الأشقياء من سارقى المنازل أو البنوك أو السيارات.

وفى هذا الخصوص تذكر احصاءات رجال البوليس أن أشهر الصيف الثلاثة مايو ويونيو ويوليو من عام ١٩٩٥ قد أصيب فيها ٣٥٪ من رجال البوليس بجروح من آثار الاشتباكات مع أبناء الضواحى من الشباب، كما ارتفعت نسبة حوادث الاعتداء على السيارات أما بالتكسير أو السرقة إلى نحو ٤٨٪.

وتحت تأثير هذا الهاجس الذى أصبح بمقتضاه الضواحى الباريسية بؤرة للإرهاب، خصص علماء الاجتماع مساحة كافية من وقتهم واهتماماتهم لدراسة ظاهرة الضواحى فاختاروا مدينة صغيرة عدد سكانها ١٩ ألف نسمة تعرف باسم مدينة ليتيل، يميل ابناؤها إلى العنف ويمارسون الاتجار فى المخدرات.. فكانت النتائج كالتالى:

- إن المستوى الاقتصادى الذى تعيشه هذه الضاحية يسير فى انخفاض دائم حتى أن ٦٥٪ من محاصيلها الزراعية قد تم اقتلاعها اما بسبب الجفاف صيفا أو الصقيع شتاء.

- وإن ٩٪ من سكانها هم من الأجانب بينما ٦٪ فقط من الفرنسيين و ١٩٪ من ابنائها ممن تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما لا يعملون، وبينما يعانى ٢٣٪ من سكانها من البطالة نجد أن حوالى ٤٠٪ منهم يرزحون تحت عبء بطالة مزمنة.

قطيعة بين الآباء والأبناء

الطريف أن الدراسة السوسيولوجية التى وضعها هؤلاء الباحثون لفتت الانتباه إلى أن ثمة قطيعة موغلة فى الصحف بين الآباء والأبناء إلى حد أن الأبناء يطلقون على آبائهم، الآباء غير المرئيين لأنهم لا يلتقون بهم إلا نادرا ويقول علماء الاجتماع إن غياب الآباء هو السبب الرئيسى وراء انحراف الشباب، ثم تأتى عوامل أخرى بعد تلك مثل البطالة التى تؤدى إلى تفاقم مشكلات الأبناء.

ومع قتامة هذه الصورة للضواحى، وتحولها إلى خطر يتهدد أمن واستقرار المجتمع الفرنسى بأكمله، حاولت الحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ عام ١٩٨١ ايجاد آلية عمل لمواجهتها ففى بداية الثمانينات كانوا يتحدثون عن إنشاء مناطق تربوية أولية تحت إشراف وزارة التعليم، وفى عام ١٩٨٢ تم تأسيس مجالس بلدية مهمتها إنشاء ضواحى متكاملة، ومجهزة بجميع المشروعات الخدمية.. وفى الفترة من ١٩٨٤ و ١٩٨٨ انشئت لجنة باسم اللجنة المؤقتة للتنمية الاجتماعية ثم جاء ميشيل روكار رئيس الوزراء فى عام ١٩٨٨ وأعلن إنشاء مفوضية وزارية للمدن، وعين الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران أول وزير للمدن هو مسيو ميشيل ديلبار الذى أطلق سياسة تعرف باسم سياسة «توجيه المدن».

وفى عام ١٩٩٢ اختار الرئيس ميتران رجل الأعمال الفرنسى المعروف برنار تابى ليكون وزيرا للمدن لكنه بعد أن أعلن عن سياسته سياسة إنشاء بيوت للمواطنين قدم استقالته وجاءت سيمون فيل فى عام ١٩٩٣ لتضع خطة عاجلة للضواحى بميزانية ٥ مليار ووقعت ٢١٤ عقدا تضامنيا للنهوض بالمدن.

وفى عام ١٩٩٥ تم حصر الأحياء والمناطق الصعبة التى بلغ عددها ١٣٠٠ منطقة وتحدث الرئيس شيراك فى حملته الانتخابية عما يعرف باسم خطة مارشال للمدن والضواحى، لكنها لم تتحقق وبعد عدة أشهر تحدثت أوساط حكومية عن برنامج آخر يسمى البرنامج الوطنى للاندماج وأخيرا يتحدثون عن خطة لانطلاقة المدن.

حلول جذرية لا جزئية

ويصف إيريك راوول وزير الدولة الفرنسى للمدن والاندماج هذه الخطة بأنها تستهدف حل مشكلة الضواحى من جذورها بمعنى أنها لا تطرح مسكنات أو حلولا جزئية، وإنما تقدم بالاجمال الخدمات العامة بصورة نموذجية، وتسعى إلى تنشيط الاقتصادى وزرع المؤسسات والمشروعات التجارية فى الضواحى.

ويقول إن الدولة ستقوم بالدور الرئيسى لحفظ السلام الاجتماعى وتوفير سبل التضامن والمساواة بين السكان، ووضع حد للتهميش والابعاد الذى تعانى منه الضواحى، وعمل صيغة ديناميكية لدفع التزاوج بين الاندماج وتحديث المدن بهدف إعادة المدن والمناطق النائية إلى طريقها الصحيح، وإعطائها توازنا فى السكن والعمل.

ويقول وزير الدولة للمدن والاندماج إن هذه الخطة تعمل على إحياء روح المدينة داخل نفوس سكان الضواحى، وتحقيق أكبر قدر من رفاهية الحياة، بينهم وتقوية مكاتب البوليس والشرطة فيها لدعم المظلة الأمنية.

ويضيف: أن حكومة آلان جوبيه قد اعتمدت ميزانية قدرها ١٥,٣٦٦ مليار فرنك للنهوض بالضواحى يتم توزيعها كالتالى: ٨,٤ مليار لإنشاء ١٠٠ ألف وظيفة و ١,٥ مليار لإعادة إرساء السلام الشعبى، و ٠,٥ مليار لتحسين التأمينات الاجتماعية و ٢ مليار لتجديد السكن و ٢,٢ مليار لتأكيد وجود الدولة فى المناطق النائية من خلال نشر دوريات الشرطة و ٦٧ مليون فرنك لتحسين الخدمات العامة. الى جانب نحو ١٢ مليار فرنك أخرى لتوفير القروض التى تشجع على إقامة المشاريع الاقتصادية والتجارية.

ولم تسلم هذه الخطة من انتقادات أحزاب المعارضة، فأعلنت مارتين أوبرى من الحزب الاشتراكى رفضها لهذه الخطة ووصفتها بالضعف والهزال، وقالت إن الحكومة الفرنسية تريد بمقتضى هذه الخطة ايجاد ١٠٠ ألف وظيفة لكنها فى ذات الوقت تعد على الغاء ٢٠٠ ألف عقد فى ميزانية العام الجديد فكأنها تقدم باليد اليمنى القليل وتسحب باليد اليسرى أضعاف ما تقدم.

وقالت أوبرى إن الحكومة الفرنسية ما تزال تصر على زرع الوهم فى النفوس من وراء سياسة الشعارات الرنانة، وأشارت إلى أن الرئيس شيراك تحدث فى البداية عن «خطة مارشال» للنهوض بالضواحى ثم أنكر ذلك، وتحدث بعد ذلك عن برنامج للاندماج والتحديث وأخيرا عن خطة لانطلاقة المدن.. وكلها أوهام من وجهة نظرها.

وحذرت مارتين أوبرى من اندلاع ما أسمته بانتفاضة الضواحى.. لكن الآن جوبيه رئيس الحكومة لا يلقى بالا لهذه الانتقادات ويصر على مواصلة الطريق، مؤكدا على سياسته وهى العمل الدءوب فى صمت مشيرا إلى أن السنوات المقبلة ستحمل خيرا كثيرا للعاصمة وضواحيها.

أين الديمقراطية؟



مع إقتراب يوم تحول هونج كونج الى السلطة الصينية فى اول يوليو القادم، لاتزال الاقلام تكتب وترسم مخاوفها من إنضمام هذه الجزر التى عاشت تحت السلطة البريطانية لاكثر من قرن من الزمن، الى الدولة الام التى لا تمارس الديمقراطية السياسية بعد.. وفى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون عن صحيفة كريستيان سايتز مونيتر ظهرت هونج كونج وكأنها بطة على وشك إدخالها متجر "الصين" الذى يضم مجموعة من المنتجات المختلفة كتب عليها: سجن العمل، القمع، عمل الاطفال، اسلحة، رشاوى، فساد، إختلاسات، تعهدات لم تنفذ. فتصيح البطة فى ذعر قائلة: "دقيقة من فضلك .. ماذا عن الديمقراطية؟" فيرد صاحب المتجر (بكين) قائلا: "لقد صوتت ضدها!"

فى انتظار الحكم؟!!

إمرأة من رواندا تستمع إلى وقائع محاكمة بعض المتهمين بالإشتراك فى عمليات الإبادة والقتل الجماعى التى حدثت فى رواندا عام ١٩٩٤. وكانت المحكمة التى عقدت فى كيمبالى مؤخرا، قد وجهت للمتهمين من المتطرفين الهوتو وبعض الضباط السابقين تهمة إرتكاب جرائم ضد الإنسانية بسبب المذابح التى راح ضحيتها اكثر من نصف مليون من التوتس والهوتو المعتدلين والتساؤل الذى ارتسم على وجه هذه المرأة، هل يمكن أن تمحو المحاكمة وأيا كان الحكم آثار المأساة التى لحقت بها؟

اتجاهات عالمية

من يدفع الفاتورة؟!

اعترف رئيس كوريا الجنوبية بأن قوانين العمل التي أصدرها البرلمان خلسة في غياب المعارضة والتي تمنح أصحاب الشركات سلطات مطلقة في فصل العمال واستبدالهم بعمالة مؤقتة وتمنع تشكيل نقابات عمالية جديدة حتى عام ألفين، جاءت تلبية لمطلب منظمة التنمية والتعاون الدولي التي إنضمت إليها كوريا مؤخرا ويهدف تطوير القدرات التنافسية للاقتصاد الكوري في عصر الاقتصاد الكوني.

وبهذا الاعتراف كشف الرئيس الكوري عن جانب أعمق لثورة العمال التي تفجرت في البلاد منذ صدور هذه القوانين والتي تتجاوز مجرد الإحساس بالغضب من أسلوب الخداع الذي صدرت به في جلسة برلمانية سرية .إنفرد بها الحزب الحاكم قبيل الفجر إلى الإحساس بالقلق والخوف من مستقبل مجهول تكون فيه الطبقة العاملة هي وحدها التي تتحمل أعباء وآلام المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تكتسح العالم مع سقوط الحواجز التجارية وفتح الحدود وتدفق البضائع والعمالة الأجنبية، بينما تصب كل المزايا الربحية في جيوب الإداريين والمستثمرين وفقا لقوانين «البيزنيس» العصرية التي تعطي أولوية مطلقة لمضاعفة الارباح دون اعتبار لمسئوليات إدارية أو لضمانات اجتماعية .

ويشير العديد من خبراء الاقتصاد إلى أن الحالة الكورية المتفاقمة حاليا سواء انتهت باستسلام الحكومة أو باستسلام العمال تعد أول تجربة عملية تنقل الجدل الدائر حول مزايا ومضار «كونية الاقتصاد» من مجال النظريات الأكاديمية والشعارات والمصطلحات الجامدة مثل «التنافسية» و «المزايا التفضيلية» و«السلطة المتداعية للدولة القومية» و«السلطة المتصاعدة للمؤسسات الدولية» و «الشركات المتعددة الجنسيات» إلى مجال الاختبار الواقعي الفعلي.

على أن الأهم من ذلك أن هذه التجربة بما أثارته من تضامن شعبي مع العمال رغم الخسائر الفادحة التي سببتها موجة الإضرابات فتحت الباب أمام مختلف القطاعات الشعبية التي تتأثر مستويات معيشتها وأسلوب حياتها بأفكار «العالم الواحد» لأن تقول رأيها ولا تظل مجرد أغلبية صامتة تدفع فاتورة القرارات الصادرة من أعلى.

سامية الجندى

د. عبدالرزاق جسوم.. المفكر الإسلامي الجزائري.. «للأهرام»: (١)

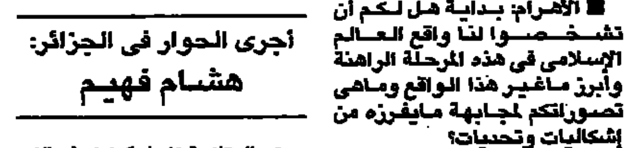
التأزم أهم مايطبع واقع العالم الإسلامي ويجب تصحيح المفاهيم الخاطئة





د.عبدالرزاق جسوم

الدكتور عبدالرزاق جسوم واحد من أبرز المفكرين الإسلاميين المعاصرين في الجزائر وقد ولد جسوم بولاية الوادي عام ١٩٤٣ وحصل على ليسانس في الآداب والفلسفة والترجمة في جامعة الجزائر ثم دبلوم دراسات عليا وماجستير في الفلسفة الإسلامية في جامعة القاهرة حول مفهوم الزمن في فلسفة ابن رشد ثم حصل على الدكتوراه في جامعة السوربون بفرنسا حول مفهوم الزمن في الفكر العربي المعاصر، وتقلد الدكتور جسوم عدة مسئوليات منها نائب عميد مسجد باريس بين عامي ٨٤ و١٩٨٦ وعميد معهد الفلسفة بجامعة الجزائر بين عامي ٨٧ و١٩٨٨ ثم عميد المعهد الوطني العالي لأصول الدين بالجزائر بين عامي ٨٩ و١٩٩٥. وللدكتور جسوم عدة مؤلفات منها «عبدالرحمن الثعالبي والتصوف» و«مدارس الفكر الإسلامي تأملات في المنطلق والمصب» «فلسفة التاريخ من المنظور الإسلامي» الذي يعد من آخر كتاباته وهو محاولة لتأصيل التاريخ من المنظور الإسلامي ويرد فيه على بعض المزاعم الواردة في كتابي فوكوياما عن نهاية التاريخ وصمويل هنتنجتون عن صدام الحضارات حول الإسلام، وحول أبرز قضايا الواقع الإسلامي المعاصر ومشكلاته وقد أدار الأهرام هذا الحوار معه..



أجرى الحوار في الجزائر:
هشام فهيم



مشكلة التخلف أحد أهم التحديات الراهنة

■ الأهرام: بداية هل لكم أن تشخصوا لنا واقع العالم الإسلامي في هذه المرحلة الراهنة وأبرز ماغير هذا الواقع وماهي تصوراتكم لمجابهة مايفرزه من إشكاليات وتحديات؟

□ جسوم: يبدو لي أن أهم مايطبع الواقع الإسلامي هو التأزم بمفهومه الحضاري والأيديولوجي العميقين. ومظاهر هذا التأزم هي أبرز مايواجه العالم الإسلامي اليوم، فالمحلل لواقع الإنسان المسلم عموما والعربي خصوصا يلاحظ أنه يعاني - الإنسان ومن خلاله المجتمع بكامله - عوامل ضعف جديدة جعلته شبه مسلوب الإرادة وفاقد لمقومات المقاومة وهو مادفعه للبحث عن قيم يستعين بها على تحصين ذاته شبه المعاقة ويعوض بها بعض مافقد من معالم الوجود عله يستعيد ثقته بنفسه في عالم لايؤمن إلا بالقوة بأدق وأعمق مدلولاتها المادية والمعنوية. إذن عندما نغوص في أسباب هذه الأزمة أو التأزم في عالمنا الإسلامي أو العربي على الأخص فسنجد أن هناك مثلا معركة مفاهيم تلك أننا نتعامل مع مصطلحات جاهزة قد لاتعكس - في معظم الأحيان - واقعنا الثقافي أو الاجتماعي والعقائدي لأنها مصطلحات لم تنبثق من ثقافتنا وإنما استوردناها جاهزة مع كل ماتحمل من تبعات وحاولنا استخدامها بكيفية تعسفية والأمثلة على ذلك عديدة بدءا بما يسمى الآن بالأصولية في مقابل الأصالة التي هي من أهم خصائص ثقافتنا أو التقدم والتقدمية، وهي كذلك مصطلحات وإن كانت تفي بحاجيات بعض المجتمعات إنني أخشى أنها لاتعكس بدقة أعماق أحاسيس الإنسان والمجتمع عندنا ويمكن القول أيضا إن معركة المفاهيم تقود لمعركة الفهم ذلك أننا لو أخذنا العمل الإسلامي الذي بدأ يطبع بعض أوجه الحياة السياسية والاقتصادية

وحتى العقلانية فإننا نكتشف أن الذين يتصدون له أو يضطلعون به لايخلو عملهم من حماس وصدق ولكن يخيل إلى أنهم ينقصهم الوعي الدقيق وتلك هي الأزمة العميقة، فإن أهم ماينبغي القيام به هو إعادة كل شيء لواقعه ونصابه بدءا بتصحيح المفاهيم الجاهزة والمغلوطة والتكفل بالعمل الإسلامي بمنهجية علمية دقيقة وعميقة ومحاولة تقديم الإسلام لمعتنقيه أولا وللإنسانية قاطبة على نحو يخلصه من التشويه ويعيد إليه نقاوته وصفاءه العقليين والأخلاقيين هذه كما أعتقد مهمة العلماء والمفكرين في مجتمعنا المسلم.

■ الأهرام: في ظل ثورة المعلومات ومايسمى بحضارة الاتصالات الجديدة.. كيف يمكن لمجتمعاتنا العربية والمسلمة التواؤم مع أو حماية نفسها مما قد ينجم عنها من مخاطر أو آثار سلبية خاصة على نمط القيم السائدة لدينا؟

□ جسوم: الإشكالية التي تواجهنا من هذا التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات التي أصبحت لا تعترف بالحدود وتقتحم علينا البيوت بدون استئذان هي أننا لانملك أي وسيلة لمنعها من الدخول أو الوصول إلينا ولكن يمكننا الحد من تأثيراتها السلبية عبر عدة طرق منها البدء بتحصين الذات من كل أنواع الغزو الثقافي والإعلامي والأيديولوجي. وهذا لن يكون إلا بتحمل مؤسساتنا العلمية والإعلامية والثقافية من جامعة ومدرسة وتلفزة وسينما وكل أنواع الوسائل الاعلامية في متناولنا لمسئولياتها في أن تكون أولا قوية بحيث تجذب إليها مستمعيها ومشاهديها فلا تجعلهم يلجأون لوسائل أخرى أقوى منها. وثانيا أن تتمتع بقدر معين من الحرية فيما تقدمه للناس من مادة علمية وإعلامية حتى لايلجأ مشاهدونا ومستمعونا للبحث عن حقائق مجتمعاتهم ووطنهم خارج وسائلهم. ثم ثالثا تقديم مادة ثقافية تعكس واقع الإنسان والمجتمع مما يجعله يجد صورته الحقيقية بكل إيجابياتها وسلبياتها وسط مايقدم إليه من وسائل إعلامه. ورابعا الالتزام بأخلاق المجتمع فيما يقدم للناس من مادة إعلامية لاتخدش حياءهم ولاتمس بقيمهم وأخلاقهم عكس ماهو موجود في

وسائل الإعلام الغازية.

فلو قمنا بعملية تحصين الذات وفق هذه الأسس مضافا إليها وسائل تعميق الفهم والتدقيق فإنني لاأقول إننا سنحول دون الغزو ولكن سنقلل من نتائجه السلبية لأن الإنسان المحصن بهذه القيم لن تمسه - في جوهره - تلك النتائج مهما كانت قوة الغزو وتأثيراته.

■ الأهرام: هذه الحصانة التي تتحدثون عنها.. إلى أي مدى تسهم الفلسفة الإسلامية في بلورتها وتشكيلها بوصفك أحد أبرز المهتمين في بلدكم بهذه الفلسفة؟

□ جسوم: ينبغي أن نبدأ أولا بالتساؤل: لعل الفلسفة لها وجودها الفعلي في واقعنا الاجتماعي وأجيب أن الفلسفة لها مناخ خاص أهم مايميزه هو الحرية بأبعد مدلولاتها فلكي توجد فلسفة صحيحة ينبغي أن يكون هناك مناخ صحيح والفلسفة الصحيحة تعني الجهد العلمي والعقلي المبذول لتحصين العقل وتنظيم الفكر وبناء المعتقد على أسس متينة وتعتقد أن الإسلام ليس إلا هذا، الفلسفة المطلوبة في مجتمعنا، ولكي تكون صحيحة وسليمة هي الموصولة بالجذور العميقة للإنسان العربي المسلم أولا وهي التي تحاول مسايرة تطوره ماضيا وحاضرا ومستقبلا ثانيا، وعلى هذا الأساس تكون الفلسفة الصحيحة القائمة على منهج سليم هي الضامنة للمعتقد وهي الجسر الواصل بين الثقافات والحضارات وهو مايسهل عملية التواصل والتفاهم والحوار بدلا من الصدام والعداء، ومن الملاحظ أن بالغرب أزمة فلسفية، حيث يبدأ الحديث عن فلسفة الفلسفة أو تجاوز الفلسفة، رغم الحرية والتقدم العلمي

الذي يعيشه إلا أن الغرب يعيش في هذا المضمار تأزما يتمثل في المطالبة «بميتافلسفة» وبما بعد الفلسفة أو البحث عن بديل للفلسفة لأن الناس يتفقون على أن الفلسفة هي المرآة العاكسة لأي مجتمع وأي ثقافة ونحن نختلف مع هؤلاء لكونهم يقيمون دعوتهم على مقدمات خاطئة تحمل في ثناياها القول بأن الفلسفة في أساسها عمل ناقص ولابد لها من علم يكملها (مايسمى الآن بفلسفة العلم أو علمية أو علمنة الفلسفة) وإذا وجد هذا عندهم فإنه ليس صحيحا لدينا للاختلاف بيننا وبينهم في المقدمات والنتائج والملاحظ عندنا أن الفلسفة، وفلاسفتنا المسلمين من خلال ماقدموه عملوا على التوفيق بين المقدمات الفلسفية الصحيحة والخصوصيات الإسلامية الصحيحة وهذا هو التكامل المفقود اليوم في عالم الفلسفة، فلو عنيت الفلسفة من التكامل مع الإسلام كدين صحيح من حيث الفهم والتقويم لأمكن إيجاد القاعدة البديلة لأزمة التفلسف. ومن هنا يمكن أن يسهم الفلاسفة المسلمون، بالإضافة للأسباب الأولى في توفير المناخ المطلوب لإعادة الوعي المفقود وعملية تحصين الذات الحضارية وتمكين العقل المسلم من مخاطبة باقي العقول على أساس الند للند.

■ الأهرام: في هذا الإطار ثمة قضية مطروحة على ساحة الفكر الغربي.. وعبرت عنها بعض كتابات أبرز مفكريه وتروج لنظرية (الإسلام - العدو) فما هو رأيك في هذه المسألة؟

□ جسوم: هذا الموضوع الآن هو بالفعل موضوع الساعة وهو يقودنا لمجموعة من الأسباب جعلت الغرب يشير للإسلام بوصفه العدو القائم وأقصد الغرب بجميع حيثياته من ليبرالية إلى شيوعية قديمة حيث تلتقي في بوتقة واحدة تجعل الإسلام العدو الحالي والمستقبلي، وأسباب ذلك في نظري ترجع إلى مجموعتين من الأسباب:

أولا: المشكل الداخلي أو الذاتي: وهو مشكل لايتعلق بالإسلام بل يتعلق بالمسلمين فلو كنت أنا إنجليزيا أو روسيا أو فرنسيا وأقف بكل حيادية لأرصد مايقع في المجتمع الإسلامي لتملكني الخوف منه ولأني لست مطلعا على حقيقة الإسلام فإنني أحكم على الإسلام (العقيدة) من خلال سلوكيات الناس وأقول إن هذه السلوكيات تعكس عقيدتهم إذن فثمة مسئولية تقع علينا نحن وهناك تمزق وانفصالية بين سلوكياتنا كمسلمين وبين الإسلام كدين أو عقيدة نلتزم بها، كما أننا نعاني من جهل واضح بالإسلام وتقدمه في شكل سيئ، جدا بحيث يحكم الآخرون عليه من خلال سلوكياتنا السيئة.

ثانيا: المشكل الخارجي وهو خاص بالمجتمع الغربي فنحن لانتجاهل أن علاقتنا بالغرب هي علاقة يسودها التأزم والتوتر منذ القدم بحكم مجموعة من العوامل كاحتلال بلادنا وماتتج عنه من مآس، والمصالح التي يحاول الغرب أن يستنزفها ويحققها عبر أوطاننا وماتتج عن ذلك من خسائر لها ولاشك أنه إذا وقع الوعي المطلوب فسيحول دون تحقيق هذه المصالح.

ثالثا: عامل الهيمنة الثقافية والسياسية التي تبادل الغرب بسطها علينا فيجد أن الإسلام هو العقبة التي تحول دون بسطها أو اندماجنا فيها.. هذه العوامل هي التي أدت ببعض المثقفين الغربيين من أمثال صمويل هنتنجتون وفرانسيس فوكوياما وغيرهم إلى أن يقدموا الإسلام لمجتمعاتهم على أنه العدو الوحيد وأن الصدام معه آت لاريب فيه.

بقية الحوار غدا

من أوراق القرن العشرين

جون كيندى الرئيس الشاب... وموعد مع الموت

(٢٠ يناير ١٩٦١)

جون كيندى

إعداد:
عازر فاروق

يعد يوم ٢٠ يناير من أهم الأيام في التاريخ الأمريكي، حيث أنه في هذا اليوم كل ٤ سنوات يتم الاحتفال بتنصيب الشخص الفائز في الانتخابات الرئاسية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

ولكن يعد يوم ٢٠ يناير عام ١٩٦١ يوما خاصا جدا لأنه في هذا اليوم تسلم مقاليد الأمور في أمريكا الرئيس الأسبق جون كيندي وهو ليس رئيسا عاديا بل أنه ينحدر من عائلة ذاع صيتها لدرجة كبيرة واشتهرت هذه العائلة ليس فقط بسبب ماضيها وحاضرها السياسي ولكن لأسباب أخرى منها العاطفي والاجتماعي أيضا.

والبداية جاءت في عام ١٨٤٨ عندما اجتاحت أيرلندا مجاعة شديدة دفعت الشاب باتريك كيندي التفكير في الهجرة إلى العالم الجديد (بحثا عن الثراء) وعن طريق خبرته في عالم المال أراد أن يشتري النفوذ بالمال وحاول دفع ابنه الأكبر إلى عالم البيت الأبيض، لكن هذا الابن تعرض لحادث انفجار طائرته في الحرب العالمية الثانية.

وهكذا جاء الدور على الابن الثاني جون كيندي ليحمل الراية ويحقق حلم أبيه، وساعده أبوه حتى حصل جون على مقعد في مجلس النواب عام ١٩٤٦ وأصبح سناتورا عام ١٩٥٢ وجاءته القفزة الكبرى عندما رشحه الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه في انتخابات الرئاسة ليواجه المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون وفاز وقتها جون بفارق أصوات تزيد على المائة ألف وأصبح جون الرئيس رقم (٣٥) في تاريخ أمريكا وأصغرهم سنا فعمره لم تزد في ذلك الوقت على ٤٣ عاما إلى جانب أنه كان أول كاثوليكي يرأس الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد عانى جون طوال حياته القصيرة من أن رئاسته لأمريكا كانت مجرد أحد أوامر أبيه إليه.

وكان دائما مايقول إنه على موعد مع الموت، وقد يكون هذا الإحساس هو الذي دفعه لينهل من مباهج الحياة بكل صورها لإحساسه بدنو أجله.

ولكنه بالرغم من إحساسه باقتراب الموت إلا أنه حقق العديد من النجاحات على المستوى السياسي، تلك التي بدأت يوم تنصيبه فقد أعطى خطابه يومها انطباعا بأن عصر شيوخ الرئاسة قد انتهى وبدأ عصر جديد يتميز بالشباب والقوة والمبادئ وأعجبت الأمة كلها بالشاب الوسيم وزوجته الجميلة وطفليه كارولين وجون - جون.

وعلى صعيد السياسة الخارجية كان كيندي يتعامل معها كعاشق اللعب بالنار، فقد أعطى الضوء الأخضر لعملية (خليج الخنازير) التي خططتها المخابرات الأمريكية لغزو كوبا عن طريق الكوبيين اليمينيين المتطرفين المنفيين إلى أمريكا.

وفي جنوب شرق آسيا رفع عدد الجنود الأمريكيين إلى ١٦ ألف جندي وهو العدد الذي لم يتجاوز الـ ٩٠٠ جندي عند توليه الرئاسة.

وفي عام ١٩٦٣ عقد اتفاقية وقف التجارب النووية التي اعتبرت خطوة مهمة في طريق خفض الأسلحة النووية.

كما أنه على صعيد السياسة الداخلية قد حقق نجاحات هائلة كان أهمها ازدهار الحياة الاقتصادية، وإعطاء السود امتيازات كبيرة ومساواتهم بالبيض.

ولكن في لحظات انتهى كل شيء، فقد سقط كيندي صريعا لرصاصات مجهولة في يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣، وكان المتهم الأول في تلك الوقت هو لي هارفي أوزوالد الذي لقي مصرعه هو الآخر في ظروف غامضة ، فقد اغتيل أوزوالد نفسه بعد يومين من القبض عليه على يد جاك روبي. وقد يتساءل البعض عن السبب في توجه كيندي يومها إلى ولاية تكساس، ولكن الإجابة كانت وقتها أنه ذهب ليحصل على التأييد المناسب ماديا ومعنويا لبدء حملته الانتخابية في الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٦٤.

واختفى التقرير البدني للطبيب الشرعي. وأشارت أصابع الاتهام إلى جهات مختلفة منها المخابرات الأمريكية وحتى الآن مازالت قضية اغتيال جون كيندي إحدى كبريات الألغاز في القرن العشرين.. فماذا كانت جريمة كيندي؟.

جريمته كانت محاولته كبح جماح من حوله لسحق كوبا، فقد تردد وتراجع، وتبنيه للسلام في أزهى عصور الحرب الباردة عندما نصبت روسيا صواريخها في قلب كوبا، فانتظر هو حتى سحب خورشوف صواريخه.

جريمته في نظر من قتلوه أو تآمروا لقتله أنه لم يكن يكن للسود أية ضغينة قتلوه لأنه خذل غطرسة القوة في زمن الحرب الباردة.

والبعض يقول إن أوزوالد لم يكن يقصد قتل كيندي وإنما كان يريد قتل حاكم ولاية تكساس السابق جون كونالي الذي كان يستقل نفس السيارة.

ومما يذكر للرئيس الراحل جون كيندي أنه كان من المعترضين على امتلاك إسرائيل للسلاح النووي وكان من أشد المطالبين بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية واشترط أن يتم التفتيش النووي على إسرائيل حتى تحصل على صواريخ توماهوك الأمريكية، لأن مصر حصلت وقتها على صواريخ سام من الاتحاد السوفيتي.

وفي يوم جنازته أصرت زوجته جاكلين على أن تظل مرتدية للثوب الوردي الذي كانت ترتديه يوم الاغتيال (وكان هذا الثوب عليه آثار من مخ الرئيس الراحل والذي تناثر من جراء الإصابة بالرصاص) وحضرت جنازته مرتدية هذا الثوب. وهكذا وحتى اليوم وبعد ٣٤ عاما من اغتيال كيندي.. مازال الغموض يكتنف مصرعه وبين الحين والآخر تتعالى الأصوات التي تطالب بالكشف عن الوثائق التي تمتلكها الحكومة الأمريكية لكشف هذا الغموض.

مدرسة أرسطو!



في واحد من أهم الاكتشافات الأثرية في تاريخ اليونان، توصلت مجموعة من الأثريين اليونانيين إلى اكتشاف المعهد الذي كان الفيلسوف اليوناني المعروف أرسطو يدرس فيه الفلسفة لتلاميذه من أبناء أثينا.

وقد وضع هذا الاكتشاف لأول جامعة عرفها الغرب، حداً للجدل الذي كان قائماً حول تحديد إمكان ثلاثة من أشهر المعاهد «جمنيزيا» التي اهتم فيها أبناء الديموقراطية في أثينا بسمو العقل والجسم معاً.

وقد تم اكتشاف هذا المعهد الذي يعود إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد أثناء أعمال الحفر لإنشاء متحف للفن الحديث في أثينا. وقد أكد الأثريون أن هذا الاكتشاف سيساهم بلا شك في تعميق المعرفة بالعهد الذهبي لأثينا. موضحين أن بعض الاكتشافات أظهرت أن الرومان أضافوا وعدلوا بعض مباني المعهد حتى القرن الرابع الميلادي.

وكان أرسطو قد أمضى ١٣ عاماً يدرس بالمعهد، حيث كان سقراط أشهر تلاميذه قبل أن يقيم مدرسته الخاصة التي أطلق عليها الأكاديمية في بداية القرن الرابع قبل الميلاد.

وقد أكدت رئيسة فريق البحث أنه بالرغم من أن عمارة المباني لعبت دوراً مهماً في هذا الاكتشاف، إلا أن الدراسات الطبوغرافية لعبت دوراً كبيراً ولا يقل أهمية عن أي طرف آخر في اقناعهم بصحة اكتشافهم لهذه المدرسة التي حظيت باهتمام كبير، ووصفها بالتفصيل الرحالة في كتاباتهم عن اليونان.

بعد ٣٠ عاما من الاحتلال:

الاف الفلسطينيين يحتفلون مع عرفات باستقلال مدينة الخليل

الخليل - وكالات الانباء: وسط مشاعر من الفرحة الغامرة استقبل نحـو ٣٠ الف شخص بالرقص والغناء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فور وصوله إلى مدينة الخليل امس بعد ٣ أيام من استقلال المدينة وتحررها من الاحتلال الإسرائيلي الذى استمر ٣٠ عاما. وقد هبطت طائرة الرئيس عرفات التى اقلته من رام الله، بالقرب من مقر الحاكم العسكرى الإسرائيلى السابق فى الخليل، والذى أصبح مقر القوات الفلسطينية بالمدينة.

وصرح جميل الطريفي وزير الشئون المدنية فى السلطة الوطنية الفلسطينية وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض بأن اجتماع السلطة الفلسطينية أمس فى مدينة الخليل سيبحث احتياجات المدينة المحررة وتوفير كل الامكانات لتنميتها.. وأعرب المسئول الفلسطينى فى حديث لاذاعة «صوت العرب» عن أمله فى ان يكون اتفاق الخليل بداية لعودة الثقة الفلسطينية فى الحركة الإسرائيلية..

وردا على سؤال حول الضمانات التى تلقاها الجانب الفلسطيني لتنفيذ اتفاق الخليل وملاحقة أوضح الطريفى ان الجانب الفلسطينى يثق فى ان المواقف العربية والدولية التى ضمنت التنفيذ فى السابق تعد ضمانة كافية فى المستقبل.

وقد شهدت مدينة الخليل احتفالات شعبية أمس الأول بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من ٨٠ فى المائة منها وتسلم السلطة الفلسطينية مهامها فى المدينة

واقيم بهذه المناسبة مهرجان شعبى فى ساحة ابن رشد الاساسية شاركت فيه فرق الكشافة التى طافت بالشوارع الرئيسية حاملة الأعلام الفلسطينية واللافتات التى ترحب بقدوم السلطة الفلسطينية وشيب الاحتفال الاف المواطنين حيث بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد اعلى أرواح الشهداء، وقراءة الفاتحة.

وتحدث فى بداية الاحتفال السيد على القواسمى وزير المواصلات الذى عاهد الشعب بتحرير باقى اجزاء المدينة فى الحرم الابراهيمى الشريف وباقى المناطق فى فلسطين. كما تحدث المهندس مصطفى النتشة

رئيس بلدية الخليل الذى رحب بالشرطة والسلطة الفلسطينية وبالقائد أبو عمار وقال نحتفل اليوم بتحرير الخليل وغدا بتحرير القدس ودعا إلى الالتفاف حول السلطة الفلسطينية

ومن جانبه حث العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى فى الضفة الغربية المستوطنين المقيمين فى قلب الخليل على مغادرة المدينة.

وقال الرجوب ان المستوطنين الـ ٤٠٠ فى الخليل بمثابة حجارة على صدور الفلسطينيين وأضاف ان هناك جزءا من المدينة لايزال تحت نيران الاحتلال الإسرائيلى

وقد اعتبر نوعام أرونون المتحدث باسم المستوطنين فى الخليل تصريحات الرجوب «تحريضا على القتل».

الاف الفلسطينيين يحتفلون فى شوارع مدينة الخليل بتحرير المدينة من الاحتلال الإسرائيلى.

(صورتان للأهرام من رويتر)

برى: عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال ليست خرقا لاتفاق ابريل

لبنان يطلب من الامم المتحدة تمديد عمل قوات الطوارىء

بيروت - وكالات الأنباء - اكد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى وزعيم حركة أمل الشيعية ان عمليات المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلى، وعملائه فى الجنوب المحتل لم تخرج عن حدود اتفاق التفاهم الموقع فى ابريل لوقف إطلاق النار مع إسرائيل والذى ترعاه الولايات المتحدة وفرنسا.

واعتبر خلال استقباله وفدا من بلدة مركبة المحتلة ان استمرار الحصار الاسرائيلى للبلدة يهدف الى احداث هوة بين المقاومة واهالى القرية. داعيا قوات الاحتلال الى الانسحاب من الاراضى اللبنانية

كما اكد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى توافق سوريا ولبنان على الخطوط العريضة للسلام فى المنطقة. وقال الحريرى فى كلمة القاها خلال حفل اقيم مساء أمس الأول ان هذه الخطوط تستند الى أسس مؤتمر مدريد وقرارات الأمم للتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام. واعتبر ان كل الاصدارات الصادرة عن إسرائيل حول عملية السلام سلبية محذرا من أن استمرار هذه السياسة سيعطل عملية السلام. وأكد الحريرى استمرار والتزام لبنان بالعملية السلمية فى المنطقة وقال إن بديل السلام هو الخراب والدمار

وفى الوقت نفسه طلب لبنان من الامم المتحدة تمديد عمل قوات الطوارىء الدولية العاملة بينها لمدة ٦ اشهر جديدة تبدأ من أول فبراير القادم.

وقال مندوب لبنان الدائم فى الأمم المتحدة سمير مبارك فى رسالة وجهها الى كوفى عنان الأمين العام للمنظمة الدولية ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان التى تهدد عملية السلام يتوجب معها استمرار عمل القوات الدولية للمساعدة فى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ والحد من اعمال العنف على الجنوب اللبنانى.

واشار الى أن دور القوات الدولية يقتصر على توطيد السلام والأمن العالمى ولمساعدة الحكومة اللبنانية على مد سيطرتها على اراضيها جميعا.

وجاء فى الرسالة ان لبنان ابدى موافقته على الاشتراك فى مؤتمر مدريد معتبرا ان المهمة الدولية لمساعدة لبنان هى وقف الاعتداء المستمر عليه خصوصا ان اسرائيل ترفض اطلاق سراح الأبرياء من سجونها فى الخيام ومرجعيون.

وأكدت الرسالة ان العديد من المعتقلين اللبنانيين توفوا داخل المعتقلات من جراء التعذيب الجسدى مشددة على ان الممارسات التعسفية ضد المواطنين اللبنانيين مخالفة للقاعدة الدولية لحقوق الانسان

وأوضحت الرسالة ان لجنة مراقبة تطبيق تفاهم ابريل جاءت للحد من العدوان الإسرائيلى فى نيسان الماضى على الجنوب والبقاع الغربى ولتكمل دور الأمم المتحدة فى تنفيذ القرار ٤٢٥ والقاضى بالانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من الارلضى اللبنانية.

اجتماع لهيئة التنسيق السورية ـ اللبنانية بدمشق اليوم

دمشق - عاطف صقر - تجتمع اليوم فى دمشق هيئة المتابعة والتنسيق بين سوريا ولبنان برئاسة رئيسى الوزراء «السورى» محمود الزعبى واللبنانى رفيق الحريرى، وبحضور مابين عشرة وخمسة عشر وزيرا عن كل من الجانبين. لبحث دعم التعاون بين البلدين فى جميع المجالات.

صرح بذلك لـ «الأهرام» نصرى الخورى الأمين العام للمجلس الأعلى السورى - اللبنانى. موضحا ان الاجتماع سيضم وزراء الدفاع والخارجية والداخلية فى البلدين. وأوضح ان الاجتماع سيتناول دعم التنسيق القائم فى السياسة الخارجية بين البلدين واعتماد التوصيات المتضمنة فى محاضر الاجتماعات الخاصة بالتعاون فى مجالات النقل والمياة والزراعة والصناعة، والأخذ علما باتفاقيات، منع الازدواج الضريبى واقامة مراكز حدودية مشتركة، وتشجيع الاستثمارات وضمانها فى البلدين والتى وقعت فى بداية الشهر الحالى.

وأضاف ان هيئة التنسيق، التى تنعقد بكامل اعضائها، سترفع محضر اجتماعها الى المجلس الأعلى الذى ينعقد برئاسة الرئيسين السورى حافظ الأسد واللبنانى إلياس الهراوى، مؤكدا انه لم يتم تحديد موعد انعقاد للجلس حتى الآن.

وتتوقع مصادر لبنانية زيارة الرئيس اللبنانى دمشق قريبا لتهنئة الرئيس السورى بنجاح العملية الجراحية، وان المجلس الأعلى سينعقد قريبا بحضور رئيس الوزراء ومجلسى النواب فى البلدين لتقويم مرحلة مابعد اتفاق الخليل. كما توقعت ان تعمل دمشق على تهدئة الخلافات بين الرئيس اللبنانى ورئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى.

أجهزة الامن السورية تعتقل أردنيا من أصل فلسطينى ببيروت

بيروت - افـب. ذكر مصدر موثوق امس ان الاجهزة الامنية السورية ى بيروت القت القبض منذ خمسة عشرة يوما على مواطن اردنى من اصل فلسطينى مرجحا ان يكون اعتقاله ناجما عن الاشتباه فى ضلوعه فى الاعتداءات الاخيرة المناهضة لسوريا.

وأوضح المصر الذى طلب عدم كشف هويته، ان ثلاثة عناصر من الاستخبارات السورية يرتدون ثيابا مدنية اقتادوا فى الثالث من يناير الجارى دراز الكرمى المدير المالى لفندق ماريوت، ببيروت. ولم يظهر من يومها.

وأشار المصدر الى ان اسباب اعتقال الكرمى غير واضحة تماما. غير ان رجح ان يكون مرتبطا بالاعتداءات المناهضة لدمشق التى وقعت اخيرا فى لبنان وسوريا.

عيديد يلغى قرار طرد المبعوث الأوروبى

مقديشو - وكالات الانباء - أعلن أمس المبعوث الايطالى الخاص الى الصومال جرزيب كاسينى أن حسين محمد عيديد الزعيم الصومالى وافق على الغاء قرار اعتبار سيجورد ايلينج مبعوث الاتحاد الاوروبى الخاص شخصا غير مرغوب فيه وهو ماكان يعنى طرده من الصومال ووصف كاسينى زيارته الى الصومال بانها ناجحة وتوجت بتعاون الصوماليين وقال عقب لقائه مع مهدى محمد خصم عيديد ان مهمته تتضمن بحث امكانية اعادة فتح ميناء مقديشو البحرى المغلق منذ ١٥ شهرا. واوضح انه سيتم عقد سلسلة اجتماعات فى شهر فبراير القادم مع زعماء الفصائل الصومالية.

مصرع فلسطينى فى مخيم عين الحلوة بلبنان

بيروت - آ. ف. ب - لقى فلسطينى ينتمى لحركة فتح مصرعه داخل مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان. وقال مصدر امنى ان مسلحا ملثما أطلق النار على أحمد أيوب (٣٠عاما) لدى مروره فى احدى طرقات المخيم فارداه قتيلا ولاذ بالفرار.

وقال المصدر إن أيوب هو ثالث فلسطينى يلقى مصرعه فى المخيم منذ بداية العام الحالى.

أحد عملاء إسرائيل بغزة يطالب بـ ٩٠٠ ألف دولار تعويضا

حيفا - آ. ف. ب - طالب احد عملاء إسرائيل فى غزة حكومة إسرائيل بتعويض قدره ٩٠٠ الف دولار، عن الاضرار التى لحقت به بسبب اتفاقيات السلام التى ارغمته على مغادرة غزة

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس أن العميل - وهو فلسطيني يبلغ من العمر ٤٩ عاما - رفع دعوى قضائية فى هذا الشأن امام محكمة حيفا بشمال اسرائيل مؤكدا ان السنوات العشرين التى قضاها فى خدمة جهاز الأمن الإسرائيلى اثرت على سلامته وسلامة عائلته

وقال العميل - الذى لم تكشف الصحيفة عن اسمه - إن المخابرات الإسرائيلية وعدته بتلبية كل احتياجاته إذا ارغم على مغادرة غزة ولكنها حنثت بوعودها

مصادر فرنسية:

أولبرايت ستكون شخصية فاعلة فى عملية السلام بالشرق

باريس من مكتب الأهرام:

أكدت مصادر فرنسية أن وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت التى تبدأ عملها رسميا اليوم الاثنين مع بقية فريق العمل الجديد للرئيس الامريكى بيل كلينتون ليست بالصورة السيئة التى اظهرتها وسائل الاعلام الدولية عقب اختيارها لهذا المنصب قبل عدة اسابيع.

وقالت المصادر - كما تقول مجلة «جين افريك» الفرنسية - إن مادلين أولبرايت انما تطبق حرفيا مايطلبه منها الرئيس بيل كلينتون.

وتساءلت المجلة: هل هذه القسوة التى ظهرت بها مادلين أولبرايت فى تعاملها مع بعض القضايا الدولية الخاصة بالشرق الأوسط تكتيك سياسى أم استراتيجية خاصة. أم تطبيق حرفى للسياسة الامريكية فى المنطقة؟

ورجحت المجلة القول الأخير مشيرة إلى أن بيل كلينتون يسعى من وراء تعيينها إلى الضغط على الأغلبية الجمهورية فى الكونجرس الأمريكى والاجابة على تساؤلات الرأى العام الأمريكى بخصوص عدد من القضايا الداخلية والخارجية.

وحول علاقة أولبرايت باسرائيل قالت المصادر الفرنسية إنها علاقة طيبة. وتربطها صلات قوية ببعض القيادات فى الحكومة الإسرائيلية. ولكنها حذرت من الاعتقاد بان أولبرايت ستنفذ سياسة إسرائيل. وقالت المجلة إن أولبرايت قد تحاول عدم الضغط على اسرائيل. هذا صحيح. لكنها ستحاول أن تجعل اسرائيل فى الوقت ذاته تنصاع للسياسة الامريكية. ولم تنكر المجلة جفاء وغلظة مادلين أولبرايت مع القضايا العربية وأبرزها قضية فك الحصار على العراق طبقا لمعادلة «النفط مقابل الغذاء» أومذبحة قانا فى الجنوب اللبنانى التى تزامنت مع قضية إعادة ترشيح بطرس غالى للأمم المتحدة.

وأكدت المجلة أن مادلين أولبرايت مهما تكن توجهاتها نحو العرب سوف تكون أداة فاعلة فى قضية السلام بالشرق الأوسط لأن السياسة الامريكية تريد ذلك، ولأن الرئيس كلينتون يضعها فى رأس قائمة أولوياته

مجلس الأمن يرفض طلب العراق بنقل عدى بالطائرة للعلاج فى فرنسا

بغداد ترفع مساعداتها الى الأردن الى ٣٠٠ مليون دولار

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - رفض مجلس الأمن الدولى طلبا عراقيا بنقل عدى النجل الأكبر للرئيس العراقى صدام حسين بالطائرة الى العاصمة الفرنسية للعلاج.

وذكرت مجلة «يواس نيوز اندوورلد ريبوت» فى عددها الذى يصدر اليوم نقلا عن مصدر دبلوماسى فى الأمم المتحدة ان بغداد تقدمت بهذا الطلب الى لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية مؤكدة ان عدى والذى أصيب بجروح خطيرة يحتاج الى العلاج الطبى فى باريس.

وأشارت المجلة ان طلب العراق رفض بسبب شهرة عدى بالعنف ولان لجنة العقوبات اعتبرت ان هذا العلاج ليس ملحا

وقالت اللجنة - انه فى حال كان العلاج ملحا ففى استطاعته السفر برا بدلا من الطائرة.

يذكر ان العراق يخضع حاليا لعقوبات دولية منذ اجتياحه الكويت ١٩٩٠ منها حظر الرحلات الجوية.

وكانت فرنسا قد رفضت - سابقا - استقبال عدى للعلاج.

وفى الوقت نفسه أكد مصدر دبلوماسى فى بغداد ان أطباء فرنسيين لايزالون فى بغداد لعلاج عدى صدام حسين ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «صاندى تايمز» أمس ان عملاء عراقيين يسعون جاهدين لحصول على اسلحة بريطانية الصنع بهدف اعادة بناء قدرة العراق العسكرية. مشيرة الى ان شركات بريطانية تلقت طلبات غير مباشرة لحساب بغداد.

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان وزارة اتجارة والصناعة انذرت اخيرا بوجود طلبيات قسبا العرق الى اربع شركاء انجليزية من خلال وسطاء، شركات أو افرادا.

ونفت الوزارة انها اطلعت على طلبيات مشبوهة من هذا النوع ودعت أى شخص يملك معلومات فى هذا الشأن الى ابلاغها بها كما حذرت أى فرد او شركة من القيام بدور الوسيط فى صفقات اسلحة للعراق.

وقال متحدث باسم الوزارة «إذا كان فى البلاد عراقيون يحاولون توقيع عقود مع شركات بريطانية واذا كانت هذه الشركات تتفاوض مع هؤلاء العملاء، فان هذا الأمر سيكون مخالفا تماما للقانون وسيتم اتخاذ عقوبات ضد مرتكبى هذه المخالفات الذين يتم كشفهم».

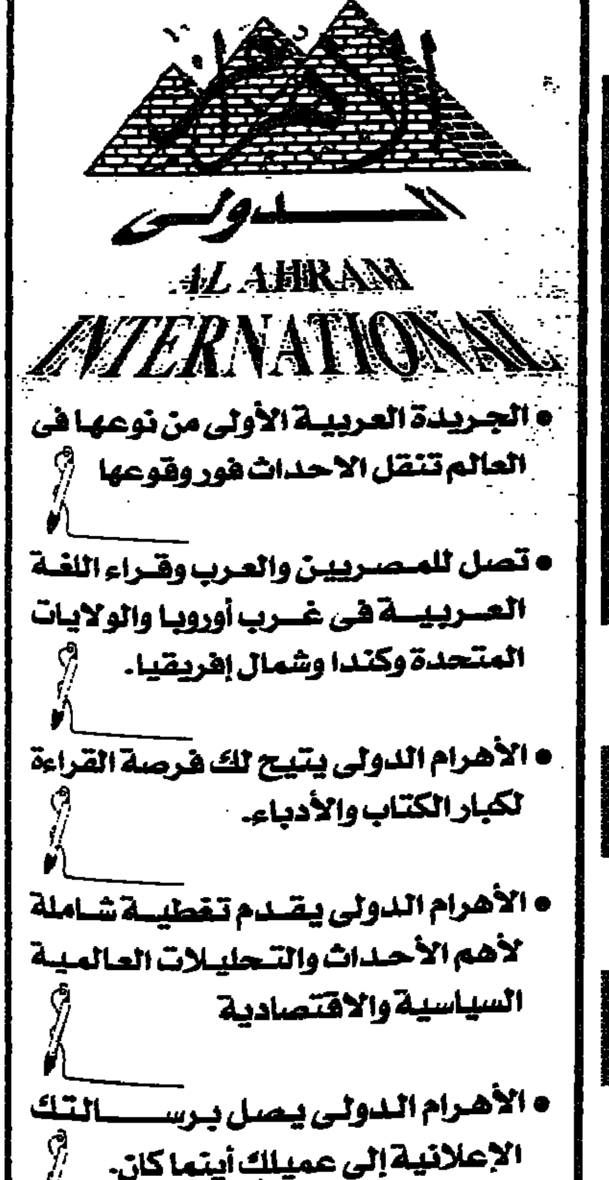
فى الوقت نفسه استقبل رئيس الوزراء الاردنى عبدالكريم الكباريتى فى عمان امس الأول نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز حيث بحث معه العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين.

كما تناولت المباحثات امكان تنشيط العلاقات التجارية بين البلدين سواء على المستوى الحكومى أو على مستوى القطاع العام وقرر العراق رفع مساعداته المقدمة الى الاردن الى ٣٠٠ مليون دولار للعام الحالى بدلا من ٢٥٠ مليون دولار للعام الماضى، وتسدد هذه المساعدات من قيمة النفط والمشتقات النفطية المصدرة الى الأردن.

المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية يجتمع فى طرابلس ٢٤ فبراير

كتبت: إيناس نور

يعقد المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعه الدورى القادم فى طرابلس فى الفترة من ٢٤ - ٢٨ فبراير القادم. وصرح السفير د. مجدى حفنى مدير ادارة المنظمات الافريقية «للاهرام» بأن اجتماع الدورة القادمة يكتسب أهمية فى ضوء التطورات الاخيرة التى تشهدها انحاء عديدة من القارة خاصة أزمة بوروندى وجهود دول الجوار لاحتوائها والوضع فى منطقة البحيرات العظمى فى ضوء المؤتمرات الاقليمية التى عقدت فى كينيا وبرازافيل بهذا الشأن.. إلى جانب بحث قضايا اخرى كالصومال وانجولا وسيراليون إلى جانب عدد من القضايا السياسية الاخرى مثل ازمة لوكربى والوضع فى الشرق الاوسط واوضاع اللاجئين فى القارة وقال انه سيتم استعراض التطورات الخاصة بانشاء محكمة العدل الافريقية وتطورات قيام الجامعة الاقتصادية فى ضوء المؤتمر الذى عقد بشأنها فى أبيدجان - ساحل العاج - وسيقدم الأمين العام للمنظمة تقريراً حول انشطة المنظمة والأوضاع الاقتصادية فى القارة واتصالاته التى أجراها فى اطار جهود تسوية النزاعات المختلفة. وتجدر الاشارة إلى أن القمة «٣٣» يتم تحديد موعدها فى الأسبوع الأول من يونيو فى هرارى





حكومة بريتوريا توافق على بيع صفقة أسلحة للجزائر

اتهامات لواشنطن بمحاولة تخريب صناعة السلاح فى جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين:

فى الوقت الذى تتعرض فيه حكومة جنوب أفريقيا لحملة انتقادات منظمة بسبب صفقة السلاح الكبرى لسوريا والكشف عن تزويد الجزائر بالسلاح.. وافقت حكومة بريتوريا عن رصيدها بوصفها تاجر سلاح ذو مبادئ»، وأكد مصدر مسئول بمكتب قاد رأسمال وزير المياه والغابات ورئيس اللجنة الوطنية للسيطرة على مبيعات الاسلحة التقليدية أن جنوب أفريقيا ألغت صفقة مع نيجيريا العام الماضى قبل إعدام كين ساروويرا أحد المدافعين عن حقوق الإنسان كما ألغت الحكومة صفقة أسلحة قيمتها ١.٢ مليار راند لتركيا نظرا لمعاملتها للاقلية الكردية. ويضيف المصدر أن الحكومة أرجأت صفقة اسلحة الى رواندا ومن ثم فانه بالنسبة للحكومة فنحن لدينا رصيد نظيف مقارنة بمعظم الدول.

وفى الوقت الذى يجادل فيه لورى تاثان أحد أعضاء لجنة كاميرون التى سبق لها التحقيق فى مبيعات الاسلحة غير القانونية فان الموافقة المبدئية لبيع الاسلحة لرواندا ثم تزويد الجزائر بالاسلحة وبعد الصفقة المرتقبة مع سوريا هى أمور لا ينسجم مع سياسة الحكومة، وفى المقابل فان العديد من وزراء الحكومة لا يوافقون على هذا الهجوم حيث يتساءل إيسوب بهاد الوزير بمكتب نائب رئيس الجمهورية تابو مبيكى من الذى قال إن سوريا دولة ارهابية؟! ويضيف أن الأمر مجرد عملية تأويل.

ويرفض إيسوب بهاد أيضا وجهة النظر التى ترى أن حكومة الجزائر مسئولة عن انتهاكات واسعة لحقوق الانسان مشيرا الى أن تقديرنا لحقوق الانسان لا يمكن أن يتحدد بتقرير لمنظمة العفو الدولية نظرا لأن لدينا معاييرنا الخاصة. ونسبت صحيفة «صنداى أنديبندت» فى تقرير لها أمس لمصادر مطلعة قولها أن وزير الدفاع جوموديسى ونائب وزير الخارجية عزيز بهاد يرون أن الصناعة العسكرية عنصر حيوى لتعزيز المكانة الدولية لجنوب أفريقيا وكوسيلة هامة لكسب الأموال فى حين أن هناك البعض الآخر مثل قاد رأسمال ونائب وزير الدفاع رونى كاسريل للذين يرون أن احترام الدولة لحقوق الانسان يتعين أن يكون المقياس لكل صفقات بيع الاسلحة لجنوب افريقيا للدول الأخرى.

وتؤكد مصادر صناعة السلاح أن الاتفاق مع سوريا إذا ما تم التصديق عليه فانه سوف يضمن لصناعة السلاح بجنوب أفريقيا الاكتفاء الذاتى لمدة خمس سنوات قادمة على الأقل. وتجدر الاشارة الى أن صناعة السلاح فى جنوب أفريقيا هى ثانى اكبر مصدر للسلع الصناعية فى البلاد ويعمل بها ٥٠ ألف شخص ودخلها السنوى مليار دولار.

وفى الوقت نفسه أعربت المصادر الحكومية عن استيائها لاختيار الولايات المتحدة لجنوب أفريقيا بمفردها هدفا لعدم رضوخها لمطالب واشنطن على الرغم من وجود دول أخرى تتنافس على هذه الصفقة السورية ففرنسا التى تقدمت لهذا العطاء، أكدت أنها تخضع للحظر المنفرد المفروض من جانب الولايات المتحدة مشيرة الى أن الأمر يعود الى جنوب أفريقيا كى تقرر من الذين تريد أن تبيع لهم الأسلحة.

وأكد مصدر رفيع المستوى أن شركتين فرنسيتين هما سفيم وساجيم تتنافسان من اجل الفوز بالصفقة السورية التى تصل الى ٦٤١ مليون دولار أم لا. وتقول مصادر صناعة السلاح بجنوب أفريقيا إن الدول الست التى تتنافس على هذه الصفقة هى بلجيكا وبريطانيا واللتين تعملان من خلال سلوفاكيا كما هناك فرنسا وشركة إنوسا الاسبانية وتعمل من خلال سلوفاكيا بل وهناك مؤسسة هيوجز الأمريكية التى تعمل من خلال اسبانيا وسلوفاكيا بالأضافة الى الصين وبولندا. وأوضحت المصادر أن اسبانيا وبولندا تستخدمان التكنولوجيا الامريكية فى نظم التصويب وإطلاق النار الخاصة بالدبابات. وتؤكد مصادر السلاح أن ذلك يؤكد صدق الشائعات التى تقول إن الولايات المتحدة تريد تخريب صناعة السلاح فى جنوب أفريقيا.

تشييع جنازة وزير التخطيط الجزائرى اليوم

الجزائر - هشام فهيم: تشيع اليوم جنازة على حمدى وزير التخطيط الجزائرى الذى توفى أمس الأول إثر إصابته خطأ برصاص مسدسه الشخصى أثناء تنظيفه بمنزله بالعاصمة أو يحضر تشييع الجنازة فى مسقط رأس الفقيد - كبار رجال الدولة وعلى رأسهم أحمد أو يحيى رئيس الحكومة الجزائرية والوزراء. ويذكر أن حمدى قضى معظم حياته المهنية فى قطاع التخطيط ، وكان أحد المفاوضين الرئيسيين للجزائر مع المؤسسات النقدية الدولية إلى أن عين وزيرا للتخطيط فى يناير ١٩٩٦ وحمدى من مواليد أكتوبر ١٩٤٧ وأب لثلاثة أطفال.

● كل أثنين ●

الفضائيات مرة أخرى

بقلم الدكتور: محيى الدين عميمور

استمتعت بالارسال المباشر الذى بثته الفضائية الاماراتية، بالتوازى مع الفضائية المصرية، حول تدشين الرئيس المصرى حسنى مبارك لمشروع الوادى الجديد.

وذكرتنى الصور التليفزيونية، التى بدا واضحا أن وراءها عقلية اعلامية متميزة، بعدد من المشاريع الكبرى المماثلة التى كان لى شرف المساهمة فى الاعداد لها عندنا، كمشروع طريق الوحدة الافريقية، الذى يمتد عبر الجزائر، بطول نحو الفين وخمسمائة كم، رابطا الشمال بالجنوب، وفاتحا البحر الأبيض امام عمق افريقيا، باتصاله بالنيجر وبمالى، وقد تم انجاز الطريق فى عهد الرئيس الراحل هوارى بومدين وارتبط به.

هذه المشاريع الكبرى تحمل، بجانب اهدافها الاقتصادية الواضحة، شحنة عاطفية كبرى، إذ أنها تصبح رمزا لجيل باكمله، وأداة تجنيد للجماهير، التى تجد فى العملية انجازا للوحدة الوجدانية للجيل، بجانب انها تصبح رمزا لتواصل عمليات التحدى الكبرى، التى تجعل البلدان اكبر من مجرد مساحة ملونة على الخرائط المدرسية، ومن مجرد مقعد فى مبنى علبة الكبريت بنيويورك.

وأتصور أن الوادى الكبير هو استمرار لخط وطنى نضالى بدأ باقامة السد العالى، الذى يرمز لجيل جمال عبدالناصر، وهو بالتالى رمز لتواصل مسيرة ثورة يوليو المصرية، الذى يتم بأسلوب عملى يتجاوب مع تطور العصر ومع احتياجاته، متجاوزا التواصل البلاغى الشعاراتى، الذى يمكن ان يجعل من تعبير «استمرارية الثورة» نكتة بائخة لا تضحك احدا.

ومن بين معانى هذا الانجاز التأكيد بأن البنك الدولى، الذى وقف ضد مشروع السد العالى فى الخمسينيات، اتخذ ذلك الموقف لأسباب سياسية مصنوعة لتؤثر سلبا على مصالح مصر المشروعة وهو مايعطى البنك قيمته الحقيقية، أمس واليوم وغدا، بقدر مابخدم التضامن العربى حيث يجب ان يكون.

ولقد استمتعت بمتابعة الشرح الذى قدمه الدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء المصرى، وأحسست بتقدير خاص لدعوة رئيس الوزراء السابق، عاطف صدقى، الذى كان فى مقدمة الحضور وعلى يمين الرئيس مبارك، وهو اعتراف بفضل الرجل، وتطبيق رائع لمفهوم استمرارية الدولة، بالاضافة الى انه يحمل بالنسبة لى، معنى عاطفيا خاصا، لأن رئيس الوزراء السابق، فيما عرفت، هو شقيق استاذى فى طب عين شمس، د. محيى صدقى، رحمه الله.

وكنت أتمنى لو تم عمل شريط تسجيلى للحدث، تصاحبه موسيقى تصويرية للتسريع وللغيرد، ويربط بالصوت والصورة، بين نضال الماضى ونضال الحاضر، ويتكئ بخطوات السد العالى على نغمات أناشيد تلك المرحلة المجيدة، وتقوم ببثه، فى وقت واحد، كل الفضائيات العربية واسعة الانتشار، فمثل هذا هو الاسمنت الوجدانى للأمة. ومثل هذا هو الذى يعطى للفضائيات العربية دورا وجدويا فعليا، وقيمة تتجاوز «صندوق الدنيا» المرحوم، ويخرج بها من وضعية التشرذم التى تعيشها، ويعيشها كل مواطن يمسك بيده «ريموت كونترول».

الحكم بالسجن على أحد عشر شخصا فى البحرين لادانتهم بارتكاب حرائق متعمدة ونشر الفوضى

المنامة - د.ب.أ - أصدرت محكمة أمن الدولة البحرينية أحكاما بالسجن على أحد عشر شخصا تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ سنة بعد ادانتهم بارتكاب حرائق متعمدة بنية نشر الفوضى فى البلاد فقد صدر حكم بالسجن على ثلاثة متهمين لفترات تتراوح بين ١٠و١٥ سنة لدورهم فى اشعال حرائق متعمدة فى متجر لقطع الغيار وستديو تصوير، مما أسفر عن وفاة عامل هندى.

وكان أرموند سينج قد توفى فى المستشفى متأثرا باصابته بحروق شديدة بعد أن حاصرته النيران فى المتجر المشتعل فى قرية نويدرات فى ١٤ سبتمبر الماضى، كما تمكنت سيدة تعمل فى متجر مجاور من الهرب قبل أن تمسك بها النيران هى الأخرى.



السودان يرسل وفودا إلى العواصم العربية والافريقية

المهدى: الدول المجاورة لم تعد مستعدة لتحمل نظام البشير

الخرطوم - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى أعلن فيه السودان إنه سيرسل وفودا إلى العواصم العربية والافريقية قريبا لشرح ما اسماه المؤامرة التى يتعرض لها ، أكد الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى المعارض ان الدول المجاورة للسودان لم تعد مستعدة لتحمل النظام السودانى واضاف المهدى فى تصريحات صحفية أمس إن استمرار النظام الحالى فى الخرطوم سيقود البلاد إلى صوملة.

وفى الوقت نفسه ندد اتحاد نقابات عمال السودان الشرعى بنظام الجبهة الاسلامية الحاكم الذى جثم على صدور السودانيين طيلة سبع سنوات ونصف السنة يمارس فيها أسوأ الممارسات من قهر وظلم وتبديد فى كل شىء حتى أوصل السودان الى الدرك السحيق.

وقال الاتحاد فى بيان وزعه فى الخرطوم ان السودان اصبح يعانى من الفقر والجوع والمرض والجهل والاذلال ونبحت الخدمة المدنية والعسكرية ودمرت المشاريع الزراعية وصفيت المصانع والموسسات ونكل بالرأسمالية الوطنية وقتلت كل المواهب والكفاءات التى اصبحت تشكل رقما كبيرا فى بلاد المهجر .

وطالب اتحاد نقابات عمال السودان الشرعى باستنهاض القوى لكى يذهب هذا النظام الى ما اسماه مزبلة التاريخ .

وأشاد البيان بالشعب السودانى وجماهير العمال بمناسبة ذكرى الاستقلال وصناع الاستقلال .

من جهة اخرى اصدر الاتحاد النسائى الوطنى السودانى المعارض بيانا بمناسبة ذكرى استقلال السودان انتقد فيه الانظمة العسكرية الديكتاتورية القمعية وما تركته للسودان من سلب وكبت وتجويع منظم وقتل جماعى بطىء وقمع وبطش بلا رحمة وبيوت اشباح وتعذيب وتنكيل وثراء فاحش لفئة قليلة طفيلية فتح لها النظام الحاكم عن قصد وتخطيط جميع المسالك لنهب اموال الشعب وخيرات الامة.

وقال بيان الاتحاد النسائى إن النظام اشعل نار الفتنة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وقتل كل أمل فى عيش كريم ودفع الشباب إلى الهجرة هربا من جحيم البطالة وظلمة المستقبل كما مارس التشويش والتضليل عبر أجهزة إعلامه تارة بإسم الدين وأخرى بشعارات زائفة .

كما أشار البيان الى التخريب المنظم لمراحل التعليم المختلفة الذى ينفذه المدعون مستغلين المدارس وصغار الطلاب فى تنفيذ انحرافاتهم الاخلاقية فى المدارس ومع صبيان منظمة فتية الايمان وغيرها .

وطالب البيان بان يكون شعار الجماهير هو اسقاط نظام الجبهة الاسلامية القمعى فلا حوار ولا وفاق وان السلاح الوحيد لذلك هو توحيد حركة المقاومة وتصعيد النضال من الداخل تحت راية التجمع الوطنى الديمقراطى بكل فصائله المدنية والعسكرية .

وكان التجمع الديمقراطى للصحفيين السودانيين المعارض قد اصدر بيانا امس الأول بمناسبة ذكرى الاستقلال ندد فيه بممارسات النظام الحاكم ضد الديمقراطية وتشريد مئات الصحفيين واغلاق الصحف واعتقال ومحاكمة الصحفيين .

وأوضح حسن الترابى رئيس المجلس الوطنى السودانى - فى تصريحات صحفية - ان الزيارة التى قام بها اللواء الزبير محمد صالح نائب الرئيس السودانى لمصر مؤخرا إستهدفت توضيح تطورات الموقف فى السودان والتنبيه لما يمكن أن تتعرض له منابع النيل من مخاطر باعتبار أن قضية المياه مسألة استراتيجية لمصر والسودان معا.

وقال الترابى إن اللواء الزبير الذى سيزور الرياض اليوم - الإثنين - إستهل جولته العربية بزيارة مصر لأنها تأوى المعارضة السودانية بمركزها السياسى والاعلامى، وللتوضيح فى الوقت ذاته ان الخرطوم ستضطر فى حال تطورت الاحداث إلى سحب اعداد كبيرة من قواتها من الجنوب إلى الجبهة الشرقية وهو ما سيعرض مصادر المياه هناك للخطر، وهى قضية حساسة بالنسبة لمصر.

وأعرب الترابى عن أمله فى ان تقدر مصر المصالح الاستراتيجية بين البلدين وتتجاوز عن التوترات السياسية بينهما. وقال إن وفودا سودانية ستزورسوريا وبقية العواصم العربية.

وفى الدوحة أعلن عثمان نافع سفير السودان فى أن الشيخ حمد بن خليفه آل ثانى أمير دولة قطر قرر تشكيل لجنه مختصة بالمساعدات التى يمكن لقطر تقديمهاإالى السودان. وقال فى تصريحات صحفية إنه من السابق لأوانه الحديث عن شكل العون القطرى مشيرا إلى أن هذا العون سيكون محل تقديرمن الشعب السودانى.

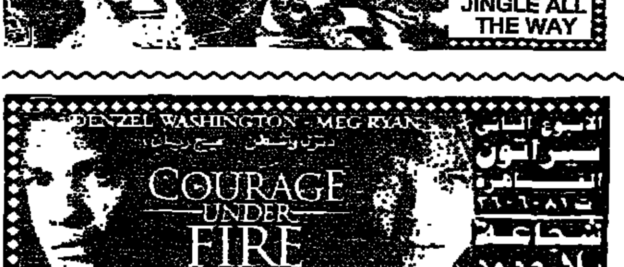
وأشاد السفير السودانى بموقف قطر وسعيها منذ انتهاء حرب الخليج إلى تحسين علاقاتها مع مايسمى بدول الضد ومنها السودان. ووصف علاقات الخرطوم والدوحه بأنها متميزه.

وفى غضون ذلك تلقى الترابى رسالة خطية من نظيره الفلسطينى سليم الزعنون أكد فيها وقوف الشعب الفلسطينى إلى جانب السودان فى الدفاع عن حدوده ووحدة ترابه وشعبه. وأشاد الزعنون بصمود السودان وقدرته على افشال المؤامرات الخارجية التى تحيكها ضده الصهيونية العالمية. وقال الزعنون إن المجلس الوطنى الفلسطينى يتابع باهتمام شديد ما يتعرض له السودان من عدوان خارجى للنيل من وحدة شعبه وسلامة اراضيه. وفى الوقت نفسه دعت حركتا المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامى فى فلسطين - والتى يتخذ ممثلوهما من دمشق مقرا لهم - الحكومات العربية والاسلامية إلى الاستجابة لطلب السودان بنجدته ومساعدته لصد العدوان الذى يستهدف أمن العرب والمسلمين جميعا - وفى القاهرة أكدت مصادر دبلوماسية عربية ان النظام السودانى هو وحده القادر على ايجاد مخرج للمأزق الذى وجد نفسه فيه بأن يغير من نفسه ويوسع من اطار المشاركة فى الحكم.











..وعرفتي إزاي إني جاي من معرض الكتاب..؟!

العروبة والمسألة السودانية

بقلم : الصادق المهدى
زعيم حزب الامة السودانى

العرب امة واحدة. إنها وحدة تتكامل ولا تتناقض مع الإسلام. فالعرب كانوا رواد الإسلام والإسلام كان اروع ما انجزوا. ولكن مع كل اسباب الوحدة فإن الواقع العربي شهد ـ لاسيما في ربع القرن الماضي ـ تراجعا من مظاهر الوحدة وإمعانا في التفرق والتجزئة. ان لهذا التراجع اسبابا داخلية وخارجية. ولكننا إذ نتامل حقائقه نضخم الاسباب الخارجية ونقزم الأسباب الداخلية.

السودان الشمالي ثغر عربي في افريقيا السمراء. لقد كان لاستعراب السودان عبر الهجرات، والتزاوج، واللقاح الثقافي، خصوصية حققت للعروبة تمددا تاريخيا. وإذا فحصنا تلك الخصوصية لوجدنا أن التسامح والتفاعل الطوعي كانا أهم ركني تلك الخصوصية.

لقد تحدثت كثيرا امام حضور عربي عن شئون المنطقة ولاحظت ان اكثر اسئلتهم وتعليقاتهم تركز على التامر الاستعماري الصهيوني على الأمة العربية ومصالحها، كما لاحظت عدم إلمام كاف بخصوصية العروبة في السودان.

الاستعمار والصهيونية عاملان لهما دورهما المهم في المنطقة العربية، ولهما أهداف ومصالح ولا غرابة ان تتناقض اهدافهما ومصالحهما مع التطلعات والمصالح العربية. ان اى حسابات للموقف العربي لاتاخذ في حسبانها الآخر والضد حسابات حالمة واهمة لاتسمن ولا تغني من جوع.

ولكن اذا القينا النظر الدقيق على التطورات التاريخية المهمة في المنطقة في ربع القرن المنصرم، لوجدنا دلائل كافية على أقوال وأفعال نابعة من داخلنا خدمت اهداف ومصالح العدو باكثر مما حققته له سياساته وافعاله المتعمدة. ولكيلا اتوه في الأمثلة التاريخية القى نظرة على التجربة السودانية الحالية لأعطي شاهدا على ما أقول:

النظام السوداني الحالي انبرى لوضع فيه درجة من الانسجام بين عناصر الشمال وخطوة نحو السلام في حالة الاحتراب الأهلي واحتكر السلطة لحزب اقلية واحد، ودعمها باساليب الدولة البوليسية واتبع سياسات اقتصادية ودبلوماسية خنقت الاقتصاد الوطني واسهمت مع الاضطهاد السياسي في تشريد الشعب السوداني فتفرق من أرض الوطن وجمعته المنافي بصورة لم يشهد السودان لها مثيلا.

وانبرى النظام السوداني للحرب الأهلية القائمة في البلاد، وغير طبيعتها فجعلها حربا مقدسة بين مؤمنين وكفار، واقحم في حملاته التعبوية عنصرا عربيا فاوجد فتنة دينية وثنية بين المسلم وغير المسلم، والعربي وغير العربي من أهل السودان.

هذا الفهم الحزبي الضيق للهوية السودانية كان عاملا طاردا لأطراف النزاع الأخرى فعبرت عن رفضها واحتجاجها بالدعوة لتقرير المصير والاستقلال. ولدت تلك الدعوة في تاريخ السودان الحديث في عام ١٩٩١ ومازالت منذ تلك اليوم تتغذى بسياسات النظام الطاردة حتى عمت الساحة السياسية الجنوبية ووجدت تجاوبا دوليا في عام ١٩٩٣.

ان هذا التردى في طبيعة الحرب الأهلية في السودان لتصبح جهادا تشنه الدولة السودانية وليصبح هدف المحاربين فيها تقرير المصير حدث جديد في السياسة السودانية، واخطر ما في هذا التردى هو احتمال أن تقوم في الجنوب دولة معادية للعروبة والإسلام.

وكان هذا التردى ليس وحده شرا كافيا اتبع النظام السوداني سياسة جهادية توسعية نحو جاراته الافريقية داعما لحركات جهادية في داخلها مما أدى لتردى علاقات الجوار في حوض النيل ولقيام حالة حرب غير معلنة بين النظام السوداني ودول منابع النيل الأزرق والأبيض. واستعدى النظام السوداني دول حوض البحر الأحمر الافريقية. فوجدت سياساته خطرا على الأمن القومي السوداني وعلى الأمن القومي لدول مصب النيل وللأمن القومي العربي كله.

هل يجوز لنا ونحن نستعرض هذه القنابل الزمنية التي زرعها النظام السوداني في طريق الأمن القومي العربي أن نتساءل عن خطر التامر الاستعماري والصهيوني على المصالح العربية في المنطقة؟ ما الذي فات النظام السوداني أن يحققه من اضرار بالمصالح القومية العربية لنبحث عن دور الآخرين؟

لايبلغ الأعداء من جاهل ... ما يبلغ الجاهل من نفسه!!

ان للعروبة في السودان خصوصية مكنت للاستعراب أن يتمدد عبر التسامح والتفاعل والانفتاح الثقافي حتى عم مناطق نائية لو سار فيها سليمان لسار بترجمان. لكن النظام السوداني غير هذا المناخ، وركب موجة التوافق الذي قام بين التيار الإسلامي السياسي والتيار القومي العربي التي علت منذ حرب الخليج الثانية وادخل في إعلامه الجهادى الديني إعلاما قوميا عربيا وحرض القبائل العربية في مناطق تجاورها مع القبائل الجنوبية لمواجهات قبلية عربية افريقية.

هكذا تعامل النظام مع دول الجوار الافريقي فارتسمت صورة مواجهة عربية افريقية في حوض النيل وحوض البحر الأحمر.

لقد تخلى النظام السوداني عن دور السودان الجغرافي السياسي التاريخي في مد حلقة الوصل بين العرب وافريقيا السمراء، وصار النظام السوداني الآن عامل استقطاب عربي افريقي داخل السودان وعامل استقطاب عربي افريقي خارج السودان، وصار هذا النظام يحظى بمباركة بعض التيارات القومية العربية التي ادت اندفاعاتها العاطفية غير المدروسة في الماضي إلى ضياع المصالح القومية العربية وخدمة المصالح المعادية باكثر مما كان العدو يتصورا!

ان الحركة السياسية الشعبية في السودان لم تمت بقيام نظام الانقاذ وقيامه بحل كل منظمات العمل السياسي والنقابي الحر في البلاد. ان منظمات العمل السياسي والنقابي في السودان عريقة وذات جذور عميقة، لم تفلح كل النظم القهرية التي توالت على حكم السودان في اقتلاعها.

ومنذ قيام النظام وانطلاقا من السجن كونت الحركة السياسية الشعبية السودانية «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي اتسع عبر النضال الوطني الديمقراطي حتى صار الوعاء الجامع لكل الرأى الآخر السوداني.

المعارضة الشعبية السودانية للنظام لم تكتف بدور المعارضة والمقاومة، بل استطاعت ان تقوم بدور بناء في احتواء سياسات النظام المدمرة بالآتي:

اولا ـ تحرك حزب الأمة في فبراير ١٩٩٠ وعقد اتفاقا مع الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها د. جون قرنق بموجبه ناشد الطرفان القبائل العربية «الشمالية»، والقبائل الجنوبية «الافريقية» المتجاورة ليعقدوا صلحا قبليا. فاستجابت القبائل وعقدت صلحا قبليا ونظمت التعاون بينها في المراعي والمزارع والأسواق التجارية، وابطلت محاولات حكومة الخرطوم تحريض القبائل العربية لقتال القبائل الجنوبية.

ثانيا ـ تجمعت كل القوى السياسية والنقابية السودانية المنادية بالديمقراطية والسلام، وانضمت الحركة الشعبية لتحرير السودان لهذا التجمع الوطني الديمقراطي، وانعقدت لقاءات وحوارات ومؤتمرات بين أطراف التجمع هذه حسمت اثناءها القضايا المصيرية واتفق على اسس السلام.

ثالثا ـ جرت عملية تقرير المصير من سحرها واعتبرتها الأطراف المعنية سبيلا عمليا لاستمرار الحرب والتزمت الأطراف المعنية انه اذا تمسكت كل الأطراف بالمواثيق المتفق عليها فانها سوف تدعو لاختيار الوحدة في عملية الاستفتاء مما يجعل الاستفتاء تجديدا للثقة في الوحدة.

رابعا ـ توصلت المعارضة السودانية لاتفاق مع اريتريا، واثيوبيا واوغندا، لتاكيد مواقفها الايجابية في التعاون مع الشعب السوداني لتحقيق مطلبية: السلام، والديمقراطية. هذا الوفاق والمناخ ـ الذى أوجده ـ ذو أثر فعال في التمهيد للتعاون بين دول حوض النيل والحيلولة دون الآثار السلبية التي أفرزتها سياسات النظام السوداني الطائشة.

خامسا ـ تحركت المعارضة السودانية لإزالة سوء الفهم الذى طرا على علاقات دول الجوار العربي ودول الجوار الافريقي للسودان مما سوف يبطل الاستقطاب الذى سببته سياسات النظام السوداني.

ان تحرك المعارضة الذى ابطل الاستقطاب العربي الافريقي داخل السودان، وابطله بين دول الجوار العربي والافريقي للسودان هو الكفيل بحماية المصالح العربية والافريقية، وتامين المصالح العربية، وقفل الباب أمام تدخلات الأطراف المعادية التي يجذبها دائما مناخ الاستقطاب.

لقد فصلنا هنا نهجين: نهج النظام السوداني الذى يودى بالمصالح العربية ويفتح باب التدخل الأجنبي، ونهج المعارضة السودانية الذى من شانه أن يصنع الوفاق العربي الافريقي ويحمي مصالح الطرفين.

لو كنت في مكان أعداء الأمة العربية لتمنيت للنظام السوداني طول العمر لأن سياساته تتيح أفضل الفرص للقضاء على دور السودان كجسر عربي افريقي، وتشعل حوض النيل، والبحر الأحمر، وتجعل كل من ليس عربيا في المنطقة معاديا للعرب ومتحالفا مع أعدائهم.

من قريب

حول رعاية المعاقين

تلقيت رسالتين بشأن الحاجة الملحة إلى إقامة مراكز للأطفال المعاقين في الصعيد ترد على الشكوى التي بعثت بها أم عجزت عن أن تجد لطفلتها المعاقة ذهنيا مدرسة في قنا.

أما الرسالة الأولى فقد بعثت بها دكتورة نبيلة السبيتي الأستاذة بكلية التجارة بجامعة اسيوط ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة وذكرت فيها ان هذه الجمعية انشأت مركزا متخصصا للاعاقات الذهنية والسمعية والبدنية منذ خمس سنوات بالجهود الذاتية، والتطوعية، ويضم ٥٥ طفلا من أبناء المحافظة باشتراك شهرى قدره ٥٠ جنيها شهريا من سن ٥ سنوات إلى ١٨ وافتتحت الجمعية أخيرا حضانة للأطفال المعاقين باشتراك شهرى قدره عشرون جنيها ويقوم على المركز متخصصون لتدريب المعاقين على المهارات الذهنية والبدنية وممارسة انشطة مختلفة تتناسب مع قدراتهم.

وتدعو رئيسة الجمعية اهل الخير للتبرع للمركز لدعمه وتوسعته لاستقبال عدد أكبر من الأطفال المعاقين، كما تدعو المسئولين في تليفزيون شمال الصعيد لزيارة هذه المراكز والقاء الضوء عليها وعلى العمل الاجتماعي التطوعي الذى يقوم به جنود مجهولون في مجالات لا تلقى الرعاية والاهتمام الكافين.

وأما الرسالة الثانية فجاءت من محافظ قنا السيد صفوت شاكر وفيها يؤكد أن بالمحافظة ثلاث مدارس ابتدائية للأطفال المعاقين احداها للمكفوفين والثانية للصم وضعاف السمع والثالثة للأطفال المعاقين ذهنيا. وبها قسم لإقامة الأطفال من خارج مدينة قنا وتستوعب فصول هذه المدارس ٩٠ طفلا.

ويوجد بمدينة نجع حمادى مدرسة للمعاقين ذهنيا وفصول للصم وضعاف السمع ومدرسة أخرى في قوص وفصول ملحقة باحدى المدارس بكل من مدينتي ارمنت وإسنا.

ولكن على الرغم من أنه لا توجد احصائيات دقيقة عن نسبة المعاقين في مصر وفي محافظات الصعيد بالأخص إلا فإنه من الواضح أن المراكز والمدارس المذكورة لا تستوعب غير أعداد ضئيلة والمعروف طبقا لبعض الأبحاث العلمية أن لزواج الأقارب دخلا في ارتفاع نسبة المعاقين ذهنيا وبدنيا، وحيث تنتشر ظاهرة زواج الأقارب في الصعيد فالمتوقع أن تزداد نسبتهم وتزداد معها الحاجة إلى مراكز لرعايتهم وهذا بالطبع لا يقلل من الجهود المبذولة، وخصوصا من جانب الجمعيات الأهلية والجهود التطوعية التى نرجو ألا تكون مقصورة على المقتدرين وأن يجد فيها الفقراء والمحرومون مكانا للرعاية.

سلامة أحمد سلامة

الجذور.. والمشروع القومى.. واستشراف المستقبل

د . خالد محمود الكومى
سفير مصر لدى رومانيا
وجمهورية مولدوفا

لا ينكر ـ غير مكابر ـ أن مصر المحروسة مقبلة على واحد من أزهى عصور نهضتها الشاملة، ودون تقليل من شأن نمور آسيا وغيرها من القارات. لا يعجبني مصطلح النمور و الأسود وغير ذلك من أسماء الحيوانات مهما كانت قوتها الفتاكة لاطلاقه ولو بمعنى المجاز والاستعارة ـ للوصف مقرونا باسم بلادي، تعبيرا عن حالة نهضتنا الجديدة.

فمصر عبر كل عصورها ومنذ قديم الزمان كانت دائما منارة هذا العالم ودرة عظمته: ليس هذا كلامنا وحدنا عن انفسنا، لكنه رأى العالم كله شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. فالجميع لا ينكرون الدور الريادي لمصر عبر العصور.

ولذلك فعندما يجيء الوقت لتستعيد مصر المحروسة مكانتها المرموقة بين العالم فهي ليست محدثة عظمة، ولا هي تبدأ من الصفر أو من تحته، بل هو العود الحميد لقواعد المجد التليد الذي يشيده لها الآن أبناؤها أحفاد بناة الأهرام، رواد الهندسة الاعجازية الذين حيروا العالم حتى يومنا هذا في أسرار العظمة لدرجة أن بعض الخبثاء وممن في نفوسهم أغراض حاولوا الإيهام بأن بناة هذه الصروح الشامخة لابد وأن يكونوا قد جاءوا من كواكب أخرى (!!) مع أن الأحفاد مازالوا يمشون على الأرض إلى يومنا هذا مصر الأمن بناها المصريون ولن يبني مصر المستقبل إلا المصريون أيضا.

ليس تعصبا.. وليست شوفينية من جانبي، فها هي بشائر أمهات الكتب لكبار علماء فلسفة التاريخ ومحللي الحضارات، بدأت تتهادى إلينا من الغرب مرددة أن الحضارة الإغريقية الهيلينية ليست في الواقع إلا رجع صدى الحضارة الفرعونية المصرية، وأن ++تنثرت بأزياء أوروبية، وبدت زرقاء العيون شقراء الشعور حمراء الجلود فتلاميذ أثينا النجباء عبروا البحر إلى الإسكندرية وغيرها من بقاع مصر، درسوا واستوعبوا حضارتها وعادوا فنقلوها إلى بلادهم.

بعد هذ المقدمة أريد أن ادخل إلى لب الموضوع.

فمنذ عدة سنوات بدأ بعض مفكرينا وبعض رجال الصحافة والإعلام يتحدثون من وقت إلى آخر عن ضرورة قيام مشروع قومي لمصر من أجل المستقبل والبناء والتنمية الشاملة، وكان الحديث يعلو تارة ويخفت أخرى.

ثم جاء الرئيس مبارك ـ منذ فترة وجيزة وفي سياق أحد أحاديثه، فأشار إلى هذه النقطة قائلا: يتحدثون عن المشروع القومي.. أليس كل ما نفعله اليوم مشروعا قوميا؟ نعم.. صدقت أيها الرئيس.

بل إن ما تقوم به مصر اليوم هو أكثر من مجرد مشروع قومي، إنه طفرة قومية متصاعدة.. تتداخل فيها المشاريع وتتزاوج لتصنع ضفيرة عظيمة من أسباب النهضة الشاملة الكبرى، اننا نريدها نهضة شاملة بكل المعاني وكل المعايير.. شعارها كثير من العمل، وأقل القليل من الكلام ومن ثم تكون نهضة كبرى ثم دع العالم بعد ذلك هو الذي يتحدث.

يجب أن نستعير عيون وفكر أجدادنا الفراعنة ونحن نقدم على أى مشروع أو عمل كبير.. فعلينا أن نراعي فيه شمولية أو تكاملية الأبعاد.. ليخرج منسجما ومتناسقا ومتسقا في الشكل والمضمون، ليكتب له الخلود.

تعم ينبغي أن تسودنا روح الأهرام وفكره: الأهرام ليس كمقبرة أو كمدفن امبراطوري عظيم، ولكن كمنطلق للفكر البنائي وروح الابداع والاستمرارية التي تقهر عاديات الزمان ومشكلات المكان، بمعنى أن يكون المشروع مراعيا لاحتياجات أجيالنا القادمة لأطول وقت ممكن، ومتحصنا ضد صعوبات البيئة من حرارة أو رطوبة أو أتربة أو مياه جوفية وغيرها حتى نصون أموالنا واستثماراتنا بشكل امثل، لأنها رأسمال أجيالنا القادمة وميراثها الجيد. بل يجب أن نحصن كل مشروع أو قرية ضد أي احتمال لعودة غول التصحر إليها من جديد، ونحن هنا في أشد الحاجة إلى دعوة صحية للعودة إلى الجذور بهدف الانطلاق إلى المستقبل والتحليق في سماواته الخلاقة.

وليست أبدا دعوة إلى الخلف للانكفاء على الذات أو للتشرنق في غياهب وخزعبلات النرجسية المزيفة.

ما أريد قوله هو إننا اليوم في أشد الحاجة إلى استلهام عزيمة أجدادنا العظام وحسن تدبيرهم وقهرهم لكل ما قد واجههم في حياتهم من صعاب ومحن.. فهذه الحضارة الشامخة التي تركوها لنا تراثا باقيا لكل البشرية، يستحيل أن يكون قد شيدها قوم ضعاف أو مدللون أو حتى انصاف متعلمين.. ثم أنهم لم يعرفوا حياة الدعة والميوعة، بل لم يعرفوا حتى معنى وقت الفراغ.. ففي وقت الزراعة كانوا يزرعون وفي انتظار نضج المحاصيل كانوا يشيدون حتى يأتي وقت الحصاد فيحصدون ويقلعون.. فهم كانوا زارعين وصانعين وبنائين.. وعلى ذلك أقاموا حضارتهم الخالدة عبر العصور وتأملوا هناك قليلا. فحتى صفة البنائين حاولوا سرقتها من أجدادنا، وعملوا على تشويهها عندما اخترعواتعبير الماسونية والماسونيين بناة المعبد.. معبد سليمان بعد أن فشلوا بشكل ذريع في ترويج زعمهم وفريتهم العظمى بأن أجدادهم وليس قدماء المصريين هم بناة الأهرامات.

في مدننا ومشروعاتنا الجديدة في الوادي الجديد وسيناء والساحل الشمالي الغربي لابد أن نتفادى كل المشكلات التي واجهتنا في القاهرة والإسكندرية وغيرها يجب أن نستفيد بشكل جدي من دروس أخطائنا السابقة.. تصميما وتنفيذا وصيانة.

إننا نريد أن ننقل أجيال الشباب الذي من أجله تصنع المستقبل إلى الأراضي والمشروعات الجديدة.. هذا جميل.. لكننا يجب أن نضع في عقولنا المفكرة دائما قبل التنفيذ تصورا شاملا متكاملا لكيفية حياة ومتطلبات الشباب العصري حتى يتوائم ويتأقلم سريعا مع هذه البيئات الجديدة، ولا يشعر فيها يوما بالاغتراب أو الملل.

فمثلا مهما كان صغر القرية في الأرض الجديدة، فإن الحياة اليومية فيها يجب أن تلبي كل احتياجات القاطنين الجدد، من بنود المعيشة اليومية ووسائل الترفيه الضروري لهم ولأبنائهم إلى ما شاء الله. فلا بأس من أن يتوسط كل قرية أو مدينة جديدة ميدانها الرئيسي الذي يضم كل المرافق والمنشآت الرئيسية والخيرية ومتطلبات الترفيه والحياة العصرية للشباب والعائلات والأطفال، ولابد أن نراعي أن يكون هذا المكان بالذات له شخصيته الاجتماعية للتميزة الجذابة، بحيث تتوسطه مثلا نافورة جميلة بها تمثال جميل يدل على معنى ثقافي أو قيمة اجتماعية أو أخلاقية أو تاريخية معينة، ولا بأس هنا أن يتبارى فنانونا التشكيليون للابداع العميق.. وبحيث أن تكون كل قرية أو مدينة جديدة نموذجا منفردا، وليست تكرارا للأخرى، حتى يجد السكان الجدد مجالا للتزاور والسياحة الداخلية بين قراهم ومدنهم الجديدة، وحتى لا يتملكهم الملل بسبب التكرار السمج، وحتى لا يشعروا بأنهم في «معازل بشرية» ذات ظروف تبعث على الملل أو الإحباط، وأنهم افتقدوا في الوادي أشياء تنقصهم في أماكن هجرتهم الداخلية.

بل نريد أن تكون هذه الأماكن الجديدة ليست مجرد حظائر وعنابر إنتاجية، فحسب بل مواقع جميلة تجتذب السياحة من الوادي القديم.. فلا تعارض بين الإنتاج والجمال، بل إن الإحساس بالجمال يبعث على التفاؤل ويحض على مزيد من الإنتاج وفرة ونوعا.. ولعل الخضرة بالذات تأتي في مقدمة أهم ما يجب مراعاته في هذه الأماكن الجديدة.. وعندما تتفتح الزهور يشرق على أرض الكنانة في أراضيها الجديدة ربيع جديد يضاعف الأمل ويولد الرخاء ويضيف إلى رصيد المحروسة أرصدة قيمة جديدة، في فن الحياة والعمل والحضارة ألم يكن أجدادنا فنانين مبدعين ألم يكونوا متذوقي فن وصانعي متاحف الجمال ألم يقدسوا الطبيعة قبل مجيء الديانات.

إن تفريغ الوادي الضيق من بعض سكانه الزائدين أصبح اليوم أحد أهم ضرورات استمرارية حياتنا الاجتماعية بشكل سليم لإبعاد الخطر عنها.

وللدكتور الجنزوري رئيس وزرائنا النشيط بكل همة إشارة ذكية موجزة عندما ألمح إلى أن الوادي المزدحم يؤدي ازدحامه إلى توليد العنف.. تعم فهذه ليست مجرد ملاحظة ذكية فحسب، بل هي نظرية علمية مؤكدة من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي وشرحها بمنتهى البساطة أن قفص العصافير الذي يزيد داخله عدد العصافير، هذه المخلوقات الرقيقة الوديعة الجميلة عن حد معين، تنقلب عصافيره فيما بين بعضها البعض إلى وحوش كاسرة متقاتلة تفتك ببعضها بشكل دموي لتنتهي المسألة إلى حد مأساة حقيقية.

إن التزاحم يا سادة في مكان ضيق لا يولد العنف الدموي فقط بل يولد أيضا الكفر لقد ان الأوان لكي ينطلق أحفاد الفراعنة إلى خارج الوادي الضيق، ليشيدوا حضارتهم الجديدة.. ولينكر كل شاب مصري دائما وهو ينظر إلى انجازات أجداده العظام المثل القائل إن هذا الشبل من ذاك الأسد فهيا يا شباب إلى أرض الأحلام والمستقبل.

إنها ليست فحسب ضرورة اقتصادية ـ اجتماعية، وليست مجرد حاجة تقتضيها عوامل الديموجرافيا البيولوجية، بل هي حتمية من حتميات أمننا القومي.. ودرس سيناء ١٩٥٦ و ١٩٦٧ لا يجب أبدا أن يغيب عن ذهنية المصري المعاصر، ولا أريد أن أزيد على ذلك، فإنني أكتب للقاريء الذكي واللبيب.

إنني أنصح كل شاب وفتاة من بلادي أن يقرأ بعض أعمال المفكر والباحث المصري العظيم الراحل د. جمال حمدان عن عبقرية مصر ومؤلفاته في الجغرافيا بل في فلسفة علم الجغرافيا ليدرك كيف حبا الله أرض الكنانة بكثير من مزايا عبقريات المكان والزمان وإنني لا أعرف إذا كانت مناهج الدراسة الثانوية تتضمن بعض أعمال حمدان أم لا.. فإن كان الجواب بالنفي، فإنني أتمنى على الوزير الوطني الدكتور حسين كامل بهاء الدين سرعة النظر في هذا المطلب الحيوي، إن سلاح المعرفة هو أمضى أسلحة العصر.

هذه كلمات ـ وربما أمنيات ـ أبعث بها إلى أرض الكنانة المحروسة، من بوخارست مع كل الحب والرجاء، وآمالنا العريضة والعميقة في بلادنا إنما هي بغير حدود وأن غدا لناظره قريب.

مصر والديمقراطية الحديثة

يتشدق الغربيون في أحاديثهم وكتاباتهم بالديمقراطية ويتفاخرون بأنها جاءت نتاج تفكيرهم، وبأنها نبعت من ثقافتهم وإرثهم الذي توارثوه عن أجدادهم وعن تفاعلهم مع الحضارات والثقافات الأخرى. غير انهم أحسوا أخيرا بأن مفهوم الديمقراطية في عصرنا الحاضر قد بدأ في الانحسار والتضاؤل، وبأن الحاجة تمس إلى ديمقراطية حديثة أكثر تفاعلا مع النضج السياسي والثقافي والرقي الاجتماعي والاقتصادي لعدد كبير من المجتمعات في أوروبا والأمريكتين، بل وفي آسيا وافريقيا.

والواقع أن الممارسة الديمقراطية في الوقت الراهن تفتقر إلى عدة عوامل أساسية لكي تفي بالغرض الذي وضعت من أجله وهو إسعاد البشر بحفظ حقهم في الحياة وفي التفكير وحرية الاختيار وفي سلامة أجسادهم وإماطة الأذى عنه. ومن ثم فلن تكتمل للديمقراطية الحديثة أركانها ما لم تأخذ في حسبانها عدة معايير جديدة منها على سبيل المثال لا الحصر أبعاد التنمية الروحية والأخلاقية، واستيعاب علوم العصر والتكنولوجيا والاستفادة من المعلوماتية وتطبيقاتها والأخذ بأسبابها واستخدامها بشكل سليم في تشكيل وجدان فئات الشعب وتثقيفها وتوعيتها.

غير أن هذه المعايير وتلك المعارف وحدها لن تستطيع أن تجنبنا أزمات الحاضر والمستقبل ما لم تقترن بالحكمة والفضيلة والمنفعة العامة. وكلها أمور تشكل قاعدة لمنظومة من القيم والأخلاقيات التي تؤثر على حياة الفرد في المجتمع، وتجعله يحس بأن هذا العالم من حوله لم يخلق عبثا. فالديمقراطية الحديثة ينبغي لها أن تقترب في روحها من المفاهيم والأبعاد الجديدة وأن تنبذ الشعارات الجوفاء، والأيديولوجيات المتهافتة.

ويقيني أن مصر رغم اختلاف مسارات التفكير والاجتهاد لدى قادتها ومثقفيها، قد وعت هذه الحقائق وأدركت تلك الخلفيات وبدأت تتخذ العدة لازدهار الإنسان المصري ونهضته بتحقيق نوع من التوازن المادي والروحي الذي اتسمت به منذ القدم، وكان سببا في عراقتها وأصالتها.

ومما يبشر بالأمل أن مصر بانجازاتها الحديثة وأمجادها الضاربة في أعماق التاريخ، هي المؤهلة لتحمل أعباء النهوض بهذه الديمقراطية الحديثة.

فمنذ القدم والشعب المصري معروف باعتداله في كل تصرفاته، فما هو بالشعب المتعصب أو المتحيز أو المنتقم، بل اتسم دائما بالتسامح والمحبة وطول الأناة. وتلك مزاياه وخصائصه التي عرف بها واشتهر، وهي التي أهلته لحمل مشعل الحضارة عبر القرون، وهي قمينة أيضا بأن تحمله أمانة الديمقراطية الحديثة، ونشر رسالتها المتمثلة في الاعتدال والتسامح والثقة والمعرفة والمشاركة. وكل الظواهر تشي بأن هذه النقلة لن تتأخر طويلا وان العام الجديد سيشهد انعكاسا جوهريا للديمقراطية الحديثة ولحقوق الإنسان الجديدة النابعة من ادراكه لمعنى حضارته وتراثه واستيعابه لمقتضيات عصره ومتطلباته، وتفاعله مع تحولاته ومتغيراته السريعة.

ولعل هذا هو مايصبو إليه كل مصري غيور على مصلحة بلده ومستقبله. ولعل هذا هو أمنيته في بداية هذا العام الجديد الذي نرجو أن يكون عاما سعيدا على الجميع..

د. عبدالحميد صالح حمدان

المغالطات في دراسة كليلة ودمنة بعد ٤ آلاف عام من صدورها

شوقى عبدالحكيم

لا تخلو ليالي رمضان وسمره من تناول أحد الأعمال الكبرى الشرقية الموطن وهي كليلة ودمنة وما تحويه من حكايات تعليمية للأطفال وسياسية للكبار تدور هذه الحكايات على السنة الطيور والحيوانات والأشجار والهوام بشكل رمزي لا يغفل الهدف والقيمة التعليمية وتقدم في رمضان في معظم الأحيان باستخدام الحلول الكارتونية والرسوم المتحركة ودون فهم كاف برحلة هذا الأثر الأدبي الكبير الذي تتبعت مخطوطاته بمكتبة المتحف البريطاني بلندن خلال إقامتي.

وإذا ما اتفقنا على أن كليلة ودمنة وما تحويه من متنوعات الحكايات الطوطمية الحيوانية الزم من حيث دراسة موادها وعناصرها الرئيسية لباحث الفولكلور والانثروجرافيا منها للدراسين الأدبيين فيمكن القول أن هناك مغالطة جسيمة فرضها فرضا ودون دراية تاريخ الأدب العربي من كلاسيكي ومعاصر. وذلك بقصر النظر إلى هذا الأثر الفولكلوري بأكثر من الأدبي التقليدي وهو كليلة ودمنة عند بضعه معلومات أوكليشيهات ضيقة تدرس زورا لطلبة المدارس وتتوقف هذه المعلومات عند القول بأن كليلة ودمنة انشأه بيدبا كبير حكماء الهند، ونقله فيما بعد عن اللغة الفهلوية أو الفارسية عبدالله بن المقفع مع مطلع العصر العباسي.

وبالطبع ضرب عرض الحائط بكل ما كتب وقيل منذ أواخر القرن الماضي حول هذا المخزون الطموطمي لقصص الحيوانات والطيور التعليمية الشارحة وما تفيض به من حكمة وقدرات ذكاء وعذوبة فحتى البارون دى ساسي استحوذت عليه حكمة دمنة فكتب عن أصولها ومنابعها بالاضافة إلى جيش من المستشرقين الذى ألقوا وساهموا بالايضاح والضوء الساطع لجوانب هذا العمل الأدبي الكبير أهمهم المستشرق عالم الاريات تيودور بنفي ونولدكه الالمانيان ومن الانجليز كيث وفالكونر بالاضافة طبعا إلى الدراسات الانثوجرافية والانثروبولجية والفولكلورية التي أضافها المحدثون وأهمهم هنا د. موسى جاستر والبروفيسور لويس جنزبرج عن كيف أن كليلة ودمنة ما هي سوى مأثورات وحكايات وفابيولات تضرب بجذورها إلى ما قبل الفي عام باللغة السنسكريتية التي عنها نقلت إلى اللغتين التبتية ثم الفارسية ومن ايران ترجمت بتصرف إلى العربية ثم بعد ذلك بحث العلماء والباحثون عن النسخة السنسكريتية الأصلية فلم يعثروا لها على اثر لكنهم عثروا على بقاياها في كتب الهند القديمة ولا سيما المهابهارتا والبانشاتانترا والهيتوبايديسا.

فوجدوا الأبواب الخمسة الأولى من الكتاب من باب الأسد والثور إلى باب الناسك وابن عرس في البانشاتانترا ومعناه (الكتب الخمسة) أو الاسفار الخمسة ووجدوا الأبواب الثلاثة التالية في المهابهارتا ووجدوا الفصلين الباقيين في الهيتوبايديسا ولذا اعتقد بنفي صاحب هذا البحث أن هذه الأبواب عندما أقدم على ترجمتها الحكيم برزوية إلى الفارسية القديمة لم تكن مجموعة في كتاب واحد، بل هي هاجرت بعد ذلك، ودخلت كتبا أو مجموعات أو مؤلفات أخرى.

إلى أن نقلها برزوية أو ابن أزهر في القرن السادس الميلادي في عصر الملك الفارسي كسرى أنوشروان فسافر برزويه بعشرين جرابا من المال كل جراب به عشرون الف دينا ومازال يتجول في الهند حتى وصل إلى الملك والكتاب ونقله من السنسكريتية إلى الفارسية (الفهلوية) وعاد إلى كسرى فاكرمه وألبسه تاجه وأجلسه على عرشه تشريفا له.

وقد صدر برزويه ترجمته بفصل أسماه باب برزويه بزرجمهر بن البختكان ذكر فيه سيرته وصعابه لحين نقله الكتاب إلى الفارسية ومن الفهلوية جاءت الترجمتان السريانية الأولى والعربية وعن الترجمة السريانية الأولى ذكر عبديشوع أسقف نصيبين فيما بين الرافدين في قائمة كتبه السريانية رجلا اسمه (بود) قال انه كان من أهل العلم وانه الف كتبا ضد المانوية والمارقونية وكانت له رياسة على نصارى الهند وفارس نحو عام ٥٧٠م وهو الذي ترجم كتاب كليلة ودمنة الى السريانية أي لغة مسيحيي الهلال الخصيب في سوريا والعراق.

وقد ضبط بود هذا الكتاب على غير المعروف عنه فسماه (قليلج ودمنج) لكن من الثابت أن من اضطلع بالترجمة العربية هو عبدالله بن المقفع كاتب أبي جعفر المنصور العباسي عن اللغة الفهلوية ثم تجيء الترجمات المنقولة من النسخة العربية بعد ضياع الاصلين السنسكريتي والفهلوي فبلغ عدد الترجمات عن العربية عشرا وحتى لا يغيب عن الاذهان فإن ابن المقفع فارسي من أصل مجوسي. ولقد أوضحت الدراسات الأخيرة أن معظم أبواب كليلة ودمنة الخمسة موجودة بكاملها في الجاتاكا وبها محصلة أقدم أغلب الوثائق والمدونات الفولكلورية أي أغلب المجموعات القديمة التي تمتد الآن في آداب كل العالم. وظهرت الجاتاكا التي يعتقد أنها ألفت أو دونت في شمالي الهند قبل عصر الملك اسوكا الذي توج في ٢٧٠ قبل الميلاد وامتصت الجاتاكا أغلب الجسد الفولكلوري لهذه المناطق ومع انتشار البوذية خارج آسيا سرت الجاتاكا ومعها حكاية القرد والتمساح في البانشاتانترا وانتشرت في منطقتنا بين سنتي ٢٠٠ بعد الميلاد، و٥٠٠ بعد الميلاد ويبدو أنها تشكلت بشكل محتمل في شمال الهند أو جنوبها وتحوى هذه المجموعة من التراث القصصي الفولكلوري ايضا قصة القرد والتمساح من أصل سنسكريتي ومنها جاء الأصل العربي لكليلة ودمنة لكنها فقدت بعد ذلك لكن عن الأصل العربي لكليلة ودمنة، ترجمها العبريون ونقلوها إلى الغرب وعرفت في أوروبا خلال القرون الوسطى بالاضافة إلى الترجمة العربية عن البهلوية لابن المقفع.

ومن هنا وصلت كليلة ودمنه إلى اوروبا في القرن الحادى عشر الميلادى وقبل بداية القرن السادس عشر ترجمت إلى اليونانية واللاتينية والاسبانية والايطالية والألمانية والانجليزية والسلافية القديمة والتشيكية وأصبحت كليلة ودمنة فيما بعد في أوروبا أول كتاب شرقي يحظى باستقبال شعبي كبير ولا بأس من ايراد بعض أبواب منه مثل:

الباب الخامس: في كليلة ودمنة وهو باب المعروف وكيف ينبغي أن يصنع وكذا كيف يفسد ويسوء الشكر اذا وضع في غير موضعه وحمله من لا يستحقه وهو المعنون بباب السلحفاة والبير والقرد والنجار.

الباب السادس: باب الظفر بالأمر واضاعته بعد إمكانه والعجز عن حفظه بعد القدرة عليه وهو باب القرد والغيلم.

الباب السابع: باب المداراة ومصانعة أهل الشأن وطلب مودتهم واستمالة أهل الانحراف باب السنوروالجرو الباب الثامن: باب معرفة السلطان بأعوانه وأقربائه وأهل دخلته في (الأسد وابن آوى)

الباب التاسع: باب الأخوان والمتصادقين، وعظم النفع فيهم، ومعاونتهم على أمور الشدة والرخاء (باب الحمامة المطوقة) الذى تواتر فيما بعد ـ في تراثنا الإسلامي إلى مايعرف بطوق الحمامة، أو الحمامة الحبيسة.

الباب العاشر: باب طلع نفع الناس بطرد النفس والتفكير في العاقبة وهو باب (اللبؤة والأسوار)

أخيرا.. فإن الملاحظ هنا هو ضياع الأصل الهندي الذي يرجع إلى ٤ الاف عام، وما تبقى منه هو الترجمة العربية التي اضطلع بها المترجمون العرب من سريان نساطرة ويهود، وعن طريقهم أخذ هذا الأثر الأدبي السياسي الكبير طريقه إلى كل اللغات الأوروبية والعالم الجديد. محملا طبعا بمغزاه السياسي المعادي للطغاة والطغيان منذ ٤٠ قرنا من الزمان.

صباح الخير يامصر

د . مرسى سعد الدين

من عادتي ان اصحو مبكرا، وسواء في الصيف او في الشتاء فاني أسرع الى شرفة حجرتي وأراقب الشارع وحركته وهو يستيقظ من سبات الليل الى صحوة النهار وضجيجه ـ لا ادرى إن كان سبب ذلك مجرد حب استطلاع أو رغبة في داخلي للتعرف على ابناء وطني ومشاركتهم ولو عن بعد في حياتهم اليومية ـ نماذج عديدة تمر امامي في ذلك الشارع الجانبي الذي اسكن فيه واسال نفسي إذا كانت هذه النماذج البشرية تمر من شارعي الصغير فما بالك بميدان كبير مثل ميدان التحرير.

هناك اولا سانسو الجراج ـ تلك الفئة المسكينة التي يقضي أفرادها الليل وهم «يطوفون السيارات» ويطلع عليهم النهار وهم لايزالون يقومون بهذه المهمة. انهم هناك صيف شتاء، وانظر اليهم الآن في فصل الشتاء وهم يحملون جرادل الماء، والحتة الصفراء يغمسونها في ماء كالثلج في برودته ليغسلوا السيارات حتى يجدها اصحابها البهوات تلمع من النظافة. ولعل ما يسرى عليهم هي تلك الثواني التي يجلسون فيها في مقعد القيادة ليزيح سيارة من امام سيارة أخرى، فقد يتعلمون قيادة السيارات ولا شك في ان تلك الثواني التي يلعبون فيها دور «البهوات» تخفف من معاناتهم.

وهناك: ذلك الرجل المسن الذي يرتدي عباءة سعودية او خليجية لا أدرى، ومعه كلبه اللولو الابيض الجميل. الرجل طويل القامة ـ عريض المنكبين ـ حجمه يتعارض مع حجم كلبه الصغير الذي يربطه بسلسلة طويلة جدا تعطي الكلب حرية الحركة. لابد ان صاحب الكلب يريد ان يعطي كلبه الحرية التي قد يكون قد حرم منها. اراه كل صباح في نفس الموعد بحيث يمكن ان تضبط ساعتك عليه. السابعة ونصف الا خمسا

وهناك تلك الفتاة الجميلة الرشيقة التي تتميز بالاناقة، فهي كل يوم تنزل بطاقم مختلف، بني او كحلي أو أحمر، احيانا تلبس الجونيلة واحيانا أخرى ترتدي البنطلون وليس الجينز وتسير برشاقة حتى تعبر الشارع وتنتظر على الرصيف وصول اتوبيس الشركة التي تعمل بها، وهي تنزل قبل وصول الاتوبيس بخمس دقائق ويصل الاتوبيس في موعده تماما، وهو اتوبيس انيق اناقة جارتي.

وهناك فتاة اخرى، من الواضح انها متوسطة الجمال، ترتدي كل يوم نفس الجينز ذلك الاختراع الحديث الذى قضى على التفرقة الاجتماعية. فقد اصبحت ترتديه بنت الذوات وبنت البواب، تنزل هذه الفتاة ايضا في موعد ثابت ولكنها لا تنتظر اتوبيسا وانما تعبر الشارع الى محطة مترو مصر الجديدة، ولعلها موظفة حكومية.

وهناك عشرات التلاميذ والتلميذات، يرتدون ـ يونيفورمات مختلفة ذات الوان رمادية او حمراء أو بني أو أزرق. وجميعهم بلا استثناء يحملون فوق ظهورهم الحقيبة الموضة التي تشبه ما كنا نطلق عليه في الكشافة «الجربندية» اطفال صغار لا تتجاوز اعمارهم العاشرة يحملون على ظهورهم حقيبة في مثل حجمهم وهم ينزحون تحت ثقلها، وعرفت ان بها كل كتبهم وكراريسهم. اذ لا توجد تلك الرفاهية التي عرفناها ايام دراستنا. الدرج الذى كنا نضع فيه الكتب ونقفله بقفل خاص نحمل مفتاحه.

وهناك صديقتي الصغيرة تنزل كل يوم مع امها لتنتظر اتوبيس المدرسة الالمانية. عمرها لا يزيد على ست سنوات ولكن من الواضح ان طريقة التعليم في مدرستها تعطيها شخصية خاصة وقدرة على التجاوب الانساني وان يومي لا يكمل إلا بعد ان تحييني وارد لها التحية.

وهناك بائعة العيش، تحمل على رأسها مشنة مليئة بالعيش الصابح ينوء بحملها اي رجل ضخم. أراها الآن لاكثر من عشرين عاما في نفس الموعد وبنفس الابتسامة. كم هو راض شعبنا الطيب الصبور، وحين اعود من عملي اجدها لا تزال تدور بدخول المنازل المختلفة. انها مجاهدة استطاعت من عرق جبينها ان تربى أربعة صبيان وتدخلهم المدارس بل إن احدهم تخرج في الجامعة ولكنها لاتزال تحمل قفتها كل يوم وتدور على الشقق.

اراهم كل يوم واذا غاب احدهم اشعر ان شيئا ما ينقصني وان الصورة ليست كاملة، تماما مثل لعبة الاطفال التي يكملون فيها صورة معينة، اذا فقدت قطعة او قطعت تبدو الصورة ناقصة اني ارى في هذه المجموعة من البشر صورة مصر الحقيقية بحلوها ومرها بآمالها والامها بطموحاتها واحباطاتها. انهم بانوراما انسانية .. هي مصدر إلهام الكتاب والفنانين، هم مصر، مصرى ومصركم ومصرنا جميعا.

قضية ورأى فى كتاب

أحمد بهاء الدين.. سيرة قومية

من منظور قومي يتناول هذا الكتاب السيرة الذاتية لأحمد بهاء الدين في معالجة جديدة غير مسبوقة يقدمها الزميل الدكتور مصطفى عبدالغني بعد أن تابع ينابيع الفكر التي اعتملت داخل وجدان بهاء الدين راصدا خلفيات الاحداث التي بلورت مواقفه تجاه قضايا أمته (الصغرى والكبرى).

لقد تابع المؤلف السيرة الذاتية لأحمد بهاء الدين منذ النشأة.. منذ المحطات الاولى موضحا كيف تاثر بهاء الدين بالتيارات الفكرية والسياسية التي سادت الوطن ورموزها من جيل الرواد وكيف التزم بهاء الدين بهموم هذا الوطن منذ وقت مبكر حتى أصبح صاحب مشروع تنويري مميز على كل الاصعدة : العقل والحرية والاجتهاد.. الخ في منظومة واحدة.

ولا عجب أن يصنف بهاء الدين باعتباره احد اهم رموز الجيل الرابع التنويري بعد اجيال سابقة بداها رفاعة الطهطاوي وحمل فيها طه حسين الى الجيل الثالث بينما مثل محمد عبده وتلامذته حبة العقد في عقد التنوير.

ويرى د. مصطفى عبدالغني ان اكثر ما كان يميز بهاء الدين في مشروعه التنويري : الوعي بالتاريخ في استقراء الحاضر والنظرة الكلية للامور وايثار الحوار وسيلة للاقتناع والتعبير والتنبه الى خطورة ايقاع الكلمات والاصطلاحات.

كان بهاء الدين يستلهم التاريخ في النظر الى قضايا الحاضر، مؤكدا اننا لا نستطيع أن ننقطع عنه ولو انقطعنا عنه لخسرنا شيئا كبيرا ووصل ايمانه بالتاريخ الى درجة الاستعانة بالنماذج التاريخية خاصة. وكان هذا يعنى انه كان واعيا لاستخدام التاريخ فكريا وسياسيا كي يدفع قراءه لانعاش صورته في اذهانهم وليصل منه الى ما يريد في حاضره.

ومن ناحية ثانية لم ينظر الى اية قضية بشكل جزئي او رؤية مبتسرة وانما كانت النظرة الشمولية النفاذة اهم ما يحرص عليه.

أما الحوار فقد أكثر ما يحرص عليه في اية قضية بالدعوة الى الحوار الهادي، بعيدا عن الانفعالية والتعامل مع القضايا الدينية او الميثولوجية بتعصب يعمى عن التبصر السليم.

وارتبط الحوار عند بهاء الدين ـ كما يقول المؤلف ـ باهمية استخدام الالفاظ والمصطلحات مؤكدا أن استخدام الكلمات سلاح خطر إن لم نستخدمه بدقة ونتفق على قواعده.

كان كتاب د. مصطفى عبدالغني أول وأشمل دراسة تصدر عن بهاء الدين فور رحيله، ومن هنا كان اختياره ضمن أفضل ١٥ كتابا صدرت خلال عام ١٩٩٦ في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب امس الأول.

أحمد يوسف القرعى

رأى الأهرام

حالة الجولان لها سابقة

يتطلب التقويم الدقيق للتصريحات المتشددة من بعض المسئولين الاسرائيليين حول شروط السلام العودة احيانا وربما كثيرا الى الماضي، لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وكان الجنرال الراحل موشى ديان وزير الدفاع ثم الخارجية في اسرائيل هو الذى انتزع لنفسه دور المتحدث باسم المتشددين عقب حرب ١٩٦٧ ومن اقواله المحورة، وليست المأثورة - مثلا إن شرم الشيخ بدون سلام افضل من السلام بدون شرم الشيخ، وكان يقصد ان احتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ المصرية ضرورة استراتيجية لاسرائيل لا يمكن التفريط فيها ولو بالسلام لان السلام بدونها لا يخدم مصالح اسرائيل.

ولقد كان ديان نفسه هو وزير خارجية اسرائيل فى اثناء مفاوضات كامب ديفيد التى قررت عودة سيناء كاملة غير منقوصة شبرا واحدا بما فى ذلك شرم الشيخ للسيادة المصرية، بل إن كل الروايات تؤكد انه كان يشارك في الضغط احيانا على رئيس حكومته مناحم بيجين من أجل إنجاح المفاوضات.

والآن لماذا لا تقاس تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الحالي حول الجولان والقدس علي تصريحات ديان حول شرم الشيخ، ربما يقال إن القدس حالة خاصة لأسباب إيديولوجية ولأن الاسرائيليين بجميع الوان طيفهم السياسى مستمسكون بها عاصمة موحدة لاسرائيل وحدها، ولكن الحديث عن الاحتفاظ بالجولان يرجع هذا الموقف لأسباب استراتيجية تماما، كما كان الأمر بالنسبة لشرم الشيخ فى تصريحات ديان.

وإذن فمن المتوقع فى ظل ظروف مناسبة ان يغير نيتانياهو نفسه موقفه من مسألة الانسحاب من الجولان- لأنه لابد من عودة الجولان لسوريا إذا كنا نريد السلام على حد قول الرئيس مبارك فى حديثه مع مفكرى مصر بعد افتتاحه معرض الكتاب.

مرحلة ما بعد اتفاق الخليل

يشير تعبير ما بعد الخليل الذى شاع فى المنطقة مؤخرا إلى قضايا مختلفة لا ترتبط بالمسار الفلسطيني - الإسرائيلي فقط وإنما بعملية التسوية السلمية ككل، فدلالات اتفاق الخليل والمفاوضات التى سبقته كانت تتجاوز مضمونها المتصل بقضايا محددة، فقد أثارت قضايا خاصة بوفاء الدول بالتزاماتها بصرف النظر عن تعاقب الحكومات وثبات الأسس التى قامت عليها عملية السلام، واحتمالات النكوص عما تم الاتفاق عليه ومشكلات العودة إلى أسلوب تفاوضى معقد يمكن أن يفقد اطراف التسوية الثقة فيها ومشكلة استغلال المناخ القائم من جانب الجماعات المتطرفة لتفجير الموقف وكانت هناك دلالات فرعية لكل قضية من هذه القضايا، فقد وضحت حدود بعضها، ووضحت آثار بعضها الآخر إلى أن تم الاتفاق.

وسوف تكون للخطوة القادمة قضاياها ايضا المتصلة بعملية السلام ككل وليس «بهضبة الجولان» فقط، فسوف تطرح قضايا استئناف المفاوضات من نقطة التوقف، ومدى الزام التعهدات غير المعلنة والعمل على أساس الصفقة الشاملة، والنظر بمرونة إلى قضية ترتيبات الأمن، وجدوى التهديدات العسكرية الموازية للمفاوضات والضغط بالتحرك على ساحات بديلة او مجاورة وسوف يتضح كذلك أن لبعض هذه القضايا حدودا، لكن المشكلة ان اثارها قد تكون أعمق مما حدث بشأن الخليل، لذا يجب التفكير بجدية فى ضرورة تجنيب عملية السلام أية هزات عنيفة جديدة.

وجهة نظر

ضرائب مفقودة فى السياحة وغيرها!

وعد رئيس الحكومة فى بيانه أمام مجلس الشعب بعدم فرض ضرائب جديدة ولا رسوم، وناشدنا أن نبث الأمل فى الناس، ولكن ما رأى السيد رئيس الحكومة فى أعمال (مصلحة الضرائب) التى تجرى خلف (كاتب غلبان) من أجل تحصيل بعض القروش، كما تجرى خلف الشركات التى تحميها قوانين الاستثمار لكى تأخذ منها باليمين ما سمحت به بالشمال، وفى الوقت نفسه تهمل فى تحصيل ضرائب مفروضة، بل ومحصلة من الجمهور باسمها سواء كضرائب أو رسوم - منها مثلا ضرائب ورسوم تذاكر السفر بالبواخر، حيث تفرض ضريبة عليها تصل الى ٢٥ بالمائة من ثمن التذكرة تضاف الى اجمالي ثمن التذكرة ويدفعها الجمهور للسافر، ويحصلها وكلاء شركات السياحة الذين بلغوا حتى الآن ١٢٠٠ وكيل رسمى لشركات السفر سواء بالبواخر أو بالطائرات، ولما كانت المصلحة قد وافقت على أن تقوم مكاتب الوكلاء بتوريد الضرائب مباشرة لها دون تحديد موعد لهذا التوريد رغم انها تلزم الشركات ذاتها بتوريدها خلال اسبوعين والا تحملت الشركات غرامة تعادل مائة بالمائة من الضرائب المستحقة، فان مكاتب التوكيلات المنتشرة فى انحاء الجمهورية لم تورد الضرائب واعتبرتها كما قال لى أحد أصحاب الشركات السياحية ربحا مستورا يدخل الى جيوبهم، ولأن مصلحة الضرائب مشغولة بجباية الملاليم من رواتب الموظفين ومن كل غلبان مسكين، فان الله يعاقبها بأن يسلط عليها من يأكل حقها، ويسرق مالها وهى عنه ساهية شاردة، لأنها تعمل وفق نظام (الجباية) الذى كان سائدا فى عهد المماليك.. هناك ملايين الجنيهات التى تدفع كل يوم باسم مصلحة الضرائب، ولكنها لا تصل اليها بل تسقط فى جيوب أصحاب محلات الطعام، ووكلاء شركات السياحة، ومكاتب الخدمات من كل نوع.. فهل يتصور أحد كيف تحاسب الضرائب محلات (البيتسة) مثلا، هل يمكن حصر ما باعه أم ان الشعب يدفع ضريبة مبيعات لمصلحة الضرائب ويذهب ما يدفعه الى جيب أصحاب المطاعم، والى وكلاء شركات السفر والسياحة، والى أناس يبيعون لنا الضرائب والمصلحة عنها غائبة.. إننا نرجو فقط ان تهتم الضرائب بما لها وتترك ماليس من شأنها حتى نأمن انها ستحقق ما وعد به رئيس الحكومة.

فتحى سلامة

حول أهمية إدارة الجودة الشاملة

د. إبراهيم مهدى
عميد كلية التجارة - جامعة المنصورة

نحن أمام قضية فى غاية الأهمية.. قضية أسواق العمل المحلية والخارجية، وتزويدها بأعداد متزايدة من الخريجين، فى مجالات العمل الإدارى والتجارى، ومتابعة ردود افعال الأسواق تجاههم، وقد اتضحت الصورة فى غياب الاستفادة من فلسفة ومفاهيم إدارة الجودة الشاملة لتصميم وتطوير برامج التعليم الإدارى والتجارى.

والجودة الشاملة ماهى إلا فلسفة إدارة عامة تركز على الاستخدام الفعال للموارد المالية والبشرية للمنظمة فى اشباع احتياجات العملاء، وتحقيق أهداف المنظمة فى إطار من التوافق مع متطلبات المجتمع سواء كانت مقننة أو متعارفا عليها.

ويقينى أن وجودى فى مجال العمل الادارى لفترة طويلة وممارستى لعمادة إحدى المنظمات التى تزود أسواق العمل بالخريجين.. أيقنت اننا قد تأخرنا فى الاستفادة من فلسفة ومفاهيم ادارة الجودة الشاملة فى تصميم وتطوير برامج التعليم التجارى والادارى.

والسؤال: ماهى الأفكار الرئيسية التى تقوم عليها فلسفة الجودة الشاملة فى هذا المجال ؟

من أهم هذه الأفكار:

● التميز .. وهو خلق مركز متميز من خلال جودة البرامج التعليمية، وتقديم مهارات فريدة وتحديث البرامج وتطويرها وحسن اختيار القائمين والدارسين، وتحسين الصورة الذهنية للمؤسسة التعليمية لدى أسواق العمل.

● الجودة .. اى تحقيق التطابق بين مواصفات الخريجين واحتياجات أسواق العمل.. ودراسة أسواق العمل من حيث الأعداد المطلوبة والمواصفات.

● التحسين والتطوير : بتوفير اجهزة متخصصة وعلى مستوى عال من الكفاءة لتحديث البرامج التعليمية لتتناسب مع التطورات التكنولوجية كالحاسب الآلى.

● العمل الجماعى وخلق روح الفريق لاظهار المواهب الابتكارية.

● توفير قاعدة بيانات كاملة ويتم استحداثها دوريا

● الرؤية المشتركة.. أى الوعى بمفهوم الجودة الشاملة.

● القيادة الفعالة.. واختيارها وفق أسس موضوعية.

وهنا تبرز ثلاثة تساؤلات : ماهو واقع الحال فى برامج التعليم الادارى فى الجامعات المصرية ؟

والى أين نريد التوجه ؟ وماهى تطلعاتنا وطموحاتنا؟

وكيف نصل الى تحقيقها ؟

بداية.. نقول: ان تطبيق فلسفة الجودة الشاملة تتمثل فى عناصرها..

العملاء.. بداية التعرف على احتياجاتهم .. مثل اللغة، والجوانب الفنية والسلوكية والابداعية. ثم تحديد احتياجات العملاء.. بإنشاء ادارات للخريجين ومراجعة تفاصيل الاعلانات، وتشكيل مجالس لمناقشة مواصفات الخريجين والاستقصاء الدورى مع عقد اللقاءات.

ويبقى السؤال: كيف يتم التنسيق بين العديد من الادارات والمنظمات ؟

أهم هذه النقاط التنسيق بين ادارات او وزارات التعليم والتعليم العالى، وانشاء مجلس أعلى للتعليم.. مع لجان متخصصة فى تأهيل طلاب المدارس.. للجامعات لتحقيق سوق فعالة فى العمل. مع فرق عمل لتقييم برامج التعليم الادارى، ولكن تقابل كل هذا معوقات مطلوب التغلب عليها مثل:

الافتقار الى هدف ثابت للتطوير، والتركيز على التقويم الرقمى، والحكم على كفاءة ادارة المؤسسات التعليمية، وتعجل النتائج بدون بذل الجهود الضرورية، وخطأ الاعتقاد بأن المعدات والحاسبات هى التى تحسن الجودة، وغياب الفهم الجيد لمعنى الجودة والاختيار غير السليم للقيادات والفشل فى تفهم وتفسير طبيعة التباينات والاختلافات فى العملية التعليمية والبحثية.

ويل للإنسان من الإنسان

بقلم: **ثروت أباظة**

شريعة الغاب فيما نعرف هى التى تكون الغلبة فيها للأقوى، وهى التى كانت سائدة حين كان الإنسان غريزة بلا حس ومطالب جسمانية بلا مشاعر، وحيوانا يوشك أن يكون أعجميا بلا روحانية أو فن أو بعض سمو.

وكان الإنسان فى هذه الفترة لايدرك معنى للحياة إلا أن يأكل ويتوالد. فاذا تزعم منهم زعيم فبالقوة وحدها يتزعم حتى إذا علت به السن وانهكته الأيام غلبه على أمره زعيم آخر وقد يكون هذا الزعيم ابنه، وأرفق ما يصنعه بأبيه أن يرمى به إلى عقر الدار كمية من الهمل يلقى إليه بالطعام إلقاء. فاذا حدثت مجاعة وقل الصيد فأول من يحرم من الطعام هو ذلك الأب وليلقفه الموت مادام ضعيفا لايستطيع أن يحصل على قوته.

القوة وحدها هى السيد ولا سيد غيرها. والعقل لاعمل له والمعانى الأخرى التى عرفتها البشرية فيما بعد غيب محجب لايدرى أحد من الناس عنه شيئا.

ومرت الأزمان وادعى الإنسان انه تحضر وعرف الرقى والسمو والرفعة. واشرق العلم باضوائه الساطعة. وقامت الفنون على الوانها واشكالها المختلفة من موسيقى إلى أدب إلى فن تشكيلى إلى تمثيل. وادعى الإنسان انه أصبح ذا مشاعر رفيعة يعرف الحب ويعرف الوفاء ويعرف طاعة الآباء والبر بهم ويعرف الصداقة ويعرف أسمى مابلغته البشرية من التضحية من أجل الوطن أو الصديق أو الأب أو الابن.

ولعل هذه المعانى تكون الصلات البشرية بين الناس. ولكن أين هذه المعانى من صلات الدول بعضها ببعض؟

لم تستطع هذه المعانى أن تمنع الحروب حتى لقد شملت أزمان التاريخ جميعا مستمرة متلاحقة. فلا يستطيع الإنسان أن يذكر فترة من التاريخ مرت دون حروب تستطيل متتابعة سنوات عددا، أو تنكمش لتنتهى فى فترة وجيزة لتندلع حروب أخرى، تأخذ حرب برقاب حرب أخرى.

حتى كانت الحرب العالمية الأخيرة وانفجرت القنبلة الذرية لتمحق مدينتين فى اليابان .إن كان لمفجرهما عذر هش للقنبلة الأولى مدعيا أنه ينهى بها حربا عالمية استحال عليه أن يجد العذر للقنبلة الثانية التى كان له عنها غناء شديد إلا أن يكون ميراثه من عهد الغاب هو الذى سيطر عليه وهو يلقيها بل لعله كان أكثر همجية من عهد الغاب لأن الإنسان الأول كان يقتل ليأكل ولم يكن يقتل لمجرد القتل.

واستطاعت هذه القنبلة حين استقرت آمنة عند الدولتين الكبريين - فى ذلك الوقت - أن توقف الحروب العالمية. ولكن هل توقفت الحروب العالمية بسبب السمو الإنسانى أم بسبب خوف كل دولة من الاثنتين مما قد تلحقه بها الأخرى. المؤكد أن المعانى السامية لا شأن لها بتوقف الحروب الكبرى ولو أن احدى الدولتين أصابت القنبلة الذرية دون الأخرى لسيطرت على العالم أبشع ما تكون السيطرة، كما يبدو عليه الحال الآن حين انهارت الشيوعية وانتحرت فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتى.

وتنتشر الحروب الصغيرة لتحرم العالم السلام فهو عالم دموى قوى الأواصر بأجداده من عصر الغاب. فهو بذلك أصبح لايستطيع العيش إلا على الدماء.. «وويل للمغلوب..».

تسرق إسرائيل فلسطين، وتتوالى الحروب بين مصر وإسرائيل ونهزم هزيمة ٦٧. فاذا العالم المتحضر جميعا يشيح عنا بوجهه، ولم لا وقد غلبتنا دولة أخرى غلبة ساحقة وأصبح من المؤكد أن مصر لن تستطيع أن ترفع رأسها إلى أبد الآبدين، فلا خوف إذن من المنطقة وخير ما يصلح لها هو الاسترخاء العسكرى فما دامت لاتستطيع أن تغلب فالموت بها أحرى، هذا هو منطق الحضارة الرفيعة فى قمة مجدها، لايختلف فى شىء عن منطق الغاب السحيق البعد فى غياهب التاريخ.. الغلبة أو الموت.. وما الاسترخاء على الهزيمة.. أليس هو الموت.. وما البأس بالإنسان أن يموت مادام لايستطيع أن ينتصر..

وتشمخ علينا الأنوف إننا هزمنا وتتعالى صيحات الاحتقار من الصديق قبل العدو. ونرتكس على الذل والمهانة والإحباط ونمشى فى البلاد العربية التى استمدت ثقافتها وحضارتها من ثقافتنا وحضارتنا منكسى الرؤوس انكسرت منا العيون وذلت الرقاب وانهزمت نفوسنا داخل نفوسنا، فكان كل فرد منا يحس أنه هو نفسه هزيمة ٦٧ لايحملها فقط وانما يمثلها فهى هو وهو هى..

وننتفض لنحقق أول نصر عربى فى العصر الحديث، فاذا الدولة التى تمثل قمة الحضارة تلتفت إلينا فى دهشة إكبارا وإعجابا وتعجبا وإجلالا وتنتصر نفوسنا داخل نفوسنا ويمثل كل منا انتصار ٧٣ وكأنه هو هو الانتصار.

ألم تستطع الدول المتحضرة أن تذكر حضارتنا حين العالم جهل ومجاهل؟

ولم تستطع أن تذكر تزعمنا الثقافى للمنطقة جميعا حتى ونحن فى أشد أوقات الهزيمة والانكسار.

ولم تستطع أن تذكر لنا أننا مهد النبوات وأرض الرسالات ومشرق الفكر الدينى وأغنى بلاد العالم بالآثار.. ففيم إذن تكتب كبرى دول العالم على عملتها «بالله نحن نؤمن»..

انها شريعة الغاب.. لم تترك نفس الإنسان حتى وهو فى أرقى عهود حضارته وسموقه..

اينسون كل هذا ولا يلفتهم إلينا إلا أننا حققنا النصر الأخير.. ألم يكن تاريخنا جميعا نصرا لنا وللإنسانية؟

ويل للإنسان من الإنسان... وحسبنا الله ونعم الوكيل...

الساعات الأخيرة.. قبل اتفاق الخليل

وفى الثانية والربع من صباح الأربعاء الماضى ١٥ يناير ٩٦، وبعد أكثر من ثلاثة أشهر، من المفاوضات الشاقة، وقع الفلسطينيون والاسرائيليون اتفاق إعادة الانتشار فى مدينة الخليل، آخر المدن الفلسطينية الكبرى، وينتهى بذلك الاحتلال الاسرائيلى للمدينة الذى استمر ثلاثين عاما!

وما إن أعلن عن توقيع الاتفاق، إلا والعالم كله يتحدث عن دور مصر، ويشيد بجهود زعيمها مبارك وحرصه على استمرار مسيرة السلام، والاقتراح المصرى الذى ارتضاه الطرفان، وفتح الطريق إلى توقيع الاتفاق..

□ فماذا جرى خلال هذه الساعات الأخيرة، التى انقذت جهود السلام؟

محمد باشا

.. باديء ذى بدء نجد أن الوقائع، تحدثنا عن دور مصر الفاعل فى عملية السلام، منذ أن فتحت الطريق إليها بانتصار العاشر من رمضان المعظم السادس من أكتوبر، الذى نذكره بكل الفخار، فى يوم عيده الرابع والعشرين الذى وافق امس، ونقول: سلاما وإجلالا على شهدائنا الأبرار، وتحية وتقديرا لابطاله المقاتلين الشجعان، ولصاحب قرار الحرب والسلام الزعيم الراحل أنور السادات.

.. ومنذ أن تولى الرئيس مبارك المسئولية، وهو حريص كل الحرص على استمرار السلام، وعلى أن يصل الحق العربى العادل والشامل الى أصحابه ورغم المصاعب والعقبات البالغة التى اعترضت هذه المسيرة، إلا أن سياسة مبارك الحكيمة ومصداقيتها، كانت دائما أبدا، تفتح الباب، لكى تواصل عملية السلام مسيرتها، حتى وبعد أن تولى الليكود الحكم فى إسرائيل، وأخذت حكومة هذا النيتانياهو تضع العقبة تلو الأخرى، فإن مبارك بوضوحه وصراحته، ينصح مرات، ويحذر مرات، من خطورة المواقف الاسرائيلية المتعنتة، وتكشف لنا الأحداث عن صدق رؤيته وثاقب فكره، وليس ببعيد قراره الصائب بعدم المشاركة فى قمة واشنطن، التى دقت الأجراس بقوة محذرة من سياسة حكومة الليكود التى تهدد السلام..

□ وليس ببعيد أيضا موقف مبارك من قبل وأثناء حكومة حزب العمل، عندما تعثرت المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ ٣٠ اكتوبر ١٩٩١، حيث انعقد مؤتمر مدريد، فكان لمصر دورها الفاعل فى صياغة مبادىء مدريد مع القوى العربية والاقليمية والدولية، ولم يقف الدور المصرى عند هذا الحد، فتذكر أنه كان وراء اعلان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ثم التوصل إلى اعلان اتفاق المبادىء الذى جرى توقيعه فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣

□ وليس ببعيد أن نذكر أنه قبل توقيع اتفاق القاهرة فى مايو ٩٤ كان لمصر وزعيمها مبارك جهود خارقة لاحتواء الخلافات التى كادت تعصف بالاتفاق، لكن حنكة مبارك وخبرته وايمانه بالسلام وضرورته، جعلته يخصص طوال يوم كامل للقاءات ومشاورات ثنائية وجماعية مع عرفات ومعاونيه ورابين وبيريز والوفد الموافق مع وزيرى خارجية امريكا وروسيا، ولقد اثمرت هذه المشاورات التى استمرت حتى الثانية والنصف من صباح يوم التوقيع، ولولاها ما كان قد حدث!

ومع استمرار هذا الدور المصرى، المعبر عن العالم العربى، تأتى الساعات الأخيرة الحاسمة السابقة على توقيع اتفاق الخليل بعدما وصلت المفاوضات الى طريق شبه مسدود بين الجانبين. يجرى الرئيس الأمريكى كلينتون اتصالا هاتفيا بالرئيس، ثم يلتقى فى القاهرة بالرئيس الفلسطينى عرفات، وبالمبعوث الأمريكى دينيس روس، كما يتلقى اتصالا من الملك حسين، الذى كان فى زيارة لمصر قبلها.... سلسلة طويلة من اللقاءات والاتصالات، من بينها استقبال الرئيس لعبد الكريم الكباريتى رئيس وزراء الأردن الذى أعلن للصحفيين أن مصر تقدمت باقتراح ايجابى بتأجيل المراحل التالية لإعادة الانتشار الى منتصف عام ٩٨، وهو ما أدى الى انفراج للمفاوضات.

وفى مؤتمر صحفى صباح الثلاثاء الماضى، روى الرئيس قصة الاقتراح المصرى والساعات الأخيرة السابقة على توقيع الاتفاق بقوله: كنت قد تلقيت مكالمة تليفونية من رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو، ثم حضر الرئيس عرفات الى القاهرة، وأجرينا مباحثات طويلة، ولقد حاولت أن أتصور التوقعات للتحرك الى الأمام، واقترحنا أن نؤجل المراحل التالية لاعادة الانتشار الى موعد أقصاه منتصف عام ١٩٩٨، ولكننا لم نتلق أية إجابات من الجانب الاسرائيلى، ثم بعد ذلك ذهب الملك حسين للقاء الرئيس عرفات فى غزة، وكلاهما اتصل بى هاتفيا، وطلبا منى أن يعملا بناء على هذا الاقتراح، ولقد رحبت بذلك، وأعربت عن سعادتى، كما اتصل بى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعد منتصف الليل طالبا استمرار للدور الذى تقوم به مصر فى عملية السلام، وفى صباح اليوم الثانى اتصلت بالرئيس عرفات لأتبادل معه الرأى، ولمتابعة تطورات الموقف..

■ ■ ■

.. وتم توقيع الاتفاق بعد ما ارتضى الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى الاقتراح المصرى.. الذى أعاد الحياة الى مائدة المفاوضات، حتى تم الاتفاق والمؤكد أن هذه الاستجابة لما اقترحته مصر، إنما هى تأكيد لدورها الرائد، وجهودها الدائمة ومصداقية سياستها، وليت هذا النيتانياهو، يكون قد أدرك أنه لا خيار أمامه الا الاستمساك بالسلام، وهذا هو ما أكدته مصر والعرب جميعا، منذ قمة القاهرة العربية، وليته يدرك أيضا أن هذا السلام الذى ارتضيناه هو السلام العادل والشامل، الذى يعيد الأرض إلى أصحابها الشرعيين، وهو المبدأ الذى أقره العالم كله.. الأرض مقابل السلام.

وليت هذا النيتانياهو يدرك أن هذا هو الطريق الوحيد الذى يجب أن تدور على أساسه المفاوضات على المسار السورى اللبنانى.. الذى نرجو أن يبدأ على الفور..

□ □ قلبى مع الأخوة الزملاء، أسرة صحيفة الحياة، التى تعرضت مكاتبها لخطر داهم حملته اليها رسائل مفخخة، وأقول لهم وللزميل الكبير جهاد الخازن رئيس التحرير.. هكذا يا أخوة دائما للنجاح أعداء، ودائما للصدق أعداء، ودائما للفكر والرأى الحر أعداء.. وأنتم ناجحون.. وأنتم صادقون.

فعلى بركة الله سيروا فى أداء واجبكم المقدس نحو قضايا الأمة والانسانية، وعلى بركة الله سيروا واستمسكوا بالكلمة الحرة والفكر الناضج، دفاعا عن الحق والعدل والحياة.. فالقلم والقلب معكم. والله سبحانه وتعالى معنا جميعا

□ □

□ يقينا.. لو أن المهندس عبد الوهاب الحباك، تخيل نفسه للحظة، فى هذه الصورة التى ظهر عليها فى الصحف، وسط حراسة الشرطة تقوده من السجن الى المحكمة.. ما كان قد أقدم على ما فعله حتى ولو كان مال «قارون»!

إنه درس بليغ لكل من تسول له نفسه خيانة الأمانة، والحصول على مكاسب غير مشروعة.



مجرد رأى

الخليل: حكاية اسرائيل

لخص بنيامين نيتانياهو الاتفاقية التى تم التوصل اليها حول مدينة الخليل بعد المفاوضات الشاقة المضنية التى استمرت اربعة أشهر: لقد أدخلنا بنودا جديدة على البنود التى اتفق عليها حزب العمل فى اوسلو أى أن هدفنا هو البقاء فى الخليل.

وحكاية اتفاقية الخليل تمثل بصورة ما حكاية الوجود اليهودى فى فلسطين وكيف زاد عدد اليهود فى فلسطين من ١٨٠٠ فى بداية هذا القرن واخذوا يقيمون المستوطنات الى ان نجحوا فى الحصول على قرار التقسيم عام ٤٧ ثم راحوا مثل الخلية السرطانية يتكاثرون ويلتهمون الأرض العربية الى ان جاءتهم الفرصة مع (نكسة ٦٧) ووضعوا ايديهم على كل الضفة ولم تعد القضية الفلسطينية من المنظور العربى قضية اخراج اليهود أو حتى تحجيمهم فى حدود قرار التقسيم الذى أصدرته الأمم المتحدة عام ٤٧ وانما أصبح هدفنا عودة الاسرائيليين الى سابق حدود ٦٧!!

وحتى ابريل ٦٨ لم يكن لليهود وجود داخل مدينة الخليل فقد كان جميع سكانها من العرب، ولكن فى هذا الشهر (ابريل ٦٨) وصل الى المدينة ٨٠ يهوديا للاحتفال فى الحرم الابراهيمى بعيد الفصح، وانتهى العيد ولكن بدلا من أن يعودوا جميعا من حيث اتوا قرر ١٥ واحدا منهم بالعدد أن يتخلفوا وأن يبنوا لهم بيوتا يقيمون فيها، ولما كانت سلطة الاحتلال الاسرائيلية هى التى تسيطر على المدينة فقد استقبلت قرارهم بالترحيب وراحت توفر لهم كل المساعدات والامكانيات فقدمت لهم مساحة تجاوزت المليون متر مربع تم الاستيلاء عليها من أصحابها الفلسطينيين وزودتهم بمدافع الكلاشينكوف للدفاع عن أنفسهم وضرب أى فلسطينى يهددهم، وبحلول عام ٧٥ زاد عدد الاسرائيليين الـ ١٥ الى نحو ١٥٠.. ثم بعد ٢٨ سنة أصبح عددهم نحو ٤٠٠ هم الذين يقيمون حاليا فى الخليل وهم الذين من أجل خاطرهم ظهرت اتفاقية الخليل التى تهدف الى تأمين حياة هؤلاء الـ ٤٠٠ يهودى وسط نحو ١٢٠ الف فلسطينى تزدحم بهم المدينة.

وفى فترة حزب العمل كان شيمون بيريز يتعامل مع قضية الخليل على أساس أنها مدينة عربية يعيش فيها هذا العدد القليل من اليهود وبشكل مؤقت الى أن يتم التوصل الى حل نهائى حول القضايا المعلقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكن مع مجيء نيتانياهو فإنه قرر أن يعيد تعديل الاتفاقية فى اطار نظرة أساسها أن هذه المدينة هى مدينة الاجداد اليهود التى ذهب اليها هذا العدد القليل من الاسرائيليين ليقيموا فيها بصفة دائمة والى الأبد، بل ويطردون اذا أمكن فى المستقبل سكانها بنفس الطريقة التى فعلها اسلافهم مع الفلسطينيين من قبل وبنفس الطريقة: مستعمرة صغيرة توجد فوق أرض فلسطينية تقوم بدور الخلية السرطانية.. ومع ذلك لابد من الاعتراف ان نيتانياهو لم يحقق باتفاق الخليل كل اهدافه، وان الفلسطينيين لم يحققوا ايضا ما يريدون على أساس أن نتيجة أى مفاوضات تخضع لحجم القوة التى يستند اليها كل طرف!

صلاح منتصر

بريد الأهرام ■ فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٢٠/١/١٩٩٧ ■

الجاسوس النائم.. ومصائب أخرى

كانت مجلة الشباب أول من دق أجراس الخطر اعتراضا على سفر الشباب المصرى الى اسرائيل فى عدد يوليو ١٩٩٦ من خلال تحقيق جرىء تحت عنوان «فيتو على سفر شبابنا الى اسرائيل» بمناسبة قضية الجاسوس المصرى عبدالملاك عبدالمنعم حامد الذى استغلته الموساد وجندته ضد وطنه.

وقد عاد الخطر مرة أخرى مع الجاسوس المصرى عماد، وقد اشار التحقيق ايضا الى قضية الجاسوس النائم اى الذى يتم تجنيده الآن واعداده ليكون جاهزا للاستخدام فى الوقت المناسب (اى جاسوس ستانباى).

واذا كانت هذه الاجراس قد نبهت لأكثر من قضية مهمة مثل خطورة سفر شبابنا الى اسرائيل وقضية الجاسوس النائم، ووسائل التشكيك فى الدين والعقيدة سواء للمسلم او المسيحى على السواء.

وبالمناسبة فقد وصلت لى رسالة من هذا النوع، فضلا عن أخطار الشيشة فى فم الفتاة والشاب والفيديو جيم والبلياردو واخيرا «البانجو». فقد نبهت الاجراس ايضا الى نقطة مهمة جدا وهى الامية القانونية بين الشباب، ولان هناك قاعدة قانونية تنص على انه «لا يعذر المرء بجهله بالقانون» فان بعض الشباب قد يقوم بارتكاب الجرائم دون الإلمام بالعقوبة المترتبة عليها فلو عرف الشاب مثلا ان جريمة التخابر مع جهة اجنبية او الجاسوسية عقوبتها الإعدام فلن يقدم عليها مهما بلغت الاغراءات المادية واذا عرف الشاب ان سيجارة واحدة «بانجو» تضبط معه قد تعنى له خمسة عشر عاما فى السجن فلن يشعل الثقاب، وبناء عليه فانه يجب تعريف الشباب بكل طرق المعرفة والتوعية بالجرائم والعقوبات المنصوص عليها بالقانون واقترح ان تأخذ مجلة الشباب بهذه المبادرة التثقيفية القانونية، كما يمكن توعية وتثقيف الشباب عن طريق الندوات فى معرض الكتاب والنوادى الرياضية والاجتماعية ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عن طريق المتخصصين فى القانون والمستشارين والاساتذة بتبسيط للمواد القانونية والجرائم والعقوبات المنصوص عليها وايضاحها للشباب فى كتيبات مبسطة وفقا لبرامج تتمشى مع طبيعة المعاملات الحياتية اليومية حتى لا يجد الشاب نفسه فى مأزق نهايته الحبس او الاعدام.

سهير ابراهيم عليوة
المدير العام بمجلس الشعب

تعرفوا الست دى؟!

قدمت المذيعة صورة الى ضيوف البرنامج وسألتهم باهتمام تعرفوا الست دى - فأجاب الضيوف دى ممثلة ثانوية فى افلام قديمة وسأل مذيع آخر ضيوفه : تعرفوا اسم الفيلم اللى اشترك فيه الممثل ده، وسأل ثالث ضيوفه للممثل : ايه آخر اعمالك.. هذه هى نوعية كثير من البرامج المصرية فى رمضان «ممثل وممثلة ومغن» اما اذا انتظرت قليلا وشاهدت بيت للمرح او سادة للتفاهة، وهما من البرامج الاجنبية فسوف تجد ان المذيع يسأل ضيوفه الاطفال، من هو بنيامين فرانكلين، ما هى اللغات المستخدمة فى كندا، ما هى العملة الرئيسية فى انجلترا، وتحت اى درجة حرارة فهرنهيتية تعمل ثلاجة المنزل هل هى ٢٠ درجة مئوية أم ٣٢ درجة مئوية أم ١٠٠ درجة مئوية؟ ويعطى الاطفال اجابة صحيحة وسريعة. الا ترى عزيزى القارىء أن هناك فرقا؟ وفرقا شاسعا للأسف.

عبدالمنعم عمر - مخرج تليفزيونى

كوميديا المأسى !

اذاعت القناة الثالثة خامس يوم فى رمضان تغطية الحادث المأسوى لسقوط الاتوبيس من فوق الكوبرى فى حلقة من برنامج ريبورتاج وبعده مباشرة جاءت حلقة من برنامج اسمه «كوميديا الفاجلت» هو من عائلة البرامج التى احترفت ممارسة الاستظراف الثقيل والسخرية الفجة من عباد الله الذين يوقعهم سوء حظهم فى مرمى كاميرات هذه البرامج. وفى هذه الحلقة ظهرت مجموعة من الكومبارسات لتحل احدهم شخصية هارب من مستشفى الامراض العقلية واثنان آخران فى زى الممرضين يحاولان القبض عليه ويستعينان بالمارة فى الامساك بالمريض وبين الهرج والمرج والصياح والجرى وراء بعضهم بالحجارة والنبابيت تم توريط بعض الضحايا فى الاشتراك فى اللعوب السخيف. حاولت أن اعرف العلاقة بين الكوميديا أو الفن التليفزيونى او الذوق السليم وبين هذا العبث الظيظ فلم استطع ولكنى عرفت على الاقل .. لماذا سقط الاتوبيس

محمد نبيل عبدالقادر

فاطمئنوا

نشر «الأهرام» تحقيقا تحت عنوان «نزيف الخسائر يهدد صناعة الدواجن». وحيث نعمل فى صناعة الدواجن منذ عام ١٩٨٣ بدون توقف، فاننى لم اجد فى التعليقات التى قدمها السادة المتحدثون، تعليقات جدية غير كلمة الدكتور نجيب الهلالى عميد كلية الزراعة والدكتور ممدوح شرف الدين مستشار الوزير، وفحواها ان الصناعة كانت تقوم على اسس عشوائية، وهما يحاولان اقامتها على اسس منتظمة. وان العشوائية القائمة او التى كانت قائمة تؤدى الى ارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالى خروج قطاع كبير من المواطنين من سوق المستهلكين، وان تنظيم الصناعة والارتفاع المتوقع فى دخول الافراد سوف يؤدى الى تشغيل كامل الطاقة المتاحة فى الصناعة، وانه لا خوف من اتفاقية الجات، حيث جاء فى التحقيق الصحفى «بالاهرام» ان الاسعار الداخلية للدواجن بمصر تمثل ٦٠٪ من الاسعار الخارجية لها، وان ما ذكره الدكتور ممدوح شرف الدين من السماح بزراعة الاذرة الصفراء على مستوى الجمهورية، سوف يؤدى الى تحسين تكاليف الانتاج، وهذا قرار صائب للسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء، واخيرا اقول ان مثل تلك التحقيقات المتشائمة فى جو التفاؤل العام الحالى، تأتى بنتائج عكسية خصوصا لدى من يقرضون مشروعات الدواجن واقول بكل صراحة ان مشروعات الدواجن تأتى بعائد ربح لاستثماراتها من أكبر العوائد نسبة، فاطمئنوا.

دكتور عبدالواحد حسن سليمان
رئيس الشركة المصرية - البريطانية للتفريخ

منعا للاحراج!!

من المهازل حقا أن يفاجأ ابنى وهو فى الشهادة الابتدائية لغة اولى فرنسى بامتحان فى اللغة الانجليزية بدلا من الفرنسية، طبعا فى كل اللجنة وهى خارج مدرسته الأصلية، المهزلة الاكبر فبدلا من سحب الامتحان او تأخيره حتى يتم احضار الورقة الفرنسية او لأسوأ الظروف تأجيل الامتحان نفسه يضاعفون الخطأ فيتم تلقين الاجابة لكل التلاميذ وذلك منعا لاحراجهم امام المنطقة التعليمية او الوزارة. ومع التنبيه على التلاميذ بعدم تبليغ اولياء امورهم بما حدث مهددين اياهم بالرسوب اذا حدث ذلك. ناهيك عن انه فى اول يوم امتحان تم (تغشيش) امتحان اللغة العربية وكتابة الاملاء على السبورة فى بعض اللجان والمصيبة ان ابنى قال لى انهم (بيغششون غلط) طبعا لان معظم المشرفين لا يعلمون عن المادة شيئا وانهم يعاملون اطفالنا على انهم (شوية عيال) لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم فى الامتحان فضلا عن عدم تحقيق مبدأ المساواة بين الطالب المجد والطالب الكسول والمصيبة الاقدح هى تعليم رجل المستقبل الغش والكذب والتزوير والخوف والكسل وعدم الاعتماد على النفس فالكل ناجح إن شاء الله. فكيف نربى اطفالنا على القيم فى البيت ويتبدد كل ذلك على ايدى بعض رجال يفترض فيهم انهم تربويون.

فاضل كردى - موسيقى

تبرعات القراء

تلقى البريد مبلغ الفى جنيه من السيدة امال اللبان ولمرضى الاورام مبلغ اثنين وخمسين جنيها من الاستاذ محمد محيى الدين عبدالحميد ومبلغ مائتى واثنين وخمسين جنيها من د. منى احمد سليمان ومبلغ مائة واربعين جنيها من عائلة الشايب(يسرية الشايب) ومبلغ الف جنيه من السيدة هـ.ع. فاعلة خير ومبلغ الف جنيه من أ صلاح جميل ثابت ومبلغ خمسمائة جنيه من الاستاذ ع . ص عثمان

بالحمام الزاجل

أطالع كل صباح باب «بريد الأهرام» وأشعر بأنه يمثل واحة خضراء.. يلجأ لها القراء هربا من لظى المشاكل الحياتية اليومية.

ونظرا لان هذا الباب له طبيعة بريدية فهو بالقطع تسعده أخبار البريد العامة فى البلاد ومن هذا المنطلق فاننا نزف له البشرى حيث تم فى هدوء، مع مطلع العام الجديد زيادة قيمة الرسوم البريدية على الخطابات المحلية أو الدولية بأكثر من ٢٥ ٪ ولا من شاف ولا من درى، وعلى المتضرر أن يلجأ إلى استخدام الحمام الزاجل.

دينا صلاح الجيزى

بدون أعباء

يلتزم كل صاحب محل تجارى فى أى موقع بمصر برسوم كثيرة تذهب معظمها الى الحكومة وعلى سبيل الذكر منها الضرائب والتأمينات الاجتماعية، السجل التجارى، الغرفة التجارية، رخص المحل، رسوم النظافة، الكهرباء، استهلاك المياه، ايجار المحل، مرتبات العاملين والرسوم التى يدفعها عند تأسيس المحل.

وعلى الجانب الآخر هناك فئة الباعة الجائلين الذين انتشروا فى كل مكان واحتلوا الارصفة واصبحوا يتاجرون فى نفس البضائع المعروضة بالمحلات التجارية مثل الملابس والاحذية، واللعب، والاكسسوارات، والمأكولات بأنواعها، بل اصبحوا يتفوقون على بعض المحلات بعرضهم بضائع مستوردة مهربة من الجمارك وضرائب المبيعات ببيعها بأسعار رخيصة نسبيا ولا يستطيع اصحاب المحلات المتاجرة فى هذه البضائع حتى لا يسائلوا قانونيا.

أين العدالة فى معاملة اصحاب المحلات التجارية فيما سبق ذكره.

صاحب محل مظلوم

إعادة قراءة رسائل د. الجنزورى

تعبر الرسائل التى ضمنها الدكتور الجنزورى بيانه أمام مجلس الشعب عن صدق وموضوعية وعقلانية، واصرار.. عن هذا التحول بالهدف الاستراتيجى ليكون الانسان المصرى اولا.. واخيرا.. قبل وبعد كل شىء. ومن الدلالات الفكرية لهذه الرسائل :

■ شمول الفكر للبعد الزمانى.. والمكانى.. فتراه فى البعد الزمانى ينتقل من عام ١٩٨١ مرورا بالمدى الزمنى للخطة الخمسية الرابعة ٩٦/٩٥ - ٩٩/٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٧ ميلادية.

وفى البعد المكانى.. تراه، يغطى كل جغرافية مصر، الوطن العربى، والعالم حيث عبر البيان عن ذلك.. مؤكدا ان الخطة الخمسية الرابعة هى خطة مفصلية تكمل عشرين عاما من التنمية المتواصلة، ولتبدأ عشرين عاما أخرى ممتدة وتعبر مصر القرن الحادى والعشرين.

■ التناسق والتكامل فى ربط البعد النوعى المتمثل فى قطاعات الزراعة، والصناعة، والتجارة والخدمات.. بالبعد السكانى.. فالاقتصاد اساسا.. يعنى بالانسان وما يقوم به من اختيارات.. واختيارات الانسان هى التى توجه المنظمات (شركات، مصانع، هيئات...) فى التصنيف القطاعى : زراعى صناعى تجارى خدمى، وكون التفكير قد ربط البعد النوعى القطاعى بالبعد السكانى فانه يكون مستمدا من الواقع، وصادقا فى ارادة العمل على تحقيق التوجه الاستراتيجى المتمثل فى إسعاد الانسان المصرى.

■ التضحية، وانكار الذات.. وقد تجلى ذلك فى الرسالة التى وجهها الى الشعب.. فقد اخذ على نفسه عبء العطاء بلا حدود.. ليس ليأخذ، ولكن لينال فقط ثقة هذا الشعب.

■ توجهه نحو الانسان المصرى باعتباره فاعلا.. وعنصرا حاسما وحاكما.. وقد اتسق هذا التوجه مع الهدف الاستراتيجى لفكر الدكتور الجنزورى التخطيطى واتصل به اى بهذا التوجه الى الحركة انطلاقا من حالة سكون.

■ فالانسان هو الذى يفكر وينتقل بالفكر الى مرحلة العمل.. فينتج.. وفى رشد يستهلك وعن وعى وادراك بمتطلبات الانطلاق.. يدخر، ويستثمر فهو بذلك يتخطى حواجز وعقبات الركود والبطالة.. لينتقل عن ارادة صلبة، وعمل دءوب الى مرحلة الرخاء.

لقد كان التركيز فى كل الرسائل على دور الانسان كصانع للقرارات.. فالتوجه فى الرسالة الاولى.. للشعب.. فهو الذى يصوغ حركته ويحدد باختيار ما يتعين عليه أن يفعله ليحقق به طموحاته.. ويرسخ مبادئه.. ويعظم أماله.. ويبنى حضارته.

■ وفى الرسالة الثانية.. يكون التوجه للقائد، قائد الشعب، اختيارا حرا من شعب يعيد بناء تاريخه العظيم.. لقائد حمل الامانة.. وارتقى بقيادته لاعلى درجات المجد.. فلقد قاد فى حكمة واقتدار مسيرة الانتقال الى النهضة.. لم تكن للمسيرة سهلة.. ولم يكن هناك مجال للمساومة عليها او التنازل عن المضى فيها.

وايمان بالله.. وبقدرات وطموحات شعب فى الرسائل من الثالثة الى التاسعة.. فقد كان التوجه الى صانعى القرار فى القوات المسلحة والشرطة، ورجال السياسة والاحزاب، واهل الفكر والعلم والمستثمرين المصريين والعرب والاجانب، والاشقاء العرب.. والمجتمع الدولى..

■ وكان الامن والاستقرار كمتطلبات للانطلاق نحو أفاق المستقبل فى الرسالة الثالثة حيث كان التوجه الى رجال القوات المسلحة ذلك الحصن والدرع الواقية للوطن والشعب من اعداء الخارج.

■ وفى الرسالة الرابعة.. كان التوجه الى رجال الشرطة درع الامن الداخلى الواقية من اعداء الداخل. بذلك.. تكون الرسائل موجهة عن وعى وادراك كمتطلبات لمسيرة الانطلاق.

وكانت الرسالة الخامسة الى رجال السياسة والاحزاب فالوطن للجميع.. لا انتماء إلا له.. به نكون ومن غيره لا نكون..

.. وعظمة الرسالة تتجلى فى التوجه والتجمع وتوجيه وتجميع الارادات نحو إسعاد الانسان المصرى.

وفى الرسالة السادسة.. كان التوجه الى اهل الفكر والعلم.. تحفزهم على النهوض والتحرك العلمى الواعى وسرعة المبادأة والمبادرة بالفكر الحر الخلاق والمبدع.

■ وبعد.. فهل بعد ذلك.. عظمة فكر، ومنهج عمل، ورؤية واعية وخلاقة.. فكر يجمع، يولد، يدفع الجميع للمشاركة والاندفاع نحو تحقيق افاق ومستقبل مشرق للوطن وللشعب..

رزق محمود
مدير عام «مصلحة الضرائب على المبيعات»

مشروع حول متابعة إنجازات التنمية البشرية يناقشه ملتقى المحافظين في اجتماعه القادم

كتبت ـ منى الشرقاوي :

صرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية بأنه تم إقرار مشروع آلية العمل والمتابعة للتنمية البشرية المتواصلة ليكون وسيلة لمتابعة إنجازات التنمية البشرية على مستوى المحافظة وتحسين مؤشرات التنمية وسيتم عرض هذا المشروع على ملتقى المحافظين الثالث في منتصف مارس القادم.

ويتضمن المشروع شقين : الأول مقترحات حول الأساليب والوسائل التي رأتها كل مجموعة فنية لتحسين مستوى مؤشرات التنمية البشرية في المحافظات والثاني مجموعة الأنشطة التنفيذية التي اقترحتها مجموعات العمل لكي تنفذ في شكل مشروعات كنماذج في بعض المحافظات مثل الإسماعيلية والغربية وسوهاج ثم التصرف من خلال لقاءات مباشرة مع المواطنين حول المشاكل التي تعترضهم في اثناء تعاملهم مع الإدارة المحلية وطريقة حلها، ويتم ذلك في خلال ثلاثة أسابيع.

وأشار إلى أنه توجد ٣ فوارق تنموية بين المحافظات في معدلات التنمية البشرية وهي الصحة والتعليم ودخل الفرد. وقد تم مناقشة هذه الفوارق وإجراء دراسة أكثر تفصيلا على محافظات المنوفية وسوهاج والفيوم قام بها معهد التخطيط القومي والإدارة المحلية ومركز معلومات مجلس الوزراء. والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة المختص بالتقرير الدولي من التنمية البشرية وتقرر بناء على ذلك إنشاء آلية العمل للقضاء على أو تقريب الفوارق بين المحافظات في القرية والمدينة.

تهاني للرئيس مبارك بذكرى انتصارات العاشر من رمضان

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات العاشر من رمضان المجيدة من السادة الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشوري والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة ومن محافظي المنوفية والقليوبية والوادي الجديد والفيوم وجنوب سيناء وشمال سيناء ومن رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر ومن حسين مبارك أمين الحزب الوطني بالمنوفية والمستشار حسان عبد الدايم رئيس مجلس ادارة جمعية المساعي المشكورة بالمنوفية ومحمد كمال ابراهيم رئيس مجلس ادارة الرابطة العامة لموظفي وزارة الداخلية

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس بوريس كوسيك مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين [تصوير: عبدالستار يوسف]

بيان لوزير الدفاع أمام مجلس الشعب اليوم

يلقي المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي صباح اليوم بيانا أمام مجلس الشعب يتحدث فيه عن الدور الذي تقوم به القوات المسلحة للحفاظ على الامن القومي المصري، ومساهماتها في مشروعات التنمية الشاملة واستعدادها الدائم لتقديم العون لكل الاجهزة خاصة في اوقات الازمات والكوارث الطبيعية.

ويؤكد المشير طنطاوي ـ في البيان ـ التطوير الذي شهدته القوات المسلحة سواء فيما يتعلق بالتسليح أو التدريب وتوفير افضل سبل المعيشة للضباط والجنود، واثر ذلك على الروح المعنوية والكفاءة القتالية.

■ طنطاوي وزقزوق وهاشم في الاحتفال بذكرى انتصار العاشر من رمضان:

علينا أن نعد العدة للدفاع عن ديننا والعبور الثاني بوطننا

مصر أثبتت قدرتها على استرداد الحقوق وحسم القضايا حرباً وسلماً

كتب ـ محمد الدسوقي:

اكد علماء الإسلام أن الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان تدعونا إلى أن نعد كامل العدة للدفاع عن ديننا، وأوطاننا، والعبور الثاني بمصر إلى الوادي الجديد والقرن الحادي والعشرين.

وأضافوا أن مصر أثبتت قدرتها على استرداد جميع الحقوق وعلى حسم القضايا حرباً وسلاماً باعتبارها الدولة الرائدة في المنطقة، والمهيأة للأدوار العظيمة في خدمة قضايا أمتنا العربية والإسلامية.

جاء ذلك في الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان ضمن أعمال ملتقى الفكر الإسلامي بساحة الامام الحسين، واحتفال المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بهذه المناسبة.

وأكد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أننا عندما نتذكر ماحدث من انتصار عظيم في العاشر من رمضان فإن علينا أن نشكر الله عز وجل على نعمة النصر، لأن النصر للأمم لا يأتي مصادفة وإنما يأتي بعد مباشرة الأسباب المؤدية إلى النصر.

وقال شيخ الازهر إن ذكرى العاشر من رمضان لسنة ١٣٩٣ هجرية وسام شرف على صدور جميع المصريين وعلى رأسهم أبناء القوات المسلحة.

سيد طنطاوي — محمود زقزوق

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف إننا إذا كنا قد انتصرنا في العاشر من رمضان بفضل الله ثم بفضل شجاعة قواتنا المسلحة فإننا اليوم نخوض معركة التنمية والبناء والتعمير، بنفس التصميم والعزم بقيادة الرئيس حسني مبارك للعبور الثاني بمصر إلى الوادي الجديد، والقرن الواحد والعشرين من أجل تحقيق الخير والرخاء لكل فرد في هذا الوطن العزيز.

ووصف الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر انتصارات العاشر من رمضان بأنها إعجاز كبير حققته القوات المسلحة المصرية وأدهش العالم وأعاد للأمة العربية والإسلامية كرامتها وعزتها، وأكد أن الايمان وحسن التخطيط والدقة والاستمساك بالحق كلها عوامل قادت إلى النصر.

وفي احتفال المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين أكد الدكتور سعد ظلام نائب الرئيس العام للشبان المسلمين وعميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر أن مصر أكدت على مدى تاريخها وقدرتها العظيمة على حسم القضايا حربا وسلاما فهي الدولة الرائدة في المنطقة والمهيأة دائما للأدوار العظيمة في خدمة قضايا الامة العربية والإسلامية.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور عبد الرشيد سالم وكيل أول وزارة الأوقاف حرص الوزارة على التدريب الدائم للدعاة مشيراً إلى وجود برامج للتدريب طوال العام على الخطابة وتحضير الدروس ومواجهة الناس بالإضافة إلى التدريبات البحثية.

وقال إن هذه البرامج تتكلف أكثر من ١٥ مليون جنيه سنوياً. جاء ذلك في ملتقى الفكر الإسلامي بساحة ميدان الإمام الحسين مساء أمس الأول.

وأكد الدكتور سالم أن العمل الجماعي أساس تقدم الأمم وعلينا أن نشعر بالمسئولية وأن نعمل لتحقيق واجباتنا وأن يبدأ كل إنسان بنفسه، مشيراً إلى أن الأمم الأخرى أحسنت الأخذ بالأسباب وحسن الإدارة في كل مجال

وحث الشيخ محمود عاشور وكيل أول الأزهر الشباب على العمل بجد وإخلاص في مختلف المجالات مادام العمل يرضي الله، ويعود بالنفع والخير على المجتمع.

التنسيق بين الأزهر والفاتيكان للحوار الإسلامي ـ المسيحي

بحث الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف والأسقف فيتزجيرالد نائب رئيس مجلس الحوار بين الاديان بالفاتيكان، الجهود المبذولة للحوار بين الجانبين الاسلامي والمسيحي. واشار الوزير الى ان هناك لجنة للتنسيق تم تشكيلها لهذا الغرض بين الأزهر والفاتيكان، واللجنة التي تم استحداثها بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية للاهتمام بهذا الموضوع وهي لجنة الحوار والعلاقات الإسلامية.

واكد الاسقف ان زيارته تأتي في اطار تعميق وتعزيز الحوار بين الاديان والجهود المبذولة والمستمرة من كلا الجانبين في هذا المجال خاصة عقد الندوات واللقاءات العلمية التي تخدم الحوارات المشتركة.

ترحيب دولي بترشيح مصري مديرا لوكالة الطاقة الذرية

فيينا ـ مكتب «الأهرام» : رحب العديد من دول العالم بترشيح الدكتور محمد شاكر سفير مصر في لندن مديرا عاما لوكالة الطاقة الذرية بفيينا وذلك نظرا لمكانة مصر الدولية وسياستها المتوازنة على كل الأصعدة.

وقد قام الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا بعدة تحركات ولقاءات دبلوماسية مكثفة في فيينا يرافقه الدكتور محمد شاكر لكسب التأييد للمرشح المصري في مواجهة مرشحين آخرين من كل من سويسرا واسبانيا واوكرانيا وايران وزامبيا.

■ في الاحتفال بالعيد القومي لمدينة العاشر من رمضان:

تسليم ألف شقة للشباب بمشروع «مبارك»

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

قام الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بتسليم الدفعة الأولى من الوحدات السكنية لمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب بمدينة «العاشر من رمضان»، وتتضمن ألف وحدة سكنية بمساحة ١٠٠ متر مربع باستثمارات ٣١,٥ مليون جنيه وذلك في اطار الاحتفال بالعيد القومي للمدينة.

كما تم خلال الاحتفال ـ الذي شهده الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ورئيس الجهاز التنفيذي للإستثمار وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إفتتاح عدد من المشروعات الصناعية التي بلغت استثماراتها ١٠٠ مليون جنيه وتوفر حوالي ٨٠٠ فرصة عمل.

كما تم افتتاح المنطقة الصناعية الغربية بالمرحلة الثانية على مساحة ٤٤٠ فدانا تم تقسيم ٣٠٠ فدان منها و تستوعب ١٦٢ مصنعا ومشروعا صناعيا بدأ الانتاج منها بالفعل في ٣٥ مشروعا و٤٦ مصنعا تحت الانشاء، حيث بلغت تكاليف مد هذه المنطقة بالمرافق ١٣,٥ مليون جنيه.

■ في موانيء البحر الأحمر:

استعدادات لاستقبال المعتمرين والقادمين لقضاء الإجازات

كتب ـ سلامة حسن :

بدأت وزارة النقل والمواصلات إعداد موانيء البحر الاحمر لاستقبال الوفود القادمة لقضاء الإجازات والاعياد بمصر والعائدين من أداء عمرة شهر رمضان.

صرح بذلك الوزير المهندس سليمان متولي وقال انه تم تجهيز صالات الركاب في ميناء السويس مع صالة انتظار خارجية تسع ألف راكب ومظلة بجوار محطة الركاب وتجهيز وسائل الاتصال المختلفة، كما تم في ميناء سفاجا توفير صالات السفر والوصول ومظلات الركاب ودورات مياه وكافتيريا وساحة لاستقبال السيارات وسنترال دولي ومحلي ومكاتب للبنوك وشركات السياحة وكذلك في ميناء نويبع. وقال الوزير ان هناك تعليمات بضرورة التنسيق بين هيئات الموانيء والجهات المعنية لتوفير امكانات الاتصالات والبريد والتلكس وتجهيز للظلات والساحات والطرقات المخصصة للحجاج مع تكثيف الاضاءة بها والتنسيق الكامل مع ملاك العبارات وشركات السياحة لتنظيم عملية الحجز والتفتيش على السفن التي ستقوم بالنقل والتأكد من استعدادها وطاقاتها.

مجمع تجاري وجراج متعدد الطوابق بهضبة الأزهر

محور مروري للمشاة بالدرب الأحمر وتطوير منطقتي نفق شبرا والقللي

كتب ـ عبدالهادي تمام:

تقرر إقامة مجمع تجاري وجراج متعدد الطوابق بمنطقة هضبة الأزهر على أن يستوعب الجراج نحو ٥٠٠ سيارة لتسهيل حركة المرور بالمنطقة.

أعلن ذلك السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة مضيفا أنه تقرر أيضا بحث إمكان تخصيص الطريق الممتد من المنصورية حتى سكة المحجر بهدف فتح محور مروري جديد خلف سور القاهرة القديم بمنطقة الدرب الأحمر وقصره على المشاة فقط لما له من تأثير سلبي على مبنى الأزهر عند استخدامه لمرور السيارات بالاضافة الى تكاليفه الضخمة.

وأوضح المحافظ خلال اجتماع لجنة التخطيط العمراني والتي حضرها السيد قدري أبوحسين نائب المحافظ والدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة ـ أنه سيتم إقامة المبنى التجاري في مستوى ارتفاعات الهضبة حتى يتماشى مع النسيج العمراني والطابع الأثري للمنطقة، مع تكثيف الزراعات والأشجار ومنع تواجد الباعة الجائلين، أوإقامة محلات تجارية جديدة بالقاهرة الفاطمية.

كما تقرر تشكيل لجنة فنية برئاسة السيد أحمد سلطان نائب المحافظ للمنطقة الغربية وتضم هيئة النظافة والتجميل وإدارة التخطيط العمراني والبحوث الفنية والتخطيط بالمرور ومؤسسة أغاخان وبعض أساتذة كلية الهندسة لاستكمال الدراسة الخاصة بمشروع حديقة أغاخان والطريق الموازي للحديقة.

وتقرر في الاجتماع أيضا إعادة تخطيط وتطوير منطقتي نفق شبرا والقللي، وإعادة رصف وتجميل وتخطيط مداخل ومخارج النفق مع رفع خطوط الترام غير المستخدمة والاستفادة بها في المناطق الجديدة، وإضافة حارتين للمرور بعد رفع السكة للقادم من مناطق شبرا إلى القللي وكذلك للقادم الى الترعة وأحمد حلمي.

وتقرر كذلك إقامة محطة رئيسية للأتوبيس بمنطقة القللي على الجانب الأيمن بعيدة عن نهر الشارع لعدم إعاقة المرور، وحظر وقوف السيارات على الجانبين في مداخل النفق، وإزالة الاشغالات العشوائية بالميدان لتحسين المرور.

مندوبون عن الرئيس للتعزيه

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء جلال الجريتلي للتعزية في وفاة علية هانم أحمد حمدي والعميدين سيد عوض للتعزية في وفاة احسان بهجت بدوي وفوزي أحمد يوسف للتعزية في وفاة هايدي محمد سعيد النجار

■ المحكمة الإدارية العليا :

قبول أوراق ترشيح مصطفى النحاس لمجلس الشعب

قضت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار على الخادم رئيس المجلس بالغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري ورفض طلب وقف تنفيذ قبول اوراق ترشيح مصطفى النحاس عن الدائرة الثانية شمال القاهرة المعهد الفني بقسم الساحل. وكان الدكتور مدحت عبد الهادي قد طعن أمام محكمة القضاء الاداري في قرار لجنة فحص الطعون لقبول ترشيح النحاس لعضوية مجلس الشعب ـ وطلب عدم قبول اوراقه وعدم ادراج اسمه بكشف المرشحين لعدم اجادته القراءة والكتابة وقضت المحكمة بوقف تنفيذ القرار.

قالت المحكمة العليا انه ثبت اجادته للقراءة والكتابة وان حكم القضاء الاداري جانبه الصواب وخالف القانون

الانتهاء من الامتحانات الخميس وإجازة نصف العام ٣ أسابيع

تستأنف امتحانات الشهادة الاعدادية صباح اليوم بعد توقفها امس في «عيد الغطاس» وسيؤدي طلبة محافظتي القاهرة والجيزة الامتحان في اللغة الأجنبية لمدة ساعتين ونصف الساعة، ومن المقرر ان تنتهي جميع المحافظات من اجراء امتحاناتها يوم الخميس القادم، حيث تبدأ إجازة نصف العام ولمدة ثلاثة أسابيع تتخللها إجازة عيد الفطر المبارك. ومن المقرر أن تتم عمليات التصحيح من خلال فترة مسائية يومية لتقدير درجات امتحانات النقل، وامتحانات الصف الخامس الابتدائي ثم امتحانات الشهادة الاعدادية التي تنتهي يوم الخميس القادم. ومن المقرر اعلان نتائج هذه الامتحانات واخطار أولياء الأمور بها عقب العودة من إجازة نصف العام.

■ في اطار الاحتفالات باختيار «سالونيك» عاصمة ثقافية لأوروبا

الحضارة الفرعونية تتصدر المهرجان العالمي في اليونان

اثينا ـ من عبدالعظيم درويش:

تتصدر مصر وعلاقة حضارتها الفرعونية بمثيلاتها اليونانية القديمة، المهرجان العالمي الذي تقيمه الحكومة اليونانية، نهاية الشهر الحالي لاعلان «سالونيك» العاصمة الثقافية لاوروبا لعام ١٩٩٧.

ومن المقرر أن يستعرض أيفا نجلوس ايفينزيلوس وزير الثقافة اليوناني في كلمته امام الاحتفال الذي يفتتحه قسطنطين ستيفانوبولوس رئيس الجمهورية وكوستيس سيميتس رئيس الوزراء، علاقة الحضارة الفرعونية بالحضارة اليونانية القديمة منذ زمن الاسكندر الاكبر ورحيله الى مصر واستقراره في واحة سيوة في سنوات ما قبل الميلاد ويشارك السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري، ووزراء الثقافة في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط مؤتمرهم الذي يعقد عشية بدء المهرجان الدولي، حيث وجه وزير الثقافة اليوناني دعوة شخصية للوزير المصري لمشاركته في هذا المهرجان الدولي.

وصرح السفير سمير سيف اليزل سفير مصر في اثينا بأن المهرجان بعد فرصة ذهبية لترويج مصر ثقافيا وسياحيا واقتصاديا في هذا التجمع الدولي وبخاصة ان مصر تعد منجما لتراث البشرية من آثار اذ تضم نحو ثلث آثار العالم.

وقال أن مصر تحظى بمكانة رفيعة بين الدول الاوروبية وبخاصة لدى اليونان في ظل العلاقات الطيبة التي تجمع اليونان بمصر وهي العلاقات التي دعمتها مباحثات الرئيس محمد حسني مبارك مع نظيره اليوناني ستيفانوبولوس خلال زيارته لمصر نهاية الشهر الماضي.

سمير سيف اليزل

صرف إعانات عاجلة للبدو في ٨ محافظات

قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف إعانات عاجلة عينية بما قيمته ٧٥ الف جنيه لعدد ٤٥ الف مواطن من البدو الذين يعانون من التصحر والجفاف ، بمحافظات سيناء الشمالية والجنوبية والسويس والاسماعيلية والبحر الاحمر ومرسى مطروح واسوان والوادي الجديد.

وفاة السفير عبد الفتاح فؤاد

توفي أمس السفير عبد الفتاح فؤاد عن عمر يناهز ٨٧ عاماً والفقيد متخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٣ وعمل قائدا للحرس الوطني في الخمسينات وشغل عدة وظائف قيادية كمحافظ للمنيا والدقهلية وانتخب عضوا بمجلس الأمة ١٩٥٧ وأخر منصب شغله كان سفيرا لمصر بالمجر عام ١٩٦٨ وحصل على العديد من الأوسمة والنياشين العسكرية والمدنية

نقل المتحف الاسلامي إلى قلعة صلاح الدين ضرورة

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

أعلن فاروق حسني وزير الثقافة أن نقل المتحف الاسلامي إلى قلعة صلاح الدين أصبح ضرورة لصالح المتحف نفسه نظرا لتكدس مايقرب من ٨٦ ألف قطعة في موقعه الحالي كجزء من دار الكتب وافتقاره المقومات للعرض المتحفي، فضلا عن ضعف معدل الزيارة الذي يتراوح بين ٥ و ٢٠ زائرا يوميا له في حين أن معدل الزيارة لقلعة صلاح الدين يبلغ ١٨ الف زائر يوميا

وأشار إلى أن المتحف انتقل إلى موقعه الحالي عام ١٩٠٥ دون أن تتعرض مقتنياته لأي خطر، وهو مايؤكد أن النقل لايعد مشكلة في ضوء المقارنة بين تقنيات النقل في هذه الفترة وما وصلت إليه هذه التقنيات اليوم. جاء ذلك في اللقاء الفكري للوزير مع رواد معرض الكتاب الدولي التاسع والعشرين أول أمس. وأكد الوزير أن الاحتفال المزمع إقامته في العام الحالي بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا لاعلاقة له بالاحتلال الفرنسي لمصر كما يزعم البعض، وإنما هو احتفال ثقافي يعد مكسبا لمصر نظرا لتواجدها لمدة عام كامل على الساحة الفرنسية.

بدء تنفيذ مشروع المدرسة «صديقة البيئة»

كتبت ـ سلوى غنيم :

اعلن السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تقرر تنفيذ مشروع المدرسة صديقة البيئة لتنمية ممارسة السلوك الايجابي لدى التلاميذ نحو المجتمع، وقال ان الجهاز يشارك في تنفيذ المشروع بالتعاون مع وزارتي التعليم والزراعة والجمعيات الاهلية، وان المشروع يستهدف تدريب التلاميذ على فرز المخلفات من المنبع وغرس الاشجار وعنايتها والتوسع في زراعة الخضرة داخل وخارج اسوار المدرسة .

وأضاف رئيس جهاز شئون البيئة ـ عقب الاجتماع الذي عقده أمس وحضره وكلاء وزارتي التعليم والزراعة وممثلو محافظة القاهرة وجمعيات بيوت الشباب المصرية ـ أن المشروع ينقسم الى مرحلتين الاولى تشمل اختيار ٢٥ مدرسة وإجراء مراجعة بيئية شاملة لها بحيث تكون نموذجا لأعمال مماثلة وتتضمن إجراء عملية تقييم لأعمال الصرف الصحي بها وتغيير شبكة المياه لترشيد الاستخدام وإقامة حديقة مرشدة مع تزويد المدرسة بكل الملصقات لتنمية الوعي البيئي وأن المرحلة الثانية تستهدف تعميم المشروع على باقي مدارس القاهرة والمحافظات.

٥٠ مليون جنيه لتنفيذ المشروعات الجديدة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة انه يجري حاليا تنفيذ مشروعات في قطاعات الإسكان والصحة والشباب والرياضة والصرف الصحي بمختلف انحاء المحافظة وتتكلف هذه المشروعات ٥٠ مليون جنيه.

وتشمل مشروعات الاسكان تنفيذ ٨٩٦ وحدة سكنية بالمنيب بتكاليف ٤,٥ مليون جنيه وإنشاء ٤٨٠ وحدة سكنية أخرى بالبراجيل بتكاليف ١٦,٥ مليون جنيه وعمارة بالحوامدية تضم ٣٦ وحدة بتكاليف ٧٥٠ ألف جنيه . وبالنسبة لقطاع الصحة تشمل المشروعات انشاء جناح جديد بمستشفى الحوامدية العام بتكاليف ٦ ملايين جنيه وآخر بمركز الصدر والحساسية بإمبابة بتكاليف ٣ ملايين جنيه ومشروعات للوحدة البيطرية بالوري بالصف والوحدة الصحية بجزيرة بالعياط

حالة الجو

يستمر الطقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا على الوجه البحري كما تظهر السحب المنخفضة شمالا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	١٨	٨	السويس	١٩	٨	رفح	١٧	٨	اسيوط	٢٠	٤
الاسكندرية	١٧	٧	العريش	١٨	٧	كاترين	١٣	٣	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٧	٨	الطور	٢١	١١	سيوة	١٧	٤	الاقصر	٢٢	٥
بورسعيد	١٨	١١	الغردقة	٢١	١٢	المنيا	١٧	٤	اسوان	٢٣	٩
الاسماعيلية	١٩	٩	شرم الشيخ	٢١	١٢	الفيوم	١٩	٧	الوادي	٢٢	٣

مجلس الشعب يواصل مناقشات للقضايا الجماهيرية

وزير التعليم يقرر إحالة كل المسئولين عن تزوير امتحانات طب القناه للنيابة

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين ان الوزارة تحدد حصص الدقيق بالمحافظات وفقا للاحتياجات الفعلية وبما يسهم في القضاء على اية احتياجات وان جميع هذه الحصص قد تم زيادتها.

وقال الوزير امام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها امس برياسة الدكتور احمد فتحي سرور ان نصيب الفرد من القمح يتزايد باستمرار و الانتاج المحلي اصبح يغطي بالفعل ٥٠٪ من اجمالي الاحتياجات وعلى جانب آخر اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين في رده على طلبات الاحاطة حول قناة السويس ان الوزارة لا تتستر على انحراف واعلن تحويل كل المخالفات التي وردت في طلبات الاحاطة الى النيابة العامة.

تابع الجلسة :
شريف العبد
أحمد لبطريق
أحمد الغمرى


وزير التموين مؤكدا على زيادة حصة الدقيق
(تصوير مصطفى السنوسى)

وزير التموين: حصص الدقيق بالمحافظات تحدد وفقا للاحتياجات الفعلية

وفي بداية الجلسة قال العضو سليمان الزلوط ان محافظة شمال سيناء تعرضت للجفاف منذ ٤ سنوات متتالية لعدم سقوط الامطار وناشد وزير التموين بزيادة كميات الدقيق لمحافظة شمال سيناء وقال العضو محمد الكاشف ان منطقة وسط سيناء التي تسعى لتوطين ٣ ملايين مواطن بها يهرب ابناؤها الآن نظرا للجفاف الذي اصابها، يهربون لقرب القناة ليحموا اغنامهم وابلهم من الهلاك ونرجو من وزير التموين زيادة حصة التموين خاصة الدقيق لشمال سيناء، وعلى الاخص منطقة وسط سيناء لشدة معاناة سكانها.

اللحوم الفاسدة

وقال أيمن نور ان هناك لحوما فاسدة تشحن بكميات كبيرة الى داخل البلاد وان هناك باخرة محملة قادمة الى موانينا تحمل كم هائل من اللحوم الفاسدة وان مورديها استغلا حاجة الفقراء الى اللحوم وزيادة استهلاكه في شهر رمضان..

وحذر أيمن نور من خطورة عمليات توريد اللحوم من مناطق مختلفة في العالم الى مصر ومضارها البالغة على صحة المواطنين.

وطالب بوقف استيراد هذه اللحوم المصابة بالطاعون البقري والتي ترد من ايرلندا وانجلترا وان هناك ٤ آلاف طن جاءت بالفعل من تكساس وهي لحوم مسمومة لاصيدها بالرصاص.

وقال الدكتور احمد جويلي وزير التموين ان هذا الموضوع يشغل الرأي العام وأؤكد ان اول بلد عملت حظرا على استيراد اللحوم من انجلترا كانت مصر في عام ٩٠ وهذا القرار ظل قائما حتى ٢٦ مارس سنة ٩٦ بعدها اصدرنا حظرا شاملا لاستيراد اللحوم من اوروبا بجميع اشكالها وطبق القرار لجميع انواع الاستيراد.

بعدها بدأت منظمة الصحة العالمية تصدر تقاريرها بعدها اصدرنا قرارا من مجلس الوزراء بالسماح للاستيراد بشرط وجود شهادة المنشأ في موثقة من السفارة المصرية وترفق الشهادة هنا مع اي نوع من اللحوم بخلوها من الامراض.

وقد ارسل لنا مكتبنا للتمثيل التجاري في سويسرا يحذر بأن هناك جنون بقر في سويسرا واخذنا ذلك في الاعتبار.. واصبح الحظر يشمل ...

ايرلندا وفرنسا وسويسرا وراعينا الاحتياط الكامل.

ونحن من المستحيل ان نتساهل في اي شيء يدخل مصر ويؤثر على حياة المواطنين والوضع في بلادنا امن جدا.. ...

الفيوم بين المدينة والقرية لأن وضع القرية تغير تماما ولابد من ضرورة زيادة كميات الدقيق ، للفيوم وقال محمد عبدالحميد المصري في أسوان ايضا نعاني من النقص الشديد في الدقيق فحصة الدقيق منذ عام ١٩٨٤ حتى الان لم يتم زيادتها رغم الزيادة السكانية طوال ١٣ عاما فهناك عجز يصل الى ٦٨ طنا سنويا، ولابد ان يوفر للمخابز هامش ربح حتى لايسرق صاحب المخبز ليحقق ارباحا، ولابد لعادة لجان توزيع السلع في ...

رغيف خبز لائق، نطالب وزارة التموين ان تزيد المناطق العمالية بالدقيق الكافي عن طريق المستودعات حتى تستطيع هذه المجتمعات صنع رغيف العيش في المنازل.

الوزير يعقب

واجاب الدكتور احمد جويلي وزير التموين قائلا اننا ندرك جيدا ان رغيف العيش له اهمية البالغة للمستهلك من بلادنا.. وقد كان نصيب الفرد في الستينات ٧٤ كيلوسنويا وكنا من كل خمسة ارغفة نستورد أربعة ارغفة ...

...

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

من شرفة الصحافة

الخبز والعلم!

انطوت المناقشات أمس على قدر كبير من اهتمام النواب بطرح قضايا الجماهير تحت القبة لعل الحكومة تزيد من اهتمامها بتخفيف الأعباء عن المواطنين في مجالي الخبز والتعليم.

لاشك ان التقدير الذي ابداه النواب لوزير التعليم وسياسته الاصلاحية قد صادف أهله، وقد جاء كشفهم لبعض الاخطاء رغبة منهم في المعاونة على الاصلاح.. وكان الله في عون وزير التعليم.

استطاع وزير التموين بعلمية وموضوعية ان يقنع النواب بأن سياسة الحكومة تهدف إلى توفير الدقيق اللازم لصناعة الخبز باعتباره غذاء الشعب الرئيسي.. واعتقد ان النواب الذين اشتكوا من نقص حصص الدقيق في المحافظات سوف يرون بعد اليوم دقيقا وليس ضجيجا!

يبدو ان النواب من رجال الأعمال لم تشغلهم كثيرا قضية الدقيق او التعليم فاختفى معظمهم من الجلسة والقلة التي حضرت منهم انشغلت بالكلام المشترك حول موضوعات ربما لم يكن لها علاقة بالجلسة، ولذلك لم يطل مقامهم بالقاعة!

عبد الجواد على

■ سرور ووالى و٧ وزراء في النادى السياسى للحزب الوطنى ■

تعديل قانون الموارد المالية للدولة وإجراء انتخابات المحليات فى النصف الأول من إبرايل

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس سوف يناقش اليوم (الاثنين) مشروع قانون جواز اعطاء حق الامتياز لانشاء وادارة المطارات وذلك خلال النادي السياسي للحزب الوطني الذي عقد بالحزب امس وحضره بعض الوزراء.

ويتضمن مشروع القانون انه يجوز اعطاء الحق للقطاع الخاص لانشاء وادارة مطارات لمدة لاتزيد عن ٩٩ عاما، وذلك اسوة بما تم من قبل بشأن الطرق العامة والمحطات الكهربائية واشار الى انه بناء على تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي فقد تم التوسع في ادارة المرافق العامة على ان يتم ذلك تحت اشراف الدولة كما ينظر مجلس الشعب حاليا تعديل قانون الموارد المالية للدولة وذلك نظرا لان المحكمة الدستورية قضت بعدم دستورية النص الخاص بمضاعفة رسم تنمية الموارد في حالة تأخير دفعها ولان المضاعفة ظلم وقد تقدمت الحكومة بالمشروع الجديد إلا ان مجلس الشعب قرار اعادة المشروع الى اللجنة التشريعية لمناقشة المادة الثانية منه.

متابعة
نهال شكرى

واكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الرئيس حسني مبارك سوف يقوم بزيارة في نهاية فبراير القادم لمشروع ترعة جنوب الوادي مع الاستمرار في القيام بزيارات ميدانية كل شهرين للتعرف على مدى تقدم العمل في هذا المشروع الى جانب قيام رئيس الوزراء بزيارات ميدانية لمنطقة المشروع وسوف تقوم لجنة برئاسة الدكتور والى لزيارة منطقة المشروع الخميس القادم وتضم الدكتور محمود ابوزيد رئيس معهد بحوث المياه والمهندس عبداللطيف عسكر والمهندس فاتق عبدالسيد بوزارة الاشغال

والمهندس صبحي قاسم رئيس مجلس ادارة الشركة للنفقة والمهندس فؤاد ابوهدب من وزارة الزراعة والجيولوجي على دوور وذلك لمتابعة اعمال المشروع ورفع تقرير عنه الى رئيس الوزراء. كما اعلن الدكتور يوسف والى ان البنك الدولي ارسل الى مصر ليبدي استعداده لعمل دراسة ميدانية والمساعدة في تنفيذ المشروع وهو يعتبر اتجاها جديدا من البنك الدولي حيث يذكر ان البنك الدولي في الماضي قد امتنع عن تمويل مشروع السدالعالي ولكن مع نجاح السياسة المصرية فان البنك الدولي يؤكد الآن رغبته في المعاونة في المشروع الجديد واشار ايضا الى ان مشروع ترعة جنوب الوادي قد تمت دراسته دراسة وافية تكلفت ٤ ملايين جنيه في الماضي في حين انها تبلغ الآن ٤٠ مليون جنيه.

كما صرح بانه توجد مجموعات عمل حاليا في منطقة المشروع لتحليل التربة واخذ العينات لتحديد المناطق الصالحة ...


سرور مع اعضاء النادى السياسى للحزب تصوير: عبدالعزيز النمر

سيتم طرح مشروع قانون المنافسة ومنع الاحتكار ومكافحة الاغراق على الدورة البرلمانية الحالية مع عدم الانتهاء حاليا من مشروع قانون التجارة فقد اعلن وزير التموين انه سيتم عقد اجتماع موسع صباح اليوم (الاثنين) لبحث خطة التصدير المصرية الى الدول الافريقية في عام ١٩٩٧ ...

المقاولون العرب والبنك الأهلى وصبور يوقعون عقد تنفيذ المرحلة الثانية لأكبر مركز تجارى سكنى بمصر


الدكتور إبراهيم حلمى والمهندسان حسين صبور وإسماعيل عثمان والاستاذ محمود عبدالعزيز يتبادلون التهانى عقب توقيع العقد

* وقع المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب والدكتور إبراهيم حلمي رئيس مجلس إدارة شركة الأهلي للتنمية العقارية(التي اسسها البنك الاهلي ومكتب صبور كشركة مساهمة مصرية) عقد تنفيذ المرحلة الثانية لاكبر مركز تجاري سكني يقام على كورنيش النيل بعد ان فازت المقاولون العرب بعطاء المرحلتين.

* حضر التوقيع المهندس حسين صبور رئيس المكتب الاستشاري صبور والأستاذ/ محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة البنك الاهلي المصري

** واكد المهندس/ إسماعيل عثمان اهتمام المقاولون العرب بمعايير الجودة وارضاء العملاء والحفاظ على الثقة الكبيرة التي تحظى بها الشركة واشاد بالتعاون الوثيق المثمر مع البنك الأهلي ومكتب المهندس صبور في إنجاز مشروعات عملاقة داخل مصر والانتشار خارج مصر.

** وقال المهندس حسين صبور ان مصلحة هذا المشروع ان تتولاه المقاولون العرب فهي الارخص سعرا والافضل اداء وخبرة واشاد بجودة المرحلة الاولى التي نفذتها الشركة خلال ١٥ شهرا فقط على اعلى مستويات الجودة.

** وقال الاستاذ محمود عبد العزيز ان فوز المقاولون العرب باعطاء المرحلتين الاولى والثانية يشعرنا بالثقة والاطمئنان وان التعاون قائم وقائم بين البنك والمقاولون العرب ومكتب صبور لإقامة مثل هذا المشروع الذي يعد اكبر مشروع من نوعه بمصر يهدف إلى انعاش ونمو الاقتصاد المصري.

* وعن المشروع قال المهندس احمد حسين صبور العضو المنتدب لشركة الأهلي للتنمية العقارية والمهندس محمد خليل مدير إدارة التشييد والمباني الخاصة بالمقاولون العرب:

* يقام المشروع على مساحة ٩٣٥٠ م٢ تم تنفيذ المرحلة الاولى منه وهي الأساسات والبدرومين بتكلفة ١٦.٥ مليون جنيه خلال ١٥ شهرا والمرحلة الثانية عبارة عن المنشأ الهيكلي الخرساني لعدد ٤ ادوار بكامل المسطح وبرج امامي سكني على شارع النيل بارتفاع ٨ طوابق وآخر تجاري خلفي بارتفاع ٥ طوابق ويقام المشروع بمنطقة رملة بولاق وتبلغ تكلفة المرحلة الثانية ٧ ٢٣ مليون جنيه.

تجارة مصر الخارجية فى الميزان (٢)

١٧٪ زيادة فى قيمة الواردات فى ٦ شهور..

والولايات المتحدة وألمانيا أكبر الدول الموردة و٣,٨٪ فقط من الدول العربية!!

ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ١٧.٤٪ لتصل الى ٢١ ٥٧١ مليار جنيه خلال النصف الاول من العام الماضى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الاسبق حيث زادت قيمة الواردات من القمح والذرة والدخان والاخشاب وحديد التسلح وماكينات النسيج والمواسير وآلات الحفر والتليفزيونات والادوية والمبيدات الحشرية والاسماك والبقول والاعلاف فى حين انخفضت قيمة الواردات من ورق الطباعة واللحوم ودقيق القمح والشاى وسيارات الركوب والشحوم الحيوانية والزيوت النباتية، وزادت قيمة الواردات من الدول العربية بنسبة ٤.٠٤٪ لتصل الى ٦ ٧٩٢ مليون جنيه خلال النصف الاول من العام الماضى.

وبالنسبة للواردات السلعية زادت قيمة الواردات المصرية من القمح بنسبة ٨٦٪ خلال النصف الاول من العام الماضى لتصل الى ٢.٣٢٠ مليار جنيه مقابل ١.٢٤٨ مليار جنيه بنفس الفترة من العام الاسبق. ونمت قيمة واردات الذرة بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٧١٩ مليون جنيه مقابل ٥١٤.٥ مليون. والاخشاب الى ٨٨٨ مليونا بزيادة نسبتها ٣٪، وزادت واردات الاسمنت بنسبة ١١٨٪ لتصل الى ١٢٧ مليونا والاسماك بنسبة ١١٠٪ لتصل الى ١٨١ مليون جنيه، كما زادت قيمة الواردات من سيارات نقل البضائع واجزاء السيارات والمولدات الكهربائية والثلاجات المنزلية والمبيدات الحشرية والبقول الجافة وآلات النسيج والصوف الخام والدخان والاسمدة ومواد الصباغة والمواسير وادوية الطب البشرى.

وعلى الجانب الآخر انخفضت قيمة الواردات من دقيق القمح بتراجع ٩٢٪ لتصل الى ١١ ٥ مليون مقابل ١٤٠ مليونا بالنصف الاول من العام الاسبق. واللحوم بتراجع ٣٦٪ لتصل الى ٢١١ مليونا. والشحوم والدهون الحيوانية والزيوت النباتية بتراجع ٢٦٪ لتصل الى ٧٩٧ مليونا وسيارات الاتوبيس بتراجع ٣٦٪ الى ١١٠ ملايين والاجهزة الآلية لمعالجة المعلومات بتراجع ١٦٪ الى ٨٧ مليون جنيه.

كذلك انخفضت قيمة واردات ورق الطباعة والصحف بتراجع ٣٥٪ وسيارات الركوب بنسبة ٢٤٪ والسكر المصفى والشاى بنسبة ٢٠٪ واللحوم بنسبة ٣٦٪ وانخفضت قيمة واردات الخيوط النسيجية والمواد الكيماوية العضوية وغير العضوية والجرارات والسمسم وزيوت التشحيم.

واشار التوزيع الجغرافى للواردات الى استحواذ الدول الاوروبية على نسبة ٤٧.٧٪ من الواردات المصرية البالغ قيمتها ٢١ ٥٧١ مليار جنيه خلال النصف الاول من العام الماضى منها نسبة ٣٧.٨٪ من دول غرب اوروبا و٩.٩٪ من دول شرق اوروبا تليها دول امريكا الشمالية بنسبة ٢٢.٦٪ والدول الآسيوية بنسبة ١٥.٧٪ لينخفض نصيب باقى مناطق العالم الى ١.٤٪ من دول امريكا الجنوبية و٢.٧٪ من استراليا و٢٪ من الدول الافريقية و٠.٢٪ من دول امريكا الوسطى.

يعرض التقرير:
ممدوح الولى

وبلغت قيمة الواردات المصرية من دول غرب اوروبا ٨ ١٦٩ مليار جنيه مقابل ٧ ٩٤٤ مليار جنيه بنمو ٢.٨٪ ومن دول امريكا الشمالية ٤ ٨٨٧ مليار جنيه بنمو نصف فى المائة. ومن دول شرق اوروبا ٢ ١٥٦ مليار جنيه مقابل ١ ٥٦٠ مليار جنيه بنمو ٣٨.٢٪.

وبلغت قيمة الواردات المصرية من دول امريكا الجنوبية ٨٩٠ مليون جنيه مقابل ٣٧٦ مليونا بنمو ١٣٧٪ ومن استراليا ٦٠٣ مليون جنيه مقابل ٢٤٧.٥ مليون بنمو ١٤٤٪ ومن الدول الافريقية ٤٤٤ مليون جنيه مقابل ٤٧٣ مليونا بتراجع ٩.٥٪. ومن دول امريكا الوسطى ٤٤ مليون جنيه مقابل ١٠٢ مليون بتراجع ٥٦.٨٪.

> **ارتفاع واردات القمح بنسبة ٨٦٪ والذرة ٤٠٪ وانخفاض واردات اللحوم والشاى وسيارات الركوب**

زيادة الواردات من الدول العربية

وبالنسبة للواردات من العرب فقد زادت قيمة واردات مصر من الدول العربية بنسبة ٤.٤٪ خلال النصف الاول من العام الماضى لتصل الى ٤ ٨٣٧ مليون جنيه مقابل ٦ ٦٩٢ مليون جنيه بارتفاع ٨ ٣٤ مليون جنيه. وشمل ارتفاع الواردات ١٢ دولة عربية بينما انخفضت قيمة الواردات من سبع دول عربية ولم تتم واردات من جيبوتى وجزر القمر

واحتلت السعودية مكان الصدارة فى واردات مصر من العرب بنصيب ٣٢٥ مليون جنيه مقابل ٦٤١ مليونا بنمو ١٦٪. وبلغت الواردات من ليبيا ٩٨ مليونا مقابل ١٧٢ مليونا بتراجع ٤٣٪. ولبنان ٢٧ مليونا مقابل ٥٣ مليونا بتراجع ٤٩٪. والامارات العربية ٣٣ مليونا مقابل ٣٦ مليونا بنمو ٢٩٪. وتونس ٣٢ مليونا مقابل ٢٤ مليونا بنمو ٢٩٪. وسوريا ٢٤ مليونا مقابل ١٥ مليونا بنمو ٦٠٪. والاردن ١٦ مليونا مقابل ٢٠ مليونا بتراجع ٢١٪.

وشمل الارتفاع فى قيمة الواردات دول السودان بنسبة ٢٠٨٪ وسلطنة عمان بنمو ٥٦٢٪ والعراق ٣٤٢٪ والصومال ١٧٠٪ والبحرين ١٣١٪ وقطر ١١٪ والكويت بنسبة ٥٪. فى حين انخفضت قيمة الواردات من فلسطين بنسبة ١٠٠٪ والجزائر ١٣٪ واليمن بنسبة ١٤٪.

وبلغ نصيب الواردات المصرية من الدول العربية ٣.٨٪ عن اجمالى واردات مصر من دول العالم البالغة ٢١ ٥٧١ مليار جنيه خلال النصف الاول من العام الماضى مقابل نسبة ٣.٤٪ خلال نفس الفترة من العام السابق.

الميزان التجارى بين مصر والدول العربية كان فى صالح مصر مع كل الدول العربية عدا ست دول عربية زادت قيمة واردات مصر منها على قيمة الصادرات المصرية اليها خلال النصف الاول من العام السابق وهى السعودية حيث بلغت الصادرات لها ١٨١ مليون جنيه والواردات منها ٥١٣ مليونا. وليبيا الصادرات لها ٩١ مليون جنيه والواردات منها ٩٨ مليونا والسودان الصادرات لها ٢٩ مليونا والواردات منها ٤٠ مليونا وكذلك الصومال وموريتانيا والعراق.

الميزان التجارى لمصر مع دول العالم غير العربية حقق عجزا مع غالبية الدول عدا تحقيقه فائضا مع اليونان التى بلغت قيمة الصادرات اليها ٢٦٧.٥ مليون جنيه وقيمة الواردات منها ١٦٣ مليون جنيه. وقبرص لتصل الصادرات لها ٣٢ مليونا والواردات منها ١٤.٥ مليون جنيه. وسنغافورة حيث بلغت الصادرات لها ١٣٧ مليونا والواردات منها ١٠.٤ ملايين، واسرائيل حيث بلغت الصادرات لها ٦٤٨.٤ مليون جنيه والواردات منها ٤٤ مليون جنيه خلال النصف الاول من العام الماضى.

أكبر واردات من امريكا

ابرز الدول الموردة لمصر كانت الولايات المتحدة الامريكية بقيمة ٤ ٦٧٨ مليار جنيه بنسبة نمو ٥٢٪ عن النصف الاول من العام الاسبق. تليها المانيا بنحو ٦٨ ١ مليار جنيه بنمو ٣٪، وايطاليا ١.٥ مليار جنيه بنمو ٣٨٪ وفرنسا ٩١٧ مليون جنيه بتراجع ٢٦٪، وبريطانيا ٧٣٣ مليونا بنمو ٢١٪ وهولندا ٦٠٤ ملايين جنيه بتراجع ٨٪، واستراليا ٦٠٣.٥ مليون بنمو ١٤٤٪ وروسيا الاتحادية ٥٨٩ مليونا بنمو ١٩٪ وسويسرا ٥٥٢ مليون جنيه بتراجع ٨٪.

وبلغت الواردات من اليابان ٥٤٥ مليونا جنيه بتراجع ٣٪ عن قيمة الواردات منها خلال النصف الاول من العام الماضى ومن البرازيل ٥٤٤ مليون بنمو ١٦٤٪ والصين الشعبية ٤٨٦ مليونا بنمو ٤٪ وتركيا ٤٤٨ مليونا بنمو ٨٩٪ والارجنتين ٣١١ مليونا بنمو ١٣٣٪. ومن الهند ٣١٠ ملايين بنمو ١٧٪ وفنلندا ٣٠٨ ملايين بنمو ١٧٪ ومن رومانيا ٢٨٦ مليونا بنمو ٣٣٪ وكوريا الجنوبية ٢٨٤ مليونا بتراجع ١٣٪ وتايوان ٢٥٦ مليونا بنمو ١٠٪. واوكرانيا ١٨٦ مليونا بنمو ٣١٪ وكينيا ١٢٥ مليونا بنمو ٧٪. وبولندا ١٠٦ ملايين بنمو ٤١٪ عن قيمة الواردات منها خلال النصف الاول من العام السابق.

وبالنسبة لتوزيع الواردات عبر الموانى المصرية التى تستقبلها. فقد زادت فى ميناء دمياط بنسبة ٥١٪ وسفاجا بنسبة ٥٠٪ وبورسعيد ٢٩٪ والاسكندرية ١٦٪ والسويس ٦٪ خلال النصف الاول من العام الماضى بالمقارنة لنفس الفترة من العام السابق. فى حين تراجعت قيمة الواردات عبر موانىء نويبع والحدود الغربية مع ليبيا والحدود الجنوبية عبر وادى حلفا مع السودان.

واحتل ميناء الاسكندرية النصيب الاكبر فى قيمة الواردات من خلاله بنصيب ١٤ مليار جنيه من مجموع ٢١ ٥٧١ مليار جنيه كقيمة اجمالية للواردات المصرية، يليه ميناء بورسعيد بنصيب ١.٩١٦ مليار جنيه ودمياط ١.٨٨٢ مليار جنيه والسويس ١.٠٩٨ مليار والحدود الجنوبية عبر وادى حلفا ٣٥٣.٥ مليون جنيه وسفاجا ٢٥٣ مليون جنيه.

وبلغ نصيب المطارات المصرية من قيمة الواردات ١.٩٢٤ مليار جنيه بتراجع ٥٪ رغم نمو كمية الواردات عبر المطارات خلال فترة المقارنة بنسبة ٢٤٪ لتصل الى ٩٧ الف طن

مدير الفرقة الالمانية ـ العربية بالقاهرة:

مؤتمر كبير فى ألمانيا للترويج للصادرات المصرية

نجاح الاصلاح الاقتصادى جعل مصر دولة جاذبة للاستثمارات العالمية.

كتب ـ عبد الناصر عارف:

بيترجويفريش

أعلن الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة أن الغرفة تعد لعقد مؤتمر كبير فى المانيا للترويج للاستثمار فى مصر وللصادرات المصرية الى أوروبا، وسيشارك فيه عدد كبير من رجال الأعمال المصريين والالمان والمسئولين الحكوميين فى البلدين ويشارك فى الاعداد والتنظيم اتحاد الصناعات فى كل من مصر والمانيا.

وقال «للأهرام» إن انشاء مجلس للصناعة بين مصر والمانيا الذى اتفق عليه الجانبان مبدئيا عقب مؤتمر القاهرة الاقتصادى - سيعمل على ترويج فكرة أن مصر أصبحت بلدا صناعيا متقدما قادرا على التصنيع المشترك من أجل التصدير للأسواق العالمية.

وأكد الدكتور جويفريش أن مصر تعتبر من أهم دول المنطقة فى مجال التجارة: تصديرا واستيرادا بالنسبة لألمانيا وزادت هذه الأهمية فى السنوات الأخيرة بعد أن أضيف اليها البعد الاستثمارى مشيرا الى أن مصر خطت خطوات مهمة وجادة فى برنامج الاصلاح الاقتصادى خاصة فى الفترة الأخيرة حيث ظهر التحسن الواضح فى المناخ الاستثمارى فى مصر والمؤشرات الاقتصادية الكلية مما جعل مصر دولة جاذبة للاستثمارات العالمية.

وأضاف أن المانيا تتعامل مع مصر اقتصاديا وسياسيا باعتبارها شريكا سياسيا ومركزيا فى منطقة الشرق الأوسط وذلك بسبب دورها السياسى الرائد وموقعها الجغرافى المتميز ودورها فى عملية السلام فى المنطقة.

وأوضح أن الغرفة التجارية الألمانية ـ العربية بالقاهرة ستواصل قيامها بدور فعال لتوطيد وتعزيز العلاقات المصرية الالمانية فى مجال الصناعة والتجارة ونقل التكنولوجيا المتقدمة الى مصر مشيرا الى أن الغرفة ستركز فى برنامجها للعام الحالى على عقد دورات تدريبية للمصريين فى شركات قطاع الأعمال العام والخاص فى مجال التسويق العالمى وغزو الأسواق وذلك لزيادة قدرات الكوادر البشرية المصرية فى مجال التصدير والتسويق بهدف زيادة الصادرات المصرية والذى تسعى الحكومة المصرية الى تحقيقها فى خلال العام الحالى كما تنظم الغرفة العديد من زيارات العمل المتبادلة بين رجال الأعمال المصريين والالمان والاتحادات الصناعية والتجارية والمعارض المتخصصة. وفى هذا الاطار ايضا تدعم الغرفة وترعى جمعية رجال الأعمال للشباب المصريين والألمان والتى تسعى الى اعداد الجيل الثانى من رجال الأعمال وزيادة الروابط بين الجانب المصرى والألمانى وامدادهم بالخبرات والتدريبات اللازمة للمستقبل.

دعوة مبارك لحضور المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس

وجه المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس فى سويسرا الدعوة للرئيس حسنى مبارك لإلقاء الكلمة الرئيسية فى الجلسة الخاصة بالشرق الأوسط خلال اجتماعاته التى تعقد خلال الفترة من ٣٠ يناير إلى ٤ فبراير.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية وعضو المنتدى بأنه من المتوقع أن يشارك فى هذه الاجتماعات عدد من رؤساء الدول والحكومة بالاضافة إلى ٢٥٠٠ شخص من رجال الاعمال والفكر فى ١١٢ دولة لبحث الموضوع الأساسى وهو بناء المجتمع للقرن الحادى والعشرين. وتتضمن المناقشات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط كما سيتم ايضا مناقشة الأوضاع فى مناطق جنوب شرق آسيا وأوروبا وشمال أمريكا. كما سيناقش المنتدى الاستثمار الدولى والعولمة، وثورة المعلومات ودور الشركات متعددة الجنسيات وتأثيرها على سوق العمل العالمى والانعكاسات السياسية والاجتماعية لها. وسيحضر المنتدى من مصر جمال مبارك ومحمود عبدالعزيز والمهندس أحمد عز.

وزير الصناعة فى أول اجتماع لمجلس الاعتماد الوطنى:

بدء اتخاذ إجراءات اعتماد جهات منح شهادات الجودة

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن المرحلة القادمة تتطلب الالتزام الدقيق بنظم المواصفات والجودة فى السوق المصرية. جاء ذلك فى كلمة الوزير التى ألقاها مساء أول أمس خلال أول اجتماع لمجلس الاعتماد الوطنى والذى عقد برئاسته.. ويهدف هذا المجلس إلى القيام بأعمال اعتماد الجهات التى ستقوم بتقييم عمليات المطابقة ومنح الشهادات للمنتجات والنظم والافراد فى مجالات المطابقة ومنها شهادات الجودة. ويعتبر هذا الاجتماع الخطوة الأولى لبدء اتخاذ الإجراءات اللازمة فى هذا المجال. بما يؤدى إلى توفير الثقة فى إجراءات تقييم المطابقة وتحقيق الاعتراف الدولى بالشهادات المصرية الممنوحة فى هذا المجال.. خاصة وأن مصر مقبلة على مرحلة مهمة تسعى فيها إلى زيادة الصادرات ورفع القدرة التنافسية للمنتجات المصرية بالاضافة إلى حماية المستهلك المصرى من السلع والمنتجات غير المطابقة للمواصفات. وأكد الوزير أن مجلس الاعتماد الوطنى يعتبر بمثابة مؤسسة شبه حكومية لا تهدف إلى الربح، وهو يتصف بالحيادية وبالتالى فلا يسمح لأعضائه بالعمل فى مجال منح شهادات الجودة حتى لا يفقد المجلس حياديته.

تخصيص ٤,٦٥ مليون قنطار من القطن للمغازل المحلية

الاسكندرية - محمـــود عبدالمقصود:

تقرر تخصيص ٤ ملايين و ٦٥ الف قنطار من جميع أصناف القطن المصرى لتغطية حاجات المغازل المحلية خلال هذا الموسم الذى ينتهى فى سبتمبر القادم.. حيث أخطرت أمس المغازل المحلية لجنة تسهيل تداول الاقطان بحاجاتها من الاقطان والتى شملت ٢ مليون و٥١٠ الاف قنطار من الأقطان المتوسطة جيزة ٧٥ ومليونا و٦٠٠ الف قنطار من اقطان الصعيد، و٤٥٠ الف قنطار من أصناف جيزة كسترا. وصرح عادل لهيطة عضو لجنة تسهيل تداول الاقطان المصرية انه بعد استيعاب المغازل المحلية لهذه الكميات من الاقطان وارتفاع ارقام التصدير أمس الى نحو مليون و٣٧٠ الف قنطار.. فإن المؤشرات هذا العام تقول ان محصول مصر من القطن تم التعامل معه بأسلوب اقتصادي جديد كان من شأنه تصريف الانتاج وتلبية الحاجات التصديرية والمحلية.

ومن ناحية أخرى اعلن أمس اتحاد مصدرى الاقطان برئاسة سعيد حجاج استمرار اسعار بيع القطن المصرى دون تغيير خلال الاسبوع القادم.. كما أعلن ان جملة مبيعات الأسبوع الأخير بلغت ١٩٠ الف بالة منها ٦٢٤ الف بالة لتركيا.

انخفاض منسوب المياه فى بحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر امس ١٧٨.٤٥ متر بانخفاض ٢ سنتيمتر عن منسوب المياه فى البحيرة امس الاول.

كما بلغ مخزون المياه فى بحيرة ناصر امس ١٤٠ مليارا و١٥٥ مليون متر مكعب وبلغ النقص فى المخزون عن امس الاول ١١٨ مليون متر مكعب. وصرح المهندس ميتا اسكندر رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان بأن كميات المياه المنصرفة من بحيرة ناصر الى شمال السد العالى بلغت امس ٩٠ مليون متر مكعب وذلك للوفاء باحتياجات الزراعات الشتوية والكهرباء والصناعة ومياه الشرب والملاحة والاغراض الاخرى. وقال أن كميات المياه المنصرفة شمال السد العالى ثابتة منذ يوم ١٢ يناير حتى امس.

والى: توفير ٣٠٠ ألف أردب تقاوى لزراعة مليون فدان قطن هذا العام

كتب - عصام عبدالكريم:

بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى الاعداد لزراعة القطن الموسم القادم على مساحة مليون فدان بنقل تقاوى بذرة القطن المنزوعة الزغب والمنتقاة إلى المحافظات طبقا للاصناف الصادر بها القرار الوزارى مع تحديد سعر البيع لشيكارة التقاوى بنفس أسعار العام الماضى وبدون أى زيادة فى الأسعار حيث تقرر أن يكون سعر الشيكارة زنة ٣٠ كيلو جراما مبلغ جنيها. وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بانه تم توفير نحو ٣٠٠ الف اردب من التقاوى وصرفها لمن يرغب من الزراع بما يتناسب مع الحيازة الفعلية دون النظر إلى المساحات أو التجميعات حتى لايحتاج المزارع إلى شراء اى كميات من التقاوى من خارج منافذ توزيع الوزارة وقال أنه تقرر صرف بذور لعمليات الترقيع بواقع ٥ كيلوجرامات للفدان اما مايزيد على ذلك فيتم الصرف بعد معاينة المشرف الزراعي واعتماده من وكيل التقاوى بالمركز.

د. يوسف والى

وصرح المهندس على سعدة وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بانه تم تجهيز كافة احتياجات زراعة الموسم الجديد من تقاوى القطن والتى تكفى زراعة مليون فدان بالاضافة إلى ٢٠٪ لعمليات الترقيع وأضاف أنه تم التنسيق بين الادارة المركزية للتقاوى والجمعيات الزراعية بالاشتراك فى عملية توزيع التقاوى هذا العام على أعضائها وأضاف المهندس على سعدة أن دخول التعاونيات فى توزيع تقاوى القطن هذا الموسم سيسهل حصول المزارعين على احتياجاتهم فى مراكزهم.

وفد من الوكالة الأمريكة للتنمية يزور فرع قناة توشكى

الوادى الجـديد- مكتب الاهرام:

وصل وفد من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أمس الى محافظة الوادى الجديد في زيارة تستمر عدة أيام يلتقى خلالها بالسيد عزت السيد محافظ الاقليم وقيادات المحافظة للتعرف على خطط التنمية الشاملة على أرضها فى اطار اقامة مشروع قناة توشكى وترعة الشيخ زايد.

اعلن ذلك سعد رشدان سكرتير عام المحافظة وأضاف أن الوفد سيقوم بزيارة المزارات والمعالم الأثرية والسياحية بمركزى الخارجة والداخلة.

٣,٥ مليون دولار منحة من الصين لإقامة محطة مائية لتوليد الكهرباء

كتب - أحمد هاشم:

وافقت حكومة الصين على تقديم ٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار كمنحة لاترد لقطاع الكهرباء يتم تخصيصها لتمويل إقامة محطة مائية لتوليد الكهرباء بواسطة استغلال المساقط المائية فى منطقة هوارة عدلان بمحافظة الفيوم.

وصرح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب إجتماعه أمس مع المهندس مصطفى الجنيدى رئيس هيئة المشروعات المائية لتوليد الكهرباء أن الاعمال التنفيذية للمحطة سوف تبدأ هذا العام ويتم تشغيلها خلال ٣٠ شهرا وتقوم وزارة الكهرباء بتقديم ١٠ ملايين جنيه قيمة المكون المحلى للمعدات والمهمات والاعمال المدنية المصاحبة للمنحة الصينية. وأوضح الوزير أن المشروع سيوفر ٤ ملايين و٥٠٠ الف كيلووات سنويا وهى طاقة يحتاج انتاجها حرق وقود بترولى تصل قيمته إلى ٧٨٠ الف جنيه فى حالة توليدها من محطة حرارية تستخدم المازوت مشيرا إلى أن المحطة تأتى فى إطار إستراتيجية قطاع الكهرباء للاستفادة لكفاءة المساقط المائية والقناطر المقامة على النيل وفرعيه والرياحات لانشاء محطات مائية لتوليد الكهرباء بقدرات محددة. وقال انه تم حصر ١٦ موقعا على فرعى النيل والرياحات بالوجه البحرى و٣ مواقع بالوجه القبلى بالاضافة الى ٦ مواقع بالفيوم حيث يقوم خبراء الهيئة بالاشتراك مع بيوت خبرة عالمية وتمويل أجنبى فى صورة منح لاجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية بهدف لختيار المواقع لاقامة مشروعات عليها لتوفير طاقة كهربائية نظيفة لمشروعات التجمعات السكنية القريبة منها

برنامج مشترك مع روسيا للتشجيع السياحي لمصر

كتب - سعيد شلش

تم الاتفاق بين الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفلاديمير جوبييف سفير روسيا بالقاهرة على تنفيذ برنامج مشترك للتعريف بعناصر المنتج السياحى المصرى فى الأوساط الإعلامية والمهنية الروسية للتشجيع على الاقبال السياحى لمصر.

اكذ السفير الروسى أن روسيا تعتبر المشروع الحضارى الذى إفتتحه الرئيس مبارك فى جنوب الوادى ثمرة لمشروع السد العالى، الذى شارك الخبراء الروس فى إنجازه وأن الشركات الروسية مهتمة بالمشروع الجديد وتستعد لدخول المنافسة العالمية للمشاركة فى إنجازه أيضا. وأضاف السفير إن مصر مركز سياحى عالمى، وأن السياحة الروسية إزدهرت لاسيما فى مناطق البحر الأحمر، ولذلك فإن روسيا تفكر فى فتح قنصلية فخرية لها فى مدينة الغردقة لخدمة السائحين الروس هناك. ومن ناحية أخرى التقى الدكتور البلتاجى بالسيد صام مباسوه أمين عام الحزب الحاكم فى مالاوى الذى يزور مصر حاليا يرافقه وفد رسمى فى إطار جهود تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأوضح الدكتور البلتاجى خلال اللقاء عمق العلاقات الأخوية التى تربط مصر بالبلدان الإفريقية بوجه عام كما شرح للوفد الزائر تطورات السياحة المصرية ومجالات التعاون المشترك التى يمكن تنميتها فى المستقبل وأبدى الدكتور البلتاجى إستعداد مصر لمساعدة مالاوى فى جهود تطوير قطاع السياحة بها لا سيما فى مجالات التدريب وتبادل المعلومات استفادة بما لدى مصر من خبرة سياحية طويلة.

زياده الاكتتاب ١٠ مرات بإحدى الشركات المطروحه للبيع

اغلق باب الاكتتاب لشراء اسهم فى شركة القاهرة للصناعات الدقيقة بعد ان زاد عدد الاسهم المطلوبة اكثر عشر مرات عن الكمية المطروحة.

اعلن ذلك امس مسوئول بشركة التجارى الدولى للاستثمار وكيل شركة القاهرة فى عملية طرح ٣٠٠ الف سهم جديد بسعر ٨٥ جنيها للسهم واضاف انه تم اغلاق باب الاكتتاب بعد عشرة ايام وهى اقل مدة يحددها القانون.

وشركة القاهرة المتخصصة فى انتاج سخانات المياه من اولى الشركات المغلقة التى تسمح بالاكتتاب العام فى اسهمها عن طريق البورصة.

وقال المسئول ان الاسهم ستخصص بنسبة طلبات الاكتتاب وقد تتم عمليات التسجيل فى البورصة الخميس او الاحد القادمين.

وبعد عملية الطرح ستنخفض حصة الشركة الام مجموعة اولمبيك الكتريك الى نحو ٥٢ فى المائة من ٦٢ فى المائة حاليا.

وكانت اطراف اخرى بينها صناديق استثمار وبنوك تملك نحو ٥٧٠ الف سهم من العدد الاصلى الذى يبلغ ١٫٥ مليون سهم.

وتوقعت شركة القاهرة ان يرتفع صافى ارباحها بعد خصم الضرائب الى ١٩٫٠٤٦ مليون جنيه فى ١٩٩٧ من ١٥٫٩٣١ مليون فى ١٩٩٦.

البنك المركزى الصينى يعارض ارتفاع العمله

بكين -ر- ذكرت صحيفة تشاينا ديلى بيزنس الاسبوعية الصادرة امس ان البنك المركزى الصينى يعتزم التدخل لمنع حدوث مزيد من الارتفاع لقيمة اليوان فى عام ١٩٩٧ وانه يتوقع نتيجة لهذا ان تتضخم احتياطيات النقد الاجنبى.

ونقلت الصحيفة عن تاو ليمينج نائب مدير معهد الابحاث المالية الدولية التابع للبنك المركزى قوله ان اليوان سيبقى مستقرا هذا العام رغم ضغوط من شأنها ان تدفع قيمته الى الارتفاع واشار الى عدة عوامل ستبقى الضغط على اليوان للارتفاع هذا العام.

وقال ان الفجوة بين الطلب على اليوان والمعروض منه ستستمر بسبب قرار للبنك المركزى للحفاظ علىس سياسة نقدية متشددة نوعا ما فى عام ١٩٩٧.

واشار الى نمو قوى للاستثمارات الاجنبية كعامل اخر. وقال دون ان يذكر تفاصيل ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة التى تجاوزت ٤٠ مليار دولار العام الماضى ستزيد بشكل غير مباشر المعروض من العملات الاجنبية بتوفير النقد الاجنبى لتمويل الواردات.

وقال تاو انه بالاضافة الى هذا فان البنك المركزى لن يسمح بارتفاع قيمة اليوان من اجل منع الاضرار بالصادرات.

وتكهن بان الناتج المحلى الاجمالى للصين سيصل الى ٧٥٠٠ مليار يوان /٩٠٣ مليارات دولار/ هذا العام وان نحو ١٦٠ مليار دولار منها ستأتى من التجارة

انتعاش التعاملات فى أسواق المال اليابانية

طوكيو -ر- قفزت التعاملات فى الصرف الاجنبى فى طوكيو عام ١٩٩٦ الى اعلى مستوى لها منذ ست سنوات مما عزز امال المتعاملين بان تكون السوق التى عانت طويلا فى طريقها اخيرا لانتعاش دائم. وقال كازو فوجى رئيس مؤسسة نيتان اكسكو احدى اكبر شركات سمسرة العملات فى اليابان ان السوق ازداد نشاطا ولن يتغير هذا الوضع فى العام الحالى. ومن المؤكد ان المعاملات الفورية فى الدولار امام الين انتعشت عن ادنى مستويات لها. الا ان اقتصاديين اخرين ليسوا مقتنعين بان السوق خرجت من مأزقها بعد ويشيرون الى الانتعاش الاقتصادى البطيء لليابان واعادة هيكلة البنوك الاجنبية الذى يدفع بعض المتعاملين من الخروج من سوق طوكيو للعملات.

وقال تاكاو ساكو النائب الاول لرئيس يونيون بنك السويسرى لست واثقا تماما من ان السوق تحقق انتعاشا حقيقيا... فاتجاه السوق لم يكن واضحا جدا وتحرك كثيرا نزولا وصعودا وهو امر يمكن ان يرفع حجم التعامل بشكل مصطنع.

ووفقا لارقام وزارة المالية اليابانية فقد زاد حجم الصفقات الفورية وصفقات مقايضة الدولار بالين الى حوالى ٥٫٢٧ تريليون دولار فى عام ١٩٩٦ وهو اكبر حجم منذ سجلت السوق حجما قياسيا بلغ ٥٫٩٦ تريليون دولار فى ١٩٩٠.

وعزا المتعاملون المكاسب الى عدة عوامل منها التعامل فى عملات متنوعة واعلان البيانات والمؤشرات الاقتصادية فى وقت مبكر مما يتيح لبورصة طوكيو الاستجابة لها طوال معظم يوم التعامل.

لكن اكبر عامل هو الموجة الهائلة من الاستثمارات الاجنبية من جانب افراد وشركات اقبلوا على السوق اليابانية تحت اغراء اسعار الفائدة اليابانية المنخفضة بشكل كبير وهو اتجاه يتوقع المتعاملون استمراره.

نمو ارباح البنك السعودى التجارى المتحد ٦ر١٠٪

دبى - أعلن البنك السعودى التجارى المتحد ان صافى ارباحه زادت فى عام ١٩٩٦ بنسبة ٦ر١٠ فى المائة عن عام ١٩٩٥. واوضح بيان للبنك ان ارباحه الصافية بلغت فى السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ نحو ٣ر٣٤٠ مليون ريال مقارنة مع ٨ر٣٠٧ مليون ريال خلال ١٩٩٥.

...

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨٫٩٠٠٠	٣٣٩٫٨٨٠٠	٣٣٨٫٧٠	٣٣٩٫٨٨
جنيه استرليني	٥٥٩٫٦٩٦٢	٥٧٨٫٩٠١٨	٥٥٩٫١٣	٥٧٧٫٢١
مارك الماني	٢٠٧٫٠٢٩٩	٢١٢٫٨٩١٢	٢٠٧٫٧٢	٢١٢٫٤٧
دولار كندي	٢٤٧٫٠٣٩٩	٢٥٧٫٢٨٠٥	٢٤٦٫٥٣	٢٥٦٫٦٥
كرون دنماركي	٥٣٫٨٧٨٤	٥٦٫٢٠٥٣	٥٣٫٤٦	٥٦٫٠٧
فلورين هولندي	١٨٥٫٩٧٣٩	١٩٠٫١٠٨٨	١٨٥٫٦٠	٦٤٫٢٨
فرنك فرنسي	٦١٫٤٠٤٧	٦٣٫٨٨٠٥	٦١٫٢٤	٦٣٫٧٦
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١٫٥١٩٤	٢٢٫٠٦٣١	٢١٫٤٨	٢٢٫٠١
كرون نرويجي	٥٣٫٥٩٠٤	٥٤٫٣٩٤٧	٥٣٫٠١	٥٤٫٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٣٫٠٥٠٤	٢١٦٫٦١٥٤	٢٠١٫٧٨	٢١٤٫٩٢
كرون سويدي	٤٨٫٤٢٠٣	٤٩٫١٤٧٠	٤٦٫٩٩	٤٩٫٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٠٦٫٩٨٣٧	١٠٣٧٫٧٨٦٦	٩٩٩٫٤٣	١٠٢٢٫٩٥
شلن نمساوي	٢٩٫٦٨٢٤	٣٠٫٤٣٣٣	٢٩٫٦٦	٣٠٫٣٦
فرنك سويسري	٢٣١٫٣٠٤٤	٢٤٥٫٨٣٨٨	٢٣٩٫١٦	٢٤٥٫٨١
١٠٠ ين ياباني	٢٨٩٫٢١٨٨	٢٩٥٫١٥٠٨	٢٨٥٫٦٠	٢٩١٫٣٩
مارك فنلندي	٦٩٫٦٤٩٠	٧١٫٧٣٤٢	٦٨٫٠١	٧٠٫٩٨
دينار كويتي	١٠٥٠٫٨١١٥	١١٣٣٫٩٠٨٧	١٠٥٠٫٨١	١١٣٣٫٩١
ريال سعودي	٩٠٫٢٠٣٧	٩١٫٤٥٧١	٩٠٫٠٧	٩١٫١٥
درهم اماراتي	٩١٫٧٨٤٧	٩٥٫٢١٩٤	٩١٫٢٥	١٩٤٫٦٣
دينار بحريني	٨٨٢٫٧٨١٩	٩١٢٫٥٠٨٢	٨٨٠٫٥٣	٩٠٧٫٥٥
ريال عماني	٨٦٤٫٣٩٠٦	٨٩٣٫٤٩٧٧	٨٦٢٫١٩	٨٨٨٫٦٥
ريال قطري	٩١٫٥٤٠٥	٩٤٫٦٣٣٠	٩١٫٣١	٩٤٫١١
دولار استرالي	٢٥٣٫١٣٠٨	٢٦٥٫٦٥٥٥	٢٤٩٫٨٣	٢٦٤٫٢١
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٤١٫٨٠٢٠	٢٥٥٫٠٩٤٨	٢٣٨٫٠٠	٢٥٣٫٧٠
جنيه قبرصي	٦٨٤٫٠٤٨٠	٧٢٤٫٧٨٣١	٦٧١٫٨٠	٧٢٧٫٠٩
جنيه ايرلندي	٥٤١٫٤٨٠١	٥٥٨٫٠٩٨٤	٥٣٤٫٥٦	٥٥٥٫٠٥
١٠٠ دراخمة يوناني	١٢٨٫٦٠٨٣	١٣٦٫٣٩٢٤	١٢٨٫٢٧	١٣٥٫٦٥
١٠٠ ليرة تركي	٠٫٢٥٥٤	٠٫٢٩٣٣	٠٫٢٥	٠٫٢٩

المؤشر العام لسوق المال	٣٣٠٫٠١
مقدار التغير	٠٫٩٣ نقطة

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
مصر للمياه الغازية - مصروب	٣٢٫٢٥	٣٢٫٢	٥-
مطاحن شرق الدلتا	٦٤٫٩٩	٦٤٫١	٨٩-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٣٣	١٣٨	٥٠٠
مطاحن مصر الوسطى	٤٨٫٥	٥١٫٩٩	٣٤٩
مطاحن والمخابز جنوب القاهرة والجيزة	٨٣	٨٢	١٠٠-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٨٨٫٢٧	٩٢	٣٧٣
العامة للصوامع والتخزين	٥٧٫٥١	٥٩٫٩	٢٣٩
مطاحن مصر العليا	٧٥	٧٦٫٥	١٥٠
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٤٫٥	٤٤٫٥٥	٥
الاسكندرية للغزل والنسيج	٤٢	٤٠	٢٠٠-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧٦٫٠٨	٧٧٫٥٥	١٤٧
الشرقية «ايسترن - كومباني»	٥٨	٥٩	١٠٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٧٣	١٧٥	٢٠٠
فايزر مصر	١٨	١٩	١٠٠
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٨٦٫٢٥	٨٧٫٦٥	١٤٠
مصر لصناعة الكيماويات	٢١٫٩	٢٢٫٢	٣٠
البويات والصناعات الكماوية باكين	١٢٧٫١٥	١٢٧٫٥	٣٥
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٤٩٫٠١	٤٨٫٧٥	٢٦-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦٤	٦٣	١٠٠-
المالية والصناعية المصرية	١٣٤	١٣٥	١٠٠
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٥٠	٥١	١٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٠٧٫٣	١٠٩	١٧٠
القومية للاسمنت	٢٨	٢٨٫٧٥	٧٥
السويس للاسمنت	٦٣٫٨	٦٥	١٢٠
اسمنت بورتلاند بحلوان	٦٨٫٥	٦٩٫٧٥	١٢٥
اسمنت العامرية	٧٠٫٦	٧٠٫٩٩	٣٩
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٨٤٫٥	٨٦	١٥٠
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٧٫١٦	٧	١٦-
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٦٠	٥٩٫١	٩٠-
بنك التموين المصري السعودي	٢٧	٢٨٫٥	١٥٠
بنك الوطني للتنمية	١٧٫٥	١٨	٥٠
البنك الوطني المصري	٤٦٫٥	٤٧	٥٠
البنك المصري الامريكي	١٣٦	١٤٩	١٣٠٠
بنك المهندس	٢٧٫٥	٢٧٫٤	١٠-
الدلتا للتامين	٢٤	٢٥	١٠٠
المهندس للتامين	٢٨٫١٥	٣٠٫٩٥	٢٨٠
المتحدة للاسكان والتعمير	٢٣٫٥	٢٣٫٢٥	٢٥-
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٩٫٥	٢٩	٥-
التعمير والمساكن الشعبية	٢٧٫٠١	٢٦٫٥	٥١-
الشمس للاسكان والتعمير	١٨٫٨	١٩٫٤	٦٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٤٧١	٥١٢	٤١٠٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٩	٢٨	١٠٠-
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية بالدولار	٤٫٠٥	٤٫١	٥-

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢٨٩٥	٥٠٩٢٨٩	٨٥٣٦٦٨٠٠

● من برامج رمضان ●

- مصيبه لتبقى فيه كاميرا خفيه ؟!-

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

مستشفى الفيروز

قسم جراحة الاطفال
مواعيد عيادة
الاستاذ الدكتور
منتصر الكتبى
استاذ جراحة الاطفال - كلية الطب القصر العينى
السبت - الاثنين - الثلاثاء
من ١٢ - ٢
للحجز والاستعلام ت٣٤٩٤٣١٠
٢٥ شارع جمال سالم - الدقى
امام نادى الصيد

مركز المغربى للعيون

عيادة المياه البيضاء
شفط الكتاركت بالموجات فوق الصوتية وزرع عدسات لينة
بدون خياطة او تخدير
١١٢ ش محيى الدين ابوالعز المهندسين ت: ٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨

شكر

يشكر المهندس
محمد محمود خلف الله
الاستاذ الدكتور
صلاح فتحى حسين
استاذ جراحة المخ والاعصاب على قيامه باجراء الجراحة الدقيقة الناجحة بالمخ والده الحاج محمود خلف الله محمد

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى الاستاذ الدكتور/ توفت مستشار الغدد الصماء بالمملكة المتحدة فى الفترة من ١٩٩٧/٣/١٢ الى ١٩٩٧/٣/٢١
وتبدأ لجان فحص الحالات للمرضى الراغبين العرض على الخبير ايام السبت والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع ابتداء من ١٩٩٧/١/٢١

نادى الصيادلة

يهنىء الزملاء بشهر رمضان المبارك وينظم السحور السنوى بخيمة الفوانيس بفندق سميراميس
وذلك يوم الاربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٧م
الاماكن محدودة التفاصيل بالنادى ت٣٩٣٩٨٢٥

عائلة شعير

تدعو ابناءها بالدقهلية والمنوفية والغربية والبحيرة لحضور حفل افطار العائلة بدوار العائلة ببرهمتوش مركز السنبلاوين دقهلية يوم الخميس الموافق ٣٠ يناير ت ٢٧٤٥٦١٦
جمال شعير

تعلن مديرية أمن اسيوط عن اسماء المرشحين لعضوية مجلس الشعب التكميلية عن الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة القوصية والتى خلت بوفاة احد شاغليها المحدد لها يوم الاربعاء الموافق ٢٩ يناير سنة ١٩٩٧ وفى حالة الاعاده يوم الاربعاء الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٩٧
١- محمد عبدالرحيم عبدالحافظ عبدالسلام- فئات/هلال
٢- كمال الدين فوزى محمد فوزى أبوسيف وشهرته دكتور كمال فوزى أبوسيف -فئات جمل
٣- أبوالعيون عبدالنظير عبدالرحيم مصطفى وشهرته عيون نظير - فئات/نخله
مساعد الوزير
مدير امن اسيوط
لواء/عبدالوهاب اباظة

جمعية ابى سيفين الخيرية
٢٦ ج شارع على شعراوى حدائق القبة انعقاد الجمعية العمومية ...

مستشفى الكاتب

مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٣٣١



الدكتور الفنان سامردوس
اجمل تهانينا القلبية لحصولك على دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية مع تمنياتها القلبية بالتوفيق والنجاح
والدك ووالدتك واخوتك

على السادة الزملاء الاعضاء المشتركين بمشروع بالوظة التقدم بطلب ترشيح لعضوية مجلس ادارة المشروع اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٦/يناير/حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢١/يناير/١٩٩٧ الساعة ١٢ ظهرا حيث ستجرى الانتخابات الساعة ٨.٥ مساء نفس اليوم
نقيب الصحفيين
ابراهيم نافع

جامعة قناة السويس

كلية الطب
المؤتمر الدولى الاول لوحدة تشخيص الاورام
عن
الجديد فى تشخيص وعلاج الاورام
بالتعاون مع
الجمعية المصرية لطب اورام الاطفال
٥ - ٧ مارس ٩٧ بفندق ميركيور الاسماعيلية
تحت رعاية
أ.د حسين كامل بهاء الدين
أ.د. اسماعيل سلام
وبمشاركة نخبة من العلماء من اوروبا وامريكا والدول العربية
اخر ميعاد لارسال الابحاث ٥ فبراير ٩٧
رسم الاشتراك بدون اقامة ١٠٠ جنيه
رسم الاشتراك + اقامة ٣٥٠ جنيه
ت٤١٨٨٧٧١ فاكس ٢٩١١٨٩٣
الرئيس الشرفى للمؤتمر
أ.د احمد دويدار
سكرتير عام المؤتمر
د.عماد اسماعيل
رئيس المؤتمر
أ.د. فتحى مقلدى
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

الزمالك أعلن خروجه من كأس مصر بهزيمته الثقيلة أمام المحلة بثلاثة أهداف

الزمالك.. هو الزمالك.. كلما تقدم خطوة للأمام.. عاد للخلف خطوات فقد مارس الزمالك بالأمس هوايته المعتادة ونكد على جماهيره في شهر رمضان الكريم بالهزيمة القاسية التي تلقاها من فريق غزل المحلة بثلاثة أهداف. فيما يعتبر إحدى المفاجآت الكبيرة لبطولة كأس مصر لكرة القدم في دور الـ ٣٢ والذي ترتب عليه إحدى المفاجآت الأخرى، وهي ان الزمالك اصبح قاب قوسين أو أدنى من الخروج من بطولة كأس مصر لكرة القدم في توقيت مبكر جدا. وهذا سيؤدي الى عودة المشكلات لصفوف الفريق سواء داخل مجلس الادارة او الجهاز الفني او اللاعبين بخلاف المشاكل الاخرى الموجودة حاليا والتي تتعلق بمجلس الادارة والانتخابات.

وقد خرجت جماهير الزمالك أمس وهي في حالة استياء كامل غير مصدقة أن فريقها قد انهزم على أرضه ووسط جمهوره وانه خرج من كأس مصر في هذا التوقيت المبكر جدا. وأن مشوار الكأس انتهى عند محطة غزل المحلة، حيث المتبقي على مباريات بطولة كأس مصر للمجموعة الثانية التي تضم الزمالك مباراتين فقط الاولى بين الزمالك وبني سويف والثانية بين السويس وغزل المحلة واللذان ضمنا الى حد كبير الصعود لدور الـ ١٦ لان رصيد السويس اصبح ٤ نقاط وسيلعب على ارضه ووسط جماهيره، أما المحلة فقد ارتفع رصيدها الى ٦ نقاط وضمنت الصعود لدور الـ ١٦ حتى لو انهزمت أمام السويس الذي يكفيه التعادل ليصعد لدور الـ ١٦. أما الزمالك فحتى لو فاز على بني سويف سيرتفع رصيده الى ٤ نقاط ويبقى امله في هزيمة السويس أمام المحلة في المباراة القادمة وهذا امر مستبعد لان التعادل يكفي الفريقين للصعود لدور الـ ١٦. كما أن إحدهما لن يضحي من لجل عيون لاعبي الزمالك الذين خذلوا جماهيرهم بالامس واستحقوا الهزيمة. ولم يكونوا في حالتهم الطبيعية حيث لعبوا المباراة بفتور وبلا حماس وكأنها لا تهمهم في شيء

محمد الخولى

وستؤدي الى خروجهم من الكأس بخلاف الهزيمة الثقيلة التي يتحملها الجميع ولكي تكون منصفين فلم يكن بالامس من لاعبي الزمالك سوى لاعبين فقط هما اشرف قاسم وخالد الغندور.

لعب فريق غزل المحلة باستاد القاهرة لأول مرة بعد فترة غياب طويلة بعد هبوطه هذا الموسم لدوري القسم الثاني لكن يبدو أن لاعبيه عندما شاهدوا الاستاد ولاعبي الزمالك تذكروا الامجاد السابقة وعادت اليهم طموحات وذكريات مبارياتهم في هذا الملعب أمام فريقي الأهلي والزمالك والمفاجآت التي كانوا يحققونها عندما كانوا في الدوري الممتاز. وقد اعطت هذه الذكريات لاعبي المحلة قوة وحماس واصرار على تقديم عرض جيد يذكر الجماهير بهم بعد طول فترة ابتعاد أدت الى نسيان الجماهير لهذا الفريق.

لكن لم تمض سوى دقيقتين على بداية المباراة حتى تمكن الشوري من وضع بصمة «عودة الذكريات» لفريق المحلة بتسجيله الهدف الاول اثر تسديدة قوية داخل منطقة الجزاء بعد متابعته للكرة المرتدة من طلعت منصور مدافع الزمالك حيث قابلها مباشرة سكنت مرمى عمرو عبدالسلام.

كان هذا الهدف بمثابة الصدمة لفريق الزمالك خاصة وهو يلعب على أرضه ووسط جماهيره. كما ان مديره الفني الالماني فيرنر قد دفع بعدد من العناصر الشابة التي تشارك في المباريات الرسمية لاول مرة مع الفريق الاول مثل الظهير الايسر طارق سعيد ولاعب الوسط ايمن عبدالعزيز بخلاف المهاجم احمد عبدالله مع تغيير في مراكز بعض لاعبيه. لذلك هاجم الزمالك وضغط على مرمى للمحلة وحاول اختراق دفاع الغزل سواء من العمق او الجانبين لكن معظم هذه المحاولات باءت بالفشل

حاول فريق الزمالك تعديل موقفه واصلاح مساره مع بداية الشوط الثاني حيث هاجم وضغط على مرمى المحلة لكن الهجوم بلا فاعلية، ويجري فيرنر تعديلا في صفوفه فيخرج كلا من طارق سعيد وعفت نصار ويلعب بدلا منهما عمرو عبدالعزيز وسعيد لطفي وبمرور الوقت تزداد هجمات الزمالك كثافة وخطورة على مرمى للمحلة ويحاول الغندور فعل أي شيء ويرسل كرة ماكرة الى سعيد لطفي المنفرد تماما بمرمى المحلة لكنه تباطأ وسدد في جسد حارس المحلة مهدرا فرصة لا تضيع.. ثم ينفرد ايمن عبدالعزيز بمرمى المحلة لكنه يهدر الفرصة هو الأخر ويسدد الغندور كرة قوية تعلو العارضة ووسط هذا الهجوم يحرز مدحت عبدالعزيز هدف المحلة وسط ذهول الجميع عندما خطف الكرة من أمام منطقة جزاء المحلة وتقدم بها حتى مرمى الزمالك وسدد كرة قوية تسكن المرمى ليضيع امل الزمالك، لكنه يواصل هجومه حتى تمكن أحمد عبدالله من احراز هدفه الوحيد.

ناشئون الزمالك فشلوا في اثبات وجودهم

جان ميشيل يبدأ مهمته مع الناشئين أول مارس القادم

على مدار يومين- انهى المسئولون باتحاد كرة القدم الاتفاق الخاص مع المدرب الفرنسي جان ميشيل للاشراف الفني على منتخبي الشباب والناشئين اعتبارا من أول مارس القادم بعد مباراتي غينيا تحت ١٧ سنة حيث وصل المدرب الفرنسي الى القاهرة مساء الخميس الماضي وعقد معه اجتماعان في فندق السلام حيث يقيم يوم الجمعة الماضي واستكمل يوم السبت الماضي بالمكتب الخاص لأحد اعضاء الاتحاد. وقد توصل المجتمعون معه الى اقتناع بالتعاقد معه، لاسيما أن التعاقد مقابل مادي ضئيل لا تزيد تكلفته الشهرية على ١٠ الاف دولار يقابله السيرة الذاتية للمدرب مع فرق الناشئين في بلاده وفي عدد من الدول الافريقية التي عمل بها في إطار المنحة الفرنسية للدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية.

على جانب لخر يسعى المسئولون بالاتحاد إلى إقناع حلمي طولان المدير الفني لمنتخب الشباب الموافقة على العمل مع المدرب الفرنسي الجديد وفق صيغة لن تنال من وضعه كمدير فني للفريق، وهو مايصعب التوصل إليه عمليا. حيث أكد طولان من جانبه انه يرفض التقليل من شأنه كمدير فني، بالاضافة الى ضيق الوقت المتبقي على نهائيات الأمم الافريقية التي تأهل إليها الفريق والمقرر إقامتها بالمغرب في مارس القادم، وهو ما لن يتيح للمدرب الجديد تغيير الخطط الموضوعة مسبقا للفريق. أما بخصوص منتخب الناشئين الذي يستعد لنهائيات كأس العالم التي تنظمها مصر في شهر سبتمبر القادم، فهناك اتفاق على أن تكون المهمة الرئيسية للمدرب الفرنسي. كما أن هناك اتجاها يدعم هذا الاتفاق بالتفرغ العام لهذا الفريق، على أن يبدأ في إعداد المنتخب الأوليمبي لتصفيات الدورة الأوليمبية القادمة «سيدني ٢٠٠٠» بعد أن يكون قد فرغ من نهائيات كأس العالم للناشئين، ويكون منتخب الشباب بقيادة طولان قد انتهى من كأس العالم للشباب المقرر إقامتها في ماليزيا خلال يونيو القادم في حالة التأهل إليها إذا ما لحتل أحد المراكز الأربعة الأولى في نهائيات افريقيا، وبذلك يتم فض الاشتباك المنتظر وعدم تشتيت ذهن المدرب الجديد.

القناة يهزم السكة ٢ / صفر

فاز فريق القناة على السكة الحديد ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما باستاد القناة في الاسبوع الثاني لسابقة كأس مصر لدور الـ ٣٢ في المجموعة السادسة وحصل على اول ثلاث نقاط له في المسابقة.

جاء هدف القناة الاول في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول اثر تمريرة من طارق فهيم للسيد ابوالنجا الذي سددها على يمين حارس السكة الحديد. ويحاول فريق السكة التعادل ولكن دون جدوى لعدم انهاء هجماتهم ويلعب فريق القناة اكثر اطمئنانا وينظم صفوفه. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني يحرز احمد الصغير الهدف الثاني للقناة

طائرة خاصة تنقل ياسر رضوان إلى لشبونة للمشاركة في مباراة افريقيا ضد أوروبا

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

أكد ياسر رضوان لاعب المنتخب الوطني الاول لكرة القدم والمحترف حاليا بصفوف نادي هانزا روستوك الالماني في اتصال تليفوني بمسئولي نادي بلدية المحلة انه قد تلقى استدعاء من الاتحاد الافريقي لكرة القدم للمشاركة في صفوف منتخب افريقيا في مباراته مع نظيره الاوروبي والتي ستقام يوم ٢٩ يناير الحالي بمدينة لشبونة البرتغالية بعد أن تلقى نادي هانزا روستوك فاكسا بخصوص هذا الشأن. واضاف انه تقرر سفره الى لشبونة بطائرة خاصة مع ثلاثة لاعبين من نجوم ألمانيا هم كلينسمان وكريستيان زيجا لاعبا بايرن ميونيخ وماتياس سامر لاعب بروسيا دورتموند. حيث يستقل اللاعبون الالمان الطائرة الخاصة من المانيا ثم تهبط في اسبانيا لتنقل ياسر رضوان الذي يشارك حاليا في معسكر إعداد لفريقه الالماني هناك استعدادا لبدء الدور الثاني للدوري الالماني والجدير بالذكر ان لاعبي المانيا الثلاثة يشاركون ضمن منتخب اوروبا بينما يشارك ياسر رضوان مع منتخب افريقيا.

في اجتماع البرلمان الكروى الليلة

اتحاد كرة القدم يعرض مشروعا جديدا لتشفير المباريات المذاعة تليفزيونيا

ترحيب من الأهلى والزمالك..و١٥ مليون جنيه للناديين واتحاد الكرة سنويا

كتب ـ أسامة إسماعيل

ستبقى كرة القدم.. اللعبة الشعبية الأولى في العالم. أسيرة البحث عن مصادر جديدة للتمويل. باعتباره العنصر الدافع لتطورها وتقدمها.. عالم لا يعترف إلا بالامكانات في عالم البطولات وبعد محاولات شتى في البحث عن مصادر تمويل جديدة . والارتفاع الباهظ للاعلانات المصاحبة لمباريات كرة القدم .. جاء تحقيق المعادلة الصعبة التي توصل إليها مهندس مصري من خلال اختراع سيكون بمثابة صحوة في عالم الفضائيات . إلا أن إيهاب صالح بحس رياضي قام بتوجيه اختراعه لخدمة الرياضة وتحديدا معشوقته ومعشوقة شعوب العالم بلا استثناء.المعادلة الصعبة يشير طرفاها إلى زيادة الدخل المادي للأندية بينما يشير الطرف الآخر إلى زيادة الاقبال عليها.. وهنا كانت المعضلة الأساسية التي لا تزيد عن حدها الاقصى في أعظم ستادات العالم التي لا تتسع إلا لـ ٢٠٠ الف متفرج. وبالنسبة لمصر، فلا يزيد الحضور على أي حال عن ١٠٠ الف متفرج في ستاد القاهرة. في نفس الوقت فإن رفع أسعار التذاكر له حدود قصوى في مجتمع كروي لا يتميز بالثراء.. فضلا عن ما تؤديه الوجبة الكروية من عناصر مهمة في غذاء الشعوب.

من هنا جاءت الاجابة على سؤال.. كيف تتسع مدرجات الملعب من ١٠٠ ألف متفرج إلى ٢٠ مليون متفرج «على سبيل المثال» دون أي أعباء إنشائية والاجابة محددة في مشروع تشفير المباريات، ويشاهدها من يمتلكون جهاز فك هذه الشفرة وبداية.. فإن نظام التشفير أصبح نظاما عالميا في ظل تعدد القنوات الفضائية والأرضية منها على حد سواء.. وثانيا فإن الاختراع المصري هو «ديكودر جديد» «جهاز فك الشفرة» ينخفض بسعره الذي يتراوح الآن من الف وحتى ٣ الاف جنيه إلى ١٥٠ جنيها فقط. هذه واحدة.

أما الثانية.. فإن الشركة الراعية له أعلنت عن استعدادها لطرحه في الأسواق وفق نظام التقسيط الذي قد يصل الى ٥ جنيهات فقط شهريا ودون أي مقابل شهري آخر.

والآن. ما علاقة ذلك بكرة القدم المصرية؟

العلاقة تمتد إلى أكثر من ثلاثة شهور ماضية استغرقها البحث في المشروع الجديد الذي رحب به اتحاد كرة القدم وناديا الأهلي والزمالك هو المفاجأة التي اعدها سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة في اجتماع رؤساء الأندية الليلة وانتهى الى ان تحديد العلاقة بين الجهاز الجديد وكرة القدم المصرية. سيحقق المكاسب لجميع العناصر المتفاعلة مع الكرة المصرية سواء المتلقية لها أو المنتجة لمبارياتها. وفي مقدمتها الجمهور المصري، على نحو ما عبر عنه الكابتن حسن حمدي وكيل النادي الأهلي. كما يؤكد سمير زاهر إنها مفاجأة ستقلب كل الموازين ـ أو بمعنى أدق ستعدل هذه الموازين. وتقضي بشكل نهائي على الازمات التموينية التي تعاني منها الاندية وإتحاد الكرة.

فبالنسبة.... للجمهور المصري، فإنه سيتمكن بعد الحصول على جهاز فك الشفرة مشاهدة أي من المباريات المشفرة مقابل جنيه واحد فقط.. وهو ليس بمقابل مرتفع إذا ما وضعنا في الاعتبار أن قيمة الجنيه الواحد لا تتيح لصاحبه مشاهدة مباراة من اللعب، في الوقت مفتاح فك الشفرة (جنيه واحد) سيمكن أسرة بأسرها من مشاهدة المباراة. بل وتمكن رواد مقهى بالكامل من مشاهدة المباراة.. مع العلم بأن المقابل في فرنسا على سبيل المثال ٦٠ فرنكا فرنسيا عن المباراة أي ما يوازي ٣٦ جنيها مصريا.. أيضا ـ هناك اتجاه أخر لتحقيق المقابل (جنيه واحد) من خلال مفتاح موسمي لمشاهدة كل مباريات الموسم المشفرة، ليكون مقابل المباراة الواحدة أقل بكثير من الجنيه.

الدولة.. ممثلة في د. كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. مدركة تماما لأهمية التمويل الرياضي، وفي الوقت نفسه حريصة على الا تتأثر متعة الجماهير الكروية بمبارياتها، ولذلك كانت توجيهاته بألا يأتي ذلك على حساب اهتمام الجماهير بالمباريات الكبرى التي لن تمس وفقا لذلك بالمشروع الجديد. ويقتصر التشفير على بعض المباريات التي يتفق عليها كما كان يحدث من قبل ويتم الاتفاق على عدد معين من المباريات لا تذاع تليفزيونيا بالمرة.. ومن ناحية أخرى سيتم تعويض التليفزيون عن أي تأثر مادي قد يصيبه من جراء تطبيق المشروع الجديد من حيث إحتمال انخفاض الاعلانات لاسيما وأنه سيكون شريكا كاملا باعتباره صاحب السيادة في هواء الارسال من أي بقعة من أرض مصر.

توجيهات د. الجنزوري رئيس الوزراء ـ ستفتح مجالا جديدا لمشاهدة المباريات المحلية التي طالما اشتقنا إليها واشتاقت معنا جماهير الاقاليم لمشاهدة فرقها مع فرق الأقاليم الاخرى. مثلا الاسماعيلي والمنصورة أو المصري أو الاتحاد مع بعضها البعض وليس مع الاهلي والزمالك فقط وبالتالي سوف يتحقق لهذه الاندية دخلا لا يقل عن ٦ ملايين جنيه سنويا هذا على مستوى الجمهور .. أما بالنسبة للأندية، فإن أوراق المشروع تشير إلى أن ناديا كبيرا كالأهلي أو الزمالك سيضمن دخلا سنويا قد يقترب من حاجز الـ ٢٠ مليون جنيه سيتم الحصول عليها فورا. في حال ما إذا قام بتشفير جميع مبارياته (دوري وكأس وافريقيا وعربية). هذا بخلاف دخل الملعب وعائد إعلاناته التي لا يقترب منها المشروع. كما أن اتحاد الكرة مستفيد هو الأخر من خلال نسبة الـ ١٠٪ التي سيحصل عليها بخلاف ما سيحصل عليه إذا ما أقدم على تشفير مباريات منتخباته القومية المختلفة والذي قد يصل إلى ١٣ مليون جنيه في السنة.

يبقى المكسب الاكبر للجميع وهو بموجب هذا المشروع سيكون في متناول أعيننا مشاهدة الدوري الايطالي لكرة القدم بالكامل وعلى الهواء مباشرة في مقابل قد لا يزيد على ٢٠ جنيها في السنة وذلك على سبيل المثال ، بالاضافة إلى خدمات إعلامية مميزة مصاحبة للنقل المحلي والدولي لهذه المباريات.

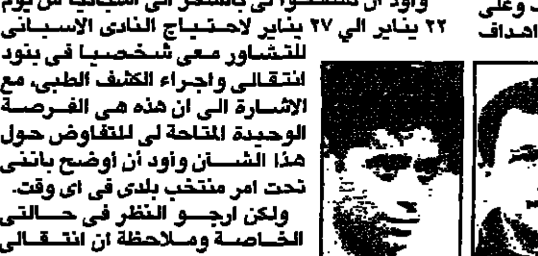
المنتخب يواصل تدريباته بأسوان :

المصابون اسماعيل وحسام وماهر عادوا للمران

هاني رمزي يعتذر لانشغاله بالتفاوض مع أتلتيكو مدريد

أسوان ـ من موفق أبوالنيل :

واصل المنتخب القومي الاول لكرة القدم تدريباته باستاد اسوان بقيادة الكابتن فاروق جعفر والجهاز المعاون وسط جمهور كبير من اسوان وقد اشترك في المران من اللاعبين المصابين اسماعيل يوسف وعلى ماهر الذي تالق وسجل عدة اهداف في التقسيمة التي اجراها فاروق جعفر في نهاية التدريب. اما حسام حسن فمازال يخضع للعلاج الطبيعي تحت اشراف د. اشرف الالفي والذي أكد أن هناك تحسنا واضحا في حالة الثلاثي المصاب ولن نستعجل اشتراكهم في التدريب بكل قوة مثل اللاعبين الآخرين.



الخطيب


هاني رمزي

وقد بدا التدريب بالاحماء لمدة ١٥ دقيقة وتحمل ٢٠ دقيقة وتدريب الضغط على الخصم وتسليم وتسلم لمدة ٢٠ دقيقة واعقبه تقسيمة استمرت ٣٠ دقيقة تالق فيها معظم اللاعبين الذين ظهروا بلياقة بدنية وفنية عالية.

وقد غادر اسوان الكابتن محمود الخطيب مدير المنتخب متجها الى القاهرة لحضور اجتماع عاجل لمجلس ادارة اتحاد الكرة يقدم خلاله تقريرا عن حالة المنتخب ويسبق الاجتماع لقاء منفرد بين الخطيب واللاعب المحترف هاني رمزي للاستماع لوجهة نظره حول تغيبه عن تدريبات المنتخب القومي.

وكان الخطيب قد تلقى فاكس بفندق اوبروي اسوان مقر معسكر المنتخب القومي من اللاعب هاني رمزي جاء فيه :الكابتن محمود الخطيب مدير المنتخب الوطني: قد تغيبت عن تدريبات المنتخب القومي ايام ١٥و١٦و١٧ وذلك لانشغالي مع المندوب الرسمي لنادي أتليتكو مدريد الاسباني الموجود في نفس الفترة ما بين شرم الشيخ والقاهرة للتشاور معه في موضوع انتقالي هذا الموسم للعب في اسبانيا.

واود ان تسمحوا لي بالسفر الى اسبانيا من يوم ٢٢ يناير الي ٢٧ يناير لاحتياج النادي الاسباني للتشاور معي شخصيا في بنود انتقالي واجراء الكشف الطبي، مع الاشارة الى ان هذه هي الفرصة الوحيدة المتاحة لي للتفاوض حول هذا الشأن واود أن أوضح بانني تحت امر منتخب بلدي في اي وقت.

ولكن ارجو النظر في حالتي الخاصة وملاحظة ان انتقالي لاسبانيا سوف يتحدد بشكل قاطع خلال الفترة المذكورة وارجو السماح لي بالسفر الى اسبانيا لانهاء اجراءات انتقالي

مع جزيل الشكر......

هاني رمزي

وفور تلقى الخطيب لخطاب هاني رمزي بالفاكس اجتمع مع الكابتن فاروق جعفر للتشاور في موقف خط الدفاع بعد أن بات مؤكدا عدم سفر هاني رمزي مع الفريق الى السنغال خاصة انه لم يتدرب منذ ٥ ايام! ومن الصعب ان يلحق بخطة إعداد الفريق، أو أن يعود لمستواه مع مراعاة الرغبة الشخصية للاعب الذي سوف يتوجه لاسبانيا في وقت المباراة وتم ارجاء اتخاذ قرار بهذا الشأن لما بعد لقاء الخطيب مع اللاعب بالقاهرة وبعدها يتم اتخاذ قرار الجهاز الفني وعرضه على اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة.

تعديلات في الأجهزة الفنية لنادي دمياط

دمياط ـ هشام الولي :

قرر مجلس ادارة نادي دمياط الرياضي في اجتماعه الاخير برئاسة العميد محمد الحبال رئيس المجلس تعيين فاروق جمعة كابتن فريق دمياط السابق مديرا لقطاع الناشئين بالنادي وعزت عبدالرازق مدربا لحراس المرمى بالفريق الاول بدلا من عادل عبدالمنعم الذي تمت اقالته، كما قرر المجلس زيادة الراتب الشهري لمدرب الفريق الاول محمود وزة.

من ناحية اخرى اشتدت المنافسة في الدورات الرمضانية التي تنظمها أمانة الشباب بالحزب الوطني بمدينة دمياط على مستوى أحياء المدينة، واكد ناصر العميري امين شباب الحزب ان هناك جوائز قيمة سوف توزع على الفائزين في هذه الدورات.

دورة رمضانية في مختلف اللعبات بالوادى الجديد والمشاركة في قطار الشباب

الوادى الجديد من حسين هندى

بدات بمحافظة الوادي الجديد دورة رمضانية على مستوى مراكز الشباب بالمدن والقرى في مختلف اللعبات، وأهمها كرة القدم. وصرح عبد الفتاح حسين مرزوق مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة بأن المديرية خصصت جوائز مادية وعينية سيقوم بتسليمها عزت السيد محافظ الاقليم في نهاية الدورات على الفائزين بالاضافة لكأس البطولة.

المنتخب الوطني للناشئين يشارك في بطولة المتوسط بإيطاليا

كتب ـ حسن الجداد

في رحلة مهداة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تغادر القاهرة يوم ٢٦ يناير الحالي في طريقها إلى السعودية بعثة المنتخب الوطني لكمال الاجسام لاداء العمرة وكان الدكتور كمال الجنزوري قد أهدى ابطال مصر العالميين هذه المنحة اثناء استقبالهم بمكتبه لتهنئتهم بفوزهم ببطولة العالم التي اقيمت مؤخرا بالأردن وتشكلت البعثة المسافرة من د. عادل فهيم وشيخ الحكام مصطفى حفظي والمدرب مصطفى عبد المقصود واللاعبين انور العماوي وعصمت صادق ومحمد عبد العزيز واحمد عبد السلام وابراهيم عبد المجيد. وتعود البعثة إلى أرض الوطن يوم ٤ فبراير القادم.

وصرح د. عادل فهيم رئيس الاتحاد بانه تم تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الادارة لمقابلة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال الاسبوع الحالي لادراج لعبة كمال الاجسام ضمن خطة الانشطة الرياضية بالمدارس على جميع مستوياتها مثل باقي الالعاب الأخرى واقامة بطولات جمهورية مدرسية والهدف من ذلك تدعيم سياسة الاتحاد لانتشار اللعبة في كل ارجاء مصربمختلف مستوياتها .

وحول استعدادات المنتخبات القومية للانشطة الدولية القادمة قال عادل فهيم نائب رئيس الاتحاد الدولي إن الاتحاد المصري وافق على الاشتراك في بطولة البحر المتوسط التي ستقام في الأسبوع الأول من مايو القادم واللجنة الفنية قررت الاشتراك بالمنتخب القومي «ب» لاعطاء الفرصة كاملة لجميع اللاعبين واكتسابهم الخبرة الدولية لاعداد صف ثان بجانب المنتخب الأول.

وأضاف عادل فهيم رئيس الاتحاد الإفريقي انه تم ارسال الدعوات الرسمية لـ ٢٠ دولة إفريقية للاشتراك في البطولة الإفريقية الأولى للناشئين والاساتذة والتي ستقام منافساتها بمدينة العريش خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ مايو المقبل وسوف تشارك مصر فيها بثلاثة منتخبات هي المنتخب الوطني «أ» و«ب» ومنتخب شمال سيناء. والمنتخبات القومية بمختلف مستوياتها حاليا في معسكرات مفتوحة طوال شهر رمضان المبارك تحت اشراف عصمت صادق وسعيد عثمان ومصطفى عبد المقصود وسعيد دعميش وعبد الرحمن ابراهيم واحمد السيد ابراهيم ومحمد تشقوش وسوف يدخل اللاعبون معسكرا تدريبيا مغلقا يوم ١٥ فبراير المقبل بالمركز الأوليمبي بالمعادي تحت اشراف عصمت صادق للكبار وسعيد عثمان للناشئين.

حفل شركة تصنيع الاقلام والبلاستيك BIC



اقامت شركة تصنيع الاقلام والبلاستيك BIC حفلها السنوي وذلك بحضور كل من السيد الكيميائي/ منصور محمد ربيع رئيس مجلس الاداة والعضو المنتدب والسيد عبد الفتاح احمد نافع المدير التجاري وعضو مجلس الادارة والعاملين بالشركة والسادة كبار العملاء الموزعين للأقلام. وقد قامت الشركة بتوزيع المكافات والهدايا التذكارية وشهادات التقدير عليهم. حيث إن الشركة تتحرك في إطار خطة انتاج موسعة أهم ملامحها الجديدة هي التطور والتميز حيث إن ماتحرص عليه هو تقديم تشكيلات متنوعة من الاقلام مع الحفاظ على عنصر الجودة وتميز الخامات.

وذلك لانها الشركة الوحيدة الحاصلة على حق تصنيع الاقلام الجافة ماركة BIC العالمية في مصر من الشركة الفرنسية. كما انها تقوم باستيراد باقي النوعيات من اقلام الحبر الجاف ماركة BIC التي لاتقوم بتصنيعها لتوفيرها للمستهلك وكذلك ماكينات الحلاقة ذات الشفرة والشفرتين.

كما تقوم الشركة بتصدير ٥٠٪ من انتاجها إلى جميع اسواق الدول العربية والإفريقية. حيث إن الاقبال المتزايد على الانتاج يأتي من منطلق انه مصنع في مصر طبقا للمواصفات القياسية المصرية والعالمية.

في مناقشة فنية مع فاروق جعفر

هذه الأخطاء كانت وراء هدف تونس الوحيد!

١٠ دقائق كشفت عيوب دائمة في الكرة المصرية!

فاروق جعفر

حسن المستكاوى

كيف كان مستوى اداء منتخب مصر في تونس؟ هل كان مقبولا مشرفا، أم ضعيفا وسيئا.. وهل كانت الخسارة بسبب أخطاء في التشكيل او التغيير، أم بسبب اخطاء في التكتيك والتنفيذ؟!

تضاربت الآراء بشأن تقويم مستوى المنتخب.. ولذلك جلست مع فاروق جعفر ثلاث ساعات كاملة قبل سفره إلى أسوان نتناقش ونتحاور، حول مباراة مصر وتونس. واستعنا بشريط فيديو للقاء، وكنا نراجعه كل فترة ويشرح فاروق جعفر او استمع، او اسأل وانتقد وخرجت من تلك الجلسة الفنية بنقطة مهمة - وهي أن الدقائق العشر الأولى من المباراة «الخمست» بعض العيوب التي تعاني منها الكرة المصرية منذ ٣٠ سنة !.وقد اتضح مايلي:

١ - ان الفرصة الوحيدة التي لاحت للمنتخب في الدقيقة الخامسة من تسديدة هيثم فاروق اصابت لاعبي المنتخب بحالة «طمع هجومية» وتسبب دفاعي وترتب على ذلك وجود مساحات في الوسط وخط الظهر سمحت للاعبي تونس بحرية حركة ومناورة. وكانت تلك بداية الخطأ والهدف!

٢ - أن هاني رمزي لعب متأخرا أكثر من اللازم وتراجع للخلف ليبنى بذلك عمقا دفاعيا لم يكن مطلوبا يقابله تقدم طارق مصطفى وهيثم فاروق وترتب على ذلك ثغرة واسعة في الجهة اليسرى فلم يكن سببها المسافة بين اللاعبين طارق وهيثم - بل اتساع المسافة بينهما وبين هاني رمزي. في تلك المساحة تحرر الامام وعادل السليمي وزبيربيه.

٣ - كانت الطريقة التي لعب بها المنتخب هي ٣/٤/٢/١، وكان للتكتيك أن يتقدم خط الظهر بقيادة هاني رمزي إلى دائرة منتصف للملعب لتضييق حدود مساحة اللعب. إلا أن هذا الخطأ التكتيكي الذي أشرت إليه ببناء العمق الدفاعي ووجود للساحة في خط الظهر يعد الخطأ الأول والاكبر!

٤ - اما الهدف التونسي الوحيد فإنه يلخص العديد من عيوب الكرة المصرية، وقد كان على النحو التالي:

«أ» بدأ اللعبة اسكندرا السويح من الجهة اليمني قبل نصف الملعب ولم يضغط عليه مجدي طلبة، الذي يلعب في الجهة اليسرى. وهذا من عيوب اللاعب المصري عموما. اذ يجب ان يعتبر نفسه دائما آخر لاعب في الملعب حتى لوكان يلعب في مركز رأس الحربة. وتستطيع ان تلاحظ ذلك في أية مباراة عالمية أو اوروبية على مستوى او في بطولة كبيرة، فكل لاعب يضغط بكل قوته، لمنع بدء الهجمة اينما كانت الكرة!

«ب» أرسل اسكندر السويح تمريرة طويلة إلى جمال الامام، خلف طارق مصطفى ولم يغطه هيثم فاروق لانه كان متقدما بجواره، ولم يضغط هاني رمزي على الامام وكان يكفي ان يضرب الكرة برأسه خارج الملعب.

«جـ» وصل جمال الامام إلى الخط «وأوصله» مدحت عبد الهادي الذي خشي من ارتكاب خطأ او ضربة جزاء، فكانت النتيجة ان مدحت عبد الهادي بدلا من ركل الكرة خارج الملعب سحب قدمه ورفع يده، معلنا للحكم انه بريء، ومطن «للناس في مصر ايضا» انه لم يفعل شيئا، وذلك تحسبا لضربة الجزاء.وقد أصبحت مشكلة دفاعية حقيقية في الكرة المصرية الآن خوف المدافعين من التدخل داخل الصندوق!

مرر جمال الأمام الكرة عرضية إلى زبيربيه القادم من الخلف ولم يلحق به ابراهيم حسن، ولم يقرأ حسين السيد لعبة الأمام جيدا فلم يخرج مع أن الكرة داخل الست ياردات!

هذا هو «فيلم الأخطاء» الذي أسفر عن هدف تونس الوحيد. وهذا الفيلم يتكرر - تكتيكيا - في مباريات كثيرة مهمة، كما ان الهدف التونسي يؤكد ان كاسبرجاك درس منتخب مصر جيدا، وكان شديد الذكاء حين لعب بجمال الامام كجناح ايمن ثابت لايقاف طارق مصطفى أو للاستفادة من تقدمه.

يضاف إلى هذا ان طارق مصطفى وهيثم فاروق عندهما نزعة هجومية فطرية، ولا يصلحان للعب بجوار بعضها في المباريات الدفاعية، وأن خطأ التقدم كان اكبر من خطأ المسافة بينهما!

وفي حدود الظروف التي لعب فيها المنتخب يمكن القول ان اداء الفريق كان مشرفا في تونس وان الدفاع بامتلاك الكرة افضل من الدفاع بتشتيتها. ثم ان الفريق هاجم في الشوط الثاني وصنع فرصة لم تكتمل، عندما راوغ ساري ولم يمرر الكرة إلى علي ماهر المنفرد. بجانب ان الناس ترى المباريات أحيانا على انها من جانب واحد، ومن فريق واحد، فقد دافع منتخب تونس بسبعة لاعبين طوال الشوط الثاني وتعذر لذلك المخاطرة بزيادة هجومية مصرية، والا زاد الهدف التونسي إلى اثنين او ثلاثة!



لبنان مستعد لاستقبال دورة الالعاب العربية

٢٢ دولة تتنافس في ٢٠ لعبة ليس من بينها كرة اليد والجمباز

وزراء الشباب والرياضة العرب يبحثون في القاهرة الشهر القادم آخر ترتيبات الدورة

ميرفت حسنين

تلقت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب العربية موافقة جميع الدول العربية وبما فيها العراق على المشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة التي ستنظمها لبنان على ارضها خلال المدة من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادمصرح بذلك اللواء عبد الحميد الوكيل ممثل وزراء الشباب والرياضة العرب باللجنة العليا لمتابعة اقامة الدورة .

واضاف انه تلقى مكالمة تليفونية من زيد الخيامي مدير عام الشباب والرياضة بلبنان ومدير الدورة العربية اكد فيها ان مجلس وزراء لبنان سيجتمع يوم الاربعاء القادم برئاسة رفيق الحريري رئيس وزراء لبناء وسيتخذ عددا من القررات الهامة منها تحديد الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم موعدا لاقامة الدورة العربية التي ستعود بها لبنان مره أخرى للساحة الرياضيين بعد اعادة كافة منشآتها الرياضية التي هدمتها القوات الاسرائيلية منذ ١٥ عاما

وتتضمن الدورة عشرين لعبة رياضية ولم يدرج من بينها لعبتا الجمباز وكرة اليد ويأتي عدم ادراجهما كما قالت اللجنة المنظمة بلبنان بسبب عدم توافر المنشآت لهما . وكذلك لايستخدلم القاعات المتوافرة لباقي اللعبات وقد سبق الاتفاق على ذلك خلال لجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعهم الاخير الذي عقد بالقاهرة برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة

اما فيما يختص بالمنشآت الرياضة فقد ابلغ الخيامي أن العمل في المنشآت يسير طبقا لما هو موضوع لها وان رئيس الوزراء اللبناني يقوم بمتابعتها بنفسه

وسوف يقدم زيد الخيامي تقريرا مفصلا بهذا كله وذلك خلال اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب ومجلس ادارة الصندوق العربي للانشطة والذي سيعقد بالقاهرة ابتداء من يوم ١٦ فبراير ويستمر على مدى ثلاثة ايام

وسبقه اجتماع لجنة المتابعة الذي تقرر عقده يوم ١٤ فبراير والذي يضم كلا من زيد الخيامي .. واللواء عبد الحميد الوكيل وعثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية والامير عبد الله شهاب رئيس اللجنة التنفيذية للدورة العربية الثامنة وسيتم خلال هذا الاجتماع تقديم تقرير مفصل عن اللوائح والقوانين التي ستطبق في الدورة وكذلك مقترحات امناء الاتحادات العربية وكذلك تحديد مكان معمل الكشف عن المنشطات وكيفية ارسال العينات له .

ولان الانظار ستتجه نحو لبنان خلال هذه الدورة لذلك فالجميع يعمل هناك لاخراج الدورة التي تعيد بها لبنان صورتها مرة اخرى بشكل ايجابي وتسعى لمشاركة كافة الدول لتصحيح الحدث الابرز في تاريخ الدورات العربية وعن مشاركة مصر في هذه الدورة يقول اللواء عبد الحميد الوكيل اذا لم تستعد من الان بجدية لهذه الدورة فلن تستطيع الحصول على المركز الاول فيها ويكفي ان تعلم ان بعض الاتحادات لم تتخذ المشاركة فيها بشكل جدي بدليل ان اتحاد الكرة حتى الان لم يرسل للجنة الاوليمبية موقفه من الاشتراك او عدم الاشتراك .. ذلك رغم ان الدوره مهمة بالنسبة لمصر على اساس اننا اول من نادى بها وأول من نظمها لذلك اطالب بأن نشارك باكبر بعثه حتى نضمن الفوز بها

اما اللعبات المدرجة في الدورة فهي كما تم الاتفاق عليها سابقا كرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى وتنس الطاولة والتنس والدراجات والملاكمة والجودو والمصارعة والسباحة والفروسية ورفع الاثقال والرماية والجولف والكاراتية والتايكوندو والسلاح واليخوت وكمال الاجسام .

١٣٢ ميدالية متنوعة لمصر

ارسلت الاتحادات الرياضية المصرية الى اللجنة الاولمبية توقعاتهم عن عدد الميداليات التي سيحصلون عليها خلال هذه الدورة وجاءت توقعاتهم على النحو التالي تحصل مصر على ١٣٢ ميدالية متنوعة بواقع ٥٩ ميدالية ذهبية و ٢١ فضية و ١٢ برونزية بجانب ٣٩ ميدالية متنوعة في مختلف اللعبات بواقع ٣٠ ميدالية في رفع الاثقال و٨ ميداليات للمصارعة ٢٢ ميدالية في السباحة و ١٥ في الرماية ومابين ٨ الى ١٢ ميدالية متنوعة في العاب القوى وميداليتين في التنس والسلة والطائرة واليخوت و٣ ميداليات في اليخوت و٨ ميداليات في الجودو و١٢ ميدالية في التايكوندو و ٣ ميداليات في الدراجات ومابين ٧ الى ٣ ميداليات في الملاكمة طبقا لعدد الملاكمين الذين سيشاركون في الدورة

على مسئوليتهم

● كان بودي أن يقوم مسئولو اتحاد الكرة بتوزيع زكاة رمضان من اموال الاتحاد داخل مصر وليس خارجها حيث حصل فريق رومانيا على ٢٥ ألف دولار وفريق بيلاروسيا على ٣٠ الف دولار واللذين حضرا للقاهرة بحجة اللعب مع منتخبنا القومي لذا أناشد مسئولي الاتحاد مراعاة ذلك مستقبلا فلاعبي مصر الفقراء أولى"!

مهندس سمير محمد رشدي - مطوبس - كفر الشيخ

● يتأهل فريق مصر للشباب بقيادة «طولان» من المقرر دخول حزب «تعليق المشانق الديمقراطية» فترة بيات شتوي قصيرة استعدادا لتعليقها لمدرب مصري اخر لايرتدي البرنيطة الحمراء واسمه فاروق!

سيد مختار محمد - بني سويف سمطا

● بعد ماوصل إليه حال المعلقين الرياضيين ايامم من التردي نجد اصرارا واضحا وتحديا من قطاع التليفزيون بفرضهم علينا واقول بان لجنة الاختيار والاختبار لهم ليست على مستوى المسئولية ولاتعي نهائيا شروط المعلق الكروي وواضح انهم جاءوا بطريق «الكوسة والكباب» والخراف المشوية. وكل مانملكه ان نترحم ونحلم بيوم من ايام فلكاو ولساو!

احمد فوده محجوب - سلنت - المنصورة

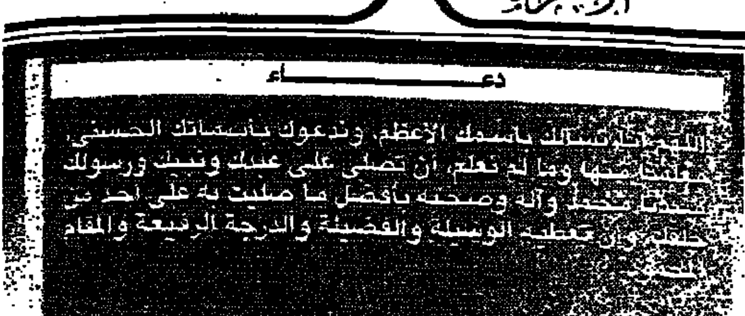
● من خلال استقراء عروض ونتائج قطبي الرياضة المصرية على الصعيد المحلي هذا الموسم فإني اتوقع احراز فرسان القبيلة البيضاء لدرع الدوري العام وكأس مصر ايضا فضلا عن فوز الشياطين الحمر بالتمثيل المشرف وحصول مستر هولمان على تذكرة سفر مجانية إلى المانيا ذهاب فقط مهداة من جماهير الأهلي!

هاني احمد صيام - هيئة البترول

فقه الصوم — من هم أولى الناس بالصدقة في رمضان؟

[illegible]





ونحن على أعتاب ذكرى ١٤ قرنا للفتح الأسلامي لمصر :

الفتح التحريرى لمصر بالإسلام

د. محمد عمارة

ظهر الإسلام (٦١٠م) والشرق واقع في قبضة الاستعمار والهيمنة اللتين مارستهما قوى نظام عالم ذلك التاريخ : الفرس الساسانيون، والروم البيزنطيون ..

● فالفرس فرضوا سلطانهم وهيمنتهم على مشرق البلاد العربية، العراق والخليج، حتى لقد بنواه ايوانهم في «المدائن» العربية، واستلحقوا العرب المناذرة أتباعا ووقودا في صراعهم الطويل مع الروم البيزنطيين

● والروم البيزنطيون ورثوا استعمار الشام ومصر وشمالي أفريقيا، منذ غزوة الإسكندر الأكبر .. أي قبل نحو من ألف عام واستلحقوا عرب الشام - الغساسنة - اتباعاً ووقودا في حروبهم مع الفرس .. بل وأوعزوا إلى الحبشة، التي احتلت اليمن، لتزيل استقلال وسط شبه الجزيرة العربية ، وتهدم الكعبة والبيت العتيق - الذي ظل وحيدا وفريدا «حرا عتيقا» في شرق ذلك التاريخ !..

لكن إرادة الله سبحانه وتعالى، قد شاءت أن يكون ظهور الإسلام الدين تحولا حضاريا، يزيح هيمنة الفرس والروم عن الشرق ويحرر شعوبه المستعبدة، ويغير مجرى التاريخ ..

● ففي ذات العام الذي ولد فيه رسول الإسلام، محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم - [سنة ٥٧١م] - ينهزم الأحباش وقائدهم أبرهة في غزوة الفيل [ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل - ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول [الفيل - ١ - ٥] فيبدأ الإعجاز الإلهي مقدمات التحولات التي ستغير قيادة الحضارة ومجرى التاريخ .

وبعد هزيمة غزوة الفيل، وهلاك أبرهة الحبشي ، انتفضت اليمن فتحررت، بقيادة سيف بن ذي يزن [٥١٦ - ٥٧٤م] لتعود الصلات والتجارات بين العرب - في شمال الجزيرة ووسطها وجنوبها لتنعقد أواصر التحالف والتضامن بين حكومة مكة - بقيادة عبد المطلب بن هاشم [٥٠٠ - ٥٧٩م] - وبين حكومة الاستقلال : اليمن ..

● وفي ذات العام الذي انبثق فيه نور الوحي بكتاب الاسلام، القرآن الكريم [٦١٠م] يحدث أول انتصار للعرب على الفرس في تاريخ هذا الصراع، في «يوم ذي قار»

● فلما قامت للإسلام دولة، بالهجرة من مكة إلى المدينة [سنة ١ هـ سنة ٦٢٢م] واضطرت قوى الشرك العربي في صلح الحديبية [سنه ٦ هـ ٦٢٨م،] إلى الاعتراف بأمة الإسلام ودولته، ودانت القبائل العربية بالولاء للدين الجديد والدولة الفتيه توجهت سياسة الإسلام إلى الدائرة الخارجية، بالدعوة أولا إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، فاتحة بذلك طريق تحرير الشرق من استبعاد الفرس والروم ..

فخرجت رسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم [سنة ٧ هـ سنة ٦٢٨م] بكتبه ورسائله إلى كسرى فارس ، وقيصر الروم، ونجاشي الحبشة ، ومقوقس مصر - إلى رؤساء وأقيال وأمراء القبائل والعشائر والولايات في الأطراف .ويلفت النظر ذلك المغزى ذا الدلالة الكبرى في تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع مصر، منذ اللحظة الاولى التي أرسل فيها رسوله حاطب بن أبي بلتعة[٣٥ق.هـ - ٣٠هـ ٥٨٦ - ٦٥٠م] بكتابه إلى مصر .فالإسلام لم يعترف بأن مصر هي شأن من شئون الروم البيزنطيين - رغم خضوعها لاستعمارهم منذ ما يقرب من الف عام .. فكما أرسل الرسول، صلى الله عليه وسلم ، في شأن الروم، كتابه إلى «هرقل» [٦١٠ - ٦٤١م] وحمله الصحابي دحية الكلبي [٤٥هـ ٦٦٥م] .. تحدث الرسول إلى المصريين في شأنهم، ولم يعتبرهم شأنا روميا بيزنطيا. فأرسل رسوله حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس، «عظيم القبط» والذي كان يقيم في «منفيس» العاصمة التاريخية والوطنية للمصريين .. ولم يذهب حاطب، في شأن مصر، إلى العاصمة البيزنطية للاستعمار الروماني بمصر - الإسكندرية - ولا إلى «سيرس» بطرك الروم .. ويلفت النظر إلى هذه الحقيقة التاريخية - ذات المغزى التحريري الهام الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده [١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥م] عندما يقول : لا إن النظرية القائلة بأن «المقوقس» هو «سيرس» بطريق الاسكندرية نظرية خاطئة . إن المقوقس قبطي، وهو حاكم منفيس »

فمنذ اللحظة الأولى، رفضت السياسة الخارجية للدولة الاسلامية الاعتراف بالأمر الواقع، الذي تمثل في هيمنة قطبي نظام عالم ذلك التاريخ - الفرس والروم - على الشرق والشرقيين . ولم يكن خطاب الرسول، صلى الله عليه وسلم في شأن مصر والمصريين، مع «المقوقس» عظيم القبط، وفي العاصمة الوطنية لمصر - وليس مع «هرقل» في «القسطنطينية» ولا مع بطرك الروم في «الاسكندرية» .

لم يكن ذلك الموقف في السياسة الخارجية الاسلامية استثناء، وانما كان موقفا عاما، رافضا الاعتراف باستعمار الفرس والروم للشرق والشرقيين .. فكانت رسل رسول الله، صلى الله عليه وسلم يحملون كتبه إلى الولاة والقادة العرب - من الغساسنة والمناذرة - الخاضعين لسيطرة الروم والفرس حتى ذلك التاريخ

صلاة التراويح

الشيخ الشعراوى

● صلاة القيام، سنة يعمد إليها المسلمون في شهر رمضان، وهي من سمات العبادة الرمضانية.. وقد كان السلف من الأمة حريصين على ادائها، حتى ظن بعض الناس لما رأوا من شدة الحرص عليها - أنها مفروضة. والحقيقة ليست كذلك فإنما هي سنة وليست فرضا، لأنه لو كانت كذلك لحوسب على تركها، ولم يقل بهذا أحد من علماء الأمة المعتبرين. كما يطيب للبعض أن يسميها صلاة التراويح. فما خواطر الإمام الشعراوي في ذلك؟

- يقول فضيلة الإمام الشيخ الشعراوي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله فرض عليكم صيام رمضان، وسننت لكم قيامه».

فصلاة التراويح سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ليست فرضا، لأن الفروض المعروفة هي خمس صلوات في اليوم والليلة.

ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم سن صلاة القيام، فمن لايؤديها لا شيء عليه. فإن السنة دائما يثاب عليها من يفعلها، ولا يعاقب من لايفعلها.

وسميت «التراويح» لأن من يؤديها يصلي ركعتين ثم يستريح قليلا، ثم يصلي ركعتين ويرتاح بعدها. وقد قدرت فترة الراحة بين كل ركعتين بقدر ركعتين. ولذلك سماها الناس صلاة التراويح، ولكن اسمها : صلاة قيام الليل. والأصل فيها أن تصلى في أي مكان بالبيت أو بالمسجد.

وقد أجمع الناس عليها في رمضان لأن سيدنا عمر أراد إحياء هذه السنة، وحتى لايتكاسل الناس عنها فتجمع عليها الناس في رمضان.

ويصلي بعض الناس التراويح ثماني ركعات، والبعض يصليها عشرين ركعة، فالذي جعلها ثماني ركعات لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في المسجد إلا ثماني ركعات.

وقال البعض: إنه صلى الله عليه سلم صلى الباقي في البيت وانه لم يصلها كلها في المسجد خشية أن يظن الناس انها حق واجب.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : «من صام يومه وقام ليله غفر الله له ذنبه».

أمة واحدة وشعوب عديدة

«ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»

التحركات المبدعة على المستويين العربى والإسلامى
هل ستجد استجابة واعية من قمة الدول الإسلامية المقبلة؟

قضية يناقشها
محمد يونس

د. سيف عبد الفتاح

في اتجاه تفعيل مفهوم الأمة الواحدة سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي، شهدت الأيام القليلة الماضية دعوات وتحركات مبدعة. فقد خرجت من مصر دعوة لانشاء سوق عربية مشتركة، وفي الوقت نفسه انعقد تجمع اقتصادي في استنبول شاركت فيه مصر مع دول اسلامية اخرى من آسيا وافريقيا وأوروبا، وخلال الأيام القليلة القادمة سوف يعقد مؤتمر الاقتصاد الاسلامي بماليزيا..

واذا كان توقيت هذه الدعوات والتحركات يجعلها تنتهي قبل ايام قليلة من بدء انعقاد قمة الدول الإسلامية في اسلام اباد يوم ٢٣ مارس المقبل، فإن التساؤل المهم هو: هل ستجد هذه المشروعات استجابة من القمة الاسلامية تعادل حجم أمال مليار و٢٥٠ مليون مسلم؟ ام أن هذه المشروعات سوف تجهض - كالعادة - قبل بدايتها، لتستمر مقدرات الأمة محسوبة بالسالب ويظل الواقع العربي والاسلامي في موقع المتلقي السلبي والمفعول به دائما؟

هذه الهواجس تلح علينا في مناقشتنا لقضية أفاق التعاون الاقتصادي على المستويين العربي والإسلامي وكيفية تفعيل مفهوم الأمة الواحدة الذي يشير اليه قوله تعالى:«إن هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» وذلك خلال هذا الحوار مع الدكتور سيف عبد الفتاح الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

بداية يؤكد محدثنا ان مفهوم الامة من المفاهيم الاسلامية فالجذر اللغوى لهذا المفهوم هو الأم ومطلق معانيه يشير الى التوجه والقصد، كما أن هناك صلة اساسية بين لفظي الأمة والامامة، ويتعلق أيضا هذا اللفظ بكلمة الأم ويأخذ من هذه الكلمة معاني ترتبط بوظيفة الأم الحاملة لابنائها والخاضعة لهم.

وينبه محدثنا الى أن هذا المفهوم التوحيدى لكيان الامة لاينفي وجود التنوع داخل الوحدة، فهذا التنوع هو اختلاف وظيفي يحقق تكامل الجهود في ابراز خيرية الأمة وفاعليتها .

●● ولكن البعض ينكر وجود الأمة الاسلامية بهذا المفهوم الذي تتحدث عنه، مستندا في ذلك إلى حقيقة تعدد الكيانات القومية التي تنتمي الى العالم الاسلامي ودول اسلامية ذات سيادة. فهل صحيح أن توزع المسلمين بين دول عديدة يمنع من اطلاق مفهوم الأمة الاسلامية عليهم؟

في اجابته ينبه محدثنا الى أن معنى الأمة ككيان معنوى يؤكد ضرورة اعتبارها فكرة أساسية مستمرة بصرف النظر عن تجسيدها في كيان مادى، ومع ذلك فإن خيرية الأمة ترتبط بوصفها بالاسلام الذى يحرك فيها فاعليات معينة تجعلها تلتقى على الهدف الواحد والقبلة الواحدةومن هنا فإن تجليات هذا المفهوم تستوجب من المسلمين تفعيله داخل الكيانات المتعددة التى تكون العالم الاسلامى ، بحيث يربط بينها ويجمع شتاتها .

●●ولكن بسبب ضعف المسلمين لاتجد تفعيلا لفكرة الأمة في انهائهم ولاتمثيلا لها في كياناتهم الا بطريقة شكلية لاترقى الى استثمار فاعليات هذا المفهوم ، فلاتجد مثلا سوقا اسلامية مشتركة، ولامحكمة عدل اسلامية، ولابرلمانا دوليا اسلاميا.

وتحقيق ذلك يتطلب أرادة من الدول الاسلامية ووعيا من شعوب هذه الدول بان مصالحها تكمن في ايجاد المؤسسات التى تجسد التعاون والتكامل بين أبناء الأمة الواحدة، خاصة أن العالم يشهد جملة من الكيانات الكبيرة التى تحاول أن تؤمن مصالحها بالتنسيق والتكامل فيما بينها.

ولكن للأسف فان فاعليات هذا المفهوم معطلة في واقعنا .

●● المؤسسات الموجودة حاليا سواء على المستوى العالمى مثل منظمة المؤتمر الاسلامى أو على المستوى الاقليمى مثل جامعة الدول العربية .. هل تكفى هذه المؤسسات لتفعيل مفهوم الأمة الواحدة والاستجابة لتحديات عصر العولمة، أم أن الأمر يحتاج لدفعات وتحركات مبدعة تتجاوز الأطر التقليدية به لهذه المؤسسات؟

- لاشك فى أن التطبيق الحقيقى لمفهوم الأمة من شأنه تفعيل هذه المؤسسات انطلاقا من أن الأمة الاسلامية ليست تجميعا عدديا لدول متفرقة وانما هى جمع تفاعلى بين هذه الكيانات المتعددة والمتنوعة.

ولكن هذا لايمنع من ضرورة التحركات المبدعة فى هذا السياق والتى يمكن أن تشكل نواة لتجمع اسلامى اقتصادى ضمن النظام العالمى التنافسى الذى تجسده اتفاقية الجات ويتجلى ذلك فى التحرك الرشيد الذى تبنته الحكومة التركية وشاركت فيه الحكومة المصرية خلال الأيام القليلة الماضية، حيث شهدت استنبول تجمعا اقتصاديا سياسيا إسلاميا شاركت فيه دول أسيوية هى ماليزيا وإندونيسيا وبنجلاديش وباكستان وايران، ودول إفريقية هي مصر ونيجيريا، بالاضافة الى تركيا من أوروبا ، وبذلك تتحقق عناصر غاية في الأهمية لتشكيل نواة لتجمع صغير يعبر عن فكرة التكامل والتكافل في المجال الاقتصادي

فالملاحظ أن هذه الدول ليست على مستوى اقتصادي واحد، وانما فيها دول شديدة الفقر مثل بنجلاديش ودول تنتمي للنمور الآسيوية كماليزيا وأندونيسيا، ودول متوسطة المستوى الاقتصادي وهي بقية الدول المشاركة في هذا الاجتماع . فهذا التجمع يؤدي الى تجسيد فكرة الأمةضمن سياقات متنوعة .

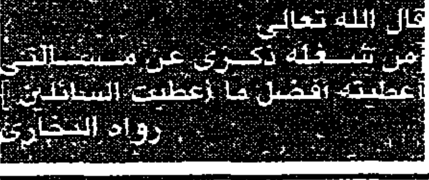
●● وهل هناك تعارض بين هذا التوجه على مستوى الأمة، وبين الدعوة لانشاء سوق عربية مشتركة؟

- لابكل تأكيد فالانتماء لكيان الأمة الاسلامية أو مؤسساتها لايتعارض مع الانتماءات الأخرى ومايتتج عنها من مؤسسات، مادامت أن جميع هذه المؤسسات تتناغم في حركتها، فكل مايصب في كيان الأمة من قوة وفاعلية سواء كانت في شكل تجمعات عربية أو اسلامية أو عربية اسلامية فهي في النهاية اضافة ايجابية لقوة الأمة ومن هنا فان مشروع السوق العربية المشتركة أو محكمة العدل العربية لايتعارض مع تأسيس كيانات اكبر تضم جملة الدول الاسلامية.

●● وهنا يتوقف محدثنا ليؤكد حكمة السياسة الخارجية المصرية في تحركاتها وتوجهاتها الاستراتيجية، سواء المستوى الاقليمي وهو ماتجسد في الدعوة الى إنشاء سوق عربية مشتركة ، تلك الدعوة التي عادت لتنطلق من مصر مرة أخرى خلال الايام القليلة الماضية لتجسد حلما عربيا قديما، أو على المستوى الاسلامي وهو مايتمثل في اهتمام مصر بالدخول ضمن تجمعات اقتصادية اسلامية من خلال مشاركتها في مؤتمر استنبول .

وينبه الدكتور سيد عبد الفتاح الى أهمية الدور المحوري لمصر بأزهرها وتفعيل كيانات اقتصادية على المستوى العربي والاسلامي .

ويتمنى - ونحن معه - أن تجد هذه التحركات المبدعة اهتماما واعيا من القمة الاسلامية القبله



عمر رضى الله عنه والشيطان


د.محمدفؤادشاكر
استاذ الحديث
بجامعة قناة السويس

أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب. فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك، فقال أضحك الله سنك يارسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت أحق أن يهبن يارسول الله، ثم قال عمر: ياعدوات أنفسهن. اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك» أما الصحابي: فهو الفاروق عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وأحد البدريين وأحد العشرة المبشرين بالجنة توفي في المدينة وهو ابن ثلاثة وستين ودفن بالحضرة النبوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر الصديق. والذي يقرأ الحديث يتوهم أن النساء اللاتي رفعن أصواتهن في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقرن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتهيبنه فلما جاء عمر فر الشيطان من المجلس فتهيبن عمر ولم يتهيبن النبي وهذا فهم سقيم.. فالنساء في حضرة المصطفى يستكثرن.. يطلبن خيرا أكثر أو عطاء أكثر من النبي صلى الله عليه وسلم.. أو يكثرن القول قبل نزول النهي عن رفع الصوت في حضرته صلى الله عليه وسلم وأن ذلك كان من طبعهن.. أو أن الرفع حدث لاجتماع أصواتهن معا .

لكن كل واحدة على انفراد صوتها اخفض من صوت النبي صلى الله عليه وسلم ولأنهن كن واثقات من عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمته بهن وأنه ليس فظا ولا غليظا ولأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يواجه أحدا بما يكره إلا في حق من حقوق الله وعرف عن عمر رضي الله عنه مبالغته في المكروهات مطلقا وطلب المندوبات وقوله الإسلك فجا غير فجك... فيه فضيلة لعمر تقضي أن الشيطان ليس له عليه سبيل.. ولا يمنع ذلك من وسوسته له بحسب ما تصل إليه قدرته لانه ليس معصوما من ذلك ولكن كان صلبا في الدين مستمرا على الجد والحق المحض. يقول الامام النووي: هذا الحديث محمول على ظاهره وأن الشيطان يهرب إذا رآه.. ويقول القاضي عياض ربما يكون ذلك على سبيل ضرب المثل وأن عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريق السداد.. وبهذا لا يكون الحديث مدعاة للتشكيك في توقير الصحابيات لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الاستهانة به.. مع الخوف من عمر وتوقيره.. لكنهن طمعن في صاحب العفو الكريم واستأنسن بالجناب المحمدي وارتكن الى انهن في معية الرءوف الرحيم صلى الله عليه وسلم.

من قصص الانبياء

التقاضي بين داود وسليمان

حسن دوح

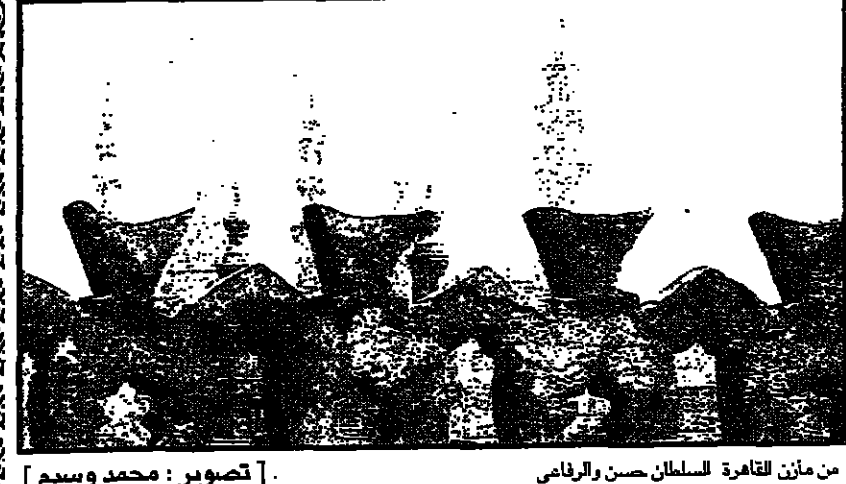
نظرا لأن علماءنا القدامى والمحدثين وضعوا الكثير من مؤلفاتهم عن قصص الأنبياء التي وردت في القرآن فإن مزاحمتنا لهم، لم تعد مقبولة، مما دعاني لأن افكر في تقديم بعض القصص التي ذكرها رسولنا عليه الصلاة والسلام، والتي لم تخرج عن المقصود بالقصص القرآني، وهي العبرة وهذا ما عناه ربنا في أخر سورة يوسف «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب»

لكن بدايتنا مع قصة وردت موجزة في القرآن الكريم ، تصورها لنا رسول الله عليه الصلاة والسلام في قصة مماثلة وكأنها تفسير للسورة القرآنية، وهي قصة أو قضية جرت أحداثها في عهد سيدنا داود وابنه سيدنا سليمان، ذكرت أحداثها في سورة الأنبياء «وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيها غنم القوم، وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان، وكلا أتينا حكما وعلما» وعن هذه الآيات قال المفسرون، إن رجلين دخلا على داود. أحدهما صاحب حقل يضم حديقة مزروعة، وأما الأخر فهو صاحب غنم. فقال صاحب الحقل: إن غنم هذا قد نفشت في زراعتي، أي انها أكلت زراعته . فحكم سيدنا داود لصاحب المزرعة أن يأخذ غنم خصمه في مقابل الزراعة التي تلفت، لكن يبدو أن صاحب الأرض لم يرض عن حكم داود، فلما لقي سليمان عرض عليه شكايته، فكان له حكم اخر عرضه أولا على أبيه فصدق عليه.

كان حكم سليمان، تسليم الغنم الى صاحب المزرعة لينتفع بها، وتسليم المزرعة لصاحب الغنم ليقوم على رعايتها حتى تعود لحالتها الطبيعية ، ثم يعيد كل منهما إلى صاحبه ما تحت يده، فيأخذ صاحب المزرعة أرضه وتعود الغنم إلى صاحبها، وهذا الحكم أعجب الأب ووافق عليه.

وكذلك وقعت أحداث قضية مماثلة وردت في سورة «ص» .

نأتي بعد ذلك إلى ما قصه علينا رسولنا عليه الصلاة والسلام قال: كانت إمرأتان معهما إبناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما . فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود صلى الله عليه وسلم، فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم، فأخبرتاه، قال إئتوني بسكين أشقه بينهما. فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها. فقضى به للصغرى.. وهكذا تطابقت القصتان..

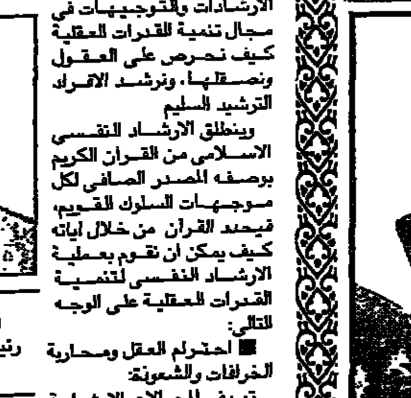

من مآزن القاهرة السلطان حسن والرفاعى . [تصوير : محمد وسيم]

رحـلـة
شعر : عبد الحسيب الخنانى

مسافر.. ليس لي زادٌ سوى أملي ... في ظلمة.. تحتشوى.. من خره.. أجلي
يوما أسير وروحي خفقة سبحت ... بعالم صب نهر النور.. في مقلي
فيبصر القلب في سبحاته أفقا ... مد الأكف له.. من كوة الأزل
وطول عهدي بالترحال يزأر من ... حولي الظلام.. ولاتقوى له حيلي
فإن نشدت وميضا.. ردني نزقي ... وإن سألت خلاصا.. علني زللي
يا للمسافر.. لا يجني برحلته ... سوى عناء يعاني غفو مرتجل
ولا يرى في هجير التيه منية ... إلا صدى تترجى قطرة غللي
ويالها رحلة المجهول.. كم تعبت ... في سيرها.. وشكت عثراتها سبلي
مسافر.. هكذا أمضى.. تراقب عين ... الغيب خطوي.. وسير التيه لم يزل
يا حادي الركب.. حتام المسير؟ ..ألا ... فردت فوق هجيري ظلة الأمل؟!

الارشاد النفسي في الاسلام

الاسلام يدعم العقل ويرفض التقليد الاعمى


أ. د. سعد صبحى
رئيس قسم الصحة النفسية
بتربية عين شمس

تتطلع الدول التي تنشد التقدم والنماء إلى تنمية القدرات العقلية لدى المواطنين بهدف توظيفها التوظيف الذي يسمح بتحقيق هذا التقدم المنشود، ويطلعنا ديننا الاسلامي الحنيف من خلال الارشادات والتوجيهات في مجال تنمية القدرات العقلية كيف نحرص على العقول ونصقلها، ونرشد الافراد الترشيد السليم

وينطلق الارشاد النفسي الاسلامي من القرآن الكريم بوصفه المصدر الصافي لكل موجهات السلوك القويم، فيحدد القرآن من خلال اياته كيف يمكن ان نقوم بعملية الارشاد النفسي لتنمية القدرات العقلية على الوجه التالي:

■ احترام العقل ومحاربة الخرافات والشعوذة:

تهدف المجالات الارشادية الى اعمال العقل وتغذيته وينبهنا القرآن الكريم إلى ضرورة تحرير العقل من كل مجالات الجهل الى جانب حرص الاسلام على التحذير والتنبيه لخطورة استخدام السحر والشعوذة، ومحاولة التنبؤ بعلم الغيب والادعاء المريض من خلال الخرافات التي تؤدي بصاحبها الى الشرك بالله - فلايعلم الغيب الا الله ومايراه سبحانه وتعالى.. يقول الحق سبحانه:« عالم الغيب فلايظهر على غيبه احدا، الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا».(الجن - ٢٦ - ٢٧)

وهكذا حتى الرسل يوحي اليهم الله مايجب ان يبلغ الخلق

■ الموضوعية في الحكم وتجنب الظن والهوى..

يوجهنا الارشاد النفسي هنا الى كيف نحكم بطريقة موضوعية بعيدا عن الظن والتخمين. ويدفعنا الاسلام دائما الى التمحيص والدقة والاستناد على الادلة العلمية التي تستند على شواهد وبراهين عقلية يقول الحق تعالى:

وما يتبع أكثرهم الاظنا، ان الظن لايغني من الحق شيئا (يونس - ٣٦)

كما ينبهنا الارشاد الاسلامي الى خطورة تحكيم الغرائز والرغبات الشخصية في تدبير الامور بل لابد من الرجوع الى الحقيقة بعيدا عن الهوى يقول الحق تعالى:

«ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن» (المؤمنون ٧١)

■ تجنب المحاكاة والتقليد الاعمى الذي يفقد القدرة على الابتكار:

وفي سبيل تنمية القدرات العقلية ينبهنا الارشاد النفسي الاسلامي الى ضرورة تجنب التقليد الاعمى دون انتقاء وروية وتمحيص، وقد وصلت كل الدول التي اعتمدت على التقليد والمحاكاة الى حالة من الدعة والسكون وعدم الانجاز المبتكر الاصيل، ومن هنا كان التحذير الاسلامي من خطر التقليد الممسوخ الاعمى للغير دون البحث عن الاصاله والتجديد ويقول الحق تعالى لينبهنا من هذا الخطر الداهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لايسمع الا دعاء ونداء، صم بكم عمي فهم لايعقلون» البقرة - ١٧١

■ الرجوع الى المصادر العلمية الدقيقة والتزود بالدقة والأمانة:

ويدعم الارشاد الاسلامي قضية الرجوع الى المصادر السليمة والدقيقة التي نستقي منها المعارف والمعلومات، وان نتعلم كيف نتقي بامانة ودقة هذه المعلومات، وان نلتزم بكل التشريعات التي اتى بها الدين دون تحريف او تبديل، والاعتماد على العلم القرآني نسترشد به فلاندعي ماليس عندنا ولاننسب لانفسنا مالم ينتسب الينا وأن نقول مانقيم وأن نعي مانقول وهنا نجد الحق تعالى يوجهناويرشدنا من خلال الآيات البينات:

«ولاتقف ماليس لك به علم» (الاسراء - ٣٦)

«والله يحكم لامعقب لحكمه» (الرعد - ٤)

«ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم ولاتقولوا على الله إلا الحق» (النساء - ١٧١)

هكذا ينبهنا الارشاد النفسي في أمر تنمية القدرات العقلية فيعطي أعظم المثل لتنمية العقول البشرية بعيدا عن التقليد والظن والاعتماد على التفكير الخرافي وتوظيف الهوى والذاتية وينعم العقول من خلال لاحترام العقل وموضوعية الحكم والحرص على الاصالة والتجديد والاعتماد على المصادر العلمية الموثقة والتزود بالقرآن الكريم فهو المصدر لكل معرفة وكل تنمية عقلية.

فقه المصطلحات

إسلامية المعرفة

د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية العلوم جامعة القاهرة

ظهر مصطلح « إسلامية المعرفة» أو «أسلمة العلوم» في الفكر الاسلامي المعاصر ليقصد به في إطاره العام، إقامة العلاقة السليمة بين العلوم النقلية التي مصدرها الوحي، والعلوم العقلية التي مصدرها الكون والانسان، وذلك وفق منهجية إسلامية رشيدة، تلتزم تعاليم الاسلام، وتتمثل مقاصده وقيمه وغاياته، دون أن تعطل عمل العقل، أو تعوق حرية البحث والتفكير، ابتغاء رضاء الله في الدنيا والآخرة، وتحقيق إرادته باعمار الحياة وترقيتها إلى أن يرث الله الارض ومن عليها.

والأخذ بمفهوم «إسلامية المعرفة» يعتمد كلا من «كتاب الوحي» وكتاب الكون» مصدرين رئيسيين للعلم الانساني، ويرفض الاقتصار على اعتماد الحواس وتجاربها أدوات لإدراك الحقائق في كل من المجالين، لأن الحواس وتجاربها، إن نهضت بمهام الإدراك لحقائق الكون في عالم الشهادة، فلن تفي بادراك حقائق الغيب التي اخبر بها القرآن الكريم وبيانه النبوي. فاذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان، ونفخ فيه من روحه، ومنحه قدراته العقلية والحسية ، وزوده بالعديد من الملكات الإدراكية، وهو الذي خلق الكون والحياة، وبث فيهما الظواهر والموجودات، وأودعهما السنن المستخلف في الأرض، لكي يكشف عن القوانين العاملة فيه، ويستدل بها على وجود الخالق الواحد وقدرته، واذا تذكرنا - بجانب هذا كله - أن مفاتيح المعرفة مركزة في كينونة الانسان منذ علم الله أدم عليه السلام الأسماء كلها لكي يمارس مهمته في هذا العالم، عرفنا أن تحصيل الانسان للعلوم والمعارف ينبغي أن يتشكل ويتم في إطاره الايماني الصحيح، لكي ينسجم مع الناموس الإلهي. فالعلوم الكونية والانسانية والاجتماعية يمكن أن تكون إسلامية إذا صحت العلاقة بينها وبين منهج الاسلام، ويمكن أن تكون هذه العلوم «غير إسلامية» إذا وقفنا بها عند الأدوات الحسية للإدراك بمعزل عن هدى الاسلام ومقاصده.

و «إسلامية المعرفة» بهذا المعنى ليست جنوحا عن طبيعة العلم ذاته، لأن مادة البحث التي تعرض لها العلوم هي كل ما خلق الله سبحانه وتعالى في عالم الشهادة، ولأن واجب البحث فيها فريضة إسلامية من أجل الإعمار وترقية الحياة على الأرض. فالقرآن الكريم لا يكاد يدع موطنا في الكون دون أن يطوف بالانسان خلاله، ويستثير فيه النظرة المتأملة المستقصية، ويلفت أصحاب العقول الراجحة، وذوي القلوب المؤمنة إلى المنهج الصحيح في التعامل مع الكون واستقراء لغته وإشاراته . باعتباره كتاب معرفة لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم، ويتفكرون في خلق السموات والأرض، فتلهج ألسنتهم مع قلوبهم: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» (سورة آل عمران: ١٩١). ويقتضي فقه « إسلامية المعرفة» أن يحتل التأصيل الاسلامي للعلوم أهمية خاصة، بمعنى أن يكون الإسلام ومنهجه وتصوراته الكبرى عن الانسان والكون والحياة بمثابة «الأصل» الذي ترد إليه العلوم في منطلقاتها وغاياتها وصياغات مقولاتها وقوانينها، مع الإفادة من إسهامات المسلمين الأوائل بالقدر الذي ثبتت به لبعض أعمالهم قيمة علمية مستمرة إلى اليوم، دون صدود عن إسهام القدماء، أو المحدثين والمعاصرين مادام قابلا للاندماج في منظومة التصور الاسلامي الرشيد. ويشهد المنصفون من مؤرخي العلم والحضارة أن العلوم نشأت وتأسست، أو شهدت تطورا وازدهارا، على ايدي علماء الحضارة الاسلامية بفضل توجهاتهم الاسلامية الواعية، دون خلط لمصادر المعرفة أو خطأ في تناول مناهجها . ولم يحدث الجنوح بالعلم عن مساره الصحيح إلا من جانب أصحاب المذاهب والفلسفات التي تخلت عن الايمان والسمو الروحي، وتحدثت عن عالم الغيب بالأدوات التي تتعامل بها مع العلم التجريبي في عالم الشهادة. ولذا نجد العلم في الحضارة المادية الحديثة والمعاصرة قد اعتبر قيمة مطلقة في حد ذاته، وبالغ البعض في تقديسه وتمجيده، وظهر أصحاب «النزعة العلمية المتطرفة» الذين يردون كل شيء الى العلم البشري، ولا يسلمون إلا بمنهجه والحقائق التي يتوصل اليها نظريا وعمليا . كما ظهر أصحاب « النزعة التقنية المتطرفة» الذين يعتبرون أنفسهم الأقدر على التحكم في هندسة المعرفة، والأحق بادارة المجتمع البشري والسيطرة عليه. واذا ما غرق العلم والتقنية في ذاتية الانسان على هذا النحو - بعيدا عن القيم الاسلامية الهادية - فإن كلا منهما سوف يخفق لا محالة في مهمته، وينحرف بالناس عن جادة الطريق المستقيم.

إمساكية رمضان

المدينة	إفطار	إمساك
القاهرة	٥.٢٢	٥
الإسكندرية	٥.٢٥	٥.٠٧
السويس	٥.١٧	٤.٥٥
العريش	٥.٩	٤.٥١
الطور	٥.١٦	٤.٤٩
طنطا	٥.٢١	٥.٠٢
المنصورة	٥.١٩	٥.٠١
الزقازيق	٥.٢٠	٥.٠٠
الفيوم	٥.٢٥	٥.٠١
المنيا	٥.٢٧	٥.٠٠
أسيوط	٥.٢٨	٤.٥٧
سوهاج	٥.٢٥	٤.٥٣
قنا	٥.٢٣	٤.٥٠
أسوان	٥.٢٦	٤.٤٧
مطروح	٥.٣٥	٥.١٨
الغردقة	٥.١٧	٤.٤٧
الخارجة	٥.٣٤	٤.٥٩
دمياط	٥.١٧	٤.٥٩
نويبع	٥.١٠	٤.٤٦
حلايب	٥.١٤	٥.٣٠

[illegible]

أنوار رمضان — حديث رمضان

عاشر رمضان فى أيام الإسلام

تحــريرا لوعــى أمتــه

د. بنت الشاطئ

بسم الله الرحمن الرحيم
(ألَمْ يأنِ للذينَ آمنُوا أن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لذكرِ اللهِ ومانَزَلَ من الحَقِّ ولايَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الكتَبَ من قبلُ فطَالَ عليهِمُ الأمدُ فقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وكَثِيرٌ مِنهُمْ فاسِقُونَ)
الحديد : ١٦

امس كان يوم عاشر رمضان ينكر الناسين منا بانه قد كان يوم النصر فى ذاكرة التاريخ ومنطق الاحداث ووجدان الشعب، وإن سلبه زماننا حقه الشرعى فى اعياد النصر، واستبدلوا به يوم سادس اكتوبر، بديلا مجهولاً أصمّ ...

ويمر بى اليوم السادس من اكتوبر كل عام، فلا احفل به .

ولولا مايصل إلى سمعى من أصداء الاحتفال فيه بعيد النصر، لما خطر على بالى انه وافق يوم انتصارنا فى العاشر من شهر رمضان .

ولاأدرى كيف ولم ومتى بدا هذا التحول الذى استبدل سادس اكتوبر بالعاشر من رمضان ؟

الذى ادريه اننا بهذا البديل، نصرف النظر عن لواء المعركة الظافرة، ونخطىء فهم منطقها وواقعها ومغزاها، ونغفل عن الموازين التى قررت مصيرها فى يوم النصر، وأيام أخرى قبله وبعده .

قبل ذلك اليوم المشهود بست سنين، كان يوم سادس يونيه المشئوم، لاتنكر الأمة أى يوم وافقه من تقويمها الإسلامى بالهجرة النبوية .

ولم تعرف له لواء، بل سيق جندنا الى تيه سينا فى رحلة موت، مثلما سبق جند الأردن والشام إلى مصارعهم فى البحر الميت وعلى سفوح الجولان، بألوية شتى متنافرة . لمراكز سلطة متضاغنة ومذاهب وأحزاب متناكرة «كل حزب بما لديهم فرحون» .

وإختلطت صيحات الإستنفار فى نشاز قبيح منكر، ومامن صوت يرجع فى الجنود الموجهة إلى مصارعها، شعار عقيدتهم الجامعة : «الله اكبر» ومامن داع إلى الجهاد يعدهم إحدى الحسنيين : النصر على العدو، أو الشهادة فدية للأمة :لغير الله تعالى كانت التلبية.

ولغير الجهاد كانت التعبئة وصيحات الإستنفار، فما لبثت أن أخرستها أزيز طائرات العدو، وحصدتهم قذائفه حصدا .

وتمزقت أشلاؤهم وتركت بالعراء طعاما لسباع الطير ووحش الفلاة وهوام الأرض .

كان انتصارا لنا : لم يسقط فيه زعيم، ولا اهتز نظام .

وطال علينا الليل ست سنين كأنها دهر، وغلب على ظن الدنيا أن أرواحنا صدئت بما تراكم عليها من قهر، وأن وعينا عطله ماتتعاطى من مخدرات ومنومات، والعدو يعربد منتشيا بما إنتهك من حرماتنا، ويرسخ قواعده فيما أغتصب من ديارنا . بوطأة قرصان وخيلاء غالب ..

حتى كان ذلك اليوم الأغر، الذى هز العالم كله بنبأ اقتحام جيشنا معاقل عدو زعم انه لايغلب .

جنودنا البواسل عبروا مخاض الهزيمة والاحباط، ودكوا سد الطاغوت ، ورفعوا راية الكنانة المنصورة على ساحة سينا، مكبرين مهللين : لبيك اللهم لبيك .

وعلى الساحة التى طهروها من رجس الغزو وعار الاغتصاب، خروا ساجدين وتناولوا وجبة الإفطار، بعد إمساك ست سنين مؤرقة بثار الضحايا .ومعهم كان إخوة لهم ممن الجند المغاربة والمشارقة . قد ودعوا اهليهم وديارهم، وزحفوا إلى الجبهة يقاتلون فى سبيل الله صفا واحدا، بلواء واحد .

وسهرت الدنيا مع ملايين المسلمين فى كل جامع ومسجد وزاوية بديار الإسلام، ينشدون دعاء الفتح :

«الله أكبر الله أكبر الله أكبر
لاإله إلا الله وحده،
صدق وعده ونصر عبده
وأعز جنده ...»

لله تعالى . كانت التلبية، وباسمه عز وجل، كانت التعبئة والاحتشاد .

من أجل هذا أتساءل : كيف . ولم، ومتى . كان التحول بذكرى النصر، واستبدال سادس اكتوبر بالعاشر من شهر رمضان ؟

هذا البديل . معزول عن وجدان الشعب وضمير الأمة مقطوع الصلة بمنطق النصر فى يومه الأغر من الشهر المبارك، وفى تاريخنا الإسلامى بوجه عام .

« أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير»؟

صدق الله العظيم

في مؤتمر «رؤية أمنية للقرن الحادى والعشرين»

الألفى يؤكد أهمية التطوير والتحديث داخل قطاعات الأمن

المؤتمر يناقش ٧ موضوعات مهمة على مدى يومين بأكاديمية الشرطة

كتب ـ أحمد موسى:

بمناسبة اعياد الشرطة ولأول مرة نظمت وزارة الداخلية مؤتمرا حول «رؤية أمنية للقرن الحادى والعشرين» والذى بدأ اعماله أمس ويستمر حتى مساء اليوم. وافتتحه السيد حسن الألفى وزير الداخلية، مطالبا ان تأتى ملامح هذه الرؤية متسقة مع المنهج العلمى المعاصر، وتتخذ من التخطيط مدخلا للتعامل مع الواقع، مشيرا إلى التطوير داخل القطاعات الأمنية طوال السنوات الثلاث الماضية بهدف تأسيس قاعدة عريضة من الرجال المؤهلين والقادرين على التعامل مع طبيعة العمل الأمنى.

وأضاف وزير الداخلية أن عملية الاحلال التدريجى لفرد الشرطة المحترف سوف يكون له مردوده الايجابى على الاداء الأمنى ويعد ذلك المحور الأول فى الرؤية، بينما يمثل المحور الثانى دفع الدعامة الأساسية والارتقاء بالوسائل والأدوات المستخدمة فى المهام الأمنية وشهدت عمليات التحديث والتطوير للأجهزة الشرطية بصفة غير مسبوقة، فى إطار التنمية الوطنية لجميع مرافق وأجهزة الدولة. وأكد الوزير خلال المؤتمر الذى يشارك فيه وزراء التعليم والاسكان والادارة المحلية والصحة وقطاع الاعمال، ومحافظى القاهرة والجيزة، وعدد من المسئولين بوزارة الداخلية والخبراء في مختلف الجهات أن المؤسسة الأمنية تسعى لتأسيس بنية متكاملة وتصور مستقبلى لجهاز الشرطة خلال القرن الحادى والعشرين، سواء باعداد العنصر البشرى أو الارتقاء بالدعامة المادية والتنظيمية، وتم تزويد جميع الأجهزة الأمنية بوسائل الانتقال والاتصال المتطورة والتسليح الحديث، وميكنة نظم المعلومات والارتقاء بوسائل الدفاع والحماية المدنية، واعداد كوادر وفرق مؤهلة للتعامل مع الأزمات والكوارث. فالأمن العصب الرئيسى لجميع أنشطة الحياة وأولت وزارة الداخلية قضية التلاحم الشعبى مكانة خاصة باعتبارها دعامة جوهرية للمؤسسة الامنية واداء رسالتها، وكان من الأهمية إنشاء كيان متخصص يضطلع بمهام الاعلام الأمنى. وأصبح الجهاز رائدا فى المنطقة بأسرها واستطاع دعم الصلات بين المؤسسة الأمنية وجميع القوى الفاعلة فى المجتمع.

وبدأت أعمال الجلسة الأولى للمؤتمر بعد ظهر أمس حول موضوع «مواجهة متطورة للإرهاب فى مجال التأمين والدراسات، وعقد برئاسة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول الوزير للأمن. واللواء حسن حميده مساعد أول الوزير للأمن المركزى واللواء مصطفى عبدالحسيب بقطاع أمن الدولة مقررا، وتحدث فيها محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام والدكتورة هالة مصطفى رئيس وحدة النظم المصرية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. وقدمت مصلحة التدريب رؤية تحليلية لنظام تأمين وحراسة المنشآت المهمة. والجلسة الثانية تناولت الهيكل التنظيمى لوزارة الداخلية. وفى الثالثة تطوير مناهج واسلوب الأجهزة المتخصصة لمواجهة الكوارث وبدأت الجلسة الرابعة مساء أمس لبحث موضوع الخريطة الأمنية ومدى مواءمتها للخريطة السكانية فى مقتبل القرن الحادى والعشرين برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية.

ويواصل المؤتمر جلساته اليوم حول الدعامة البشرية وحماية البيئة والسياسة الأمنية لحل مشكلة المرور ويصدر المؤتمر توصياته مساء اليوم بعد الجلسة الختامية برئاسة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول الوزير للأمن.

اصابة ٧ فى مشاجرة بين عائلتين بالقليوبية

أصيب ٧ اشخاص باصابات خطيرة بينهم طفلان بعدة طلقات نارية إثر مشاجرة دارت بين افراد أسرتين بمنطقة شبين القناطر بسبب معاكسة احد الشبان لجارته الفتاة، وقد أخطر اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير أمن القليوبية.

تلقى البلاغ اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية فانتقل على الفور اللواء محمد على نائب مدير الامن للمنطقة الجنوبية والعميد احمد الدسوقى مأمور مركز شبين. تبين أن المشاجرة دارت بين كل من عبد العال محمد عبد العال «سائق» ومصاب بعدة طلقات بالرأس والساق وابنته زينب ربه منزل وجيهان «١٥ سنة» وعايدة وهن مصابات بعدة طلقات ومن الطرف الثانى ياسر احمد فرج «١٨ سنه» «عامل» وقد ضبط بحوزته فرد خرطوش وانه الذى قام باطلاق اعيره نارية دفاعا عن شقيقه عزت الذى حاول معاكسة جارته، وقد أصيب ثلاثة اشخاص اخرين خارج نطاق المشاجرة. وتم القبض على اطراف المشاجرة وتولت النيابة التحقيق.

المحكمة العسكرية العليا تصدر أحكامها فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية

الإعدام لـ٤ والمؤبد لـ٢ والاشغال الشاقة لـ١١ وبراءة إثنين

المحكمة: الأديان كلها تدعو للتراحم بين الناس والدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة

كتب ـ عبدالحميد شعير:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس أحكامها فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية والتى تضم ١٩ متهما حيث قضت بإعدام ٤ متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة لتهمين، وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٣ متهمين، والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين، والاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٤ متهمين. والسجن ١٠ سنوات على متهم واحد، وبراءة متهمين.

وكان المتهمون قد قاموا بالقاء القنابل على دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان. وقاموا بقتل العقيد احمد كمال شعلان بمباحث أمن الدولة كما وجهت اليهم تهمة محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس حيث شهدها مندوبوا وكالات الانباء والصحف المصرية والأجنبية. وأكدت المحكمة قبل النطق بالحكم أن مقتضيات العدالة ان يؤخذ المسئ بإساءته وألا يؤخذ البرئ بجريرة المسئ والمحكمة قد فحصت وقائع الدعوى ومدى تدخل المتهمين فى احداثها وعملت على تطبيق القواعد القانونية وعلى ما استقرت عليه عقيدتها من افعال ارتكبها المتهمون وأظهرتها التحقيقات وما اتخذته المحكمة من إجراءات، وطبقا لما اسند لكل متهم من افعال مجرمة ثبت بالدليل، وأكدت المحكمة أن كيان الانسان الروحى والجسدى هو أهم المصالح الجديرة بحماية القانون. فالانسان هو الخلية الأولى للمجتمع ولا بقاء للمجتمع اذا سمح لافراد أن يعتدى كل منهم على حياة غيره أو يسعى إلى إثارة الخوف فى النفوس بإحداث تدمير لمرافق الحياة من خلال حيازة قنابل ومتفجرات والسعى للحصول على أسلحة نارية لمواد النفوس أو لحداث إصابة للافراد بعشوائية دون خشية من غضب الله أو وازع من ضمير فإن الأديان السماوية كلها تدعو للتراحم بين الناس وكانت دعوة الرسل إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بدلا من القتل والتدمير. فذلك يبرهن على انهم أشخاص تشربوا الاجرام وهى وسائل لم ولن تؤدى إلى خير لأحد.

وكانت المحكمة العسكرية قد بدأت فى نظر القضية لوائل شهر ديسمبر الماضى حيث استمعت من خلال أكثر من ١٢ جلسة لشهادة شهود الاثبات ومرافعات النيابة العسكرية التى طالبت بتطبيق أقصى عقوبة على المتهمين، وكذلك مرافعة الدفاع، ثم أصدرت المحكمة حكمها بإعدام المتهم الأول ياسر فتحى محمد فواز والثالث عرفان محمد حسيب الخولى والرابع على محمد أحمد فرحان. والخامس ياسر عباس سليمان. كما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهم الثانى خالد محمد أحمد أمين والسابع مصطفى ابراهيم محمد صديق. والأشغال الشاقة ١٥ سنة على الثامن محمد عاطف كامل والتاسع صابر عبدالهادى عبدالله والعاشر منتصر عمر ابراهيم كما قضت بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم السادس سامر اسماعيل صالح والحادى عشر محمد مصطفى الفولخرى، والثالث عشر محمد الوردانى محمد السيد، والاشغال خمس سنوات على السادس عشر محمود سيد عبدالله زيان والسابع عشر محمد سعيد احمد على والثامن عشر حسن اسماعيل حسن طنطاوى والتاسع عشر حلمى السيد على أحمد والسجن ١٠ سنوات على المتهم الرابع عشر عادل فوزى عبدالسميع، بينما قضت المحكمة ببراءة المتهم الثالث عشر طه محمد محمود الأنصارى والخامس عشر أحمد حمادة مصطفى مرسى.

تصوير: توني فارس

القبض على مهندس التنفيذ بشركة أسمنت لتقاضيه ١٠٠ ألف جنيه رشوة من ثلاثة مقاولين

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على مهندس التنفيذ بإحدى شركات الأسمنت بقطاع الأعمال العام لتقاضيه رشوة ١٠٠ الف جنيه له ولبعض رؤسائه من ثلاثة مقاولين مقابل انهاء مستخلصات لهم بالشركة وبعرضه على النيابة أمرت بحبسه واستدعاء نائب رئيس مجلس إدارة الشركة لجلسة تحقيق عاجلة.

وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن استغلال بعض مهندسى إحدى شركات الأسمنت لنفوذ موقعهم الوظيفى فى تقاضى مبالغ مالية على سبيل الرشوة من مقاولى الباطن المتعاقدين مع الشركة مقابل أنهاء إجراءات تسليم المستخلصات لهم.

وأكدت تحريات العميد جمال الجوهرى مدير مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام صحة المعلومات وأن مهندس التنفيذ بالشركة رؤوف عبدالمسيح يقوم عن طريق مقاول وسيط بتلقى مبالغ الرشوة وتوزيعها على بعض رؤسائه بالشركة مقابل إنهاء إجراءات حصول المقاولين على مستحقاتهم واثبات حجم أعمال لهم تزيد كثيرا عن الحقيقة مما ؤدى إلى إهدار المال العام

تمكن العقيد محسن اليمانى والرائد نبيل حسن على مدى شهرين من المراقبات والتحريات المكثفة من إثبات تقاضى المهندس لمبالغ مالية وصلت إلى ١٠٠ ألف جنيه من ثلاثة مقاولين من المتعاقدين مع الشركة لإنجاز مستخلصاتهم واثبات حجم أعمال لهم تخالف الحقيقة، وبعد استئذان نيابة أمن الدولة تمكن المقدم محمد قاسم من ضبط المهندس، وبتفتيش مسكنه عثر على مجموعة من المستندات والأوراق والمستخلصات التى تؤيد ارتكابه للوقائع السابقة واعترف تفصيليا بالواقعة وأقر بأنه حصل لنفسه على جزء من مبالغ الرشوة والباقى وزعه على بعض رؤسائه بالشركة. وبعرضه على نيابة الظاهر أمر خالد الشيخ وكيل النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وضبط وإحضار المقاول الوسيط واستدعاء نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العضو المنتدب لجلسة تحقيق عاجلة.

شركة استيراد وتصدير تتهرب من سداد ٦ ملايين جنيه ضرائب

كتبت ـ حنان بكرى:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم بالقاهرة عن تهرب شركة استيراد وتصدير كبرى من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطها التجارى فى تسويق المواد الغذائية والتى بلغت قيمتها ٦ ملايين جنيه عن أرباح قدرها ١٨ مليون جنيه خلال ٦ أشهر فقط وتولت النيابة التحقيق. وأمام المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والتجارية والتهرب الضريبى أبدى صاحبا الشركة رغبتهما فى التصالح مع مصلحة الضرائب وسداد المبالغ المطلوبة وكانت التحقيقات التى باشرها أشرف محمد رزق وكيل أول نيابة التهرب الضريبى قد كشفت عن قيام احدى شركات الاستيراد والتصدير الكبرى ومقرها منطقة شبرا بالقاهرة بالتهرب من سداد الضرائب المستحقة عن نشاطها التجارى الواسع وتبين انها قد قامت بشراء شحنة دقيق فاخر من الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق أحد كبار المستوردين الذين تتعامل معهم. ثم قامت بتسويق تلك الشحن خلال ستة أشهر من عام ١٩٩٣ ولكنها اسقطت جميع البيانات الخاصة بتلك الشحنة من اقراراتها الضريبية السنوية. وأمرت النيابة باشراف زايد عبدالصادق رئيس النيابة بتشكيل لجنة فحص الحالة الضريبية للشركة وتبين انها قد حققت أرباحا قدرها ١٨ مليون جنيه قيمة مبيعات الشحنة يستحق عنها ضرائب وتعويضات قدرها ٦ ملايين جنيه وباستدعاء صاحبى الشركة ابديا استعدادهما للتصالح وسداد المبالغ المطلوبة

مصرع عامل صعقا بالكهرباء وانتحار سيدة مسنة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام لقيت سيدة فى العقد السابع من عمرها مصرعها عندما ألقت بنفسها فى شرفة مسكنها بمنطقة الجمرك كما لقى أحد العمال الحرفيين مصرعه فى الحال عندما صعقه التيار الكهربائى.

وكان العميد زكريا عبد العزيز مأمور قسم شرطة الجمرك قد تلقى بلاغا عن العثور على جثة سيدة بشارع جودة فتم ابلاغ اللواء عزيز مهنا نائب مدير الامن بقطاع غرب المدينة فانتقل لمكان البلاغ العميد علاء المناوى وكيل المباحث وتبين للرائد طارق سعد رئيس مباحث الجمارك أن السيدة تدعى فاطمة شحاتة وأنها كانت تعانى من مرض نفسى و كمالقى عامل حرفى مصرعه يدعى سعيد ابراهيم، ٤٨ سنة، عندما صعقه التيار الكهربائى أثناء قيامه بأعمال البناء فى احد العقارات

مواصلة التحقيقات فى حادث أتوبيس روض الفرج

مصاب ينفى اصابة السائق باضطرابات صحية قبل الحادث

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

واصلت أمس نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فى قضية اتوبيس كوبرى روض الفرج حيث استمع محمود الطناحى رئيس النيابة إلى المسئول عن الجراجات وصيانة السيارات بالإدارة المركزية الذى أكد إجراء صيانة دورية لكل سيارة بالهيئة كل اسبوعين، وأن الاتوبيس قد أجريت له الصيانة فى اليوم السابق للحادث على مرتين صباحا ومساء، ولم تكن به أية أعطال حيث لم يسبق لسائقها إخطار الهيئة بأى عطل بها، وتستمع النيابة اليوم بإشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة إلى المسئولين بمركز التدريب الخاص بالهيئة الذين تولوا تدريب السائق قبل تعيينه.

وكانت النيابة قد استمعت أمس إلى اقوال جمال مرزوق سليمان المسئول عن الجراجات بالإدارة المركزية حيث قدم كشفا بأسماء جميع القائمين على صيانة السيارة، وأوضح انه قد تم تغيير جميع الزيوت بالسيارة صباح اليوم السابق للحادث، كما تم إجراء صيانة وقائية لها ليلة الحادث، كما استمعت النيابة مساء أمس الأول إلى أحد المصابين بمستشفى معهد ناصر الذى أكد أن السرعة الشديدة كانت سبب الحادث، وأن السائق لم يصب بأى هبوط فى القلب أو حالات قيء قبل الحادث وإنما ظل ممسكا بعجلة القيادة حتى أثناء سقوط الأتوبيس وهو فى الهواء.

وكشفت تحقيقات النيابة عن مفاجأة جديدة، فقد تبين أن المحصل الذى لقى مصرعه فى الحادث كان أول يوم له للعمل بالسيارة مع السائق، حيث كان يعمل من قبل على أحد الخطوط الأخرى.

سقوط عصابة للسرقة بالإكراه بـ٣ محافظات

كتب ـ محمد شمروخ:

سقطت فى قبضة مباحث الجيزة عصابة مكونة من ٣ اشخاص يتزعمها مسجل خطر ارتكبت عدة حوادث سرقة بالاكراه بالقاهرة والجيزة والاسكندرية، حيث كانوا يترصدون لضحاياهم باستخدام سيارة مسروقة وعندما تحين الفرصة يقومون بارتكاب السرقة تحت تهديد مسدس يحمله زعيم العصابة، وأمر اللواء سيد فريد بإحالتهم للنيابة.

تمت عملية الضبط اثر معلومات وردت الى الرائد ضياء عفيفى وكيل مباحث مكافحة جرائم النشل عن قيام نشال شهير بالجيزة يدعى خميس احمد حسن بتحويل نشاطه من جرائم النشل الى السرقة بالاكراه، وسرقة السيارات بمعاونة نشالين آخرين هما جمال سيد على ومحسن ابو السعود، حيث يقوم الآخران بمراقبة ضحاياهم أمام البنوك والشركات الكبرى وتتبعهم بواسطة سيارة مسروقة حتى تسنح لهم الفرصة باستيقاف الضحية بادعاء أنهما ضابطا شرطة بالمباحث كما توصلت معلومات النقيب علاء عبد الله باشراف العقيد عاطف زهران رئيس مباحث مكافحة جرائم النشل أن افراد العصابة ارتكبوا خلال الأسبوع الاخير ١٢ حادث سرقة بالاكراه وعشرة حوادث لنتحال صفة تمكنوا خلالها من سرقة ٦ سيارات باعوها بأوراق مزورة، وتم استئذان النيابة العامة وفى كمين أشرف عليه العقيد حسن ناجى وكيل مباحث الجيزة لقطاع المال تم القبض على افراد العصابة وضبط المسدس الذى تبين أنه تم سرقته من احدى السيارات، وأعيدت المسروقات للضبوطة بحوزتهم وتولت النيابة التحقيق فأمرت بحبسهم

إنتحار ربة منزل بالعجوزة لإصابتها باكتئاب نفسى

ألقت سيدة بنفسها من شرفة منزلها بالعجوزة بسبب اصابتها بحالة إكتئاب نفسى مما أدى الى وفاتها فى الحال، وتولت النيابة التحقيق

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة فاتن محمد (ربة منزل) بشارع النبوى المهندس بالعجوزة، انتقل الى مكان الحادث المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة حيث تبين ان السيدة ألقت بنفسها من شرفة المنزل فسقطت على رأسها، مما أدى الى مصرعها فى الحال، وذلك بسبب اصابتها بحالة إكتئاب نفسى

الدبلوماسى اليابانى عاشق النيل

الشعب اليابانى يقدر سياسة السلام التى تنتهجها حكومة الرئيس مبارك

السفير كاتاكورا

منذ أول بعثة لليابان فى أوائل القرن التاسع عشر زارت عددا من البلدان منها مصر..

وابدت اعجابها بالسكك الحديدية المصرية.

(لم يكن باليابان وقتها خطوط حديدية) والى الآن والاعجاب المتبادل مابين الشعبين المصرى بحضارته القيمة الضاربة الجذور فى القدم واليابانى بإبداعاته الخلاقة فى مناحى العلم والتكنولوجيا لم ينقطع.

والسفير اليابانى فى القاهرة دبلوماسى قدير يجيد اللغة العربية التى درسها فى جامعة القاهرة ويحمل لمصر ذكريات جميلة منذ فترة دراسته الجامعية.. ويحمل أيضا أفكاراً نادرة للتعاون ما بين مصر واليابان فى المستقبل وكان للاهرام هذا الحديث معه.

كوبرى قناة السويس رمزاً لمسيرة السلام

●● سعادة السفير

ساهمت اليابان بالدراسة والتنفيذ لكوبرى قناة السويس وهو اهم كوبرى يربط مابين شبه جزيرة سيناء ووادى النيل..

ما الذى قدمته اليابان لاقامة هذا الكوبرى؟

قال السفير اليابانى.. كما تعلم فى العام الماضى تمت دراسات الجدوى الاقتصادية بخصوص مشروع جسر فوق قناة السويس وانتهت بذلك دراسات امتدت لمدة ثلاثة اعوام ونصف واعتقد أن جهد اليابان هذا انما أتى كتعبير عن تقدير اليابان لسياسة السلام العادل والذى تنتهجه حكومة جمهورية مصر العربية ويعتبر اعلى كوبرى من سطح الماء حيث يبلغ ارتفاعه ٧٠ مترا وهو يسمح لأى طراز من السفن بالمرور من اسفله وسيتكون من أربعة طرق.. ويحتل حجم اعمال الجانب اليابانى ٦٠٪ من المشروع.

وسوف تواصل اليابان دعمها وتأييدها.. لكل جهود السلام فى المنطقة.. وحول الدور الايجابى المتوقع ان تلعبه اليابان فى دعم السلام العالمى. قال السفير كاتاكورا: إن الشعب اليابانى قد ادار مناقشات مطولة فى البرلمان حول المدى الذى يمكن أن تصل اليه مساعدات اليابان لحفظ السلام العالمى وقد اقرت اليابان مبدأ المشاركة بقوات بفاعلية لحفظ السلام وتم هذا فى عدة مناطق متوترة فى العالم. وفى النهاية سألت سفير اليابان.. الذى يعتز بإجادة اللغة العربية ـ ويأن ابنته أيضا تجيدها ـ عن توقعاته لآفاق التعاون مابين مصر واليابان فأكد ان الشعب اليابانى يكن لمصر كل تقدير ويرغب فى فتح آفاق للتعاون الاقتصادى والاستثمار مع مصر وليس أدل على ذلك من قيام اليابان بالمشاركة فى مشروعات تخدم البيئة المصرية والشعب المصرى.. وازدياد عدد السياح اليابانيين فى مصر ومشاريع مثل دار الأوبرا (المركز الثقافى التعليمى) ومستشفى ابو الريش للأطفال وكما ذكرت كوبرى قناة السويس فهى مشاريع تفى بأهداف اجتماعية وصحية واقتصادية للحكومة والشعب المصرى ونحن نود أن تزداد الصادرات المصرية لليابان وسيأتى ذلك عن طريق.

١ ـ الاهتمام بالجودة وتأكيدها.

٢ ـ معرفة الذوق واتجاهات السوق فى اليابان.

٣ ـ اليابان تقدم الخبرة التصنيعية فى جميع المجالات وكذلك تقيم معارض للمنتجات المصرية ولذا يجب الاهتمام بالسوق اليابانية بوصفها من أكبر أسواق آسيا ولها قدرة شرائية كبيرة وانى مستعد لتقديم جميع الدراسات التى لدينا لأى مصدر مصرى يود أن يدخل الأسواق اليابانية.

مستر كاتيو نائب الرئيس لشركة N. E.C اليابانية: N. E. C تجذب مصر إلى العالم وتجذب العالم إلى مصر

فى زيارة سريعة للقاهرة كان لنا هذا اللقاء مع مستر كاتيو نائب رئيس شركة NEC وسألناه عن مؤشر الاعمال خلال عام ١٩٩٦

يقول مستر كاتيو زادت المبيعات عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٧٪ عن صافى المبيعات خلال السنة المالية الماضية وتعود تلك الزيادة أساسا إلى نمو المبيعات فى اسواق اشباه الموصلات واجهزة الاتصال المحمولة. والحاسبات الشخصية وارتفعت نسبة المبيعات عبر البحار إلى صافى المبيعات من ٢٧٪ فى السنة المالية الماضية إلى ٢٨٪ سنة ١٩٩٦.

وأضاف أن شركة N. E. C لها ٨ مصانع فى اليابان وشبكاتها التسويقية و٣٠ مكتب مبيعات فى اليابان بالاضافة لـ٨٧ فرع حول العالم ويوجد لديها ٧ معامل للتطوير والابحاث باليابان و٣ معامل بالولايات المتحدة ومعملين فى المانيا وعدد موظفيها ١٥٢٧١٩

●● وسألت مستر كاتيو عن أهم الاستثمارات الرئيسية للشركة خلال عام ١٩٩٦ فقال:

بلغ حجم استثماراتنا ٢٨٩٧ مليون دولار خلال ١٩٩٦ وقد وجه حوالى ثلثى هذه الاستثمارات إلى تطوير طاقاتنا الانتاجية فى مجال اشباه الموصلات وقد انشأنا خط تصنيع جديدا فى مصنع بجزيرة كيوشو وبدأت بمصنع جديد فى هيروشيما ونواصل بناء مصنع فى المملكة المتحدة كل هذا بغية الحفاظ على قدرتنا التنافسية.

●● ولكن ماهى الخطوات التى اتخذتها N. E. C لتخفيض تكاليفها خلال العام المالى ١٩٩٦ بغية تقديم منتج منافس.

نظرا لحدة المنافسة فى جميع انحاء العالم انخفضت الاسعار فى اسواق بعض المنتجات مثل الحاسبات الشخصية واجهزة الاتصال المحمول وقد نجحت N. E. C فى الحد من تأثير هذا الانخفاض فى الأسعار على اعمالها من خلال تنفيذ برنامج شامل لخفض التكاليف على سبيل المثال ادخلنا اساليب جديدة للتصميم منخفض التكاليف وكذلك عملت N. E. C على تحقيق التوزيع الأكثر كفاءة للعاملين والحد من تكاليف المبيعات.

متى بدأت NEC نشاطها فى مصر؟

بدأت NEC نشاطها فى مصر مبكراً منذ ١٩٦٠ وعبر ٣٥ عاماً قامت بتزويد عدد من الهيئات فى مجال الاتصالات بلغت تكلفتها اكثر من ١.٦ مليار دولار امريكى.

وقد بدأ التعاون مع شركة تليمصر سنة ٧٣ فى مجال الالكترونيات والتليفزيون

وماهى انشطة الشركة داخل مصر؟

أجاب ان نشاط الشركة فى مصر هو

١ ـ خطوط المكروويف: تم عمل ٥ آلاف كيلو متر لمختلف الهيئات داخل مصر.

٢ ـ الاذاعة والتليفزيون: اكثر من ٢٠٠ محطة ارسال.

٣ ـ ارسال اذاعى: حوالى ١٠٠ نظام بطول ٣٦٠ خط أرضى للأقمار الصناعية

٤ ـ محطات فضائية: ستة احجام مختلفة من الهوائيات تعمل مع اقمار انمرسات والقمر العربى. بالاضافة إلى ذلك فإننا قد كان لنا السبق فى تقديم المساعدات والهبات الحكومية اليابانية لمصر.. فقد قدمنا:

١ ـ دليل تليفون مدمج بالكومبيوتر.

٢ ـ المركز الاقليمى للتحكم بكهرباء الوجه القبلى.

٣ ـ المعهد القومى للاتصالات (منحة لا ترد)، بالإضافة إلى ذلك فقد قمنا بصناعة ٣ ملايين جهاز تليفزيون بالاشتراك مع شركة تليمصر

تستخدم N.E.C سياسة الدمج بين الكمبيوتر والاتصالات (C&C) لكى تساعد المجتمعات المتقدمة لتعميق التفاهم المتبادل بين العالم لخدمة البشرية

مصر و NEC

يضيف مستر كاتيو

اننا فى NEC مهتمون بنقل التكنولوجيا التى تحتاجها مصر لاننا فى عصر الالكترونيات وكل انسان فى هذا العالم يحتاج الى صناعة الكترونية ونحن نعتمد اعتمادا كبيراً على ابحاث التطوير فى NEC. ولهذا فتكنولوجيا NEC دائما متقدمة .. ولاننا ندرك اهمية موقع مصر ومدى اقبال المصريين على منتجاتنا. فإننا دائما نسارع بالتعاون مع مصر فى شتى المجالات.. مثل قناة المعلومات التليفزيونية باللغة العربية التى امكن تصنيعها محليا بفضل تواجد موارد بشرية مؤهلة فى مصر متعاونة مع خبراء NEC.

ونحن نعتقد ان هناك مجالا كبيرا للتعاون فيما بيننا خاصة فى مجال برامج السوفت وير التى تقدمت فى انتاجها NEC تقدماً كبيراً والتى تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة.

المشروعات الحالية لشركة NEC فى مصر

(١) فى سات V SAT محطات ارضية صغيرة للاتصال عن طريق الاقمار الصناعية تعتبر الوسيلة الاقتصادية المناسبة التى تستخدم فى نقل المعلومات بالصوت للمكاتب والبنوك والمصانع.. فى سات نظام ناجح ومتواجد فى محطة مركز المعادى للاتصالات.

(٢) مشروع الاتصالات للهيئة القومية للسكك الحديدية.. خط الميكروويف الرقمى عبر ٦٨٠ كم للتحكم بالقطار من سفاجا وقنا وابو طرطور والذى تم تشغيله فى نوفمبر سنة ١٩٩٦ وسيتم اكماله خلال عامين..

(٣) مشروع اتصالات جنوب النيل..

تعتمد سياسة الحكومة المصرية الحالية على مشروعات فى منطقة صعيد مصر وتشارك NEC فى هذه الخطوة الهامة.

ومن هنا نستطيع أن ندرك ان NEC تضع افضل وسائل الاتصال تحت ايدينا.

منتجات NEC لخدمة اهداف الحكومة المصرية

□□ سألت مستر كاتيو عن اهم منتجات NEC الاخرى فى فأجاب: ان منتجات NEC

شبكات ميكروويف

محطات الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية

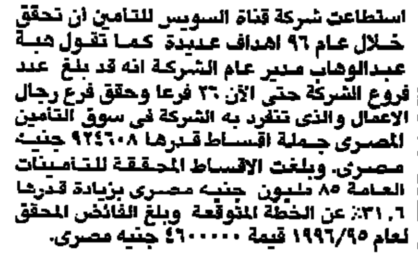
سنترالات ـ محطات إرسال تلفزيونية وإذاعية ـ تصنيع اجهزة التليفزيون ـ شبكات لاجهزة التليفزيون ـ محطات سنترالات متنقلة ـ لاسلكى سيارات



مستر كاتيو
نائب رئيس شركة NEC



قناة السويس للتأمين .. بالأرقام


هبه عبدالوهاب

استطاعت شركة قناة السويس للتامين ان تحقق خلال عام ٩٦ اهداف عديدة كما تقول هبة عبدالوهاب مدير عام الشركة انه قد بلغ عدد فروع الشركة حتى الآن ٣٦ فرعا وحقق فرع رجال الاعمال والذى تنفرد به الشركة فى سوق التامين المصرى جملة اقساط قدرها ٩٢٤٦٠٨ جنيه مصرى. وبلغت الاقساط المحققة للتامينات العامة ٨٥ مليون جنيه مصرى بزيادة قدرها ٣١.٦٪ عن الخطة المتوقعة وبلغ الفائض المحقق لعام ١٩٩٦/٩٥ قيمة ٤٦٠٠٠٠٠ جنيه مصرى.

ربع مليار جنيه محفظة استثمارات شركة المهندس للتأمين فى ١٩٩٦/١٢/٣١

تبدأ شركة المهندس للتأمين اعتبارا من اليوم توزيع الكوبون رقم ١٦ بتوزيعات ارباح الشركة عن السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ ، وذلك بواقع جنيهين لكل سهم تعادل ٢٠٪ من القيمة الاسمية كما يتم تسليم المساهمين صكوك أسهم زيادة رأس مال الشركة من ٢٢ مليون جنيه الى ٣٠ مليون جنيه والسابق اكتتابهم فيها خلال شهر يوليو الماضى.

سمير متولى

وقد صرح المحاسب سمير مصطفى متولى رئيس مجلس ادارة الشركة بانه يتم حاليا اعداد المركز المالى للشركة فى ١٩٩٦/١٢/٣١ تمهيدا لنشره بالصحف تنفيذا لاحكام قانون سوق رأس المال، كذا قانون الاشراف والرقابة على التامين حتى يكون للمساهمين فى الصورة بالنسبة لاداء الشركة خلال النصف الأول من السنة المالية ١٩٩٧/٩٦.

وأضاف بان الشركة تمكنت بفضل الله وتوفيقه من زيادة محفظة استثماراتها الى ٢٥٤ مليون جنيه فى ١٩٩٦/١٢/٣١ مقابل ٢١٤ مليون جنيه فى ١٩٩٦/٦/٣٠ بزيادة قدرها ٤٠ مليون جنيه تعادل ١٨.٧٪ وبهذا تعد أول شركة تامين قطاع خاص تتخطى محفظة استثماراتها ربع مليار جنيه.

وأوضح رئيس المهندس للتامين انه تم تحقيق اقساط تامينات ممتلكات ومسئوليات عن النصف الأول من السنة المالية الحالية بلغت ٤٨.٣ مليون جنيه مقابل ٤٣.٩ مليون جنيه عن النصف الأول من السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ٤.٤ مليون جنيه تعادل ١٠٪. وأضاف بان اداء الشركة بصفة عامة يبشر بنتائج طيبة عن السنة المالية الحالية.

IBM أحد الرعاة الرئيسيين فى معرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٩٧

فى لقاء مع الدكتور هشام الشيشينى من شركة IBM حول البحوث فى الشركة

منذ انشاء جهاز البحوث فى شركة IBM العالمية منذ أكثر من خمسين عاما وهو يساهم فى النجاح الذى تحظى به شركة IBM فى مجال تكنولوجيا المعلومات. فقد حققت ابتكارات البحوث فى IBM اضافات رئيسية لصناعة تكنولوجيا المعلومات فى العالم مما ادى للشهرة العالمية التى تتمتع بها هيئة البحوث فى IBM دائما وجعلها فى مقدمة هيئات البحوث الصناعية فى العالم الآن.

وجدير بالذكر أن شركة IBM العالمية انفقت على البحوث والتطوير فى سنة ١٩٩٥ وحدها ما يقرب من ستة مليارات من الدولارات.

كما قامت بتسجيل أكبر عدد من براءات الاختراع تسجله شركة فى الولايات المتحدة للعام الرابع على التوالى حيث بلغ هذا العدد ١٨٦٧ اختراع فى عام ١٩٩٦

ويضيف الدكتور/هشام الشيشينى من شركة IBM أن افكار وابتكارات جهاز البحوث فى IBM قد ساهمت فى تطوير العديد من اشهر التطبيقات فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى العالم مثل:

١- التوصيل الفائق فى درجات الحرارة العالية High temperature super conductivity

حيث حصل الباحثان اللذان حققا هذا الاكتشاف وهما من معمل IBM للبحوث بزيورخ على جائزة نوبل سنة ١٩٨٧ فى الفيزياء. فقد تم اكتشاف مواد جديدة تتيح توصيل الكهرباء بدون مقاومة تذكر فى درجات الحرارة العالية. ويستخدم هذا الاكتشاف فى قياس المجالات المغناطيسية متناهية الضعف ويفيد ذلك فى تطبيقات التنقيب الجيوفيزيقى وفى التشخيص الطبى المتقدم.

٢- الميكروسكوب النفقى الماسح Scanning Tunneling Microscope

هذا الميكروسكوب الثورى تم اختراعه بواسطة باحثين من معمل IBM للبحوث فى زيورخ ايضا وحصل هذان الباحثان على جائزة نوبل فى الفيزياء لعام ١٩٨٦ - ويتيح هذا الميكروسكوب رؤية سطح المواد على مستوى الذرات.

٣- قواعد البيانات العلاقية Relational Databases

وضع قواعد البيانات فى صورة علاقية Relational بدلا من الصورة الهرمية Hierarchical التى كانت سائدة قبل ذلك، كانت فكرة احد الباحثين من معمل IBM سان جوزيه للبحوث فى الولايات المتحدة سنة ١٩٧٠، واليوم تشكل قواعد البيانات العلاقية الغالبية العظمى لقواعد البيانات المستخدمة على مستوى العالم.

د.هشام الشيشينى

٤- اقراص التخزين الصلبة المغناطيسية فى الحاسب راماك RAMAC

فى عام ١٩٥٦ حققت IBM ثورة فى مجال الحاسبات بادخال أول قرص صلب مغناطيسى لتخزين المعلومات وكان ذلك فى الحاسب RAMAC 305 الذى تم تطويره فى معمل IBM سان جوزيه للبحوث فى الولايات المتحدة.

٥- خلية الذاكرة ذات الجهاز الواحد One Device Memory Cell

كل الشرائح الالكترونية المسماة DRAM اليوم تخزن المعلومات معتمدة على دائرة الكترونية مسماة One device memory Cell. وتم اختراع هذه الخلية فى مركز IBM توماس واطسن للبحوث بالولايات المتحدة فى أواخر الستينيات.

٦- تكنولوجيا الريسك للحاسبات RISC (Reduced Instruction Set Computer) architecture

تم تطوير هذه التكنولوجيا فى عام ١٩٧٥ فى مركز IBM توماس واطسن للبحوث فى الولايات المتحدة. وتعتمد فكرة هذه التكنولوجيا على زيادة سرعة الحاسبات عن طريق تنفيذ عدة أوامر مبسطة فى الدورة الواحدة للحاسب Machine cycle بدلا من تنفيذ امر واحد فى كل دورة. وتستخدم هذه التكنولوجيا الآن على نطاق واسع فى الحاسبات على مستوى العالم.

٧- لغة البرمجة فورتران FORTRAN (Formula Translation)

ان لغة البرمجة فورتران وهى أول لغة برمجة من المستوى العالى High level computer language تم تطويرها فى عام ١٩٥٧ بواسطة فريق من الباحثين من شركة IBM، واليوم وبعد مرور أربعين عاما على تطويرها مازالت لغة البرمجة فورتران Fortran من اللغات المفضلة عند غالبية المهندسين والباحثين.

٨- التعرف الرقمى على الكلام المنطوق Speech Recognition

كانت شركة IBM رائدة فى البحوث الخاصة بالتعرف على الكلام المنطوق على مستوى العالم وقد تم تطوير هذه التكنولوجيا للتعامل مع عدة لغات من ضمنها اللغة العربية التى تم تطويرها فى IBM فرع مصر. وأخيرا هذه فقط بضع أمثلة من مئات الابتكارات والاختراعات التى قدمتها من مراكز بحوث IBM فى أنحاء العالم فى مجال تكنولوجيا المعلومات ولا يتسع المكان لذكرها جميعا.

محمد يوسف حبيب

البنك الأهلى المصرى يتوسع فى إقراض الصناعات الصغيرة والمتوسطة

فى اطار مساهمة البنك الاهلى المصرى البناءة فى دعم توجهات السياسات الاصلاحية للدولة والقيام بحفز وتشجيع القطاع الخاص على اداء دوره المنوط به للمشاركة فى عملية التنمية الاقتصادية ، يقوم البنك الاهلى المصرى باتاحة العديد من فرص العمل الجديدة للشباب من خلال نظام إقراض الصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك بالتعاون مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية واتحاد الصناعات المصرية.

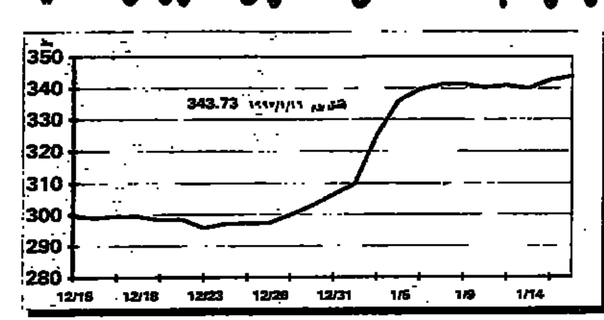
ويستفيد من هذا النظام اصحاب المشروعات الجديدة بحيث تكون الاولوية للمشروعات التى تخلق فرص عمالة اكبر وكذلك المشروعات التى تقام فى الوجه القبلى والتى تستخدم تكنولوجيا متقدمة على الا تقل التكلفة الاجمالية للمشروع عن نصف مليون جنيه، ولاتزيد على مليون جنيه بما فيها الارض والمبانى .

ويتم منح تلك القروض بغرض تمويل شراء الآلات والمعدات وكذا للحصول على الخامات اللازمة لدورة انتاجية واحدة او اكثر على ان تسدد القروض المقدمة لتمويل التشغيل خلال عامين شاملة فترة سماح تمتد الى ستة اشهر ، اما فترة سداد قروض التمويل الراسمالى فيمكن ان تصل الى ٥ سنوات شاملة فترة سماح اقصاها عام.

كما تتحدد قيمة التمويل الذى يمنح سواء للتشغيل او للتمويل الراسمالى بحد اقصى مليون جنيه لاى منهما او للاثنين معا على ان تتحدد جملة التمويل الاستثمارى الممنوح بنفس قيمة التمويل الذاتى للعميل ويمكن ان تصل تلك النسبة استثناء الى ٧٠ ٪ مقابل ٣٠٪ من الموارد الذاتية للعميل طبقا للجدوى الاقتصادية للمشروع على ان يحتسب سعر عائد بسيط بواقع ٩٪ سنويا يدفع فى نهاية ٦ اشهر ويعاد النظر فى هذا السعر بعد ٣ سنوات لتمويل التشغيل او مدة السداد للتمويل الراسمالى لتشجيع بدء النشاط ويحتسب بعد ذلك السعر الاساسى للبنك.

ولاشك ان تلك الجهود التى يقوم بها البنك الاهلى المصرى فى مجال دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر حلقة من حلقات نشاط البنك المتعددة حيث اصبح نشاطه يغطى كافة الاعمال المصرفية التقليدية والمستحدثة التى تساهم فى اعطاء قوى الدفع اللازمة للاقتصاد المصرى لارساء دعائم اقتصاد قوى قادر على المنافسة والانطلاق.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل ٣٤٣.٧٣ بنط مقابل ٣٤١.٢٦ بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره ٢.٧٤ بنط حيث ارتفعت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها اسهم كل من بنك مصر اكستريور بنسبة ٢١.٩٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٨ ٧ ٪،شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ٥.١ ٪، شركة أسمنت بورتلاند طرة بنسبة ٤.٣ ٪.

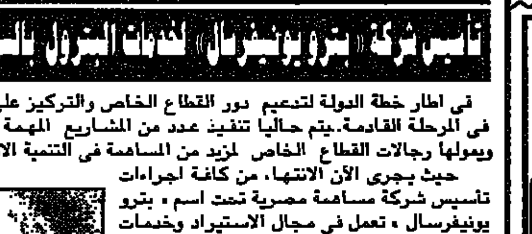
فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من شركة الإسكندرية للغزل والنسيج بنسبة ١٢.٥٪،شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ٧.٩ ٪ الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٤.٩ ٪، الشركة العربية للراديو و الترانزستور (تليمصر) المستخلصة بنسبة ٣.٣ ٪.

شركة الأهلى للتنمية العقارية توقع عقد المرحلة الثانية من المشروع العملاق «اركاديا» المركز التجارى الترفيهى السكنى بكورنيش النيل

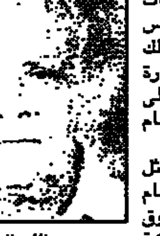
مع بداية عام ١٩٩٧ تم الانتهاء من اعمال المرحلة الأولى والتى شملت اعمال الاساسات ودورى البدرومين تحت الأرض وقد تم تنفيذ الاعمال طبقا للبرنامج الزمنى المقدر لها خلال ١٥ شهرا وفى حضور كل من الأستاذ / محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى والدكتور / ابراهيم حلمى عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة شركة الأهلى للتنمية العقارية والمهندس / إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب و مهندس / حسين صبور نائب رئيس مجلس إدارة شركة الأهلى للتنمية العقارية ومهندس / احمد صبور عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة الأهلى للتنمية العقارية واعضاء مجلس إدارة البنك الأهلى وشركة الأهلى للتنمية العقارية وشركة المقاولون العرب. تم توقيع عقد اعمال المرحلة الثانية مع شركة المقاولون العرب والتى تشمل اعمال الهيكل الخرسانى والمبانى وتشطيبات الواجهات والأعمال الرئيسية لامداد المشروع بالمرافق وقدر لها فترة زمنية قدرها ١٥ شهرا والتى سوف ينتهى الأعمال بها فى ابريل ١٩٩٨

ويعد أركاديا اول مركز تجارى ترفيهى سكنى مصرى على كورنيش النيل حيث يقيم ٥٠٠ وحدة تجارية - ٦٠ وحدة سكنية - أول صالة تزحلق على الجليد فى مصر - ٤ دور عرض سينمائى - مطاعم رئيسية تطل على النيل - بولينج وبلياردو - مجمع تجارى مساحته ٣٢٥٠ م٢ - مسطحات ادارية - جراج على مساحة ٢٠٠٠٠م٢ وبتكلفة استثمارية قدرها ٢٢٠ مليون جنيه.

شركة الأهلى للتنمية العقارية : ٨ ش إبراهيم نجيب - جاردن سيتى ص.ب ١١٤ الروضة ت : ٣٥٥٤٥٥١ / ٣٥٥٤٥٥٢ / ٣٥٥٤٥٧٣ فاكس : ٣٥٥٤١٨٠.



فى اطار خطة الدولة لتدعيم دور القطاع الخاص والتركيز على دوره الفعال فى المرحلة القادمة.يتم حاليا تنفيذ عدد من المشاريع المهمة التى يؤسسها ويمولها رجالات القطاع الخاص لمزيد من المساهمة فى التنمية الاقتصادية.


عبدالله العشى

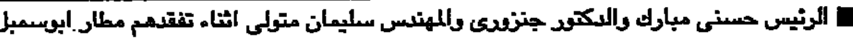
حيث يجرى الآن الانتهاء من كافة اجراءات تأسيس شركة مساهمة مصرية تحت اسم « بترو يونيفرسال » تعمل فى مجال الاستيراد وخدمات شركات البترول والمقاولات العامة ويبلغ رأس مالها المرخص به ٥ ملايين جنيه.صرح بذلك الاستاذ عبد الله العشى رئيس مجلس ادارة الشركة واشار الى انها ستبدأ نشاطها الفعلى بالسوق المصرية فى الربع الأول من العام الحالى.

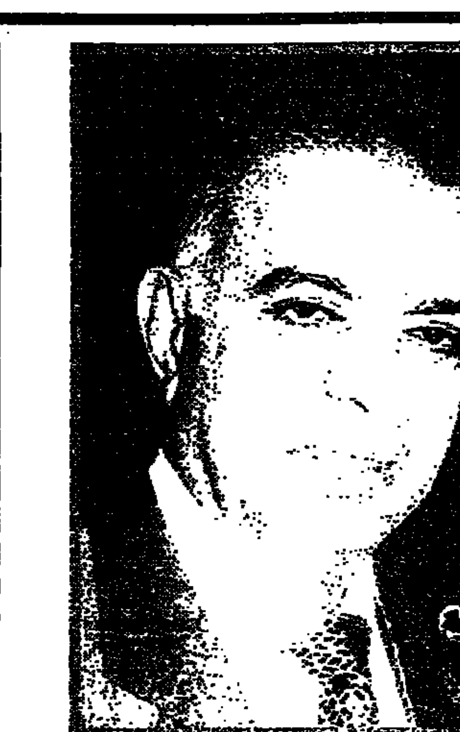
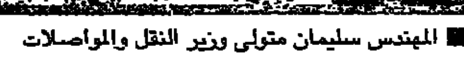
وجدير بالذكر ان هذه الشركة الجديدة تمثل اضافة حقيقية لمجموعة الشركات التى قام بتأسيسها الاستاذ عبد الله العشى بالسوق المصرية وتتمثل هذه الشركات فى شركة السويس للمهمات البحرية والبترول وتعمل فى مجال التوريدات العامه للسوق المحلية وشركة سويس مارين انترناشيونال بالمنطقة الحرة العامه بالعامرية بالاسكندرية وتعمل فى مجال خدمات وتوريدات الشركات العاملة فى مجال البترول. توفر هذه الشركات فرص عمل لاكثر من مائة عامل وتبلغ استثماراتها بالسوق المصرية نحو ٣٠ مليون جنيه وهذه الشركات لديها توكيلات تجارية عالمية معتمدة حيث انها وكيلة لكبرى الشركات العالمية والتى تعمل فى نفس المجال . والحقيقة يمكن القول ان نشاط هذه الشركات يعد طفرة حقيقية فى الخبرة والأداء بالسوق المصرية مما جعلها تحوز على ثقة كبار الموردين والشركات العالمية المتخصصة فى مجال عملها مما يجعلنا نشيد بدور القطاع الخاص الجاد المتوازن الذى نحتاجه بحق فى المرحلة المقبلة.

سليمان متولي في حوار شامل

٩٧ عام المشروعات العملاقة في مجال النقل والمواصلات

البدء في أضخم كوبريين على قناة السويس لتيسير الانتقال البرى إلى سيناء



■ الرئيس حسنى مبارك والدكتور جنزورى والمهندس سليمان متولى اثناء تفقدهم مطار ابوسمبل



■ المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات


■ الرئيس حسنى مبارك والمهندس سليمان متولى اثناء افتتاح مترو انفاق شبرا الخيمة

تشغيل المرحلة الثانية من مترو الأنفاق بين رمسيس وميدان العتبة

مشاركة واسعة للمستثمرين في مشروعات الطرق والمطارات والنقل البحرى

زيادة عدد الخطوط التليفونية إلى ٥ ملايين خط والتوسع في خدمة التليفون المحمول

رغم ان عام ٩٦ شهد العديد من الانجازات العملاقة في مجال النقل والمواصلات الان عام ١٩٩٧ سوف يشهد أيضا عدداً من المشروعات الضخمة في هذا المجال ويأتى في مقدمتها افتتاح وتشغيل المرحلة الثانية من خط مترو الانفاق بين شبرا الخيمة والجيزة وزيادة عدد الخطوط التليفونية هذا العام بمعدل ٦٠٠ ألف خط ليقفز عدد الخطوط الى مايقرب من ٥ ملايين خط كما يشهد العام الحالى البدء في تنفيذ اكبر مشروعين لاقامة الكبارى العلوية على قناة السويس وهما الكوبرى المخصص لعبور السيارات وأخر مخصص لعبور القطارات الى سيناء، وذلك في اطار المشروع القومى لتنمية هذه المنطقة

من المتوقع ايضا ان يشهد عام ٩٧ تطويراً شاملاً لجميع المطارات الدولية والمحلية والاستثمارية في مصر لاستيعاب الحركة المتزايدة في النشاط السياحى كما يشهد العام الحالى ايضا تطويراً هائلا للموانىء البحرية سواء في التجهيزات الفنية او الاجراءات الخاصة بتيسير دخول القطاع الخاص الى هذا المجال بما يشجع عمليات التصدير هذا بالاضافة الى التنفيذ والانتهاء من العديد من الطرق المخصصة لخدمة خطة التنمية في المشروعات القومية التى تنفذها الدولة هذا فضلا عن المكاتب البريدية وحسابات دفتر التوفير ستدخل هذا العام الى شبكة الكمبيوتر لضمان تسهيل اجراءات التعامل مع العملاء وحتى يمكن استشراف ملامح هذه الانجازات والتعرف على تفاصيل المشروعات الكبرى التى يشهدها عام ١٩٩٧ كان هذا الحوار الشامل مع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات

● ٧٥ مليون جنيه لتطوير المطارات الدولية والمحلية والاستثمارية

● ٨٠ جراراً للسكة الحديد وتطوير شامل لعربات الدرجة الثالثة

مترو انفاق

وكانت البداية بسؤاله عن تطورات العمل في المرحلة الثانية لمشروع مترو الانفاق في خط شبرا الخيمة - الجيزة.

وحول هذه المرحلة يقول الوزير انه تم الانتهاء من جميع الانشاءات في هذه المرحلة خاصة في جميع المحطات والتى تشمل العتبة وعابدين ورمسيس ويجرى حاليا اجراء التشطيبات النهائية في هذه المحطات من خلال تركيب السيراميك وكل وسائل التجميل والسلالم الكهربائية المتحركة هذا بالاضافة الى انه ايضا تم الانتهاء من تركيب السكة الحديد والقضبان في هذه المرحلة ويجرى حاليا تركيب أجهزة الاشارات وشبكات الكمبيوتر الخاصة بضبط اجراءات التشغيل ويضيف المهندس سليمان متولى انه من المقرر ان يتم الانتهاء من جميع

الانشاءات والتشطيبات بهذه المرحلة تمهيداً لافتتاحها في شهر اكتوبر القادم بحيث يمكن لأى مواطن الانتقال مباشرة من شبرا الخيمة الى وسط المدينة سواء رمسيس او العتبة او التحرير من خلال مترو الانفاق دون اى متاعب وفي وقت لايتجاوز ٢٠ او ٢٥ دقيقة على الاكثر وليس هذا فحسب ولكن العمل يجرى على قدم وساق في المرحلة الثالثة من هذا الخط حتى يمتد الى جامعة القاهرة فقدتم حتى الآن انجاز مايقرب من ٧٠٪ من عمليات الحفر ويجرى اقامة الانشاءات الخرسانية لمحطات الدقى والبحوث وجامعة القاهرة بالاضافة الى محطة الجيزة ومن المقرر ان يتم الانتهاء في هذا المشروع في اكتوبر من عام ١٩٩٨ وهو ما يعنى لاول مرة - ربط محافظات القليوبية والقاهرة والجيزة بخط لمترو الانفاق يحقق التيسير والسهولة في انتقال الركاب، فضلا عن اختصار الوقت

التليفونات والوصول الى ٥ ملايين خط

وفي مجال التليفونات يوضح المهندس سليمان متولى ان هناك خطة يجرى تنفيذها حاليا حتى يمكن زيادة الخطوط خلال عام ٩٧ بمعدل ٦٠٠ ألف خط على مستوى سنترالات الجمهورية بالاضافة الى ١٢٠ الف خط فقط لخدمة القرى وهو مايؤدى الى زيادة الخطوط الاجمالية الى مايقرب من ٥ ملايين خط وسوف يؤدى ذلك الى تحريك قوائم الانتظار في جميع السنترالات خاصة سنترالات القرى كما يشهد العام الحالى تطورات كبيرة في مجال استخدام الحاسب الآلى في الخدمة التليفونية من خلال تعميم أجهزة الكمبيوتر على مستوى سنترالات الاقاليم بحيث يتم التعامل مع المشتركين في كافة النواحى من خلال نظام الكمبيوتر سواء في التعاقد التحاسب حاسب او النقل او اى مجالات أخرى ويؤكد المهندس سليمان متولى ان العام الجديد سوف يشهد تشغيل الكابل الضوئى البحرى بين الاسكندرية ومدينة طرطوس السورية وبذلك يكون هذا الكابل حلقة اتصال مباشرة بين مصر وسوريا ليكون بديلا عن الوسائل المتوفرة حاليا والتى تتم عن طريق قبرص وتركيا هذا فضلا عن ان هذا الكابل يوفر وسائل الاتصال اللازمة بين كل من الاردن ولبنان وتبلغ تكلفة هذا المشروع مايقرب من ٢٥ مليون دولار ويشير المهندس سليمان متولى الى ان خدمة التليفون المحمول حققت نجاحا كبيراً وبالتالى سوف يتم التوسع في هذه الخدمة خلال العام الحالى لتشمل جميع مناطق الاسكندرية وطرق القاهرة الصحراوية بين الاسماعيلية والاسكندرية والسويس والساحل الشمالى بالاضافة الى توفير الخدمة في مناطق الاقصر واسوان

الكبارى وانشاء اول كبرى فوق قناة السويس

وفي مجال الكبارى يقول وزير النقل ان العام الحالى سوف يشهد الميلاد الحقيقى لاضخم المشروعات في هذا المجال حيث يتم البدء في انشاءات الكوبرى العلوى المخصص لعبور السيارات فوق قناة السويس وسوف تصل تكلفة هذا المشروع مايقرب من ٥٠٠ مليون جنيه ستتحمل الحكومة اليابانية جزءاً من هذه التكلفة هذا بالاضافة الى ان هذا العام سيشهد أيضا ميلاد كوبرى السكة الحديد على قناة السويس بمنطقة الفردان وهو ما يضمن اعادة قطار الشرق من جديد الى منطقة سيناء حيث يتم حاليا العمل في انشاءات خط السكة الحديد الذى يمتد من القنطرة شرق الى مدينة رفح

ويشير الوزير الى ان هذه المشروعات تاتى ضمن خطة الدولة لتنمية سيناء باعتبار ان الطرق والكبارى تمثل شرايين الحياة بالنسبة لعملية التنمية ويؤكد المهندس سليمان متولى ان عام ١٩٩٧ سيشهد لاول مرة السماح للقطاع الخاص باقامة الطرق السريعة بمايضمن توفير البنية الاساسية للمشروعات الجديدة خاصة في المناطق والتجمعات العمرانية في المناطق الصحراوية وفي مقدمتها طريق الاسكندرية - الفيوم بطول ٢٤٠ كم والفيوم اسوان بطول ٨٥٠ كم ودبروط الفرافرة بطول ٢٦٠ كم والخارجة شرق العوينات بطول ٥٠٠ كم ويبلغ اجمالى هذه الطرق مايقرب من الفى كيلو متر ويؤكد الوزير هذا النظام يعتبر وسيلة حديثة لتوفير التمويل اللازم لاقامة مشروعات البنية الاساسية للمجتمع خارج الموازنات الحكومية لما يوفره من فتح آفاق جديدة للاستثمار غير النمطى وخلق محاور جديدة للتنمية الزراعية الصناعية والسياحية بالاضافة الى توفير فرص عمل جديدة

السكة الحديد و ٨٠ جرار جديدا

وفي مجال السكة الحديد يقول المهندس سليمان متولى ان العام الحالى سيشهد نهضة كبيرة في مجال تطوير الخدمة بالقطارات خاصة ان هناك خطة لتزويد الهيئة بما يقرب من ٨٠ جرارا حديثا بما يضمن توفير قوة الجر السريعة سواء لقطارات الركاب او البضائع كما يشهد عام ١٩٩٧ تطوير بمايقرب من مائة عربة عادية وتحويلها الى الدرجات المكيفة سواء الاولى أو الثانية، وتزويدها باجهزة الفيديو وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة لحركة الركاب.

كما يشهد هذا العام ايضا تعميم نظام حجز التذاكر بالكمبيوتر في جميع المحطات الرئيسية بالاقاليم وهو مايمنع التضارب في حجز المقاعد، هذا بالاضافة الى تطوير عربات الدرجة الثالثة من خلال تزويدها بالمقاعد المريحة واجهزة التهوية الحديثة والشبابيك المتطورة، فضلا عن التاكيد على استمرار النظافة والانضباط بعربات الدرجة الثالثة.

٧٥٠ مليون لتطوير المطارات

وبالنسبة للمطارات قال وزير النقل انه تقرر تخصيص ٧٥٠ مليون جنيه على مدار الـ ٥ سنوات القادمة لتطوير المطارات وسوف يشهد العام الحالى الانتهاء من تطوير مطارات اسوان وطابا وغرب الاسكندرية، بالاضافة إلى العريش والطور وبورسعيد، بحيث يتم تجهيز هذه المطارات لاستقبال جميع الطائرات والسماح لها بالدخول ضمن الملاحة الجوية على مستوى العالم ويضيف المهندس سليمان متولى ان عمليات تطوير المطارات تاتى لمواجهة الحركة المتزايدة في نشاط السياحة والتدفق الكبير الذى تشهده مصر حاليا في مجالات النهضة السياحية وفي مجال المطارات أيضا يؤكد الوزير انه تمشيا مع الاتجاه العالمى للاهتمام بمجالات النقل الجوى باعتباره شريان حيويا لدعم الحركة السياحية سيتم السماح للقطاع الخاص باقامة المطارات بنظام ما يسمى بالبوت والذى يسمح للقطاع الخاص ببناء المطارات وتشغيلها، حيث يتحمل المستثمر تكاليف التصميم والانشاء والادارة مع منحه فترة زمنية للاستغلال ثم يعاد بعد ذلك المطار للدولة.

● استكمال شبكة الطرق لخدمة التنمية بالمشروعات القومية

● ادخال شبكة الكمبيوتر الى جميع المكاتب الرئيسية بهيئة البريد

البريد وتعميم الكمبيوتر

وفي مجال الخدمة البريدية يقول وزير النقل أنها سوف تشهد خلال عام ٩٧ تطويراً كبيراً، خاصة فيما يتعلق باستخدام شبكة موسعة لاجهزة الكمبيوتر في جميع الانشطة داخل المكاتب البريدية، خاصة في حسابات التوفير، بحيث يضمن دقة وسهولة الاجراءات الخاصة بالعملاء كما سيشهد هذا العام تقديم العديد من التيسيرات والتسهيلات لاصحاب المعاشات لضمان منع الزحام نهائيا والحفاظ على كرامة هؤلاء المواطنين بالاضافة إلى تطوير خدمة الرسائل البريدية والرقم البريدى بما ساهم في سرعة فرز الخطابات وبالتالى سرعة وصولها لاصحابها.

واشار الوزير إلى انه سيتم التوسع في مجال الخدمة البريدية من خلال فتح مكاتب جديدة في جميع القرى المحرومة، فضلا عن التجمعات الصناعية والعمرانية الجديدة بما يلبى احتياجات المواطنين من الخدمة في هذه التجمعات الجديدة.

الموانىء والتطوير المستمر

وفي مجال النقل البحرى والموانئ يؤكد الوزير ان هذا القطاع سوف يشهد خلال العام الحالى نهضة كبيرة سوف تتمثل في تركيب اول نظام للمراقبة الالكترونية لحركة البواخر وتامين المياه الاقليمية بالسواحل المصرية، وسوف تكون المرحلة الاولى من هذا المشروع في منطقة خليج العقبة، حيث تم الاتفاق بين الجانبين المصرى والامريكى على اقامة محطة الكترونية لمراقبة السفن في هذه المنطقة وهو ما يضمن تامين مسيرها في المسارات المحددة والآمنة بما يحميها من الدخول في مناطق الشعاب المرجانية، وهو ما يضمن الحد من الحوادث وحماية الشعاب المرجانية من التحطيم حيث يتم انذار السفينة بأجهزة اللاسلكى في حالة انحرافها على المسار الطبيعى وبالنسبة للموانئ سيتم تطويرها وتجهيزها بالمعدات والاوناش العملاقة لتيسير عمليات الشحن والتوزيع وتشجيع تجارة الترانزيت، وسوف يتم اجراء تطوير شامل لميناء شرق مدينة بور سعيد بحيث يكون مركزاً عالميا لتجارة وتبادل الحاويات كما سيتم تطوير ميناء الدخيلة بحيث يستوعب جميع السفن التى تحمل مختلف البضائع، سواء الاخشاب او الحاويات والحبوب، وسوف يتم هذا العام تشغيل اول محطة لتفريغ القمح بميناء الدخيلة، وسوف تعمل كل اجزاء وآليات هذه المحطة بنظام الكمبيوتر، بحيث يتم التفريغ من الباخرة مباشرة إلى الصوامع من انفاق تحت الارض وما يضمن الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث والغبار ويعتبر مشروع التفريغ الالكترونى للقمح اول ثمرة ناضجة في هذا المجال لاستثمارات القطاع الخاص والاستثمارى، حيث تتولى إقامة وتشغيل هذا المشروع شركة الملاحة الوطنية بالتنسيق مع عدد من المستثمرين كما سيتم الانتهاء من تجديد وتطوير الارصفة بميناء نويبع بحيث يتم استيعاب حركة البواخر التى تعمل على الخط الدولى بين ميناءى نويبع والعقبة، بالاضافة إلى استقبال البواخر السياحية واليخوت التى تمر بهذه المنطقة. كما يشهد العام الحالى كما يقول المهندس سليمان متولى اتاحة الفرصة امام المستثمرين والقطاع الخاص في اقامة مارينا لليخوت سواء على سواحل البحر الاحمر او البحر المتوسط بما يضمن تشجيع هذا النوع من السياحة وهو سياحة اليخوت التى شهدت طفرة كبيرة خلال السنوات الماضية.

الطرق واساس التنمية

كما يشهد العام الحالى الانتهاء من عدد من الطرق، بالاضافة إلى تجديد وتقوية شبكة الطرق التى تخدم خطة التنمية في المشروعات القومية التى تقوم الدولة بتنفيذها حاليا. سواء في منطقة سيناء او جنوب الوادى او الوادى الجديد، على اعتبار ان الطرق تمثل الخطوة الأولى في البنية الاساسية لاقامة مثل هذه المشرعات مثل هذه المشروعات ويأتى في مقدمة هذه المشروعات طريق توشكى لربط منطقة شرق العوينات حتى يمكن تسهيل الانتقال إلى المشروعات الزراعية والصناعية والسياحية والعمرانية المقرر اقامتها خلال السنوات القادمة في هذه المنطقة التى تبشر بأمل كبير ومستقبل باهر في مشوار التنمية الذى تقوده بنجاح حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

سلامة حسن

في اطار تطوير ميدان رمسيس

٣ أماكن انتظار لركاب السكة الحديد

لا يختلف اثنان على أن قطاع النقل والمواصلات يعتبر ركيزة اساسية في دعم عملية التنمية وزيادة معدلات الاستثمار ولذلك تاتى اهمية مرفق هيئة السكة الحديد كاحد مرافق هذا القطاع الذى يمثل الدور الحيوى في مسيرة حركة التنمية حيث لا تستطيع اى دولة متقدمة الاستغناء عنه لذلك كانت مبادرة القيادة السياسية في مصر بتدعيم هذا القطاع ووضع كل الامكانيات اللازمة لتطويره والارتقاء بمستوى الخدمات بناء على توجيهات الوزير المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذي يولى اهتماماً كبيرا بجميع مرافق الوزارة بشكل متوازن حتى يتحقق الهدف الذي يربو اليه.

ويؤكد الوزير خلال لقاءاته المتعددة بجميع قيادات الهيئة ان قطاع النقل والمواصلات لن يكون بمعزل عن التطورات العالمية التى وصلت إلى مراحل وآفاق متقدمة مشيراً إلى اننا كدولة عربية نسعى دائما إلى تحقيق التطور الحضارى في كل مجالات الحياة بهدف تلبية احتياجات المواطنين والنهوض بمستوى الخدمات لذلك كانت توجيهاته بضرورة اقامة ساحات انتظار السيارات بالتنسيق والتعاون مع محافظة القاهرة حتى يمكن تامين الركاب القادمين على جميع القطارات. ويقول المهندس محمود مرعي رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية انه تم الاتفاق على اقامة ٣ اماكن انتظار للسيارات يخصص احدهم للسيارات الاجرة وذلك بالتنسيق مع المحافظة مشيراً إلى ان اماكن الانتظار الثلاثة سوف تستوعب اكثر من ١٥٠ سيارة في الساعة وستكون داخل حرم السكة الحديد حتى يمكن تامين الركاب. وقال رئيس الهيئة انه تم زيادة المسطحات الخضراء في إطار تطوير الميدان لتكون بالمستوى اللائق والمظهر الحضارى المشرف للحفاظ على الشكل الجمالى والتراث التاريخى الكبير.

ويؤكد رئيس الهيئة بانه يولى اهتماماً كبيراً بمستوى الخدمات للإقبال المتزايد من الجمهور للقطارات كوسيلة أمان له مشيراً إلى انه يتصدى لجميع المشاكل التى تعوق بمستوى الخدمة ووضع الحلول الفورية لها لاحتوائها بهدف تحسين الاداء والارتقاء بمستوى الخدمات للمواطنين بالتعاون مع الهيئة والالتزام بالسلوكيات وعدم الوقوف في غير الاماكن المخصصة للانتظار.

يوسف عبده

وادى النيل تقوم بـ ٦ رحلات دائرية بين ميناءى السويس وميناء جدة

قامت سفينة الركاب «وادى النيل» المملوكة لشركة الملاحة الوطنية خلال شهر ديسمبر ١٩٩٦ بعمل عدد ٦ رحلات دائرية لنقل الركاب بين موانى جمهورية مصر العربية (السويس/ سفاجا) وميناء جدة السعودى نقلت خلالها ٧٠٥٩ راكبا، ٨٥٩ بضائع، بالاضافة الى ٤٢ سيارة. صرح بذلك السيد شوقى يونس رئيس الشركة:

ومن المتوقع قيام السفينة «وادى النيل» خلال شهر فبراير ١٩٩٧ بعمل ٦ رحلات دائرية بين تلك الموانى على النحو التالى:

رقم الرحلة	قيام السويس	قيام سفاجا	وصول وقيام جده	وصول سفاجا	وصول السويس
٢٢٤	٢/١		٢/٣	٢/٤	
٢٢٥		٢/٥	٢/٦		٢/٨
٢٢٦	٢/٩		٢/١١		٢/١٣
٢٢٧	٢/١٤	٢/١٥	٢/١٦		٢/١٨
٢٢٨	٢/١٩		٢/٢١	٢/٢٢	٢/٢٣
٢٢٩	٢/٢٥		٢/٢٧		٣/١

وقد قامت سفن ناقلات الصب خلال ديسمبر بنقل ٣٢٤٠٧٠ طن بضائع مصرية ونقليات دولية تم نقلها على: سفن مملوكة ١٧١٣١٠ طن نقليات دولية لحساب الغير. سفن مستاجرة ١٥٢٧٦٠ طن قمح صب بضائع مصرية هذا وقد تم التعاقد على نقل الشحنات المصرية التالية: - ٢٠٠ ألف طن قمح صب ارجنتينى خلال شهر فبراير ١٩٩٧

- ٣٣٠ الف طن قمح صب استرالى خلال شهر فبراير ١٩٩٧ ٥٣٠ الف طن

---

٥٠ قاطرة جديدة من المانيا لتدعيم اسطول السكة الحديد

صرح المهندس محمد مرعي رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية بانه تم وضع خطة لاجراء عمرات للقاطرات العاملة حاليا علي الخطوط والتى يبلغ عددها ١٤٥ قاطرة من الطرازات الامريكية والالمانية وذلك بورش الهيئة التى تم تجهيزها لعمل مثل هذه العمرات واضاف رئيس الهيئة بانه سيتم اجراء أول عمرة لهذه القاطرات خلال شهر مارس القادم مشيرا إلى ان الهيئة قررت تدعيم اسطولها بعدد ٥٠ قاطرة جديدة واردة من المانيا لرفع مستوى الاداء على كافة الخطوط.

ألف حكاية وحكاية

من عظماء الحضارة الاسلامية : الشيخ الرئيس ابن سينا

ابن سينا فيلسوف ،وطبيب وعالم من أعظم رجال العلم والفكر فى الاسلام

ولد ابن سينا الملقب بالشيخ الرئيس عام ٣٧٠ هـ (٩٨٠ م) وتوفى عام ٤٢٧ هـ (١٠٣٦ م)

ولابن سينا العديد من المؤلفات فى مختلف العلوم :كالطب والفلك والهندسة والفلسفة والمنطق واللغة والادب ،وغيرها من العلوم

اشهر مؤلفات ابن سينا «القانون» وهو كتاب طبى بالغ الاهمية ولذلك تمت ترجمته الى العديد من اللغات وطبع باللاتينية حوالى ٣٦ مرة وظل يدرس فى جامعات اوروبا حتى اواخر القرن التاسع عشر.

توصل ابن سينا قبل الف سنة الى تشريح اعضاء الجسم ووصفها وصفا دقيقا.

كما شرح الامراض التى تصيب الانسان من الراس الى القدم

وصف ابن سينا كيفية اعداد الانواع المختلفة من الادوية : كالاقراص والمعجونات والحبوب والسوائل مما يدل على انه كان صيدليا ماهرا

اهتم ابن سينا بالموسيقى وكتب «جوامع علم الموسيقى» الذى ترجم الى اللاتينية وساعد على تقدم الموسيقى الغربية واليونانية

قال عنه الطبيب المؤرخ الايطالى«كاستيلون» : يعتبر ابن سينا معجزة من معجزات العقل الراجح والمعتقد انه لم يسبقه ولم يظهر بعده من العلماء من يقاربه فى حدة الذكاء وسرعة نبوغ العقل بالقياس الى العمر مع عزم ونشاط لايعرفان الملل.»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى العاصمة الأمريكية واشنطن يوجد مطعم اسمه «نادى الحشرة» يقدم وجبات من لحوم الصراصير والسوس المدقوق!

يستطيع روى فينسنت تدوير ١٢ طوقا مربوطا بحبال فى وقت واحد.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اعمل بتقنية جيدة حتى تحقق الطموح
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ قد تكون مفاجاة حلوة ساعاتك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ هناك احتمال كسب مالى قد يتحقق
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ حاذر تقديرا خاطئا لوضع معين اليوم
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم حرر نفسك من قيود معنوية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يتوقع الفلك اتصالا مهما يحمل اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تلعب مواهبك دورا فى استقطاب الجميع
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تتلقى عروضا مهمة لاعمال جديدة اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تقوم بتجارب لم تعرفها من قبل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ حوار اليوم يضع النقاط على الحروف
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم جيد للاتصال بالناس والجماهير
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ احتمال حدوث خلاف صغير فى المساء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٦٨ مولد الزعيم المصرى محمد فريد
١٩٣٦ تولى ادوارد الثامن دوق وندسور عرش بريطانيا
١٩٨٥ بدات اسرائيل المرحلة الاولى لانسحابها من جنوب لبنان
١٩٨٨ وفاة الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى عن عمر يناهز ٧٥ عاما
١٩٨٩ جورج بوش يؤدى اليمين الدستورية ويصبح الرئيس ٤١ للولايات المتحدة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - أمير الكويت
٢ - الات نسيج /نرعى
٣ - (يورى..) رئيس اوغندا
٤ - سورة قرانية /ود/حيوان قارص
٥ - (..اوز رموف) عالم امريكى احد الفائزين بجائزة نوبل فى الفيزياء ٩٦
٦ - عاتية (معكوسة) /شحم
٧ - سوستة /يذهب ويمر
٨ - أعتق /(ابو القاسم..) شاعر عربى
٩ - حسمهما /أشعل
١٠ - متشابهان /ميناء ومدينة ايطالية

الكلمات الرأسية:

١ - نوع من الثياب (معكوسة) /يزحف
٢ - للشرط /رئيس اندونيسيا
٣ - طائر يتشاءم به/جناية وذنب
٤ - ولد الناقة (معكوسة) /للسؤال عن العاقل
٥ - الشتائم/متشابهة
٦ - طين متحجر
٧ - أصرف /لص خفيف اليد
٨ - قائد عام القوات المسلحة فى مصر ووزير الدفاع والانتاج الحربى
٩ - عالم بالفرنسية/ضد تجرى (معكوسة)
١٠ - نعيمة/جعل فى رجله القيد

حل مسابقة أمس

ينعى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين والسادة اعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ/ محمد مساعد ابو زيد الحمسى الصحفى بجريدة - الجمهورية وعضو نقابة الصحفيين الذى وافاه الاجل بعد حياه حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

عزاء مديرية امن سوهاج اللواء
نبيه عبد السلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحوم الفقيد
محمود عبد الراضى
رئيس قسم المرافق بالمديرية للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم المناطق والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد
المقدم مجدى جابر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء العمليات الخاصة
مساعد الوزير مدير الادارة العامة للعمليات الخاصة والوكلاء وقاده القطاعات والكتائب والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد
المقدم مجدى جابر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن الدقهلية
اللواء
محمود يس ابراهيم
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه والضباط والمدنيون والافراد
يشاطرون السيد
العميد سالم الغديرى
مفتش تحقيقات بالمديرية
الاحزان لوفاة والد - السيدة حرمه وللاسرة خالص العزاء

سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة
للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وصنع مواد البناء
وهيئة المكتب ومجلس الادارة
يشاطرون بالاسى السيد المحاسب
عبد السلام خابور
رئيس القطاعات المالية
بشركة الطوب الرملى
فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز بحوث وتطوير الفلزات
رئيس المركز وأعضاء هيئة البحوث والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الأستاذ الدكتور
صباح نصيف بولس
رئيس معمل تقييم الخامات بالمركز

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة مراقبة حسابات مواد البناء تنعى ببالغ الاسى والحزن الزميل المحاسب
على السيد عبد الحفيظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدقهلية الوطنية للتنمية العقارية والسياحية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة يشاطرون
الحاج سيد شيحة
عضو مجلس الإدارة المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة

مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة
معهد التبين للدراسات المعدنية
اسرة المشروع تشاطر
أ.د أحمد أمين عبد المجيد
المدير التنفيذى للمشروع
الاحزان لوفاة والده
أ.د أمين عبد المجيد بدوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مدحت الحناوى
يحتسب عند الله والدة الاخت والزميلة
الاستاذة الدكتورة وفاء زين
اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
الاحزان فى وفاة شقيقة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور مفيد شهاب
رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى
ووكيلا اللجنة وامين سر اللجنة واعضاء اللجنة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة
والدة الاستاذ
ماهر سرحان
أمين اللجنة
ويبتهلون إلى الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

فرج الرواس والاسرة ينعون الحاجة علية
أحمد حمدى
ويتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
رئيس مجلس الشورى
الدكتور مصطفى كمال حلمى
والسيد اللواء
احمد سرحان
ولاسرة سرحان ببور سعيد
راجين من الله أن يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته وأن يلهم الاسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون

بنك بور سعيد الوطنى للتنمية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه والدة المرحوم
الاستاذ السيد سرحان
محافظ بور سعيد
وعضو مجلس ادارة البنك سابقا
واللواء احمد سرحان
والاستاذ ماهر سرحان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاه بأسيوط
المستشار محمد الطاف
رئيس مجلس الإدارة
والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق الأستاذ
محمد الأحمدى جابر على
القاضى بمحكمة طهطا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد السيد المستشار سامى البربرى رئيس محكمة الاستئناف وجد السيد الاستاذ شرين سامى البربرى القاضى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

حلمية الزيتون الثانوية بنات
مديرة ادارة المدرسة وجميع العاملين يشاطرون الوكيلة الاستاذة سوسن بركات الاحزان فى وفاة
نجلها محمد صلاح

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد العزيز المرسى برهام
الاستاذ بكلية الاداب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى التجارة بالاسكندرية
ينعى بمزيد الاسى
الاستاذ
محمد زهير زين الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية العلوم بأسيوط
اسرة الكلية تنعى والد الدكتور
احمد عبدالسلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات بعلوم اسيوط ينعى والد الدكتور احمد عبدالسلام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
العقيد
محمود عبد الراضى احمد
الضابط بمديرية امن سوهاج
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع هيئة والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

اسرة البنك الأهلى سوسيتيه جنرال تشاطر الأستاذ مروان عبدالدايم والعائلة
الأحزان
لوفاة المغفور لها فقيدة آل عبدالدايم
المرحومة الحاجة حرم المرحوم
محمد ضياء عبدالدايم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طارق انور وقرينته جيهان فريد وابنه تيمور ينعون جدتهم العظيمة حرم المرحوم فؤاد باشا انور ويسألون الله تعالى ان يدخلها فسيح جناته

الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته
«بد تاكى»
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون الاستاذ
محسن متولى القناوى
المدير الادارى للشركة لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للاساسات فيبرو
المهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة الدكتور مهندس محمد شتا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الانبا برنابا
والراهب القس
زكريا السريانى
وشعب وخدام كنيسة السيدة العذراء
يودعون الى الفردوس المرحومة السيدة
والدة جمال حنا
ويطلبون لها نياحا وللاسرة عزاء

الشركة العربية للمنتجات
الجيلاتينية الدوائية
دكتور وفيق عبد الله واعضاء مجلس الادارة وجميع المديرون والعاملون ينعــون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الدكتور
هانى نجيب عازر
مدير عام الانتاج
للفقيد رحمة السماء وللاسرة العزاء

جمعية خلاص النفوس بالقوصية
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها الاخ المحبوب الدكتور
ثروت لطفى مرقس
عزاؤنا الوحيد انه بالفردوس مع القديسين فصلى ان الرب يهب الصبر والتعزية والسلوان للاسرة والعائلة

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة الزميل
مجدى محمد حسن سالم
بفرع القاهرة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة البنك الاهلى بقنا
تنعى والد الزميل
محمد أبراهيم السمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الاعمال التكميلية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
على عبد السلام على عتابى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
عزت عزيز عياد
المستشار
بهيئة قضايا الدولة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

نادى مدينة نصر الرياضى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام واعضاء النادى وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
المستشار محمد شوقى محمود
شقيق المهندس أحمد شوقى
وكيل النادى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العلمية العربية للنقل
اعضاء مجلس الادارة وأعضاء الجمعية والعاملون بها ينعون
المستشار محمد شوقى محمود
شقيق المهندس
أحمد شوقى محمود
رئيس مجلس الأدارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لصناعة الكباسات
أعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام والعضو المنتدب
والسيد المهندس نائب المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى رئيس مجلس إدارة الشركة
الإستشارى
محمد أحمد سالم
فى وفاة شقيقه المرحوم
الأستاذ ابراهيم أحمد سالم
سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

المكتب العربى
للتصميمات والإستشارات الهندسية
مهندس استشارى/ صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
عبدالموجود على سعد
بادارة التخطيط العمرانى (١)
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية التجاريون
سمير محمد فؤاد القصرى
رئيس مجلس الادارة
ومديرو العموم ونواب ومساعدو المدير العام وكافة المديرين والعاملين بالبنك ينعون
المستشار محمد شوقى
ابن عمة الدكتور
محمود طلعت
رئيس مجلس ادارة مستشفى مصر الدولى
وعديل الاستاذ احمد سبع
مدير عام البنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اللغة الفرنسية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة منى احمد عبد العزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى للمرحوم والد الاستاذ
ممدوح شعبان
صاحب ومدير فلامنجو للسياحة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

المؤسسة العلاجية
مستشفى هليوبوليس
مدير عام المستشفى
ونائبة وجميع الاطباء الاخصائيين والصيادلة وجميع العاملين بالشئون المالية والشئون الادارية وهيئة التمريض
ينعون ببالغ الاسى
السيدة الدكتورة حرم
الاستاذ الدكتور ممدوح
سلام استاذ جراحة الصدر

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب على السيد على عبدالحفيظ مراقب بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوى
والقاده والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل
الرائد
محمد احمد البنا
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

محمد حسن الغريب
رئيس شركة
المحلة للتجارة والاستثمار
والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء سفير نور
والاستاذ ممدوح المصرى
فى وفاة المغفور لها
الحاجة
بهيرة حافظ عبد الغنى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس شركة
المحلة للتجارة والاستثمار
والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد خالد جاد الله
فى وفاة المغفور له
الاستاذ حيدر السحت
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس شركة
المحلة للتجارة والاستثمار
والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد حمدى الخواجه
والاستاذه سهير الخواجه
فى وفاة فقيد الوطن
الاستاذ أحمد الخواجه
للفقيد الرحمه وللأسرة خالص العزاء

اللواء طبيب اسنان على سعيد الموافى واطباء الاسنان بالقوات المسلحة يشاطرون
اللواء طبيب سعيد النجار
فى وفاة كريمتة خالص العزاء

ادارة الخدمات الطبية
مدير ادارة الخدمات الطبية رئيس الاركان الضباط الاطباء الصف والجنود ينعون بمزيد من الاسى والحزن كريمة اللواء طبيب سعيد النجار
اسكنها الله فسيح جناته

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيسى اللجنتين النقابيتين بالجيزة والاسكندرية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
يسرى محمد يسرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة التركيبات والخدمات الصناعية اريسكوم فى وفاة المغفور لها حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ابانا القديس انبا مينا افاميا
كهنتك يلبسون البر يوسف صادق جبرة واولاده

ابانا القديس انبا مينا مع المسيح ذاك افضل جدا حليم جودة بخيت واولاده

ابانا القديس انبا مينا الابرار يضيئون كالشمس بولس اسحق واخوته

ابانا القديس انبا مينا اذكرنا امام عرش النعمة الالهى البير نجيب ارمانيوس والعائلة

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
محمد صلاح الدين عثمان
مساعد المدير العام بالمصرف
الاحزان فى وفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
صالح قاسم سلومة
رئيس مجلس ادارة شركة ممنون للسياحة فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ابناء
راشد محمد علام
يشاطرون الاستاذ
صالح قاسم سلومة
لوفاة السيدة حرمه وللفقيدة الرحمة

غرفة المنشآت الفندقية
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة حرم الأستاذ
صالح سلومة
رئيس مجلس ادارة ممنون للسياحة ويرجون للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

عصام عبد الرحيم
مدير فرع شركة ممنون للسياحة بالاسكندرية ينعى بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ
صالح سلومه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة
مطاعم بيس
بالقاهرة والاقصر وشرم الشيخ وادارة المطاعم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدة عائلة خطاب
حرم السيد الاستاذ
صالح سلومه خطاب
ويشاطرون الحاج حسن محمد يحيى والاستاذ حسين عبد الحميد خطاب والاستاذ اسامة فؤاد قايد وكيل النائب العام وعائلات خطاب بالهرم الاحزان فى مصابهم الاليم للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

جامعة طنطا
دكتور شوقى خاطر
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون
الدكتور سمير الجزار
الاستاذ بكلية التجارة
الاحزان لوفاة والده
والدكتور السيد جاد
الاستاذ بكلية الطب
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيد الرحمه ولأسرتيهما خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم النفسية والعصبية
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة
أ.د السيد جاد
سائلين الله لها المغفرة ولسيادته الصبر والسلوان

معهد التامين لتدريب الادارة الوسطى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام ومستشار المعهد وجميع العاملين به يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ فؤاد الشيخ
امين عام المعهد «سابقا»
فى وفاة المرحومة حرم سيادته اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالسويس
تنعى ببالغ الحزن والدة الاستاذ
نصر السويدى - المحامى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فندق توت اوتل بالاقصر
الحاج يوسف ادريس واولاده
يشاطرون الاستاذ
صالح سلومه احزانه لوفاة حرمه
السيدة
نجاة حسين خطاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ابناء محمد حسنين
رجال الاعمال
بالقاهرة وبورسعيد
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى السيدة
المرحومة الحاجة
عليه هانم احمد حمدى
حرم المرحوم
محمد السيد سرحان
ويتقدمون بخالص العزاء والمواساة لجميع افراد الاسرة راجين للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان

مجموعة شركات السويس الالكترونية
اعضاء مجلس الادارة والمديرين وجميع العاملين بفروع القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق السيد المهندس
محمد على عاشور
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الكويت والبلاد العربية
المدير العام
والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل المرحوم سيد ابراهيم حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكور للفنادق
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الفنادق وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد صالح سلومة عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس مجلس ادارة شركة ممنون للسياحة
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطالبات بالكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذة الدكتورة
زاكية محمد رياض
استاذ علم الحيوان ورئيس القسم سابقا مثال الخلق الكريم والمعاملة الطيبة والتفانى فى العمل تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

علم الحيوان بالكلية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون الاستاذة الدكتورة
زاكية محمد رياض
للفقيدة الرحمة ويشاطرون الاسرة العزاء

كلية البنات
دكتورة فاطمة سلام
تنعى بمزيد من الحزن والاسى استاذتها
الدكتورة زاكية رياض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بنين شطوره ينعى المرحوم محمود بداية شيخ معهد الفتيات

كلية طب المنيا
قسم جراحة العظام
ينعى الاستاذ الدكتور ابراهيم محمد حسن استاذ العظام بطب اسيوط

كلية الزراعة بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور امين عبدالباقى زين الاستاذ بقسم المبيدات الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء صلاح الشهيدى
مدير الامن
ونائبه واسرة المديرية يشاطرون الرائد محمد محمد مرجان الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستوصف الخيرى الانجيلى للكنيسة الانجيلية الاولى بأسيوط
يرجو تعزيات السماء للدكتورة مرفت خيرى تامر واسرتها لوفاة والدها

شكر
يتقدم آل الامام وآل ضيغم بالقاهرة وسرنباي بحيرة بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم فضيلة الشيخ
احمد محمد الامام

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والسادة وزراء العدل والداخلية والتعليم العالي والتموين والتجارة وقيادات وضباط وزارة الداخلية واساتذة الجامعات وآل الصالح وآل الحقيل بالمملكة العربية السعودية بالرياض وكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر
تشكر عائلة الفلال كل من واساها سواء بالحضور او بالبرق في فقيدهم المرحوم
الاستاذ علي علي الفلال
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي ووكلاء مجلسي الشعب والشورى والسيد محافظ الدقهلية ومسئولي الازهر الشريف والمجمع اللغوي ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
السعيد محمد علي
تحييها زوجته غدا الثلاثاء ٩٧/١/٢١ بمقابر الاسرة بصهرجت الكبرى ونسالكم الفاتحة.

الذكرى الثالثة للام الحبيبة
المرحومة الحاجة
هانم رزق سالم
حرم المرحوم ابو العز حسن
يحييها ابناؤها بمدافن الاسرة داعين الله لها بالرحمة والمغفرة

الذكرى السنوية الثالثة
باسيوط
للحبيب الغالي المرحوم المهندس
محسن لويز الياس



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٩٧/١/٢١ بكنيسة الخمس شهداء شارع فاروق باسيوط

حبيبنا الغالي محسن ذكرى اغلى زوج واحن اب خسرناه كنت لنا الحب والعطاء وفجأة تركتنا للحزن والبكاء عزاؤنا انك امام العرش الالهي زوجتك واولادك واحفادك



الانبا مينا
أقامينا اسقف
ورئيس دير
مارمينا
كنت معنا
السميع

واصبحت لنا الشفيع
اذكرنا امام المسيح
الدكتور باهر راغب والعائلة بالقاهرة
الدكتور رفيق راغب
والعائلة بلوس انجلوس

نعى
قوات الدفاع الجوية
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل
المقدم
فرج عبد الحكيم فرج
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور علي فريد والاسرة يشاطرون الدكتور عصام خاطر الاحزان

المهندس رضا الراهب
والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاجة عزيزه السيد
والدة الاستاذ الدكتور
محمد شتا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة التامين الصحي لطلاب القوصية
يزفون للسماء حبيبهم الدكتور
ثروت لطفي مرقس
وللاسرة خالص العزاء

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية الحاجة
ثريا عبدالحميد عبدالمطلب

تتقدم اسرة المرحوم الحاج مهني احمد تلاوي بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد محافظ المنيا والسيد رئيس مجلس مدينة المنيا وستحيي الذكرى مساء الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١/٢١
ببني محمد سلطان

شكر وذكرى الاربعين
بنفوس مطمئنة تتقدم اسرة المرحومة
نفيسة عبد المقصود
حرم المرحوم صبحي محمد صابر بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وستحيي ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بمدينة نصر غدا الثلاثاء ١٩٩٧/١/٢١

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الحاج
محمد علي بديوى
التاجر بالاسكندرية وصاحب شركة البديوى وشركة قناة السويس للأدوات الكهربائية والميكانيكية تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقتصر احياء الذكرى على تلاوة ايات الذكر الحكيم بدوار العائلة باسيوط يوم ١٩٩٧/١/٢٢

شكر وذكرى الاربعين
للحاجة
سعاد فخرى عزام
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء وقائد القوات الجوية ورئيس الاركان وجميع القادة ورئيس شعبتي المعدات والاشارة والضباط والافراد ورئيس هيئة الطيران المدني ومهندسيها وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الفقيدة

السالك في الطريق
بلا عيب هذا كان يخدمني
ذكرى الاربعين باسيوط
للمتنيح القمص
ابرام راغب حبشي



راعي كنيسة الملاك
ومار جرجس بفرنسا
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح غد الثلاثاء ٩٧/١/٢١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط
تلغرافيا الدكتور ارساني باسيوط

خسرناك ابا شفيعا على المذبح الارضي لنكسبك شفيعا مع ال ٢٤ قسيسا تايسوني والابناء

هنيئا بالفردوس وبالمسيح اذكرنا اما عرش النعمة اخوك اسحق والعائلة

عشت قسيسا احتملت الالام شاكرا كسبيك هنيئا بالسماء جمال والعائلة

بطيبة القلب عشت فاحببناك وبهدوء الملائكة رحلت اخوك فيليب والعائلة

رحيلك ادمى قلوبنا فانعم بالمسيح والقديسين جوزيف برتي ووالدته واخوته

محبتك بقلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين اختك نادية واسحق والعائلة

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها اختك استير واولادها نبيل واخوته

تحملت الالام بايمان فانعم بالفردوس والقديسين اختك ايفون وصموائيل واولادهم

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها لختك وداد وباسم واخوته

الذين ردوا كثيرين للبر كالكواكب الى ابد الدهور عاطف والعائلة

الحياة الصالحة ايام معدودات اما الاسم الصالح فيدوم للابد احسان

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته فهنيئا بالمجد وطوباك سمير والعائلة

قداسك لحظات خاطفة من المذبح السمائي على الارض رفعت والعائلة

لاحتشاد الالاف يوم عرسك السمائي تشهد بمحبتك وعطائك ظريف والعائلة

محبتك بقلوبنا وعزاؤنا انك بالفردوس في احضان القديسين دكتور حليم
رزق الله والدكتور مدحت والعائلة

حبيبنا القمص ابرام
جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر يونان كيرلس والعائلة الدكتور ناصر والدكتورة عنايات

امانتك ستظل تقوينا كانجيل معاش هنيئا الفردوس نبيل صليب والعائلة

البقاء لله
«يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
شيعت امس جنازة زهرة الشباب
المرحومة
مروه سامي سعد زغلول
الطالبة بكلية الحقوق
حفيدة اللواء سعد زغلول محمد بالشرطة وكريمة المحاسب سامي سعد زغلول وابنة شقيق العميد يحيي سعد زغلول رئيس غرفة العمليات بمديرية امن الجيزة والعقيد زكريا سعد زغلول بمباحث امن الدولة والاستاذ رضا سعد زغلول المحاسب بالسعودية والرائد يسرى سعد زغلول بمصلحة السجون والرائد ايمن سعد زغلول بمباحث مرسى مطروح والشيخ عزام بشير وحرم الاستاذ محمد كامل عوني بالعياط وحرم الاستاذ احمد عزام بشير المدرس بالسعودية وشقيقة أمل سامي بكلية الاداب حرم الاستاذ عبدالوكيل صبري نجيب المدرس بمدارس الرياض بالسعودية ومحمد وايمان بالثانوي وايمن بالابتدائي وابنة عم الاستاذ احمد فهمي عوني بالادارة التعليمية بالعياط وابنة شقيقة عصام مليجي الصحفي «بالأهرام» زوج سناء عبدالعاطي الصحفية «بالأهرام» ومحمد المليجي بجامعة الأزهر.
وحرم المرحوم محمدين ابوخزيم وحرم الدكتور مامون مؤنس بالازهر الشريف وحرم المهندس ماهر عبود بالحديد والصلب وحرم محمد صول الناصر بالعياط وحرم رفعت عمر فوده بامن التليفزيون.
وقريبة ونسيبة جميع عائلات قرية بيدف ومركز العياط بالجيزة والقاهرة وعائلة الاستاذ صبري نجيب المحامي بالقليوبية وتقام ليلة المأتم اليوم بقرية بيدف العياط

مصاب طلا الفادح
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
ماهر شاكر مقاوى
عمدة طلا الفشن والفقيد زوج شقيقة المستشار عبدالعزيز اسماعيل نائب رئيس محكمة النقض سابقا ووالد المستشار محمد محسن نائب رئيس هيئة النيابة الادارية واحمد المحاسب بالسعودية ومحمد عادل المذيع بصوت العرب وحرم المحاسب محمد عصام الشرقاوى والمرحوم طلعت اسماعيل والمهندس محمد عزام والمحاسب عادل عبدالمقصود والمهندس اسامة عبدالعزيز وشقيق الحاج جمال شاكر رجل الاعمال والمرحومين كويس وفيروز وحرم الحاج محمد عبدالتواب والمرحومين والشيخ جمال الهم ومحمد عبدالجواد ورمضان عبدالمنعم وفتحي الملطاوى وعم وخال الدكتور شريف جمال واخوته وامل كويس واخواتها وحسين فيروز واخوته ومحمد جمال واخوته والمهندس نبيل عبدالتواب وشقيقته وعماد عبدالجواد واخواته والدكتور ممدوح رمضان واخوته والاستاذ اسامة الملطاوى رئيس المحكمة ومحمد عبد النبي وعصمت الطلاوى وجد احمد محسن وكيل نيابة المنيا وابن عم وخال حسن عبدالوهاب واخوته وحسن طه واخوته والحاج محمد يونس بالفنت وزوج شقيقه حرم الاستاذ على شعبان والمرحومين الشيخ احمد المحجرى وعبداللطيف عبدالمتعال وحسن انور وزوج عمة وخالة المحاسب محمد نور الدين عبدالعزيز واخوته والمحاسب عادل عبداللطيف بجهاز المحاسبات واخوته والمرحوم محمد المجرى واخوته وقريبونسيب عائلات المرحوم الشيخ عبدالعاطي اسماعيل بصفت النور ودولة بالفنت والملطاوى بملاطية والمحجرى بتزمنت وحبيب والطلاوى والهانسي ببلهانس والقاهرة واسماعيل بمنشاة عمرو وعزام بالعدوة متياوية وندا وحمزة بالقاهرة وشاهين بدمياط والشرقاوى والسيد ومصيلحي وعبدالسميع وخطاب بالمنوفية ورشوان ببني مؤمنه والقاضي وكساب والرويي باهناسيا ومنصور بالمسيد والحوته وعبدالكريم بسمسطا ومحيسين باللاهون وحميدة بالفشن والبليهي بمنية سمنود وسرحان بالزاوية وجميع عائلات طلا وشيعت الجنازة امس وستقام ليالي المأتم بطلا تلغرافيا آل مقاوى بالفشن

كلية الزراعة بالزقازيق
اعضاء هيئة التدريس بفرع النبات الزراعي والفسيولوجيا ينعون استاذهم الدكتور
نجيب فهمي خير
الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم المسالك البولية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بالاسى الاستاذ الدكتور
ابراهيم محمد حسن
استاذ جراحة العظام بالكلية
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

كهنة ومجلس وخدام وشعب
كنيسة العذراء مريم والقديس اثناسيوس الرسولي بمدينة نصر
يودعون للسماء
الشماس الاستاذ
وديع تادرس
الذى كان نموذجا في امانة خدمته وعطائه بالكنيسة ويطلبون لروحه نياحا ولاسرته عزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
محمد شوقي محمود
رئيس محكمتي الاستئناف وأمن الدولة العليا سابقا
نجل المرحومين اللواء محمود شوقي والسيدة بهية طلعت وزوج السيدة سهير محمد السيد ووالد المهندس محمود شوقي بشركة موبيل والسيدة سحر حرم علي غلاب القاضي بمحكمة جنوب القاهرة والسيدة سها حرم المهندس فوزى مصطفى مدير الشركة الامريكية الهندسية وشقيق المهندس احمد شوقي والاستاذ عادل شوقي وحرم المرحوم حسن الخشاب وزوج شقيقه المهندس محمود عبدالرحمن والمهندس ثروت والمهندس عبدالحميد وحرم الاستاذ احمد السبع مدير عام بنك التجارة والتنمية وابن عم وخال الدكتور ثروت عكاشة والمرحوم اللواء ممدوح شوقي والمرحوم الدكتور سمير طلعت والدكتور احمد طلعت والدكتور احمد عكاشة والدكتور محمود طلعت والسيدة ثريا حرم السيد احمد ابوالفتح والسيدة ليلى طلعت واخواتها والسيدة اجلال طلعت حرم السيد انور ابوالمجد والسيد محمد منيب رئيس بنك مصر الدولي والمرحوم محمد طلعت والسيدة آمال طلعت وعم وخال المهندس محمود شوقي والمحاسب احمد شوقي والمحاسب محمود شوقي والمحاسب محمد شوقي والسيدة مرفت الخشاب حرم السيد نور قرغل والسيدة منى الخشاب حرم السيد/ رياض رفعت والسيدة نيللي شوقي حرم المهندس حسام الالفي والسيدة نيفين شوقي حرم المحاسب ايهاب محروس والسيدة دولت شوقي وقريب ونسيب عائلات المرحوم اللواء محمد السيد عبدالرحمن بدماص والمستشار حسن غلاب بالمنيا ورجل الاعمال مصطفى فوزى بالقاهرة والمرحوم محمد المهدى والمرحوم عمر خالد وعائلات شوقي وطلعت ومنتصر والخشاب وابوالليل وكامل وجميع عائلات زاوية البقلي بالمنوفية وسويلم والاتربي بالدقهلية
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليه بوليس تلغرافيا ١١ الشهيد حلمي المصرى هليوبوليس

ان المتقين في جنات ونعيم
فقيدة بيت نعيم بشبين الكوم والغنايمة بميت الوطني
لبت نداء ربها السيدة
سميرة عبدالغني على عمر نعيم
شقيقة اللواء احمد فتحي عبدالغني وعلي جمال الدين عبدالغني بالتليفزيون وشقيقة حرم السيد سامي عبدالوهاب وعمة الكميائي خالد فتحي بالمصانع الحربية والنقيب عمرو فتحي وشريف علي بالتليفزيون وفتحي علي بجامعة الازهر وخالة الرائد هشام سامي والمهندسة عزة سامي حرم الدكتور طارق حسن وابنة عم المهندس مصطفى نعيم واخوته والمرحوم على نعيم واخوته وابنة عمة سمير حمدى بمصر للبترول وفائقة حمدى حرم الاستاذ طلب الخالدى وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٤٩ عبد الحميد بدوى امام نادى الشمس

البقاء والدوام لله
شيعت اول امس جنازة
المرحوم الدكتور زكريا على حسن عاشور
رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى ام المصريين بالجيزة
نجل المرحوم الحاج على حسن عاشور وزوج السيدة كريمة المرحوم الحاج السعيد الملا ووالد محمد بطب القاهرة ورشا بزراعة القاهرة وهدى بالثانوى وشقيق المهندس محمد عاشور رئيس مجلس ادارة شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية وحرم كل من الاستاذ مصطفى متولي مدير عام التفتيش بوزارة الزراعة والمحاسب حسام الجابرى مدير عام بشركة النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية والعقيد احمد العمرى وابن شقيق الحاج السيد عاشور التاجر ببورسعيد وابن عم المهندس احمد عاشور رئيس الشركة المصرية للمقاولات ببورسعيد والحاج عبد عاشور التاجر ببورسعيد والدكتور نصرعاشور واخوته ببورسعيد والاستاذ محمد عاشور الموجه بالتربية والتعليم واخوته بالقاهرة والسيد العربي محمد عاشور بجمارك بورسعيد واخوته وابن خال الحاج محمد رجب الالفي التاجر ببورسعيد واخوته وابن خالة الحاج احمد الحطاب واخوته ونسيب المحاسب محمد الملا وخالد الملا بدمياط والمحاسب السيد الجندى بشركة الانشاءات البحرية وعديل المرحوم فوزى عيسى بدمياط والمحاسب سعيد الذهباني ببنك الاسكان بالقاهرة والمهندس جهاد الشريف بالشركة البورسعيديه
تلغرافيا عاشور ببورفؤاد

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
مجدى صبحي فرج
نجل المرحوم صبحي فرج صالح وزوج السيدة منى ابراهيم وشقيق الاستاذ لطفي بالمنصورة والمحاسب كرم باستراليا والمهندس عادل بالاسماعيلية والاستاذ فايز بالقاهرة والمهندسة إيفون حرم المهندس مكرم لويز بكفر الشيخ والدكتورة عايدة حرم الدكتور فيليب جرجس بالمنصورة وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة ١٢ ظهرا بالمنصورة تلغرافيا لطفي صبحي بالمنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت جنازة المرحوم الفاضل الجليل الاستاذ
الدكتور عبدالعزيز المرسي برهام
استاذ اللغات العربية والشرقية بكلية الاداب جامعة الاسكندرية
زوج السيدة عواطف حسن سيد احمد ووالد الدكتورة مها عبدالعزيز برهام والدكتور عصام عبدالعزيز برهام وشقيق كل من المرحوم فضيلة الشيخ عبد المؤمن برهام من العلماء والمرحوم الاستاذ محمد المرسي برهام شيخ شعراء الاسكندرية والمرحوم المستشار احمد المرسي برهام رئيس محكمة الاسكندرية الأسبق وعم الدكتورة فاطمة احمد برهام والاستاذة نهى احمد برهام وخال كل من المرحوم الحاج صلاح عبدالله غازى واخوته والدكتور محمد حامد الافندى والاستاذ صادق حامد الافندى والاستاذ زكريا حامد الافندى وحرم المرحوم الاستاذ مهدى عبدالعال وحرم الاستاذ عبدالمنعم البنا والدكتور أحمد حامد الافندى وجد كل من المهندس احمد الافندى والاستاذ محمد زكريا واخوته والمهندس أسامة مهدى واخوته والدكتور حامد صادق واخوته والمحاسب احمد البنا واخوته والمقدم حاتم صلاح واخوته والاستاذ هشام حامد غازى واخوته والاستاذ اسامة حسين برهام واخوته وابن عمة وخال حرم المرحوم عمر باشا بركات وحرم المرحوم محمد بك سالم والمرحوم زكريا حامد واخوته ووالدة الاستاذ احمد فراج واخوته والاستاذ محرم عبدالرازق عبدالله واخوته والاستاذ محمد على عبدالله واخوته والمهندس والمرحوم المهندس زكي السيد عبدالله عبدالمنعم عبدالله واخوته والمهندس عبد القادر عبدالله واخوته السعيد محرم واخوته واللواء شرطة حامد السيد عبدالله واخوته والمستشار حمدى شطا واخوته والاستاذ الدكتور شامل عبدالله على واخوته والاستاذ سامي ابراهيم مصطفى عضو مجلس الشعب والاستاذ محمد معتصم واخوته والاستاذ عبدالجليل الجندى واخوته والحاج محمد احمد مصطفى واخوته واللواء شرطة فتحي خالد الافندى واخوته والاستاذ حمدى خالد الافندى واخوته والرائد سيد حسين الافندى واخوته ونسيب وعديل المرحوم الاستاذ الدكتور محمد حسن سيد احمد عميد كلية الهندسة الأسبق والدكتور عزالدين حسن سيد احمد استشارى القلب بامريكا والاستاذ على حسين سيد احمد والاستاذ المرحوم محمد عثمان المحامي وعائلات سيد احمد وقاسم والسوسي واللواء شرطة محمد عطية والافندى وغازى وابو مصطفى والجندى وسرور ومعين وعريضة والاشموني وحنتوسة وبركات رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته وستقام ليلة المأتم اليوم ١/٢٠ بجامع ابراهيم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٦ش عبد الخالق الطوبي بولكلي الاسكندرية

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة سعاد عبدالحميد بكرى
حرم المرحوم
الحاج
حنفي محمود حمده
والدة كل من حرم الدكتور نبيل الجنيدى وحرم الاستاذ نبيل السوقي وحرم الدكتور احمد عبدالحميد وحرم دكتورصيدلي محمد سعد حبيبه وجدة كل من ملازم اول محمود ومحمد بكلية الصيدلة وشريف بكلية الطب واشرف وتامر والمهندسة ريم وشرين ورانيا وسامي ولاعزاء للسيدات

من يغلب يرث كل شيء واكون له الها وهو يكون لي ابنا
انتقلت الى الامجاد السماوية اول امس الام البارة السيدة
عزيزة اسكندر فرج
حرم المرحوم فهمي جرجس داود والدة دكتورة سهير باستراليا زوجة المهندس مخلص سيدهم ودكتورة ليلى ببني سويف زوجة الدكتور انيس حبيب والدكتور ماجد باستراليا زوج الدكتورة سوزان بشارة وشقيقة السيدة هنا حرم دكتور حليم صليب والمهندس عريان بكندا زوج السيدة سميرة منير وخالة المرحوم وجيه زوج السيدة كاترين جورج واستاذ نبيل زوج السيدة تريز فرنسيس والسيدة تريز حرم الدكتور توفيق الرق وجدة حنان وسوزان ومارك وامير وزوجته نيفين ومينا ودانيال ولوقا وقريبة عائلات سيدهم وبشارة وحبيب حنين وجرجس داود وصليب فرج ودكتور نشات اديب ودكتورة ايفا وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ليلى فهمي فلمنج اسكندرية

انتقل برجاء القيامة عميد عائلة آل معوض بالعزية والعرب اخميم
الشيخ فيليب معوض
والعزاء وتلغرافيا العزيه والعرب باخميم

إستدراك سقط سهوا بنعي المرحوم
سامي نجيب عازر
المحاسب والمراجع القانوني بدمنهور انه ابن عمة الكيميائي مجدى اديب ابو الدهب

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
كبير عائلة فؤاد باسنيت
اللواء أ.ح
عبدالفتاح فؤاد
من الرعيل الاول للضباط الاحرار وقائد الحرس الوطني وقائد المقاومة الشعبية بسوريا وعضو مجلس الامة ومحافظ المنيا والدقهلية وسفير مصر بالمجر سابقا
زوج المرحومة كريمة المرحوم المهندس عبدالعزيز فؤاد وكريمة المرحوم الحاج عرفه الشهاوى ووالد المحاسب محمد عبدالفتاح فؤاد مدير التخطيط للمبيعات بمركز التنمية والتجارة وجيه اباظة وحرم اللواء احمد شفيق وحرم الدكتور عادل عباس اسماعيل والمرحومة سهير وجد النقيب هاني محمد عبدالفتاح وهيثم محمد عبد الفتاح خطيب الانسه نانيس فهيم والمهندس خالد شفيق بشركة صحارى للبترول زوج الدكتورة نهلة ابو حسين وحرم المهندس عادل ابو العينين والدكتور عباس اسماعيل زوج الدكتورة نادين الجريدلي والدكتورة ياسمين اسماعيل والملازم اول عبد الفتاح عادل البديوى وشقيق اللواء طه فؤاد والمرحومين شفيق ورزق وحسين وعلي والمهندس محمد البديوى فؤاد رئيس مؤسسة النقل الداخلي سابقا وحسن فؤاد رئيس مدينتي دكرنس والمنصورة سابقا وابن شقيق مصطفى فؤاد والدكتور محمود فؤاد واخوتهم وزوج شقيقة المرحوم سعيد فؤاد والمهندس احمد عبدالعزيز فؤاد والحاج عبدالعليم عرفه وحرم كل من اللواء عبدالقادر محمد والمرحوم المهندس عبدالقادر محمد والمرحوم المهندس عبدالله بازرعة والمهندس محمد محروس والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير السابق والمهندس فاروق ابو طالب وقريب ونسيب جميع عائلات اسنيت وكفر شكر وجوهر واباظة بالزقازيق وابو حسين بكفر ربيع واسماعيل والجريدلي بالقاهرة وابو العينين ببورسعيد وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم من دار المناسبات بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر امام قاعة المؤتمرات حيث يقام العزاء تلغرافيا شارع الاسيوطي منشية البكرى

اولاد المرحوم حمدى السيد قامش ينعون والدهم الروحي
السفير
عبدالفتاح فؤاد
محافظ المنيا والدقهلية السابق الدكتور حسام قامش والمهندس حسن قامش والمحاسب عماد قامش والمهندس حاكم قامش والسيدة سامية قامش حرم المهندس محمد ياسر شعراوى

انتقل إلى الامجاد السماوية
وشيعت الجنازة بالامس للمرحوم
يوسف غالي محارب
المدير العام بوزارة المالية
بمجلس مدينة البدرشين
زوج السيدة نبيله شاكر اسكندر مراقب عام الحسابات بالادارة التعليمية بالبدرشين ووالد باسم بكلية الاداب وفينيس بكلية الاعلام وماهر وسوزان وشقيق المرحوم رؤوف غالي المحامي والمرحوم بطرس وعمانوئيل بوزارة الداخلية وجوليا حرم المرحوم مترى سلوانس وعايدة بالمعاش
تلغرافيا باسم وماهر بالبدرشين

آل الحديدى بابنوب
يودعون للامجاد السماوية المرحوم
جمال بولس الحديدى
مدير فرع سنجر باسيوط سابقا زوج السيدة سنية يوسف جاد والد المحاسب جميل بشيراتون الغردقة والمحاسب سامح باسيوط وسامية حرم ثروت الحديدى بشيراتون الغردقة وسهام حرم جوزيف جرجس باسيوط وسلوى حرم رجائي ميلاد بشيراتون الغردقة وشقيق المرحوم كمال وشقيقاته وانجالهم وزوج شقيقة المرحوم ادوارد واخوته وانجالهم وقريب ونسيب عائلات الحديدى والتقيل والنجار والقنيط والجدى والقمص وابسخيرون وداود والمساح وفتح الله ووتيت ويمويمة وعبدالله بابنوب وابادير بالحمام ورزق بالعدر وعباس برسوم براس غارب ونيس والسيسي باسيوط والعزاء تلغرافيا جميل وصالح الحديدى ابنوب

فندق شيراتون الغردقة
المدير العام والمدير المالي واللجنة النقابية والعاملين بالفندق ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد كل من
جميل جمال الحديدى
وسامية جمال الحديدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
انور نصر ابادير
زوج السيد فوزية عطية ابراهيم ووالد كل من اسامة واشرف وامجد وعم رجائي وسامي وسامية وسلوى وثناء تلغرافيا اسامة بالظاهر

معرض صندلية للبرديات باسوان
اسرة المعرض تشاطر
الحاج صالح سلومة
رئيس مجلس ادارة شركة ممنون للسياحة
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كل نفس ذائقة الموت
توفيت لرحمة الله السيدة الفاضلة
خيرية عمر رفقي
كريمة المرحوم الدكتور عمر رفقي وزوجة المرحوم المهندس الزراعي عبدالعزيز عمر وكيل وزارة الزراعة ووالدة
الدكتور نصر عمر
المدير العام كبير الاخصائيين بمركز البحوث الزراعية والمعلق الرياضي بالتليفزيون والاذاعة زوج السيدةجيهان صلاح دربالة المديرة بشركة ارثر اندرسون وشريف بكلية التجارة الخارجية وشقيقة المرحومين محمد فريد واحمد غالب وزوجة عم المهندس مصطفى عمر وكيل الوزارة بالمساحة واخوته والمهندس فرج عبدالشافي وكيل الوزارة مستشار وزير الاسكان واخوته وزوجة خال العميد مهندس ممدوح مدكور واخوته وقريبة ونسيبة السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع واخوته والمرحومة عائشة خالد والسيدة فتحية حرم المرحوم عبدالحميد العبد والمرحومة سميحة باشات والمرحوم كمال يعقوب والسيدة سعاد حرم الدكتور صفي الدين ابو العز وعائلات عمر وعبدالشافي ومدكور ووهبي وبرتو ودربالة بالبهنسا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١/٢٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٢٣ امين الرافعي الدقي

شيعت امس جنازة المرحوم
الشريف / سمي كمال محمد
والد كمال وذو النون بجامعة الازهر وشقيق كل من الاساتذة والسكرتارية صفوت كمال وسلطان كمال وفؤاد كمال ومصطفى كمال والسيدة فوزية كمال تلغرافيا ١١ شارع اسماعيل رافت حدائق القبة

شيعت اول امس جنازة المرحوم
منصور احمد سالم
رجل الاعمال
والد الدكتور احمد بالاسكندرية والدكتور امين بانجلترا وحرم الدكتور ابراهيم المخزنجي بالسعودية وزوج السيدة فاطمة بسمي مديرة بالتعليم الخاص سابقا وشقيق المرحوم سالم بالخزانة والمرحوم عبداللطيف رجل الاعمال وحرم رجل الاعمال مروان شبيب وحرم رجل الاعمال محمد عزام وحرم العميد المرحوم كمال البيدى العزاء تلغرافيا

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة
الدكتورة مشجان العلايلي
اخصائية الاطفال بمستشفى منشية البكرى كريمة المرحوم محمود بك نظمي العلايلي والسيدة مهوش عثمان وشقيقه الدكتور توفيق العلايلي بالسعودية وحرم الدكتور محرم عبدالسلام بالسعودية وحرم المهندس خالد عزام وقريبة عائلة العلايلي بالاسكندرية ونسيبة الاستاذ امين محمد امين والدكتور عبده سلام والاستاذ فتحي صبري وعائلات كشك وغنيم وعوني والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع احمد انس بحلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل
عبدالسميع
ببني شقير
توفي الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم المرحوم
ماهر حسين حسن
عضو مجلس شعبي محلي محافظة اسيوط
زوج كريمة المرحوم عبدالعال نوير بطما وابن اخت آل ابو سيف ببني قره وقريب ونسيب جميع عائلات بني شقير ودمنهور وبني قره ونوير بطما والمغابته بالعامرية وكيلاني ببيروط وحمد باتليدم وقناوى بعزبة حليم والطمه بدير مواس تلغرافيا بني شقير

الحاج عبدالمعبود ابو سيف واولاده
ببني قره
يحتسبون عند الله ابن اخته
المرحوم ماهر حسين
عميد عائلة عبدالسميع ببني شقير
للفقيد الرحمة ولنا الصبر

سراج ابو سيف
امين الحزب الوطني بالقوصية واخوته ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن خالهم وصديقهم الغالي وحبيب العمر
ماهر حسين حسن
لوفاته اثر حادث اليم ولاهالي بني شقير خالص العزاء

فقيدة ابو العيون ببني عديات
انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
نظيرة جيد حنا
زوجة المرحوم شفيق جندى ووالدة صابر وناجي ونشات وعماد وحرم ناثان مرزوق وسمعان انور وعاطف رزق وبطرس انور - والعزاء بمنفلوط

رقد على رجاء القيامة المرحوم
عدلي ماركو
٢٦ حليم باشا شبرا مصر

شيعت امس جنازة
المرحومة
ماتيلدة فرنسيس انطون
حرم المرحوم موسى جاد الله والدة عزيز جاد الله صاحب ومدير مكتب الخدمات التجارية ووالدة السيدات اليس وايزيس وهدى حرم الدكتور لوندى عبدالملاك وهيلين وجدة شارل عزيز وهنا عزيز وقريبة ونسيبة عائلات انطون ومطران وجاد الله ورزق الله وارمانيوس تاوضروس وعشم الله وعويضة والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة قلب يسوع شارع الامام علي بمصر الجديدة تلغرافيا ١٢ شارع دار الشفا جاردن سيتي

البقاء لله
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس محمد نصر الدين راشد
بشركة الاتحاد العربي للاستثمارات ورئاسة الجمهورية والهيئة العربية للتصنيع سابقا زوج السيدة زينب كريمة المرحوم المهندس محمود شاكر شكرى ووالد كل من السيدة نهاد حرم الاستاذ الدكتور صبحي خليل ابو لوزه استاذ امراض النسا والولادة بجامعة عين شمس والسيدة نيبال حرم الدكتور علي الشيخ نائب رئيس جامعة عين شمس سابقا والسيدة نيللي حرم الاستاذ مجدى صلاح بالخطوط السعودية والانسه نشوى بالاذاعة والتليفزيون وشقيق المهندس محمد ضياء الدين بوزارة الطيران المدني والمرحوم مهندس محمد صلاح الدين والسيدة فاطمة حرم المرحوم جليل البندارى والسيدة زينب والسيدة مسرة ونسيب وقريب عائلات شاكر شكرى والكردى وابو لوز وعبدالحليم والشيخ
ويقام العزاء اليوم بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٩٧ عبدالعزيز فهمي

شركة الاتحاد العربي للاستثمارات العقارية والسياحية
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء المجلس والعاملين يتقدمون بخالص العزاء والمواساه لاسرة
المرحوم المهندس
محمد نصر الدين راشد
راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان

شركة الاتحاد للصناعات الكيماوية
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
محمد نصرالدين راشد
ويشاركون جميع افراد اسرته الاحزان راجين للفقيد جنات الخلد ولاسرته خالص العزاء

شركة الاتحاد العربي للاستثمارات
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والعاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى اسرة
المرحوم المهندس
محمد نصر الدين راشد
ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيد عائلة عيد بمغاغة
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج
سيد ابراهيم حسن عيد
المدير بشركة الكويت والبلاد العربية (فولفو) ابن الحاج ابراهيم عيد وابن اخ حسن عيد وكيل وزارة المالية سابقا وصلاح يونس ومحمد عبدالسلام بالقاهرة ونسيب وقريب عائلات المحافضة بملاطية وبيومي بحميدة والجندى وقمر والشحايته بداهمرو وراجح بالروضة ومبروك بملوى وابو حرام وسليم والحمدات والغاياتي والحلايقة بالغايات والشحايته بشلاجات للفقيد الرحمة

البقاء لله وحده
توفيت الى رحمة الله تعالى
والدة المهندس السيد القراميطي باملاك ابوغنيمة والدكتور عبدالحميد القراميطي بكلية زراعة المنيا والحاج محمد القراميطي وشقيقة الدكتور عبدالمقصود عبدالغني والحاج سعيد عبدالغني وعمة الاستاذ محمود عبدالغني واسعد عبدالغني وخالة الاستاذ باهي السيسي والنقيب محمد الامشيطي وسعد الله تلغرافيا مطوبس القني كفر الشيخ

شيعت امس بالاسكندرية جنازة
الاستاذ
وديع تادرس جرجس
رئيس قطاع بالشركة المصرية للتوريدات البحرية سابقا زوج لندا القمص فيلبس ووالد جان بشركة بنو للسياحة وجورج بالتوريدات وجينا حرم مكرم يوسف بامريكا وشقيق ميشيل واجيني بالتوريدات وانجيل حرم فرج القمص وماري حرم لبيب اسحق والدكتورة الين بالتامين الصحي وقريب ونسيب عائلات القمص وحبيشي وساويرس ونوير والسقا بالاسكندرية وبني عديات والقاهرة وكمال توفيق ووهيب عوض تلغرافيا جان فيكتوريا

إستدراك
سقط سهوا في نعي المرحومة
الحاجة
احسان بهجت بدوى
انها ابنة خال السيدة سهيرة الصباغ حرم المرحوم عبدالمنعم العسقلاني مدير عام مصلحة الضرائب سابقا والمحاسب حمدى الصباغ رجل الاعمال والاستاذ الدكتور المهندس شوقي الصباغ رجل الاعمال والاستاذ الدكتور حسن الصباغ الاستاذ بكلية الهندسة بالاسكندرية والسيدة ليلى الصباغ حرم المحاسب محمد رياض سلامة رجل الاعمال

□١٩٩٧/١/٢٠□

مواقف

لا اعرف الاسم العربى لنبات الاسبراجاس أو الاسبرج.. ودوائر المعارف تقول ان الترجمه هى نبات(الهليون).. وهى كلمه اخرى لاتقل غموضا. فارجو ان تقبل هذه الترجمه مؤقتا حتى أسال أهل الذكر. لعل له اسما اخر..

المقال الطبى الذى قراته يتحدث عن فوائد هذا النبات الزنبقى.. ففيه عدد كبير من الفيتامينات اهمها فيتامين الف الضرورى لترى العين ليلا. وقد اكتشف باحث يابانى ان هذا النبات ايضا يقلل من الكلستيرول فى الدم فلا تزال مادة الكلستيرول الدهنية مصدر فزع لكل خلق الله.. فهذا الكلوستيرول قادر على ان يسد شعيرات الدم ويمنع وصوله الى المخ. او يجعل الدم يتخلط فيسد القلب.. ولذلك كان الاقبال الشديد على هذا النبات مسلوقا وطازجا وشوربة وسندوتش.وهى دعوة لك ان تفعل ذلك. اذا رأيته ضروريا ولسبب ليس معروفا فان لهذا النبات رائحة قوية تجذب الاسماك. فلا تكاد الاسماك تراه أو تشمه حتى تنهال عليه ويقتل بعضها بعضا. وقبل أن يعرف احد علماء المخابرات الامريكية السبب الحقيقى لتهافت السمك على الهليون اخترع منه اقراصا شديدة الكثافة ووضعها فى جيوب الطيارين الذين يقاتلون أساطيل اليابان فى المحيط الهادى. وكانت التعليمات لديهم انهم اذا سقطوا فى المحيط وفتحوا اطواق النجاة، فلابد من ابتلاع هذه الاقراص بكثرة.. فاذا تبولوا فسوف تتجه الاسماك الى رائحة الهليون فى البول.. وهى فرصتهم الوحيده لالتقاط الاسماك الكثيرة واكلها نيئة قبل ان تلتقطهم طائرات الانقاذ..

وبعض الطيارين الامريكان كان يخاف من ضجيج الاسماك ليلا. وبسبب نبات الهليون كانوا يرون فى الليل أوضح.. ويمدون ايديهم الى حشود الاسماك، وبعض الصيادين يستخدمون الآن الاقراص الفوارة للهليون لاستدراج الاسماك..

أنيس منصور

من غير عنوان

مبارك يشهد احتفال وزارة الداخلية بعيد الشرطة السبت القادم

كتب ـ أحمد موسى:

★ يشهد الرئيس حسنى مبارك العرض العسكرى الفنى الذى تقيمه وزارة الداخلية السبت القادم احتفالا باعياد الشرطة.

ولأول مرة يشارك ٩ آلاف من رجال الشرطة فى العرض الذى يجرى تنفيذه حاليا فى ميدان التدريب بأكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس بمدينة نصر. ويشرف حسن الالفى وزير الداخلية يوميا على البروفات.

ويقول الوزير إن العرض يمثل صورة حية تجسد جهد رجال الشرطة، وتظهر مدى استيعابهم للتدريبات العالية والمتقدمة التى يحصلون عليها فى مختلف القطاعات الأمنية.

ويضيف اللواء رءوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات العامة والمشرف على العرض ان المشتركين فى العرض ٩ آلاف من رجال الشرطة يمثلون الأمن المركزى والمندوبين والمجندين وطلبة كلية الشرطة سوف يقدمون عرضا يوضح طريق اقتحام أوكار المجرمين وسط المغارات الجبلية والزراعات والأحراش، والقفز من الطائرات الهليوكبتر.

ويقول المخرج شريف عرفه: العرض يؤكد دور الأمن فى حماية الجبهة الداخلية وتامين المنجزات المختلفة، وآخرها أمل مصر المتمثل فى قناة جنوب الوادى بمنطقة توشكى وتظهر فى خلفية العرض اللوحات الفنية التى تحكى تاريخ وحضارة مصر. ويبرز دور التشكيلات الأرضية التى صممها د. حامد عبدالخالق وموسيقى على ماهر وديكور نبيل سالم ويختتم الحفل باغنية «ابنك الأمين» كلمات الشاعر عبدالرحمن الأبنودى وموسيقى حلمى بكر. وغناء الرائد شرطة أيمن صفر.

حسن الألفى ورءوف المناوى وشريف عرفه يضعون اللمسات الأخيرة فى العرض العسكرى الفنى

رجال الأمن المركزى ومندوبو الشرطة اثناء ادائهم بروفات العرض
[تصوير: أيمن إبراهيم]

اللقائيون وابداعاتهم التشكيلية فى قصور الثقافة

*يفتتح حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة معرضا جماعيا يضم ابداعات ٤٥ فنانا من التلقائيين مساء اليوم بقصر ثقافة ٦ اكتوبر.

يضم المعرض ١٥٠ عملا فى التصوير والرسم والنحت الحجرى ونحت الخشب ويستمر لمدة أسبوع ثم يطوف بقصور الثقافة فى الوجه القبلى لمدة ٣ شهور.

يشرف على المعرض المتجول رباب نمر مدير عام الفنون التشكيلية بالهيئة.

حكاية

ابو حنيفة النعمان

□□ يبدو ان محمود ياسين قد قرأ كثيرا عن ابى حنيفة النعمان وعصره حتى تشرب ملامح شخصيته وكل شئ عنه، وكذلك فعل المخرج حسام الدين مصطفى!.

ان ما نشاهده الآن على الشاشة الصغيرة يشهد للممثل والمخرج بذلك.. فمن الطبيعى ان يقرأ مؤلفو المسلسلات التاريخية حتى يجيدوا التعبير عن العصر والحقيقة، وهو ما فعله بالتاكيد عبدالسلام امين ولكن ذلك وحده لا يحقق كل هذا القدر من الاتقان والسبك.. فى كل عناصر العمل الفنى وبينها الديكورات والمناظر والازياء.

لأن محمود ياسين تشبع بالشخصية: يبدو فى الحلقات انيقا معتنيا بمظهره وهندامه وايضا فى تعبيره عن المعانى وفى سماحته.. وهكذا كان ابو حنيفة النعمان الذى اشتهر بين فقهاء أهل السنة بانه الإمام الأعظم.

لقد اصدر مركز الأهرام للترجمة والنشر منذ اسابيع قليلة كتابا بعنوان (ائمة الإسلام الاربعة) وهم: ابوحنيفة النعمان ومالك بن انس والشافعى، واحمد بن حنبل. ومن يقراه يعرف ان محمود ياسين وحسام الدين مصطفى قد بلغا قدرا كبيرا من الكمال سواء فى التعبير عن الشخصية او العصر وصراعاته وفتنه والشخصيات التى عاشت الأحداث.

من اقوال ابو حنيفة لتلميذه البصرى يوسف بن خالد السمتى، فى المسلسل والكتاب: اعلم يايوسف، انك متى اسأت عشرة الناس صاروا لك اعداء ولو كانوا لك امهات وآباء واظهر تودداً للناس ما استطعت وافشى السلام ولو على قوم لئام واستعن على نفسك بالصيانة لها، والمراقبة لاحوالها، ولا تكلف الناس مالا يطيقونه وارض لهم ما رضوا لانفسهم، وقدم لهم حسن النية، واستعمل الصدق، واطرح الكبر جانبا واياك والغدر وان غدروا بك واد الأمانة وان خانوك، وتمسك بالوفاء . واعتصم بالتقوى، وعاشر اهل الاديان واحسن معاشرتهم».

إن مسلسل ابو حنيفة النعمان، من ابدع واكمل ما يقدمه التليفزيون خلال شهر الصوم وهو مايقوله حتى الآن ما تم عرضه من الحلقات التى تجد نفسك مشدودا إلى متابعتها رغم عرضها فى وقت متاخر من الليل.

محمد صالح

٣٩٢.٢ ألف دولار حصيلة:
أول مزاد دولى للخيول العربية بالقاهرة

كتب ـ محيى الدين فتحى:

★بلغت حصيلة أول مزاد دولى للخيول العربية ٣٩٢.٢ الف دولار امريكى وتم خلاله بيع ١٢ حصانا اقيم المزاد أمس بالادارة العامة لتربية الخيول العربية (محطة الزهراء) التابعة للهيئة الزراعية المصرية وشارك فيه عدد كبير من مربى الخيول المصريين والعرب والأجانب.

وصرح د. خليل سليمان خليل مدير عام محطة الزهراء للخيول ان المحطة قد اعتادت إقامة مزاد محلى فى شهر مايو لبيع الانتاج بالعملة المصرية، ولكن لأول مرة هذا العام تقرر اقامة مزاد دولى بالدولار لالغاء الوسطاء.

واضاف ان كل حصان يتحدد سعره وفقا لعمره وشكله ونسبه، ويتم تحديد سعر أساسى لطرحه فى المزاد باسعار تتراوح بين ١٢ إلى ١٠٠ ألف دولار وباعمار تتراوح مابين ١٤ شهرا إلى ٤ سنوات.

وكان أعلى سعر لفرس بيضاء بمبلغ ٦٥ الف دولار وقد اشترته احدى السيدات. أما ارخص جواد فبلغ سعره ١٧ الف دولار واشتراه مربى خيول المانى الجنسية.

فاروق شوشة يلقى اشعاره فى معرض الكتاب

الشاعر فاروق شوشة يحيى ١١.٣٠ الليلة حفل الأمسية الشعرية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ستقدم مختارات من احدث انتاجه الشعرى، ومن ديوانه (وقت لاقتناص الوقت) الذى فاز بجائزة افضل ديوان شعر لعام ٩٦.

أخبار الصباح

● د. نصر فريد واصل مفتى مصر: يتحدث عن المرأة المسلمة فى رمضان ٧ الليلة فى جمعية هدى شعراوى بشارع قصر العينى.

● سهرة عن الفنان عادل أدهم يتظمها المركز الثقافى الروسى بالدقى ٨.٣٠ مساء اليوم ويعقبها عرض فيلمه (علاقات مشبوهة) ويشترك فى الحديث عن الفنان الراحل ابطال الفيلم ومنهم سمير صبرى وجالا فهمى وشريف جاد مدير النشاط الثقافى.

● ملامح الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم، ندوة يتحدث فيها د.زغلول النجار على الافطار الليلة فى مؤسسة د. زهيرة عابدين ١٣ ش عكاشة بالدقى.

● بلا اقنعة: عنوان معرض للفنانة أمل محمود افتتحه أمس د. صبحى الشارونى فى قاعة المعارضة باتيليه القاهرة ٢ش كريم الدولة بجانب ميدان طلعت حرب.

● «الغندورة» رواية فؤاد قنديل تجرى مناقشتها مساء بعد غد فى المعهد الثقافى بمعرض الكتاب ويشترك فى المناقشة د. عبدالقادر القط ود. يوسف نوفل.

اقرأ فى:




● كيف نتعامل مع بلدنا مبارك؟
● موائد الرحمن من الحصير إلى «الخمس نجوم»
● مطالب للمستثمرين: تخفيضات جمركية جديدة
● ندوة بجامعة القاهرة تطلب فرض الحراسة على مخالفات المبانى
● انكسار الهرولة العقارية
● ضجة فى الموانى بسبب مخازن الترانزيت

وزير الإعلام يطلب نظاما جديدا لحفظ الملابس والديكورات

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

★طلب صفوت الشريف وزير الإعلام من رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج ضرورة عمل نظام لحفظ الديكورات والملابس بصورة مناسبة وأعداد معرض دائم بالصور لجميع الديكورات والملابس الفنية التى تمثل عصورا مختلفة فى الأعمال الكبيرة.

وقال وزير الإعلام انه يجب الا يهدر اى عمل من أعمال الديكورات التى تمثل قيمة فنية وتراثية ومالية مع إعداد لوحات فنية تعرض فى المعرض مدون عليها تاريخ ونوع العمل.

وعقد المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون اجتماعاً للجنة العليا للدراما التى انشئت أخيرا ونوقشت فيه الخطة الطموحة وطويلة المدى للإنتاج بما فيها خطة رمضان للعام القادم. وتضم اللجنة قيادات من التليفزيون وقطاع الإنتاج وصوت القاهرة، وسوف يبدأ تنفيذ خطة عاجلة للإنتاج بعد عيد الفطر المبارك ومنها «يا تليفزيون يا» ومسلسل لإحسان عبدالقدوس و٣ سهرات جديدة لأول مرة.